



عشرات الضحايا بينهم 12 جندياً أميركياً وبايدن يتمسك بموعد المغادرة ويتوعد «داعش» بـ«دفع الثمن»

مذبحة مطار كابل تضاعف كابوس الانسحاب



إسعاف أحد المصابين قرب مطار كابل أمس (أ.ب)... وفي الإطار الرئيس بايدن خلال إلقاء كلمته في البيت الأبيض أمس (أ.ب)

واشنطن، علي بردى

توعد الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الخميس)، بتكثيف الهجوم الدموي الذي نفذته ضد مطار كابل والذي أوقع ما لا يقل عن 60 قتيلاً بينهم 12 عسكرياً أميركياً و140 جريحاً بينهم 15 أميركياً.

وأضفى الهجوم مزيداً من التعقيدات على الجسر الجوي الذي تنفذه الولايات المتحدة والعديد من الدول الأخرى لإجلاء الآلاف من الرعايا الأميركيين والأجانب والأفغان من أفغانستان.

وضافت المذبحة التي نددت بها حركة «طالبان» وعدتها عملاً إرهابياً، كابوس الإجماع ليس فقط لدى الدول الكبرى المعنية بعملية الترحيل بل أيضاً على مستوى كل العالم بسبب المخاوف من صعود شبح الإرهاب مجدداً.

وقال بايدن في كلمة بالبيت الأبيض ليلاً إن الهجوم نفذته فرع «داعش»، واصفاً الجنود الأميركيين في كابل بانها «إبطال» آخرين. وتوجه للذين أمروا بتنفيذ الهجوم ولن يبريد الضرر أميركياً، قائلاً: «لن ننسى، ولن نسامح»، مضيفاً: «سنلاحقهم وستدفعون الثمن». وأكد أن الولايات المتحدة ستواصل المهمة لن يردعنا الإرهابيون». وفيما تمسك بموعد الانسحاب من كابل، أوضح أنه طلب من قيادته العسكريين «تحضير الرد على داعش»، مشيراً إلى «أننا سنرد في الوقت والزمن الذي نحدده». ورداً على سؤال، قال

بايدن «إننا نعتقد أننا نعرف أين هم قادة داعش الذين أعطوا أمر الهجوم، وسنلاحقهم أينما كانوا». وأكد أن «إرهابيي داعش لن يفوزوا».

وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) قالت في وقت سابق إن «الهجوم المركب» ناجم عن انفجارين، نفذهما انتحاريان، بعد ساعات فقط من تحذيرات أميركية وأوروبية من وجود تهديد إرهابي وشيك هناك، مما دفع إدارة الرئيس بايدن إلى الطلب من الأميركيين مغادرة محيط المطار «على الفور»، وادى أيضاً إلى وقف رحلات الإجماع الجارية من أفغانستان وبالتالي ترك آلاف الرعايا من بلدان عدة وكذلك آلاف الأفغان عرضة لأخطار جملة حتى قبل 31 أغسطس (أب) الجاري، الموعد النهائي لانسحاب القوات

عدوها «سابقة خطيرة» في لبنان رؤساء حكومات سابقون يستنكرون «مذكرة جلب» دياب

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رؤساء الحكومات السابقون في لبنان سعد الحريري وفؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي وتمام سلام، أمس، دعمهم لرئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، واستنكروا «مذكرة الجلب» التي أصدرها بحقه المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار بعد امتناعه عن الحضور إلى جلسة الاستجواب التي كانت محددة له أمس.

وقال رؤساء الحكومات في بيان، إن هذه المذكرة «سابقة خطيرة بكل الأبعاد السياسية والوطنية والدستورية، وتتم عن إجراء غير بريء يتسلسل القانون وغضب أهالي الضحايا، لبنان من موقع رئاسة الحكومة من دون سواها من المواقع العليا الدولية اللبنانية التي يشار إليها بالمسؤولية عن وقوع هذه الجريمة»، وأشاروا إلى أن رئيس الجمهورية ميشال عون كان يعلم بوجود نبرات الأومنيوم في المرفأ ولم تتحم ملاحقته أو التعرض له كما يحصل مع دياب.

وأضافوا أن هذا الإجراء «مخوف بالمشبهات السياسية لأنه يتقاطع مع محاولات لم تتوقف من سنوات للانقلاب على اتفاق الطائف وكسر هيبته رئاسة الحكومة وتطويق مكانتها في النظام السياسي».

وكان مصدر قضائي ذكر أن القاضي البيطار تلقى كتاباً من رئاسة مجلس الوزراء ذكر أن «موانع دستورية تحول دون مثول رئيس الحكومة حسان دياب أمام القضاء العدلي».

وقال إن البيطار اعتبر أنه «لا قيمة قانونية» للجواب، وأصدر

تأكيد مشاركة الملك عبد الله والسياسي وماكرون «مؤتمر بغداد» لدعم العراق وتعزيز دوره في المنطقة

بغداد، «الشرق الأوسط»

أنهى العراق استعداداته لاستضافة «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» غدًا (السبت)، بحضور 9 دول 5 منها من دول الجوار و4 من دول الجوار الإقليمي وأوروبا. وطبقاً للمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن الدول التي أكدت حضور قادتها هي فرنسا (الرئيس إيمانويل ماكرون) والأردن (الملك عبد الله الثاني) ومصر (الرئيس عبد الفتاح السيسي).

بينما ستمثل الكويت برئيس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح. ويرجح أن يمثل المملكة العربية السعودية وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، بينما لم يعرف بعد مستوى تمثيل الإمارات وقطر وتركيا وإيران.

وقال الناطق باسم الحكومة العراقية وزير الثقافة حسن ناظم أمس إنه «مؤتمر قمة يجمع دول الجوار الإقليمي وكذلك دولاً أخرى». مؤكداً أن «العراق كانت له سياسة

خاصة خلال السنة الماضية من عمل حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، والعمل المميز هو محاولة لاستعادة دور العراق الإقليمي الفاعل والمؤثر».

وأكد ناظم أن «هناك عملاً حثيثاً في إقامة جسور تواصل هدفها إعادة دور العراق مما يؤمن استقراره وازدهاره الاقتصادي».

من جهته، أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين خلال زيارته إلى روسيا أهمية عقد مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة لتعزيز الدور العراقي، ودعم العراق، وبناء شراكات اقتصادية مع دول المنطقة، وتحويل فضاء الصراع والتوترات الموجودة في المنطقة إلى حالة الحوار».

إلى ذلك، أكد الكاظمي في كلمة أمام «المؤتمر الوطني» أمس أن «الانتخابات ستجرى في موعدها المقرر في 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل». وأضاف: «نحن الآن على أعتاب انتخابات نزيهة مبكرة كما وعدنا».

للتنسيق والتعاون مع الحكومة العراقية، ودعم العراق، وبناء شراكات اقتصادية مع دول المنطقة، وتحويل فضاء الصراع والتوترات الموجودة في المنطقة إلى حالة الحوار».

الشيخ تميم استقبال الشيخ طحنون بن زايد مسؤول إماراتي يزور قطر لـ«بناء جسور التعاون»

الدوحة، «الشرق الأوسط»

استقبل الشيخ تميم بن حمد أمير قطر في الدوحة أمس، وفداً إماراتياً برئاسة الشيخ طحنون بن زايد مستشار الأمن الوطني الإماراتي.

ويحث الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والمشاريع الاستثمارية الحيوية، التي تخدم عملية البناء والتنمية والتقدم وتحقق المصالح المشتركة للبلدين، وفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام).

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات: «بناء جسور التعاون والازدهار مع الأشقاء والأصدقاء عنوان المرحلة، وركيزة رئيسية من ركائز السياسة الإماراتية، تطوي صفحة خلاف ونظنر إلى المستقبل بإيجابية، وزيارة الشيخ طحنون بن زايد إلى قطر ولقاءه بأميرها ينطلقان من واقع إن المصير واحد والنجاح مشترك».

ونقل الشيخ طحنون بن زايد تحيات الشيخ خليفة بن محمد بن راشد نائب رئيس الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتمنياتهم لقطر وشعبها بدوام التقدم والازدهار.

بذوره، وجه أمير قطر تحياته إلى رئيس الإمارات والشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وتمنياته للإمارات وشعبها بمزيد من التطور والرخاء.

أحدهم يروي لـ«التشرق الأوسط» رحلته من درعا إلى حلب برفقة الشرطة الروسية تهجير جديد من جنوب سوريا إلى شمالها

درعا، رياض الزين

إدلب، فراس كرم

بدأت أمس عملية تهجير جديدة من درعا جنوب سوريا إلى ريف حلب في شمال البلاد.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بوصول حافلات إلى درعا لنقل المسلحين الراضين للتسوية في درعا بعد اتفاق هيئة التفاوض مع اللجنة الأمنية بخروج الدفعة الثانية، وعدد أفرادها 53 شخصاً، 3 منهم خرجوا مع عوائلهم».

وكانت قوات النظام قد قصفت بالمدمقة والصواريخ أحياء درعا بالبلد، للضغط على لجنة التفاوض والمطولين لإجلاء الدفعة الثانية من المطولين إلى الشمال السوري.

ولا تزال اللجنة الأمنية التابعة للنظام تُصر على تهجير المطولين الذين يبلغ عددهم نحو 100 شخص على رأسهم متهامان بالارتباط بتنظيم «داعش»، وتسليم السلاح ووضع حواجز عسكرية في الأحياء المحاصرة وشن حملة تفتيش على السلاح والمطولين، قبل فك الحصار عن المدينة.

وكان ثمانية شبان مهجرين من أحياء درعا البلد وصلوا الأربعاء إلى مدينة الباب شمال سوريا. وقال طلال الشامي (26 عاماً) أحد المهجرين لـ«الشرق الأوسط»: إنه وبرفقة 7 شبان، 4 منهم

رئيس الوزراء الإسرائيلي يريد «روحاً جديدة» في العلاقات إرجاء اجتماع بايدن وبنيت إلى اليوم

واشنطن، إيلي يوسف

تندن، «الشرق الأوسط»

أعلن البيت الأبيض إرجاء الاجتماع الثنائي الذي كان مقرراً أمس بين الرئيس جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، إلى اليوم الجمعة، وذلك بسبب الهجوم الإرهابي الذي وقع في محيط مطار كابل. وأعلن البيت الأبيض بعيد وقوع الهجوم أنه «سوف يتم إرجاء الاجتماع الثنائي مع رئيس وزراء دولة إسرائيل». كذلك أكد المتحدث باسم بنيت إرجاء الاجتماع، موضحاً أن

سبب الإرجاء عائد إلى «الأحداث في أفغانستان».

وأفادت تقارير بأن اجتماع بايدن - بنيت سيركز على البرنامج النووي الإيراني وتعزيز الدعم الأميركي لإسرائيل. وقيل توجهه إلى واشنطن، قال بنيت للصحافيين، إن بايدن «صديق قديم حقيقي لدولة إسرائيل». وأضاف: «هناك حكومة جديدة في الولايات المتحدة وحكومة جديدة في إسرائيل، وأنا أحمل معي من القدس روحاً جديدة ورسالة جديدة من إسرائيل للمشاركة والتواصل».

إسرائيل ربيع، أمس، أن رئيس الوزراء بنيت، سيطب خلال اجتماعه مع الرئيس الأميركي عدم سحب الولايات المتحدة قواتها من العراق وسوريا، لأن مثل هذا الخروج يمكن أن يخدم إيران ويعزز من وجودها. وأضاف المسؤول لوقع «واللا» العبري، أن قضية القوات الأميركية في العراق هي قضية «حرجة». (تفاصيل ص 4)

رئيسي يعد بمعالجة قضايا «لا تليق بالإيرانيين»

تندن، عادل السائي

وعد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في أول اجتماع لحكومته بالعمل على معالجة قضايا «لا تليق بالشعب الإيراني»، مطالباً الوزراء بتحديد حاضرات الفساد. وأوصى رئيسي فريقه الوزاري باستخلاص العبر من الحكومات السابقة، لـ«تفادي مشكلات السابقين» في القضايا الاقتصادية والسياسية الداخلية والخارجية. ودعا إلى العمل «ليل نهار» من أجل رفع النواقص في مختلف أقسام الحكومة. وقال «نحن متأخرون بجديفة في بعض المجالات، يجب أن نعمل على مدار الساعة للتعويض».

ورأى رئيسي أن مكافحة الفساد قضية رأي عام، و«يجب تحديد المصالح المسببة للفساد، والتصدي لحضائنه لكي لا نرى كل يوم حدثاً ولفاً جديداً».

وفي إشارة إلى «مسائلين مهمتين» دعا رئيسي إلى استنفار كافة الأجهزة للجم فيروس كورونا، و«مكافحة التلغيق والصحة على المدى القصير»، وجدد عهده السابقة بان «الوضع المعيشي للناس واحتواء غلاء الأسعار والتضخم من أولويات الحكومة». (تفاصيل ص 5)

رجل ينظر إلى جدار عليه رسومات رموز أحزاب سياسية في الرباط أمس مع انطلاق حملة الانتخابات المحلية والجهوية والتشريعية المقررة بالغرب في 8 سبتمبر (أيلول) المقبل (أ.ب) (تفاصيل ص 9)

«داعش» أعلن مسؤوليته ... ووقف العديد من رحلات الإجلاء

عشرات القتلى بينهم 12 جندياً أميركياً في اعتداء إرهابي يهزم مطار كابل



امراتان أصيبتا في الاعتداء على مطار كابل أمس (أفب)



مسعفون ينقلون للعلاج أحد المصابين في الاعتداء على مطار كابل أمس (أفب)

«داعش خراسان»
عدو لـ «طالبان» والأميركيين

تهديد تنظيم «داعش خراسان» لأفغانستان

تنظيم ولاية خراسان - فرع «داعش» في أفغانستان عدو لدود لكل من حركة طالبان والولايات المتحدة - يُعتقد أنه وراء هجوم واسع النطاق على مطار كابل



تنظيم ولاية خراسان

- نشأته: قام بتأسيسه مقاتلون ساخطون من حركة طالبان الباكستانية، في أعقاب إعلان تنظيم «داعش» ما سماه «الخلافة» في عام 2014 في العراق وسوريا
- العناصر: يضم حوالي 1500-2000 مقاتل في ولايات نورستان وكونار وننغرهار، وله خلايا منتشرة في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك كابل
- العلاقات مع طالبان: تنظيم «داعش خراسان» يتنقل ما يعتبره نسخة من «الحكم الإسلامي غير المتشدد بما فيه الكفاية» لدى طالبان، ويدين تعامل الحركة مع الولايات المتحدة بشأن انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان



تهديدات للمطار

تشمل شاحنة مفخخة وتفجيرات انتحارية وقصفًا بقذائف الهاون، بحسب تصريحات الجيش الأميركي

مصدر: Center for Strategic and International Studies, UN, Reuters

كابل، «الشرق الأوسط»
أعلن فرع «داعش» الأفغاني الذي يعرف باسم «ولاية خراسان»، مسؤوليته مساء أمس عن الاعتداء على مطار كابل الذي تعرض له مطار كابل، ويمكن هذا التنظيم كراهية شديدة تجاه حركة «طالبان»، الحاكم الجدد البلاد، وليس فقط للأميركيين. وكان الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد وافقا على إعلان تنظيم «داعش» في العراق وسوريا، عام 2014، أعلن أعضاء سابقون في حركة «طالبان باكستان»، ولاءهم لتنظيم «داعش» أبو بكر

وإعلان تنظيم «داعش خراسان» مسؤوليته عن الهجوم الأخير في كابل، عن مقتل 25 شخصاً من بينهم 16 أميركياً، وفي الولايات التي تركزت فيها «ولاية خراسان»، ترك وجودها أثراً عميقاً، أطلق مقاتلوها النار على قرويين وقطعوا رؤوسهم وعذبوهم أربابها، وفي كابل، حسب الوكالة الفرنسية، وواجه تنظيم «ولاية خراسان» قمعاً من «طالبان» التي منعت من توسيع مناطق سيطرته. وفي العام 2019، أعلن الجيش الحكومي في أفغانستان، بعد عمليات مشتركة مع الولايات المتحدة، هزيمة التنظيم في ولاية ننغرهار.

التي نقلت أكثر من 900 مواطن أفغاني منذ هجوم إرهابي». وكذلك حذرت المملكة المتحدة مواطنيها من الابتعاد عن المطار خوفاً من التعرض لهجوم. وقال وزير القوات المسلحة البريطاني جيمس هيبى إن «صدقية التقارير وصلت إلى المرحلة التي نعتقد فيها أن هناك هجوماً وشيكاً للغاية وقاتلاً للغاية، ربما داخل كابل». ومع بدء إخفاء فرص النقل الجوي، لا يزال الأفغان الباحثون والمواطنون الأجانب يحاولون الوصول إلى مطار حامد كرزاي الدولي، لكن صباح الخميس وجدوا الطرق مغلقة بنقاط التفتيش التابعة لـ «طالبان». ونفذ التقارير بان الآلاف من المواطنين الغربيين والمقيمين الدائمين لا يزالون عالقين في أفغانستان، ويشيخون كثيرون الخلقى عنهم الآن وتركهم تحت حكم «طالبان». وأعلن وزير الخارجية الأميركي الأربعاء أن زهاء 1500 مواطن أميركي لا يزالون في أفغانستان.

وقال مسؤولون أميركيون، مساء أمس، إنهم يشعرون بالقلق من أن هجمات أخرى قد تحدث عند مطار كابل في أعقاب التفجيرين الأولين الذين تنحاهما تنظيم «داعش» عبر وكالة «أعمق»، ما يوحي بأن هناك معلومات عن وجود شبكة تضم أكثر من شخص تحضر مزيد من الهجمات، وتردد ليلاً أن انفجاراً ثالثاً وقع لكن لم يمكن تأكيده فوراً. ودان ناطقون باسم «طالبان» الاعتداء الدموي على المطار، وقالوا إنهم حصلوا في منطقة يتولى الإشراف على أمنها الجنود الأميركيين. ومنذ استيلاء «طالبان» على كابل، في 13 أغسطس (آب)، تجمره الآلاف من المدنيين الأفغان والمواطنين الأجانب في محيط المطار، الذي يستخدم عسكرياً ومدنياً، أملاً في الرحيل جواً إلى خارج البلاد. لكن المنطقة الواقعة خارج المطار كانت في بعض الأحيان مسرحاً للوقوع منذ بدء عمليات الإجلاء في 14 أغسطس (آب). وكتب الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) جون كيربي على «تويتر»: «يمكننا تأكيد وقوع انفجار خارج مطار كابل، مضيفاً أن هويات الضحايا لم تتضح على الفور. وقال في تغريدة لاحقة: «يمكننا أن نؤكد أن الانفجار الذي وقع في بوابة أبي

غيت كان نتيجة هجوم مركب أدى إلى عدد من الضحايا الأميركيين والمندنيين». وأضاف: «يمكننا أيضاً تأكيد انفجار واحد آخر على الأقل في فندق بارون أو قرية، على مسافة قصيرة من أبي غيت»، وهي المدخل الرئيسي للمطار. وأشارت التقارير الأولية إلى أن الانفجار الذي يعتقد على نطاق واسع أن مصدره «ولاية خراسان»، فرع تنظيم «داعش» في أفغانستان، نتج عن انفجار واحد على الأقل يرتدي سترة ناسفة. وأكد مسؤول أميركي أن 11 من المارينز قتلوا بالإضافة إلى قتلين من قوات تنظيم «داعش» (مسعف طبي). في المقابل، أعلن مسؤول أمريكي في الجرحى إلى نحو 140، حسب ما نقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن مصدر طبي.

وقال مسؤول البيت الأبيض إن الرئيس جو بايدن أبلغ عن الانفجار الذي وقع خارج مطار كابل. وأعلن البيت الأبيض إجراء موعد اجتماع بايدين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت. وقال مسؤول في البيت الأبيض إن الرئيس جو بايدن تابع الوضع في غرفة العمليات، ومعه أعضاء فريقه للأمن القومي، وبينهم وزير الدفاع لويد أوستن والخارجية أنتوني بلينكن.

وأعلن البيت الأبيض أنه منذ 14 أغسطس (آب) الماضي، أي قبل يوم من سيطرة «طالبان» على كابل، أجلت الولايات المتحدة نحو 95700 شخص من أفغانستان، مضيفاً أنه في الساعات الـ 24 الماضية وحتى الساعة الثالثة فجر الخميس بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة، جرى إجلاء نحو 13400 شخص، بينهم نحو 5100 شخص على متن رحلات عسكرية أميركية. وفي ضوء التحذيرات من هجوم إرهابي وشيك، وجهت وزارة الدفاع الهولندية رسالة إلى البرلمان الأميركي أعلنت فيها أنها ستوقف عمليات الطيران بحلول نهاية اليوم. وأضافت أنها لم تعد قادرة على مساعدة مواطنيها والأفغان المستحقين للوصول إلى المطار. وجاء في الرسالة أن «هذه لحظة مؤلمة لأنها تعني أنه بعد عام من الجهود الكبيرة التي بذلت في الفترة الماضية، فإن الأشخاص المؤهلين للإجلاء إلى هولندا سيتركون». وكشفت السلطات في بولندا،

ما حصل بأنه «تهديد مستمر وشديد من هجوم إرهابي». وكذلك حذرت المملكة المتحدة مواطنيها من الابتعاد عن المطار خوفاً من التعرض لهجوم. وقال وزير القوات المسلحة البريطاني جيمس هيبى إن «صدقية التقارير وصلت إلى المرحلة التي نعتقد فيها أن هناك هجوماً وشيكاً للغاية وقاتلاً للغاية، ربما داخل كابل». ومع بدء إخفاء فرص النقل الجوي، لا يزال الأفغان الباحثون والمواطنون الأجانب يحاولون الوصول إلى مطار حامد كرزاي الدولي، لكن صباح الخميس وجدوا الطرق مغلقة بنقاط التفتيش التابعة لـ «طالبان». ونفذ التقارير بان الآلاف من المواطنين الغربيين والمقيمين الدائمين لا يزالون عالقين في أفغانستان، ويشيخون كثيرون الخلقى عنهم الآن وتركهم تحت حكم «طالبان». وأعلن وزير الخارجية الأميركي الأربعاء أن زهاء 1500 مواطن أميركي لا يزالون في أفغانستان.

وقال مسؤول البيت الأبيض إن الرئيس جو بايدن أبلغ عن الانفجار الذي وقع خارج مطار كابل. وأعلن البيت الأبيض إجراء موعد اجتماع بايدين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت. وقال مسؤول في البيت الأبيض إن الرئيس جو بايدن تابع الوضع في غرفة العمليات، ومعه أعضاء فريقه للأمن القومي، وبينهم وزير الدفاع لويد أوستن والخارجية أنتوني بلينكن.

وأعلن البيت الأبيض أنه منذ 14 أغسطس (آب) الماضي، أي قبل يوم من سيطرة «طالبان» على كابل، أجلت الولايات المتحدة نحو 95700 شخص من أفغانستان، مضيفاً أنه في الساعات الـ 24 الماضية وحتى الساعة الثالثة فجر الخميس بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة، جرى إجلاء نحو 13400 شخص، بينهم نحو 5100 شخص على متن رحلات عسكرية أميركية. وفي ضوء التحذيرات من هجوم إرهابي وشيك، وجهت وزارة الدفاع الهولندية رسالة إلى البرلمان الأميركي أعلنت فيها أنها ستوقف عمليات الطيران بحلول نهاية اليوم. وأضافت أنها لم تعد قادرة على مساعدة مواطنيها والأفغان المستحقين للوصول إلى المطار. وجاء في الرسالة أن «هذه لحظة مؤلمة لأنها تعني أنه بعد عام من الجهود الكبيرة التي بذلت في الفترة الماضية، فإن الأشخاص المؤهلين للإجلاء إلى هولندا سيتركون». وكشفت السلطات في بولندا،

غيت كان نتيجة هجوم مركب أدى إلى عدد من الضحايا الأميركيين والمندنيين». وأضاف: «يمكننا أيضاً تأكيد انفجار واحد آخر على الأقل في فندق بارون أو قرية، على مسافة قصيرة من أبي غيت»، وهي المدخل الرئيسي للمطار. وأشارت التقارير الأولية إلى أن الانفجار الذي يعتقد على نطاق واسع أن مصدره «ولاية خراسان»، فرع تنظيم «داعش» في أفغانستان، نتج عن انفجار واحد على الأقل يرتدي سترة ناسفة. وأكد مسؤول أميركي أن 11 من المارينز قتلوا بالإضافة إلى قتلين من قوات تنظيم «داعش» (مسعف طبي). في المقابل، أعلن مسؤول أمريكي في الجرحى إلى نحو 140، حسب ما نقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن مصدر طبي.

وقال مسؤول البيت الأبيض إن الرئيس جو بايدن أبلغ عن الانفجار الذي وقع خارج مطار كابل. وأعلن البيت الأبيض إجراء موعد اجتماع بايدين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت. وقال مسؤول في البيت الأبيض إن الرئيس جو بايدن تابع الوضع في غرفة العمليات، ومعه أعضاء فريقه للأمن القومي، وبينهم وزير الدفاع لويد أوستن والخارجية أنتوني بلينكن.

وأعلن البيت الأبيض أنه منذ 14 أغسطس (آب) الماضي، أي قبل يوم من سيطرة «طالبان» على كابل، أجلت الولايات المتحدة نحو 95700 شخص من أفغانستان، مضيفاً أنه في الساعات الـ 24 الماضية وحتى الساعة الثالثة فجر الخميس بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة، جرى إجلاء نحو 13400 شخص، بينهم نحو 5100 شخص على متن رحلات عسكرية أميركية. وفي ضوء التحذيرات من هجوم إرهابي وشيك، وجهت وزارة الدفاع الهولندية رسالة إلى البرلمان الأميركي أعلنت فيها أنها ستوقف عمليات الطيران بحلول نهاية اليوم. وأضافت أنها لم تعد قادرة على مساعدة مواطنيها والأفغان المستحقين للوصول إلى المطار. وجاء في الرسالة أن «هذه لحظة مؤلمة لأنها تعني أنه بعد عام من الجهود الكبيرة التي بذلت في الفترة الماضية، فإن الأشخاص المؤهلين للإجلاء إلى هولندا سيتركون». وكشفت السلطات في بولندا،

واشنطن، علي بردى

فُتل ما لا يقل عن 60 شخصاً، بينهم 12 أميركياً (11 من المارينز ومسعف طبي من سلاح البحرية)، وجرح قرابة 140 شخصاً آخرين في «هجوم معقد» أدى إلى وقوع ما لا يقل عن انفجارين؛ نفذهما انتحاريان، كما يبدو، خارج مطار حامد كرزاي الدولي في كابل، أمس، بعد ساعات من تحذيرات أميركية وأوروبية من وجود تهديد إرهابي وشيك هناك، مما دفع إدارة الرئيس جو بايدن إلى الطلب من الأميركيين مغادرة محيط المطار «فوراً»، وادى أيضاً إلى وقف رحلات إجلاء مقررة من أفغانستان وبالتالي ترك آلاف الرعايا من بلدان عدة، وكذلك آلاف الأفغان عرضة لأخطار جمة، حتى قبل 31 أغسطس (آب) الحالي، الموعد النهائي لانسحاب القوات الأميركية.

وقال مسؤولون أميركيون، مساء أمس، إنهم يشعرون بالقلق من أن هجمات أخرى قد تحدث عند مطار كابل في أعقاب التفجيرين الأولين الذين تنحاهما تنظيم «داعش» عبر وكالة «أعمق»، ما يوحي بأن هناك معلومات عن وجود شبكة تضم أكثر من شخص تحضر مزيد من الهجمات، وتردد ليلاً أن انفجاراً ثالثاً وقع لكن لم يمكن تأكيده فوراً. ودان ناطقون باسم «طالبان» الاعتداء الدموي على المطار، وقالوا إنهم حصلوا في منطقة يتولى الإشراف على أمنها الجنود الأميركيين. ومنذ استيلاء «طالبان» على كابل، في 13 أغسطس (آب)، تجمره الآلاف من المدنيين الأفغان والمواطنين الأجانب في محيط المطار، الذي يستخدم عسكرياً ومدنياً، أملاً في الرحيل جواً إلى خارج البلاد. لكن المنطقة الواقعة خارج المطار كانت في بعض الأحيان مسرحاً للوقوع منذ بدء عمليات الإجلاء في 14 أغسطس (آب). وكتب الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) جون كيربي على «تويتر»: «يمكننا تأكيد وقوع انفجار خارج مطار كابل، مضيفاً أن هويات الضحايا لم تتضح على الفور. وقال في تغريدة لاحقة: «يمكننا أن نؤكد أن الانفجار الذي وقع في بوابة أبي

غيت كان نتيجة هجوم مركب أدى إلى عدد من الضحايا الأميركيين والمندنيين». وأضاف: «يمكننا أيضاً تأكيد انفجار واحد آخر على الأقل في فندق بارون أو قرية، على مسافة قصيرة من أبي غيت»، وهي المدخل الرئيسي للمطار. وأشارت التقارير الأولية إلى أن الانفجار الذي يعتقد على نطاق واسع أن مصدره «ولاية خراسان»، فرع تنظيم «داعش» في أفغانستان، نتج عن انفجار واحد على الأقل يرتدي سترة ناسفة. وأكد مسؤول أميركي أن 11 من المارينز قتلوا بالإضافة إلى قتلين من قوات تنظيم «داعش» (مسعف طبي). في المقابل، أعلن مسؤول أمريكي في الجرحى إلى نحو 140، حسب ما نقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن مصدر طبي.

وقال مسؤول البيت الأبيض إن الرئيس جو بايدن أبلغ عن الانفجار الذي وقع خارج مطار كابل. وأعلن البيت الأبيض إجراء موعد اجتماع بايدين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت. وقال مسؤول في البيت الأبيض إن الرئيس جو بايدن تابع الوضع في غرفة العمليات، ومعه أعضاء فريقه للأمن القومي، وبينهم وزير الدفاع لويد أوستن والخارجية أنتوني بلينكن.

وأعلن البيت الأبيض أنه منذ 14 أغسطس (آب) الماضي، أي قبل يوم من سيطرة «طالبان» على كابل، أجلت الولايات المتحدة نحو 95700 شخص من أفغانستان، مضيفاً أنه في الساعات الـ 24 الماضية وحتى الساعة الثالثة فجر الخميس بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة، جرى إجلاء نحو 13400 شخص، بينهم نحو 5100 شخص على متن رحلات عسكرية أميركية. وفي ضوء التحذيرات من هجوم إرهابي وشيك، وجهت وزارة الدفاع الهولندية رسالة إلى البرلمان الأميركي أعلنت فيها أنها ستوقف عمليات الطيران بحلول نهاية اليوم. وأضافت أنها لم تعد قادرة على مساعدة مواطنيها والأفغان المستحقين للوصول إلى المطار. وجاء في الرسالة أن «هذه لحظة مؤلمة لأنها تعني أنه بعد عام من الجهود الكبيرة التي بذلت في الفترة الماضية، فإن الأشخاص المؤهلين للإجلاء إلى هولندا سيتركون». وكشفت السلطات في بولندا،

ترتيبات لعقد قمة لـ «العشرين» حول أفغانستان

روما، شوقي الرئيس

احترام حقوق الإنسان، واحتمال عودة الجماعات الإرهابية الدولية إلى التحرك بحرية في أفغانستان، واعكاسات الوضع الجديد على الأمن العالمي. وكان رئيس الوزراء الإيطالي قد قطع عطلة الصيفية وعاد إلى روما، حيث باشر بإجراء اتصالات ثنائية مكثفة مع الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والزعيم الروسي فلاديمير بوتين، وتقول المصادر إن دراعي أعرب، خلال اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع، يوم الثلاثاء، عن قلقه من عدم توصل الأوروبيين إلى موقف موحد من موضوع تدفق اللاجئين الناجم عن الأزمة الأفغانية، وشدد على ضرورة إبقاء قناة مفتوحة في أفغانستان.

احترام حقوق الإنسان، واحتمال عودة الجماعات الإرهابية الدولية إلى التحرك بحرية في أفغانستان، واعكاسات الوضع الجديد على الأمن العالمي. وكان رئيس الوزراء الإيطالي قد قطع عطلة الصيفية وعاد إلى روما، حيث باشر بإجراء اتصالات ثنائية مكثفة مع الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والزعيم الروسي فلاديمير بوتين، وتقول المصادر إن دراعي أعرب، خلال اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع، يوم الثلاثاء، عن قلقه من عدم توصل الأوروبيين إلى موقف موحد من موضوع تدفق اللاجئين الناجم عن الأزمة الأفغانية، وشدد على ضرورة إبقاء قناة مفتوحة في أفغانستان.

احترام حقوق الإنسان، واحتمال عودة الجماعات الإرهابية الدولية إلى التحرك بحرية في أفغانستان، واعكاسات الوضع الجديد على الأمن العالمي. وكان رئيس الوزراء الإيطالي قد قطع عطلة الصيفية وعاد إلى روما، حيث باشر بإجراء اتصالات ثنائية مكثفة مع الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والزعيم الروسي فلاديمير بوتين، وتقول المصادر إن دراعي أعرب، خلال اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع، يوم الثلاثاء، عن قلقه من عدم توصل الأوروبيين إلى موقف موحد من موضوع تدفق اللاجئين الناجم عن الأزمة الأفغانية، وشدد على ضرورة إبقاء قناة مفتوحة في أفغانستان.

احترام حقوق الإنسان، واحتمال عودة الجماعات الإرهابية الدولية إلى التحرك بحرية في أفغانستان، واعكاسات الوضع الجديد على الأمن العالمي. وكان رئيس الوزراء الإيطالي قد قطع عطلة الصيفية وعاد إلى روما، حيث باشر بإجراء اتصالات ثنائية مكثفة مع الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والزعيم الروسي فلاديمير بوتين، وتقول المصادر إن دراعي أعرب، خلال اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع، يوم الثلاثاء، عن قلقه من عدم توصل الأوروبيين إلى موقف موحد من موضوع تدفق اللاجئين الناجم عن الأزمة الأفغانية، وشدد على ضرورة إبقاء قناة مفتوحة في أفغانستان.

احترام حقوق الإنسان، واحتمال عودة الجماعات الإرهابية الدولية إلى التحرك بحرية في أفغانستان، واعكاسات الوضع الجديد على الأمن العالمي. وكان رئيس الوزراء الإيطالي قد قطع عطلة الصيفية وعاد إلى روما، حيث باشر بإجراء اتصالات ثنائية مكثفة مع الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والزعيم الروسي فلاديمير بوتين، وتقول المصادر إن دراعي أعرب، خلال اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع، يوم الثلاثاء، عن قلقه من عدم توصل الأوروبيين إلى موقف موحد من موضوع تدفق اللاجئين الناجم عن الأزمة الأفغانية، وشدد على ضرورة إبقاء قناة مفتوحة في أفغانستان.

رئيس الوزراء الإسرائيلي سيطلب من واشنطن عدم سحب قواتها من العراق وسوريا انفجار مطار كابول يؤجل لقاء بايدن - بنيت



مراسلو الإعلام قرب البيت الأبيض أمس بانتظار لقاء بايدن وبنيت الذي تأجل في المحطات الأخيرة (روبيرتز)

إسرائيل. وأضاف أنها ناقشا قضايا الأمن الإقليمي، بما في ذلك إيران. وشدد الوزير ورئيس الوزراء على «قوة العلاقة الثنائية بين بلدينا، ووجدت الوزير التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل. كما شدد على أن الإسرائيليين والفلسطينيين يستحقون، على حد سواء، تدابير متساوية من الحرية والأزدهار والكرامة، وهو أمر مهم في حد ذاته، ولكنه أيضاً وسيلة لتعزيز أفاق حل الدولتين. كما اتفق الوزير بليتنكن ورئيس الوزراء بنيت على أهمية العمل من أجل إدراج إسرائيل في برنامج الإعفاء من التأشيرة، بما فيه فائدة للمواطنين الأميركيين والإسرائيليين.»

وكان رئيس الأركان الإسرائيلي، أفيف كوخافي، قد أكد في وقت سابق الأربعاء أن الجيش الإسرائيلي يسرع ما وصفها به «الخطط العملية» ضد إيران بسبب التقدم الذي تحرزه طهران في برنامجها النووي. وقال كوخافي إن «التقدم في البرنامج النووي الإيراني دفع بالجيش الإسرائيلي لتسريع خططه العملية»، لافتاً إلى أن «مبادرة الدفاع التي اعتمدت مؤخراً مخصصة لذلك»، وفق صحيفة «جيرزاليم بوست». كما أضاف أن الجيش الإسرائيلي يعمل بطرق مختلفة للحد من نفوذ طهران في الشرق الأوسط». وأضاف خطة العمل لإعادة إحياء البرنامج النووي الإيراني بـ«الخطيرة»

المسؤولين الأميركيين؛ بينهم وزير الدفاع لويد أوستن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، حيث احتل ملف إيران الأولوية في مناقشاته. وقال مسؤول أميركي إن واشنطن ملتزمة بالمفاوضات مع إيران، وإن هناك مسارات أخرى في حال فشلت، (من دون الإشارة إلى طبيعتها)، لافتاً إلى أن الرئيس بايدن سيناقش مع بنيت مخاوفه بشأن خروج إيران عن السيطرة. ونقل موقع «أكسوس» الإخباري عن مسؤول إسرائيلي قوله إن بنيت سيؤكد لبايدن ضرورة وجود خطة بديلة للاتفاق النووي مع إيران، على أن تشمل أنشطة إيران الإقليمية المزعمة لاستقرار في المنطقة.

ومساء الأربعاء، قال بيان عن «البنطاغون» إن الوزير أوستن، شدد على ضرورة محاسبة إيران على تهديدها للمنطقة والمياه الدولية، معرباً عن قلقه إزاء الخطوات النووية الإيرانية الأخيرة. وأكد أوستن لرئيس الوزراء الإسرائيلي أن الولايات المتحدة ستدعم إسرائيل لتكون قادرة على حماية نفسها، مضيفاً أنه توجب محاسبة إيران على أعمالها العدوانية في الشرق الأوسط والمياه الدولية.

وفي بيان آخر عن المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، قال وزير الخارجية أنتوني بلينكن إنه أكد لرئيس الوزراء الإسرائيلي على أهمية الشراكة بين الولايات المتحدة

والإيراني في العامين أو الأعوام الثلاثة الماضية»، وأنه سيقدم «خطة منهجية» إلى بايدن بشأن هذه المسألة. وتجرى حالياً محادثات في فيينا بين إيران وأطراف الاتفاق حول الملف النووي، بمشاركة غير مباشرة من الولايات المتحدة، مع بايدن ستكون طهران، مضيفاً أن هذا الأمر يأتي مع الفقرة التي تهدف إلى إحياء الاتفاق، بعد انسحاب الرئيس الأميركي

ويشكل اللقاء بين بايدن وبنيت فرصة التعرف الأولى بينهما، إذ لم يسبق للرئيس الأميركي الذي قضى عقوداً من العمل في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، أن تعرف عليه، بخلاف سلفه بنجامين نتانياهو. وقال مسؤول كبير في إدارة بايدن إنه «سيكون أول لقاء وجها لوجه بينهما، وسيسام

ويعتقد أن بايدن وبنيت قد يتفقان على فكرة إقامة تحالف إقليمي دفاعي، ويعتقد المسؤول الإسرائيلي بحسب الموقع، أن مثل هذا التحالف الإقليمي سيساعد في «كبح العدوان الإيراني» وتطلعاتها للسيطرة على المنطقة، ونوه إلى أنه من المتوقع أيضاً أن يوصي بنيت «بتشكيل فريق إسرائيلي - أميركي مشترك للتعامل مع القضية الإيرانية». هذا واجتمع رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بنيت، مع وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، وأشار بيان الخارجية الأميركية الذي صدر في أعقاب اللقاء مساء الأربعاء إلى تشديد بليتنكن «على أن الإسرائيليين والفلسطينيين يستحقون، على حد سواء، تدابير متساوية من الحرية والأزدهار والكرامة، وهو أمر مهم في حد ذاته، ولكنه أيضاً وسيلة لتعزيز أفاق حل الدولتين».

وكان مسؤول إسرائيلي رفيع، قد كشف، الخميس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، من المتوقع أن يطلب خلال اجتماعه مع الرئيس الأميركي في البيت الأبيض (قبل تأجيله)، عدم سحب الولايات المتحدة قواتها من العراق وسوريا، لأن مثل هذا الخروج يمكن أن يحد من إيران ويعزز من تواجداتها. وأضاف

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط» أعلن البيت الأبيض مساء أمس الخميس، عن تأجيل الاجتماع المنتظر بين الرئيس جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت والذي كان مقرراً له الساعة الثانية عشرة بتوقيت واشنطن، أمس، وذلك بعد دواعيات الأوضاع في أفغانستان، واضطرار بايدن أن يعقد مشاورات بشأن انفجارين وقع في كابل.

وكان ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي والبيت الأبيض تأجيل الاجتماع، الذي كان مقرراً لإجراء محادثات تركز على مواجهة البرنامج النووي الإيراني وتعزيز الدعم الأميركي لإسرائيل. وقال ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي في بيان: «على ضوء الأحداث في أفغانستان، تم تأجيل لقاء رئيس الوزراء بنيت مع الرئيس الأميركي بايدن»، وأكد البيان أنه لم يحدد موعد جديد لعقد الاجتماع بعد (حتى موعد إرسال الخبر).

وكان مسؤول إسرائيلي رفيع، قد كشف، الخميس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، من المتوقع أن يطلب خلال اجتماعه مع الرئيس الأميركي في البيت الأبيض (قبل تأجيله)، عدم سحب الولايات المتحدة قواتها من العراق وسوريا، لأن مثل هذا الخروج يمكن أن يحد من إيران ويعزز من تواجداتها. وأضاف

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن البيت الأبيض مساء أمس الخميس، عن تأجيل الاجتماع المنتظر بين الرئيس جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت والذي كان مقرراً له الساعة الثانية عشرة بتوقيت واشنطن، أمس، وذلك بعد دواعيات الأوضاع في أفغانستان، واضطرار بايدن أن يعقد مشاورات بشأن انفجارين وقع في كابل.

وكان ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي والبيت الأبيض تأجيل الاجتماع، الذي كان مقرراً لإجراء محادثات تركز على مواجهة البرنامج النووي الإيراني وتعزيز الدعم الأميركي لإسرائيل. وقال ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي في بيان: «على ضوء الأحداث في أفغانستان، تم تأجيل لقاء رئيس الوزراء بنيت مع الرئيس الأميركي بايدن»، وأكد البيان أنه لم يحدد موعد جديد لعقد الاجتماع بعد (حتى موعد إرسال الخبر).

وكان مسؤول إسرائيلي رفيع، قد كشف، الخميس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، من المتوقع أن يطلب خلال اجتماعه مع الرئيس الأميركي في البيت الأبيض (قبل تأجيله)، عدم سحب الولايات المتحدة قواتها من العراق وسوريا، لأن مثل هذا الخروج يمكن أن يحد من إيران ويعزز من تواجداتها. وأضاف

برلين، «الشرق الأوسط» أرجأت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل زيارة كانت مقررة إلى إسرائيل في نهاية الأسبوع على خلفية عمليات الإجراء الأخيرة من أفغانستان بعد سيطرة «طالبان» على الحكم، حسبما أعلن المتحدث باسمها، شتيفان زايبيرت، وقال المتحدث، في بيان، إن «زيارة المستشار إلى إسرائيل المقررة من 28 إلى 30 أغسطس (آب) الغيت بالتنسيق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نظراً للتطورات الحالية في أفغانستان». وأضاف: «اتفق الجانبان على أن تتم زيارة المستشار في موعد لاحق»،

وكان من المفترض أن تجري ميركل، التي تنسحب من الحياة السياسية بعد الانتخابات العامة الشهر المقبل، محادثات مع رئيس الوزراء الجديد في إسرائيل، نفتالي بنيت، والرئيس إسحاق هرتسوغ، ووزير الخارجية يائير لبيد. وان تنسلم دكتوراه فخرية من معهد تخنيون إسرائيل للتكنولوجيا في حيفا. وقالت وكالة الأنباء الألمانية إنه كان من المقرر كذلك أن تضع المستشار إكليلاً من الزهور على نصب ياد فاشيم التذكاري المحرقة النازية (هولوكوست) في القدس بحضور بنيت. وخلال عهدها، الذي استمر

تداعيات أفغانستان تؤجل زيارة ميركل إلى إسرائيل



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تحيي رئيس بنك التنمية الأفريقي أكيونومي أديسينا في برلين أمس (دبأ)

بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان من المفترض أن تجري ميركل، التي تنسحب من الحياة السياسية بعد الانتخابات العامة الشهر المقبل، محادثات مع رئيس الوزراء الجديد في إسرائيل، نفتالي بنيت، والرئيس إسحاق هرتسوغ، ووزير الخارجية يائير لبيد. وان تنسلم دكتوراه فخرية من معهد تخنيون إسرائيل للتكنولوجيا في حيفا. وقالت وكالة الأنباء الألمانية إنه كان من المقرر كذلك أن تضع المستشار إكليلاً من الزهور على نصب ياد فاشيم التذكاري المحرقة النازية (هولوكوست) في القدس بحضور بنيت. وخلال عهدها، الذي استمر

وكان من المفترض أن تجري ميركل، التي تنسحب من الحياة السياسية بعد الانتخابات العامة الشهر المقبل، محادثات مع رئيس الوزراء الجديد في إسرائيل، نفتالي بنيت، والرئيس إسحاق هرتسوغ، ووزير الخارجية يائير لبيد. وان تنسلم دكتوراه فخرية من معهد تخنيون إسرائيل للتكنولوجيا في حيفا. وقالت وكالة الأنباء الألمانية إنه كان من المقرر كذلك أن تضع المستشار إكليلاً من الزهور على نصب ياد فاشيم التذكاري المحرقة النازية (هولوكوست) في القدس بحضور بنيت. وخلال عهدها، الذي استمر

وكان من المفترض أن تجري ميركل، التي تنسحب من الحياة السياسية بعد الانتخابات العامة الشهر المقبل، محادثات مع رئيس الوزراء الجديد في إسرائيل، نفتالي بنيت، والرئيس إسحاق هرتسوغ، ووزير الخارجية يائير لبيد. وان تنسلم دكتوراه فخرية من معهد تخنيون إسرائيل للتكنولوجيا في حيفا. وقالت وكالة الأنباء الألمانية إنه كان من المقرر كذلك أن تضع المستشار إكليلاً من الزهور على نصب ياد فاشيم التذكاري المحرقة النازية (هولوكوست) في القدس بحضور بنيت. وخلال عهدها، الذي استمر

إسرائيل قلصت تبادل المعلومات الاستخباراتية بعد تولي بايدن الرئاسة

النووية الإيرانية، وبرنامج الصواريخ، وعلاقتها مع الجماعات المسلحة في المنطقة، وهي معلومات استخباراتية لم تكن الولايات المتحدة قادرة على الحصول عليها بمفردها بعد أن عطلت إيران شبكة المخابرات الخاصة بها. وكان بايدن قد وعد باستعادة الاتفاق النووي مع إيران، وهو الأمر الذي تعارضه إسرائيل. وسيكون مدى قدرة الإدارة على استعادة الثقة فيما بينهما بينما تستعيان للانباء، عن الصحيفة الأميركية، أمس الخميس، أن إسرائيل كانت حتى ذلك الحين تقوم بإعادة الولايات المتحدة بتدفق مستمر من المعلومات الموثوقة بشأن العمليات

النووية الإيرانية، وبرنامج الصواريخ، وعلاقتها مع الجماعات المسلحة في المنطقة، وهي معلومات استخباراتية لم تكن الولايات المتحدة قادرة على الحصول عليها بمفردها بعد أن عطلت إيران شبكة المخابرات الخاصة بها. وكان بايدن قد وعد باستعادة الاتفاق النووي مع إيران، وهو الأمر الذي تعارضه إسرائيل. وسيكون مدى قدرة الإدارة على استعادة الثقة فيما بينهما بينما تستعيان للانباء، عن الصحيفة الأميركية، أمس الخميس، أن إسرائيل كانت حتى ذلك الحين تقوم بإعادة الولايات المتحدة بتدفق مستمر من المعلومات الموثوقة بشأن العمليات

إسرائيل توافق على توسيع حجم التجارة في غزة

شعبياً قرب الحدود مع قطاع غزة، لكنها كبحت إلى حد كبير جماع المتظاهرين ومنعهم من الوصول إلى الحدود. بعد احتجاج مصري على التصعيد الذي راح يخرب على جهودها من أجل الوصول إلى هدنة طويلة. ومنعت حماس في اليومين الماضيين إطلاق البالونات على إسرائيل. وقال مصدر دبلوماسي إسرائيلي، إن مصر نقلت تحذيرات صارمة في الأيام الأخيرة إلى كل من إسرائيل وحماس للحفاظ على الهدوء على حدود غزة. وأضاف أن «الأطراف المستوعبت الرسالة»، وأنه لن يكون هناك تصعيد كبير خلال زيارة (رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت) واشنطن.

شعبياً قرب الحدود مع قطاع غزة، لكنها كبحت إلى حد كبير جماع المتظاهرين ومنعهم من الوصول إلى الحدود. بعد احتجاج مصري على التصعيد الذي راح يخرب على جهودها من أجل الوصول إلى هدنة طويلة. ومنعت حماس في اليومين الماضيين إطلاق البالونات على إسرائيل. وقال مصدر دبلوماسي إسرائيلي، إن مصر نقلت تحذيرات صارمة في الأيام الأخيرة إلى كل من إسرائيل وحماس للحفاظ على الهدوء على حدود غزة. وأضاف أن «الأطراف المستوعبت الرسالة»، وأنه لن يكون هناك تصعيد كبير خلال زيارة (رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت) واشنطن.

المأمور وصرح بأنه لا يوافق على إقامة دولة فلسطينية، وأنه سيواصل الاستيطان»، مشيداً على أن السلطة الفلسطينية لا تقبل الآن ولا في المستقبل أن تتولى أميركا إدارة عملية السلام وحدها، «وتمسكون بما طرحه الرئيس محمود عباس حول مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الرباعية الدولية، ودول أخرى، على أساس قرارات الشرعية الدولية». في شأن آخر، أوضح الأحمدي أن اجتماع مركزية «فتح» الأخير، تناول كل القضايا التنظيمية والتطورات السياسية ومنها موضوع الوحدة الوطنية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والهجمة الشرسة التي يشنها الاحتلال على الأرض ومحاولات

المأمور وصرح بأنه لا يوافق على إقامة دولة فلسطينية، وأنه سيواصل الاستيطان»، مشيداً على أن السلطة الفلسطينية لا تقبل الآن ولا في المستقبل أن تتولى أميركا إدارة عملية السلام وحدها، «وتمسكون بما طرحه الرئيس محمود عباس حول مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الرباعية الدولية، ودول أخرى، على أساس قرارات الشرعية الدولية». في شأن آخر، أوضح الأحمدي أن اجتماع مركزية «فتح» الأخير، تناول كل القضايا التنظيمية والتطورات السياسية ومنها موضوع الوحدة الوطنية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والهجمة الشرسة التي يشنها الاحتلال على الأرض ومحاولات

المأمور وصرح بأنه لا يوافق على إقامة دولة فلسطينية، وأنه سيواصل الاستيطان»، مشيداً على أن السلطة الفلسطينية لا تقبل الآن ولا في المستقبل أن تتولى أميركا إدارة عملية السلام وحدها، «وتمسكون بما طرحه الرئيس محمود عباس حول مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الرباعية الدولية، ودول أخرى، على أساس قرارات الشرعية الدولية». في شأن آخر، أوضح الأحمدي أن اجتماع مركزية «فتح» الأخير، تناول كل القضايا التنظيمية والتطورات السياسية ومنها موضوع الوحدة الوطنية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والهجمة الشرسة التي يشنها الاحتلال على الأرض ومحاولات

المأمور وصرح بأنه لا يوافق على إقامة دولة فلسطينية، وأنه سيواصل الاستيطان»، مشيداً على أن السلطة الفلسطينية لا تقبل الآن ولا في المستقبل أن تتولى أميركا إدارة عملية السلام وحدها، «وتمسكون بما طرحه الرئيس محمود عباس حول مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الرباعية الدولية، ودول أخرى، على أساس قرارات الشرعية الدولية». في شأن آخر، أوضح الأحمدي أن اجتماع مركزية «فتح» الأخير، تناول كل القضايا التنظيمية والتطورات السياسية ومنها موضوع الوحدة الوطنية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والهجمة الشرسة التي يشنها الاحتلال على الأرض ومحاولات

المأمور وصرح بأنه لا يوافق على إقامة دولة فلسطينية، وأنه سيواصل الاستيطان»، مشيداً على أن السلطة الفلسطينية لا تقبل الآن ولا في المستقبل أن تتولى أميركا إدارة عملية السلام وحدها، «وتمسكون بما طرحه الرئيس محمود عباس حول مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الرباعية الدولية، ودول أخرى، على أساس قرارات الشرعية الدولية». في شأن آخر، أوضح الأحمدي أن اجتماع مركزية «فتح» الأخير، تناول كل القضايا التنظيمية والتطورات السياسية ومنها موضوع الوحدة الوطنية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والهجمة الشرسة التي يشنها الاحتلال على الأرض ومحاولات

المأمور وصرح بأنه لا يوافق على إقامة دولة فلسطينية، وأنه سيواصل الاستيطان»، مشيداً على أن السلطة الفلسطينية لا تقبل الآن ولا في المستقبل أن تتولى أميركا إدارة عملية السلام وحدها، «وتمسكون بما طرحه الرئيس محمود عباس حول مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الرباعية الدولية، ودول أخرى، على أساس قرارات الشرعية الدولية». في شأن آخر، أوضح الأحمدي أن اجتماع مركزية «فتح» الأخير، تناول كل القضايا التنظيمية والتطورات السياسية ومنها موضوع الوحدة الوطنية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والهجمة الشرسة التي يشنها الاحتلال على الأرض ومحاولات

ضم إسرائيل إلى الإعفاء من التأشيرة في الولايات المتحدة

زيادة عدد التجار الغزاويين الذين يتنقلون عن طريق معبر بيت حانون «أيرز» إلى 1000 تاجر إضافي. وجاء في بيان المنسق «الخطوات المدنية التي تمت المصادقة عليها من قبل المستوى السياسي، مشروطة باستمرار الحفاظ على الاستقرار الأمني طوال الوقت وستتم دراسة توسيعها بالتنسيق مع تقديم الوضع الأمني». وكانت الفصائل الفلسطينية نزلت، الأربعاء، مهرجاناً

زيادة عدد التجار الغزاويين الذين يتنقلون عن طريق معبر بيت حانون «أيرز» إلى 1000 تاجر إضافي. وجاء في بيان المنسق «الخطوات المدنية التي تمت المصادقة عليها من قبل المستوى السياسي، مشروطة باستمرار الحفاظ على الاستقرار الأمني طوال الوقت وستتم دراسة توسيعها بالتنسيق مع تقديم الوضع الأمني». وكانت الفصائل الفلسطينية نزلت، الأربعاء، مهرجاناً

زيادة عدد التجار الغزاويين الذين يتنقلون عن طريق معبر بيت حانون «أيرز» إلى 1000 تاجر إضافي. وجاء في بيان المنسق «الخطوات المدنية التي تمت المصادقة عليها من قبل المستوى السياسي، مشروطة باستمرار الحفاظ على الاستقرار الأمني طوال الوقت وستتم دراسة توسيعها بالتنسيق مع تقديم الوضع الأمني». وكانت الفصائل الفلسطينية نزلت، الأربعاء، مهرجاناً

زيادة عدد التجار الغزاويين الذين يتنقلون عن طريق معبر بيت حانون «أيرز» إلى 1000 تاجر إضافي. وجاء في بيان المنسق «الخطوات المدنية التي تمت المصادقة عليها من قبل المستوى السياسي، مشروطة باستمرار الحفاظ على الاستقرار الأمني طوال الوقت وستتم دراسة توسيعها بالتنسيق مع تقديم الوضع الأمني». وكانت الفصائل الفلسطينية نزلت، الأربعاء، مهرجاناً

زيادة عدد التجار الغزاويين الذين يتنقلون عن طريق معبر بيت حانون «أيرز» إلى 1000 تاجر إضافي. وجاء في بيان المنسق «الخطوات المدنية التي تمت المصادقة عليها من قبل المستوى السياسي، مشروطة باستمرار الحفاظ على الاستقرار الأمني طوال الوقت وستتم دراسة توسيعها بالتنسيق مع تقديم الوضع الأمني». وكانت الفصائل الفلسطينية نزلت، الأربعاء، مهرجاناً

زيادة عدد التجار الغزاويين الذين يتنقلون عن طريق معبر بيت حانون «أيرز» إلى 1000 تاجر إضافي. وجاء في بيان المنسق «الخطوات المدنية التي تمت المصادقة عليها من قبل المستوى السياسي، مشروطة باستمرار الحفاظ على الاستقرار الأمني طوال الوقت وستتم دراسة توسيعها بالتنسيق مع تقديم الوضع الأمني». وكانت الفصائل الفلسطينية نزلت، الأربعاء، مهرجاناً

زيادة عدد التجار الغزاويين الذين يتنقلون عن طريق معبر بيت حانون «أيرز» إلى 1000 تاجر إضافي. وجاء في بيان المنسق «الخطوات المدنية التي تمت المصادقة عليها من قبل المستوى السياسي، مشروطة باستمرار الحفاظ على الاستقرار الأمني طوال الوقت وستتم دراسة توسيعها بالتنسيق مع تقديم الوضع الأمني». وكانت الفصائل الفلسطينية نزلت، الأربعاء، مهرجاناً

زيادة عدد التجار الغزاويين الذين يتنقلون عن طريق معبر بيت حانون «أيرز» إلى 1000 تاجر إضافي. وجاء في بيان المنسق «الخطوات المدنية التي تمت المصادقة عليها من قبل المستوى السياسي، مشروطة باستمرار الحفاظ على الاستقرار الأمني طوال الوقت وستتم دراسة توسيعها بالتنسيق مع تقديم الوضع الأمني». وكانت الفصائل الفلسطينية نزلت، الأربعاء، مهرجاناً

دعا إلى استغلال العبر لتفادي مشكلات السابقين • ارتفاع السلع الغذائية وصل إلى 90% في 5 أشهر

رئيسي يستهل حكومته بوعود محاربة الفساد ولجم الغلاء



الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يلتقي وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريسي في طهران أمس (الرئاسة)

عبداللهيان يباشر مهامه باستقبال نظيره الباكستاني

وقال رئيسي إن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين «غير مرضية»، معلنا استعداد طهران لتوسيع هذه العلاقات. وصرح بأن إيران «تريد تعاوناً إقليمياً من دون تدخل الأجانب». وفيما يخص التطورات الأفغانية، اعتبر رئيسي الانسحاب الأميركي من أفغانستان أنه «نقطة تحول في سعي جميع الأطراف الأفغانية للسلام والأمن والاستقرار». وقال إن الحضور الأميركي في أفغانستان والمنطقة «إن يؤدي إلى استقرار»، ودعا دول المنطقة إلى العمل لمساعدة الأطراف الأفغانية «في تشكيل حكومة شاملة، بمشاركة الجميع»، مشيراً إلى أن بلاده «ستضيف أربعة ملايين أفغاني».

وقال رئيسي إن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين «غير مرضية»، معلنا استعداد طهران لتوسيع هذه العلاقات. وصرح بأن إيران «تريد تعاوناً إقليمياً من دون تدخل الأجانب». وفيما يخص التطورات الأفغانية، اعتبر رئيسي الانسحاب الأميركي من أفغانستان أنه «نقطة تحول في سعي جميع الأطراف الأفغانية للسلام والأمن والاستقرار». وقال إن الحضور الأميركي في أفغانستان والمنطقة «إن يؤدي إلى استقرار»، ودعا دول المنطقة إلى العمل لمساعدة الأطراف الأفغانية «في تشكيل حكومة شاملة، بمشاركة الجميع»، مشيراً إلى أن بلاده «ستضيف أربعة ملايين أفغاني».

حول تقاسم الحقائق الوزراء، قبل أن يوافق البرلمان على وزراء رئيسي، باستثناء وزير التعليم. وجاء أول اجتماع للحكومة، بعد وقفة تقليدية خاطفة لرئيسي برفقة فريقه من الوزراء أمام قبر المرشد المؤسس للنظام (الخميني). وتعهد من هناك بأن تبتذل حكومته قصارى جهدها لحل مشكلات الناس، وقال في كلمة بثها التلفزيون الإيراني إن «الأمانة ستكون محور الحكومة والأيام الإدارية، لتقديم الخدمات»، ووعد الإيرانيين بالتفوق على المشكلات. وكان في استقبال رئيسي، حسن خميني، حفيد المرشد السابق، أبرز منافسيه المحتملين على منصب المرشد الثالث، والذي استُبعد مبكراً في خوض الانتخابات الرئاسية في يونيو، في أعقاب معارضة «المرشد» علي خامنئي. وأنهى مشواره هناك، بجولة سريعة في مركز غسل الموتى في مقبرة «بهشت زهراء»، في خطوة تناقض سلفه حسن روحاني الذي لم يغادر مقمره إلا في حالات نادرة بعد تفشي جائحة كورونا في البلاد، في فبراير (شباط) من العام الماضي. واجتمعت الصحف المحافظة وجزء من الصحف الإصلاحية، أمس، على الإشادة بحصول حكومة رئيسي على «أقصى تأييد» من البرلمان، الذي يسيطر عليه حلفاؤه المحافظون. وأبرزت صحيفة «إيران» 58.4% في الشهر الماضي، في زيادة 1.5 على الشهر الذي سبقه، وذكر تقرير نشر، هذا الأسبوع من وزارة العمل والرفاهية الاجتماعية، أن 26.5 مليون من أصل 83 مليون إيراني، أي واحد من بين 3 إيرانيين يزرع تحت خط الفقر.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، قال رئيس البرلمان، محمد باقر قاليباف، إن الصحة والاقتصاد «أهم هاجسين» للإيرانيين، ووبر التصعب الذي أظهره النواب مع الوزراء المعنيين بالصحة والاقتصاد في حل المشكلات، أنه محاولة للتأكد من حل المشكلات، فيما أشارت وسائل إعلام إيرانية إلى تباين بين رئيسي وحلفائه المحافظين والرابع، وإصلاحها».

«المرشد» الإيراني علي خامنئي، صاحب كلمة الفصل في البلاد. وقال: «في نظام ولاية الفقيه لا يوجد لدينا مازق»، وأضاف: «المرشد لديه سيطرة على كل شؤون البلاد» وأشار إلى البات «صممة لا يكون فيها مازق»، وتحدث عن «اليونة» القانونية «تختصر الطرق من أجل الإسراع ببعض الأعمال»، لكنه حذر من البيروقراطية والتعقيدات الإدارية بنفس الوقت.

وطلب رئيسي من وزير الطرق والتنمية الحضرية، رستم قاسمي، متابعة مشروع تشييد مليون مسكن جديد سنوياً، وهو من بين الوعود التي أطلقتها في حملته الرئاسية. وقاسمي أحد الوافدين من «السرخب الشوري» إلى الجهاز التنفيذي. وكان يشغل منصب المساعد الاقتصادي لقائد «فيلق القدس» قبل توليه منصب الوزارة. وانسحب من سباق الترشح للرئاسة، لصالح رئيسي، وعن أولويات حكومته في بداية مشواره، قال رئيسي: «لدينا مسألتان مهمتان إلى جانب القضايا المهمة»، بخصوص المسألة الأولى، دعا إلى استنفار الأجهزة كافة للحد من فيروس كورونا، في وقت ارتفعت الوفيات إلى 700 حالة يومياً. وقال: «تجب متابعة التلقيح والصحة على المدى القصير». وقال: «الظروف الخاصة تتطلب عملاً على مدار الساعة، يجب أن يحدث تغيير». ودعا وزارة الخارجية إلى المشاركة في العمل لتوفير أموال لاستيراد اللقاح الأجنبي.

أما عن المسألة الثانية، فقد كرر الرئيس الإيراني عودته السابقة بشأن «الوضع المعيشي للناس واحتواء غلاء الأسعار والتضخم من أولويات الحكومة»، وحض على مشاركة الناس في تحطى المشكلات، وطلب وسائل الإعلام أيضاً اتباع «الأساليب الإيجابية» لمساعدة الحكومة في التأثير على الرأي العام، موضحاً أن اللجنة الاقتصادية العليا ستبدأ عملها عندما يباشر نائبه في

تندن، عادل السائي

قال الرئيس إبراهيم رئيسي، في أول اجتماع للحكومة الجديدة، إن الظروف الحالية «لا تليق بالشعب»، وكرّر وعوداً بالعمل على حل المشكلات في مختلف المجالات، خاصة محاربة الفساد ولجم الغلاء، محذراً أولوية مهام إدارته على المدى القصير بتغيير الوضع المعيشي والتصدي لجائحة «كورونا»، وذلك عادة حصول تشكيلته المقترحة على «أقصى تأييد» من البرلمان الخاضع لسيطرة حلفائه المحافظين.

وشدّد الرئيس المحافظ المتشدد على ضرورة استغلال العبر من الحكومات السابقة «تفادياً لمشكلات السابقين» في القضايا الاقتصادية، والسياسية، والدخالية، والخارجية، بحسب ما نقل موقع الرئاسة الإيرانية. وقال: «لا يلدغ الإنسان من جحر مرتين»، وأضاف: «باستخدام التجارب السابقة، لا تنبغي لنا متابعة القضايا التي أدت إلى الفشل...». وطلب رئيسي الوزراء الجدد بتحديد «المصالح التي تُسبب الفساد» لافتاً إلى أن الحكومة مطالبة من الشرائع الإيرانية بـ«مكافحة الفساد»، وقال في هذا الصدد: «على الوزراء تصحيح حاضرات الفساد لكي لا نرى كل يوم حدثاً وملفاً جديداً»، وأصر على تنفيذ توصيته في الأقسام الاقتصادية، خاصة ما يتعلق بعاميات يمنحها الجهاز التنفيذي للقطاع الخاص. ودعا إلى العمل «ليل نهار»، من أجل رفع النواقص في مختلف أقسام الحكومة. وقال: «متأخرون جدية في بعض المجالات، يجب أن نعمل على مدار الساعة لتعويضه»، مضيفاً: «يجب أن يشعر الناس بالتقدم وتخفيف العدالة... يجب القيام بكل خطوة في محلها»، وكرّر تحقّق العدالة بالتوجه لتنفيذ القانون، واعتبره متساقاً للتوجه «النوري». وقال: «لقد وعدت الناس من اليوم بمواجهة الفساد والرعب في الحكومة، من أجل ذلك يجب علينا تحديد حاضرات الفساد

الجيش الإسرائيلي يحقق في تسريب أنباء عن ضرب السفن الإيرانية

بحرية لضرب السفن الإيرانية، وأن توصل، على الرغم من العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، والدولية المفروضة على النظام السوري.

وإدعى التقرير أن الهجمات الإيرانية استهدفت أيضاً سفن شحن إيرانية تقلق بضائع أخرى، بما في ذلك شحنات أسلحة. ولتف

في تل أبيب، لم يحدد هويته، أن «إسرائيل استهدفت، ما لا يقل عن 12 ناقلة نفط إيرانية أو تحمل لفظاً إيرانياً متجهة إلى سوريا، واعتبرت ذلك «فتح جبهة جديدة في الصراع الإسرائيلي الإيراني».

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية أنه تم شنق سفن إيرانية في البحر الأحمر وفي البحر الأبيض المتوسط، وفي مناطق أخرى في المنطقة. واقتبس التقرير تصريحات لمسؤولين أميركيين وإقليميين، يقولون فيها، إن الهجمات الإسرائيلية جاءت تحسباً من استفادة إيران من أرباح النفط، لتعمل أذرعها في الشرق

فتور شعبي عراقي متوقع حيال «استحقاق أكتوبر» 3 سيناريوهات لمشاركة الصدر في الانتخابات

بغداد، فاضل التشمي

والاحتمال أو السيناريو المرجح الثاني، والكلام للمصدر، سيكون «تمسك الصدر بموقفه المقاطع للانتخابات، ثم يقوم بإمهال الحكومة لفترة قصيرة لإصلاح ما يمكن إصلاحه، فإن لم ينجح، يدعو أتباعه إلى مظاهرات عارمة تطيح بالحكومة وتؤسس لمرحلة جديدة من العمل السياسي في البلاد».

ويرجح المصدر، كاحتمال ثالث، «عدم نجاح المفوضية في تصديق نتائج الانتخابات المقبلة بسبب إصرار والفوضى التي قد تعقب إجراء الانتخابات، وهي فوضى قد تشترك فيها أطراف عديدة وضمنها بعض الاتجاهات الصاعدة المنشدة، وبالتالي إلقاء نتائج الانتخابات». وعن أسباب تمسك الصدر بموقفه الراضين للمشاركة، يقول المصدر: «إن ذلك يعود إلى شعوره الراسخ بعدم إحداث الانتخابات أي فرق أو تحول أساسي في المسار السياسي والاقتصادي العام في البلاد».

وكان «الحزب الشيوعي» العراقي، وانتقال «الوطنية» الذي يقوده رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، و«الجبهة الوطنية للحوار» التي يقودها نائب رئيس الوزراء الأسبق صالح المطلك، وبعض التحالفات المنبثقة من «حراك تشرين» (الأول - أكتوبر)، قد أعلنت في وقت سابق مقاطعتها للانتخابات استراتيجة غير فعالة ولن تقدم أي حلول».

وتشدت بلاسختار خلال إباطتها الدورية أمام جلسة مجلس الأمن، أول من أمس، على «أهمية الاعتبار الأقلية المزمع إجراؤها في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بالنسبة لمستقبل العراق».

الحكومة تنهي استعداداتها لاستضافة «مؤتمر بغداد» (الحوار العراقي) يريد انتخابات «نزيهة» وإنهاء الوجود الأميركي

بغداد، الشرق الأوسط

طالب «مؤتمر الحوار الوطني» العراقي الحكومة والبرلمان بإضمان نزاهة الانتخابات، التيايية المقررة في 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، والالتزام بإنهاء الوجود الأميركي في البلاد.

وصدر بيان، أمس (الخميس)، عن المؤتمر الذي عقد في بغداد يومي الأربعاء والخميس، بمشاركة شعبية وسياسية وأكاديمية، حيث حضر ممثلون من جميع قطاعات العراقية المناقشة عدة أوراق عمل سياسية وأمنية واقتصادية وثقافية واجتماعية بهدف بلورة رؤية وطنية شعبية تسبق «مؤتمر بغداد» للتعاون والشراكة بحضور 9 دول منها من دول الجوار و4 من دول الجوار الإقليمي وأوروبا، والمقرر عقده غداً (الست)، وبحسب بيان المؤتمر فإن «أهداف ورسالة مؤتمر الحوار الوطني تضمنت، أولاً: أن الانتخابات هي الوسيلة الأساسية للتعبير الديمقراطي، وثانياً: اعتماد الدستور الوثيقة التي ارتضى بها الجميع كإطار حاكم وعادل، وثالثاً: أن تعمل القوى السياسية في الحكومة والبرلمان على ضمان نزاهة الانتخابات، وأن تلتزم الحكومة والبرلمان القادمان بالسقوف الزمنية لإنهاء الوجود القتالي الأميركي».

كما تضمنت رسالة المؤتمر «ضرورة احترام المظاهر والاحتجاج السلمي كحق دستوري مكفول وتعزيز إمكانات المؤسسات العسكرية والأمنية والاستخباراتية وتحديد أدوارها ومهامها ومنع وتجرير الخطاب الطائفي بالسقوف الزمنية لإنهاء الوجود واحترام التنوع الديني والقومي

الاتحاد الأوروبي يدفع باتجاه تشكيل حكومة: الوقت نفذ

ميقاتي يتكتم على تفاصيل مباحثاته مع عون



من لقاء الرئيسين عون وميقاتي أمس (دالتي ونهرا)

بيانه: «يمتكنم الاعتماد علينا في هذا الوقت الصعب. لكن على اصحاب القرار اللبنانيين أيضاً

شراكتنا مع لبنان. وسننظر في حزمة مساعدات مالية، إذا تم وضع برنامج عمل مع صندوق

بيروت، الشرق الأوسط، تكتم الرئيس اللبناني نجيب ميقاتي عن تفاصيل المباحثات التي عقدها أمس مع الرئيس ميشال عون بشأن تشكيل الحكومة العتيدة، في وقت حث الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل السلطات اللبنانية على «تشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن، والتنفيذ السريع للإجراءات والإصلاحات اللازمة لإخراج لبنان من أزمتته الحالية»، معرباً عن «قلق عميق للتدهور السريع في الأزمة اللبنانية».

ويعد الجولة الـ12 من المباحثات بين الرئيسين عون والرئيس المكلف التي استمرت 40 دقيقة، رفض ميقاتي الإجابة عن أسئلة الصحافيين، مكتفياً بالقول: «إن شاء الله خير».

وفي ظل المرواحنة التي تحيط بعملية تشكيل الحكومة، يدفع الاتحاد الأوروبي لبنان باتجاه تشكيلها. ونقل سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان رالف طراف، رسالة عاجلة من الممثل

البلد بالمثل وتسبب في حالة من الفوضى والعديد من الحوادث الأمنية.

والتقى طراف رئيس مجلس النواب نبيه بري، وسلمه رسالة بوريل التي أكد فيها أن لبنان في «حالة كسوف والأخطار الاجتماعية والأمنية تتصاعد يوماً ومخاطر فلتان الأمور من عقابها»، وشدد على أن «تشكيل حكومة بات أكثر من ضرورة ومصصلحة للشعب اللبناني وبإمكان لبنان الاعتماد على مساعدة الاتحاد الأوروبي في معالجة أموره».

وفي الأسبوع الماضي، قالت مجموعة دعم دولية تضم فرنسا والولايات المتحدة إن الأزمة المتسارعة تؤكد الحاجة الملحة لتشكيل حكومة قادرة على الإمساك بزمام الأمور.

وأدت الأزمة إلى هبوط قيمة العملة اللبنانية إلى مستويات قياسية ودفعت أكثر من نصف اللبنانيين إلى برائث الفقر وحالت بين الموعدين وبسياساتهم ووصف البنك الدولي الوضع بأنه من أسوأ الأزمات في العصر الحديث.

طريق ميقاتي لتشكيل الحكومة تصبح سالكة بعدم مطالبة عون بـ«الثلاث الضامن»

وهل سيجد من يسبق ميقاتي في حال اغذاره عن تاليها؟ أم أنه سيبقي على البلد بلا حكومة؟ ويديره البلد بمنأى عن مشاركة الآخرين استجابة لحسابات باسيل، منذ زعم بالحقفاظ على صلاحياته واسترده لحقوق المسيحيين، من أنه يدرك جيدا أن البلد يتدرج بسرعة نحو الانفجار الشامل، وأن القرارات التي يصدرها لن توقف انهياره.

ويبقى السؤال: هل من خيار آخر لدى عون سوى التعاون مع ميقاتي إلا إذا ذهب بعيداً في حروب «الإغاثية»، ويكون بذلك قد أطاح بأخرف فرصة لإنقاذ البلد؟ أما إذا أعاد النظر في حساباته، فتصبح طريق ميقاتي إلى بعيدا سالكة لإنقاذ التشكيلة الوزارية من المارنق، وعليه، فإن لقاء الامس بين الرئيسين يشكل اختباراً لكون للناكذ من مدى استعداده لتسهيل مهمة ميقاتي.

لسان شخصية مفرجة من رؤساء الحكومات السابقين أنهم ليست لديهم شروط أو مطالب، وأن كل ما يهمهم إنجاح ميقاتي في مهمته، ولديهم ملاء الثقة به، ولا مجال للعب على التناقضات، لأنها ليست موجودة، وأكد أنهم يفوضون الرئيس المكلف، وهو ينطق باسمهم ولن يتراجع عن الثوابت الوطنية والإصلاحية والمعايير التي حددها لنفسه قبل تكليفه بتشكيل الحكومة التي «بوزعها» عون سنقلب عليه، لأنه يتوخى منها الهروب إلى الأمام.

واعتبر أن ميقاتي لا يزال يحث زعيم تعاونه مع عون، وأن لا قرار آخر لديه حتى الساعة، وإن كانت المهلة التي أعطاها لتأليف الحكومة أخذت تضيق، وسيكون له الموقف المناسب في حال رفض عن التجاوب ورمية مسؤولية التخاطر على الآخرين. ونقل المصدر نفسه على

ورأى أن دوريل يتواصل منذ الثلاثاء الماضي بكل من ميقاتي وعون وباسيل لحثهم على تزخيم التعاون من جهة، ووجوب سحب الشروط التي تؤخر تشكيل الحكومة، وكشف أن دوريل لم يتواصل مع الأطراف السياسية الأخرى المعنية بتأليفها، لأنها تبدي استعدادها لتسهيل مهمة الرئيس المكلف. وأكد المصدر نفسه أن دوريل يتواصل مع ميقاتي للتداول معه في ضوء الردود التي تأتيه من عون وباسيل، لأنهما هما من يعطلان تشكيلها، وقال إن الرئيس المكلف مع تزخيم التعاون مع عون، وهو يلتقي في هذا المجال مع دوريل. ونفى ما يشيعه عون ورفيقه السياسي أن مشكلة ميقاتي ليست معه، وإنما مع رؤساء الحكومات السابقين والأطراف الأخرى المعنية بتأليف الحكومة، وقال إن عون يبدي تفاؤلاً إعلامياً

أن ينتهي إلى مزيد من المرواحنة وصولاً للعودة بالمفاوضات إلى المربع الأول، ولفت إلى أن اجتماعهما المغلج يجب أن يحقق نقلة نوعية على طريق وضع المسات قبل الأخيرة إن لم تكن الأخيرة على التشكيلة الوزارية التي لا تعطي أي طرف سياسي الثلث الضامن.

وسال المصدر: إذا كان طلب ميقاتي بتأجيل موعد اجتماعه بعون يعود إلى ما أدت إليه المراسلات غير المانترية بينهما، والتي يتولاهما أكثر من صديق مشترك لا يتمتع بصفة رسمية، وكان آخرها قبل أن يتوجه إلى بعيدا، وقال إن العرض الذي حملة لا يدعو للتفاؤل، ليس لأنه ينم عن إصرار عون على إدخال تعديل في الأسماء فحسب، وإنما لأنه يريد اجتياح التشكيلة الوزارية بحصوله على الثلث الضامن، وهذا ما يُفقدنا الانسجام والتعاون

«القوات» يحضر عريضة اتهام نيابية لرئيس الوزراء بسبب الأزمة المعيشية

بيروت، الشرق الأوسط، أعدت كتلة «الجمهورية القوية» (نواب «القوات») عريضة اتهام بحق رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وبعض الوزراء تحملهم المسؤولية عن الأزمة المعيشية التي يعاني منها اللبنانيون.

وتحتج هذه العريضة إلى توقيع 26 نائباً لكي تسلك مسارها القانوني، الأمر الذي وصفه رئيس جهاز الإعلام والتواصل في «حزب القوات» الليبية شارل جيون في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، بأنه «ليس صعباً».

واستندت الكتلة، بحسب بيان، لأحكام المادتين 70 و80 من الدستور، والمادتين 18 و19 من القانون رقم 90/13، الخاص باصول المحاكمة أمام المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء، لـ«إخلائهم بالموجبات المترتبة عليهم، والذي أدى إلى الأزمة المعيشية الخائفة التي يعاني منها الشعب اللبناني على مختلف الأصعدة، لا سيما أزمة المحروقات والكهرباء والدواء».

وأوضح النائب عن كتلة «الجمهورية القوية»، جورج عقيص أن «هذه العريضة تحتاج لكي تسلك مسارها القانوني إلى توقيع 26 نائباً يشكلون خمس الأعضاء المجلس، وهو ما سيملي علينا التواصل مع بعض الكتل النيابية لعرض الموضوع عليها لأخذ موافقتها على العريضة وتوقيع نوابها عليها».

وتعصف بلبنان أزمة اقتصادية خطيرة بعد انهيار قيمة العملة المحلية مقابل الدولار الأمريكي، لم يشهد مثلها في تاريخه الحديث، وطالت القطاعات الحياتية كافة من محروقات وكهرباء ودواء. كما يشهد البلد أزمة سياسية تحول دون توافق الأطراف المختلفة منذ العام الماضي على تشكيل حكومة يضغط المجتمع الدولي لتشكيلها لكي يكون في إمكانها إجراء إصلاحات أساسية في البلاد تمهد لتسليم مساعدات دولية. وقال عقيص: «في خضم الهموم التي يعاني منها الشعب اللبناني يجب ألا يغيب عن بالنا مبدأ المحاسبة الذي

والقضاة وسائر الموظفين والأمنيين الذين يطالبهم التحقيق. وقال الحجار: «القاضي الجيطار الرزم بالقانون فيما يخص القضاة لجنة محاكمتهم أمام هيئة قضائية مستقلة، لكنه لم يتصرف بتبصر لجهة التعاطي مع المطلوبين الآخرين»، مطالباً بأن تكون هناك «حكمة في القرارات»، وأوضح: «نحن واعون من موقعنا المخاطر أي توظيف في غير مكانه يمكن أن يتسبب فيه أي قرار غير مدروس، لذلك طالبنا برقع الحصانات عن الجميع»، وسال الحجار: «إن المنطق في استدعاء رئيس حكومة تسلم التقرير بعد رئيس الجمهورية، دون استدعاء الرئيس؟»، معتبراً أن «تطبيق المادة 60 من الدستور التي تنص على أنه «لا يمكن اتهامه بسبب هذه الجرائم أو لعنتي قبل الدستور والخيانة العظمى إلا من قبل مجلس النواب بموجب قرار يصدره بغالبية ثلثي مجموع أعضائه ويحاكم أمام المجلس الأعلى»، يجب أن يبري العامة الدستورية أيضاً على المادة 71 منه. وأعرب الحجار عن مخاوفه من «إصدار قرارات لا توصل إلى الحقيقة»، مشدداً على «أننا أولياء الدم منذ جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ونبحث من موقعنا السياسي والمدني عن الحقيقة ونشدد على إحقاق العدالة للشعبوية التي يحرکہا بعض الإعلام

نواباً للتوقيع على عريضة تدعو لمحكمة النواب في «المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء»، فيما اقترح «تبار المستقبل» على البرلمان أن تُرفع الحصانات عن الجميع بمن فيهم رؤساء الجمهورية ورؤساء الحكومات ومن يتبعهم ميقاتي ليست معه، وإنما مع رؤساء الحكومات السابقين والأطراف الأخرى المعنية بتأليف الحكومة، وقال إن عون يبدي تفاؤلاً إعلامياً

بيروت، نذير رضا أصدر المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار مذكرة إحضار بحق رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، بعد امتناعه عن الحضور إلى جلسة استجواب كانت مقررة أمس الخميس، في خطوة تصعيدية مفاجئة من قبل السلطة القضائية، وسط تشكيك سياسي بالقدرة على تنفيذ القرار بالنظر إلى الحصانة الدستورية لإعطاء لرؤساء الحكومات التي تلزم محاكمتهم أمام «المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء».

وسلط اتهامات للقاضي البيطار بتسييس الملف، أبرزها من «حزب الله»، كلف أمس القوى الأمنية بإحضار دياب إلى دائرته في قصر العدل، قبل 24 ساعة من موعد جلسة الاستجواب المقبلة التي حددتها في 20 سبتمبر (أيلول) المقبل، وذلك غداة تلقيه كتاباً من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ودأ على مذكرة استدعاء دياب الذي كان يطار قد حدد يوم أمس موعداً لاستجوابه.

ونقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن مصدر قضائي قوله إن الكتاب تحدث عن أن «ثمة موانع دستورية تحول دون متول رئيس الحكومة أمام القضاء العدلي»، وقال إن البيطار اعتبر

رؤساء الحكومات السابقون يدعمون دياب: مذكرة البيطار إجراء «غير بريء»

بيروت، الشرق الأوسط، دعم رؤساء الحكومات السابقون في لبنان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في مواجهة «مذكرة الحلب» التي أصدرها المحقق العدلي في ملف تفجير المرفأ طارق البيطار واعتبروها «سابقة خطيرة بكل الأبعاد السياسية والوطنية والدستورية، وتدم عن إجراء غير بريء ينسلق القانون وغضب أهالي الضحايا بالجريمة العنوية، لئيل من

موقع رئاسة الحكومة دون سواها من المواقع العليا في الدولة اللبنانية التي يشار إليها نهارةً جهاراً بمسؤولية وقوع هذه الجريمة».

وقال الرئيسة نجيب ميقاتي، فؤاد السنهوري، سعد الحريري وتام سلام بعد اجتماعهم أمس إنه «لم يسبق أن سجل في تاريخ لبنان ورقة إحضار بحق رئيس الحكومة على صورة الإحضار الذي خطه البيطار»، وأضافوا أن هذا الإجراء مخوف وغير الدبلوماسية، لأنه

يقطع مع محاولات لم تتوقف من سنوات للانقلاب على اتفاق الطائف وكسر هيبة رئاسة الحكومة وتطويق مكائتها في النظام السياسي، وهي أفعال تشبه عليها الممارسات القاتمة منذ عامين لتعطيل تشكيل الحكومات وتطويق الصلاحيات الدستورية للرؤساء المكلفين»، وأشاروا إلى أن «أحكام الدستور اللبناني واضحة لا تُبس فيها ومن ذلك ما يتعلق بهذا الصدد وتحديداً بما يخص المادتين 70 و71 من الدستور».

وأضافوا «هذا ما يجب أن يعلمه القانون الرامي إلى تطبيق العدالة الكاملة على الجميع دون تمييز أو انتقائية يعتبر اعتداء على العروة والعلو على الدستور اللبناني وعلى المؤسسات الدستورية»، فضلاً عن كونه «يشكل إهانة علنية لموقع رئاسة الحكومة، واستضعافاً مرفوضاً لرئيس الحكومة المستقل، وإعلاناً مفضوحاً عن إدارة ملف التحقيق العدلي من ورقة قصر بعيدا».

قتلى وجرحى من المدنيين في طفس

تهجير جديد من درعا بعد قصف مفاجئ على ريفها الغربي



منزل مدمر في ريف درعا بعد قصف من قوات النظام (تجمع أحرار حوران)

الرابعة هناك، التي بدا ضعفاً بعد هجوم مقاتلين محليين عليها بتاريخ 29 يوليو (تموز) الماضي (بداية التصعيد في درعا البلد) وأسر وقتل عدد من قوات النظام في المنطقة الغربية. وقالت مصادر من لجنة التفاوض المركزية في درعا البلد إن النظام السوري بعد انهيار الاتفاق الذي توصلت إليه الأطراف يوم الثلاثاء الماضي بتدخل الفيلق الخامس المدعوم من حمص والشرطة الروسية، يعيد التفاوض إلى مربعه الأول القديم، جميع الملفات أعاد طلبها من جديد، وتشمل التهجير وتسليم كامل السلاح، وإنشاء نقاط عسكرية للفرة الرابعة، وتفكيك جميع المنازل، وبالنسبة للتهجير فمطروح للجميع الآن، ولم تتوصل الأطراف إلى أي اتفاق وتعثرت المحادثات يوم الأربعاء. وأشار أبو محمود الحوراني، المناطق باسم «تجمع أحرار حوران»، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الجانب الروسي كان يعمل على إنهاء ملف درعا البلد سريعاً بالطرق السلمية، وبعد تعثر تطبيق الاتفاق الأول يعمل ضباط النظام السوري على تحقيق مكاسب لصالحهم ودخول الفرقة الرابعة وتنفيذ عمليات التعيش وإقامة نقاط لها في المدينة. وعاد ليضغط على لجان

التفاوض والأهالي بدخول درعا البلد وتفتيشها بالقوة، ويطلب تهجير أسماء كثيرة من أبناء المدينة، وجاء ذلك خلال اجتماع عقد بعد الساعة الثامنة من مساء يوم الأربعاء واستمر لنحو 6 ساعات، موضحاً أن الموقف الروسي كان مناسباً للأهالي في الاجتماع الأول الذي جرى في الساعة الثالثة عصراً يوم الثلاثاء، باعتبار أن بنوده كانت مغايرة لرغبات الفرقة الرابعة تماماً، ويبدو أن العرس اجتمعوا مع ضباط النظام عقب انهيار الاتفاق، وجرى تغيير موقف الجانب الروسي كلياً في الاجتماع الثاني مساء الأربعاء. ويأتي ذلك التصعيد في ظل تعثر المفاوضات على الخريطة الروسية التي تشمل مناطق التسويات كافة، حسبما قال الجانب الروسي خلال جلسات التفاوض والبيدانية في درعا البلد، في إشارة إلى انتقال تطبيق بنودها على باقي مناطق التسويات جنوب سوريا، والواضح أن النظام السوري يستهدف المناطق الأكثر معارضة له في جنوب سوريا، ويرجح ناشطون أن تنتقل الأعمال العسكرية إلى مناطق ريف درعا الغربي خصوصاً طفس والمزيريب والبادودة، لا سيما مع وصول التعزيزات العسكرية إلى تلك المنطقة خلال الأيام القليلة الماضية.

منزل مدمر في ريف درعا بعد قصف من قوات النظام (تجمع أحرار حوران)

منزل مدمر في ريف درعا بعد قصف من قوات النظام (تجمع أحرار حوران)

منزل مدمر في ريف درعا بعد قصف من قوات النظام (تجمع أحرار حوران)

منزل مدمر في ريف درعا بعد قصف من قوات النظام (تجمع أحرار حوران)

أحدهم حذر من «كارثة» في حال توغلت قوات النظام إلى جنوب البلاد

مهجرون من درعا لـ «التنسيق الأوسط»: الوضع خطير جداً

الثانية من التهجير، وفتح باب للتسوية وتسليم السلاح). وجاء ذلك بعدما شهدت مدينة درعا خلال الأسابيع الماضية تصعيداً عسكرياً غير مسبوق بين قوات النظام السوري ومجموعات مسلحة محلية، بعد ثلاث سنوات من الهدوء جراء تسوية استثنائية رعاهها الجانب الروسي آنذاك، وتفاقت الأوضاع الإنسانية مع الحصار الذي فرضته قوات النظام على درعا البلد (الأحياء الخيرية في المدينة) حيث كان مقاتلو المعارضة قد وافقوا سابقاً على التسوية مع قوات النظام، الأمر الذي دفع أكثر من 38 ألف شخص إلى النزوح خلال شهر تقريباً، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة امرأة وأكثر من 3200 رجل ومن كبار السن، إضافة إلى أكثر من 20400 طفل.

بمدينة درعا، ما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين بينهم امرأة». وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أول من أمس (الأربعاء)، أن حافلة تقل 8 أشخاص بثقلون الدفعة الأولى من مهجري درعا في جنوب سوريا بموجب اتفاق توصلت فيه روسيا بين النظام السوري وجهاء المنطقة، قد وصلت إلى شمالي البلاد. وأشار «المركز» إلى أن الاتفاق الذي جرى الثلاثاء وتم التوصل إليه بين الأطراف (قبل انهياره) ينص على «دخول كل من الفيلق الخامس والفيلق الثامن التابعين لروسيا، إضافة إلى الشرطة العسكرية الروسية إلى الأحياء المحاصرة من درعا البلد عن طريق حاجز السرايا الفاصل بين درعا البلد والمحطة، لتنفيذ المرحلة

من درعا بعد قصف من قوات النظام (تجمع أحرار حوران)

من درعا بعد قصف من قوات النظام (تجمع أحرار حوران)

من درعا بعد قصف من قوات النظام (تجمع أحرار حوران)

الصين تجدد استعدادها لـ «تسريع إعمار سوريا»

حكومة بلاده «البدل جهود مشتركة مع الحكومة السورية لتوطيد الصداقة التقليدية بين البلدين ودفع علاقات التعاون إلى الأمام باستمرار، متمنياً سوريا وشعبها الأمن والأزدهار». وكان الرئيس بشار الأسد استقبل وانغ يي وزير خارجية الصين في منتصف الشهر الماضي، وبحث معه «العلاقات التاريخية والمتعمرة التي تربط البلدين الصديقين». وجرى خلال اللقاء التوافق على الانطلاق نحو مرحلة جديدة في تعزيز هذه العلاقات وفتح آفاق أوسع للتعاون الثنائي في كل المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين». وقالت «سانا» إن الأسد «أكد أن الصين دولة قوية ولها موقع كبير ومهم على الساحة الدولية، وسوريا تتطلع إلى توسيع مجالات التعاون معكم على مختلف الأصعدة والاستعداد إلى حضورها القوي وسياساتها

حكومة بلاده «البدل جهود مشتركة مع الحكومة السورية لتوطيد الصداقة التقليدية بين البلدين ودفع علاقات التعاون إلى الأمام باستمرار، متمنياً سوريا وشعبها الأمن والأزدهار». وكان الرئيس بشار الأسد استقبل وانغ يي وزير خارجية الصين في منتصف الشهر الماضي، وبحث معه «العلاقات التاريخية والمتعمرة التي تربط البلدين الصديقين». وجرى خلال اللقاء التوافق على الانطلاق نحو مرحلة جديدة في تعزيز هذه العلاقات وفتح آفاق أوسع للتعاون الثنائي في كل المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين». وقالت «سانا» إن الأسد «أكد أن الصين دولة قوية ولها موقع كبير ومهم على الساحة الدولية، وسوريا تتطلع إلى توسيع مجالات التعاون معكم على مختلف الأصعدة والاستعداد إلى حضورها القوي وسياساتها

حكومة بلاده «البدل جهود مشتركة مع الحكومة السورية لتوطيد الصداقة التقليدية بين البلدين ودفع علاقات التعاون إلى الأمام باستمرار، متمنياً سوريا وشعبها الأمن والأزدهار». وكان الرئيس بشار الأسد استقبل وانغ يي وزير خارجية الصين في منتصف الشهر الماضي، وبحث معه «العلاقات التاريخية والمتعمرة التي تربط البلدين الصديقين». وجرى خلال اللقاء التوافق على الانطلاق نحو مرحلة جديدة في تعزيز هذه العلاقات وفتح آفاق أوسع للتعاون الثنائي في كل المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين». وقالت «سانا» إن الأسد «أكد أن الصين دولة قوية ولها موقع كبير ومهم على الساحة الدولية، وسوريا تتطلع إلى توسيع مجالات التعاون معكم على مختلف الأصعدة والاستعداد إلى حضورها القوي وسياساتها

وفد أميركي في شمال شرقي سوريا لـ «إحياء المباحثات الكردية»

حكومة بلاده «البدل جهود مشتركة مع الحكومة السورية لتوطيد الصداقة التقليدية بين البلدين ودفع علاقات التعاون إلى الأمام باستمرار، متمنياً سوريا وشعبها الأمن والأزدهار». وكان الرئيس بشار الأسد استقبل وانغ يي وزير خارجية الصين في منتصف الشهر الماضي، وبحث معه «العلاقات التاريخية والمتعمرة التي تربط البلدين الصديقين». وجرى خلال اللقاء التوافق على الانطلاق نحو مرحلة جديدة في تعزيز هذه العلاقات وفتح آفاق أوسع للتعاون الثنائي في كل المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين». وقالت «سانا» إن الأسد «أكد أن الصين دولة قوية ولها موقع كبير ومهم على الساحة الدولية، وسوريا تتطلع إلى توسيع مجالات التعاون معكم على مختلف الأصعدة والاستعداد إلى حضورها القوي وسياساتها

حكومة بلاده «البدل جهود مشتركة مع الحكومة السورية لتوطيد الصداقة التقليدية بين البلدين ودفع علاقات التعاون إلى الأمام باستمرار، متمنياً سوريا وشعبها الأمن والأزدهار». وكان الرئيس بشار الأسد استقبل وانغ يي وزير خارجية الصين في منتصف الشهر الماضي، وبحث معه «العلاقات التاريخية والمتعمرة التي تربط البلدين الصديقين». وجرى خلال اللقاء التوافق على الانطلاق نحو مرحلة جديدة في تعزيز هذه العلاقات وفتح آفاق أوسع للتعاون الثنائي في كل المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين». وقالت «سانا» إن الأسد «أكد أن الصين دولة قوية ولها موقع كبير ومهم على الساحة الدولية، وسوريا تتطلع إلى توسيع مجالات التعاون معكم على مختلف الأصعدة والاستعداد إلى حضورها القوي وسياساتها

حكومة بلاده «البدل جهود مشتركة مع الحكومة السورية لتوطيد الصداقة التقليدية بين البلدين ودفع علاقات التعاون إلى الأمام باستمرار، متمنياً سوريا وشعبها الأمن والأزدهار». وكان الرئيس بشار الأسد استقبل وانغ يي وزير خارجية الصين في منتصف الشهر الماضي، وبحث معه «العلاقات التاريخية والمتعمرة التي تربط البلدين الصديقين». وجرى خلال اللقاء التوافق على الانطلاق نحو مرحلة جديدة في تعزيز هذه العلاقات وفتح آفاق أوسع للتعاون الثنائي في كل المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين». وقالت «سانا» إن الأسد «أكد أن الصين دولة قوية ولها موقع كبير ومهم على الساحة الدولية، وسوريا تتطلع إلى توسيع مجالات التعاون معكم على مختلف الأصعدة والاستعداد إلى حضورها القوي وسياساتها

حكومة بلاده «البدل جهود مشتركة مع الحكومة السورية لتوطيد الصداقة التقليدية بين البلدين ودفع علاقات التعاون إلى الأمام باستمرار، متمنياً سوريا وشعبها الأمن والأزدهار». وكان الرئيس بشار الأسد استقبل وانغ يي وزير خارجية الصين في منتصف الشهر الماضي، وبحث معه «العلاقات التاريخية والمتعمرة التي تربط البلدين الصديقين». وجرى خلال اللقاء التوافق على الانطلاق نحو مرحلة جديدة في تعزيز هذه العلاقات وفتح آفاق أوسع للتعاون الثنائي في كل المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين». وقالت «سانا» إن الأسد «أكد أن الصين دولة قوية ولها موقع كبير ومهم على الساحة الدولية، وسوريا تتطلع إلى توسيع مجالات التعاون معكم على مختلف الأصعدة والاستعداد إلى حضورها القوي وسياساتها

حكومة بلاده «البدل جهود مشتركة مع الحكومة السورية لتوطيد الصداقة التقليدية بين البلدين ودفع علاقات التعاون إلى الأمام باستمرار، متمنياً سوريا وشعبها الأمن والأزدهار». وكان الرئيس بشار الأسد استقبل وانغ يي وزير خارجية الصين في منتصف الشهر الماضي، وبحث معه «العلاقات التاريخية والمتعمرة التي تربط البلدين الصديقين». وجرى خلال اللقاء التوافق على الانطلاق نحو مرحلة جديدة في تعزيز هذه العلاقات وفتح آفاق أوسع للتعاون الثنائي في كل المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين». وقالت «سانا» إن الأسد «أكد أن الصين دولة قوية ولها موقع كبير ومهم على الساحة الدولية، وسوريا تتطلع إلى توسيع مجالات التعاون معكم على مختلف الأصعدة والاستعداد إلى حضورها القوي وسياساتها

مراقبون اعتبروا الخطوة مؤشراً إضافياً على الأزمة المعيشية

انتقادات ساخرة في دمشق لقرار الحكومة إنتاج «أكواب مياه»

الطيران وشركات الطيران الأخرى تستجر منتجاتها لقياس 125 مل، وتقدمها للمسافرين مع وجبات الطعام على متن الطائرات». وأشارت إلى أن ذلك المنتج موجود منذ سنوات، وبما يقضى عن استئجار شركات الطيران، وأن «له واداه ومستهلكيه»، وأضافت أنه «ومع ارتفاع حجم الطلب تم تحويل قياس المنتج من 125 مل إلى 250 مل وبيعه للكولاء والمطاعم والمقاهي تلبية لاحتياجات السوق». ونقلت صفحة وزارة الصناعة على موقع «فيسبوك» عن المدير العام للشركة ملهم

الطيران وشركات الطيران الأخرى تستجر منتجاتها لقياس 125 مل، وتقدمها للمسافرين مع وجبات الطعام على متن الطائرات». وأشارت إلى أن ذلك المنتج موجود منذ سنوات، وبما يقضى عن استئجار شركات الطيران، وأن «له واداه ومستهلكيه»، وأضافت أنه «ومع ارتفاع حجم الطلب تم تحويل قياس المنتج من 125 مل إلى 250 مل وبيعه للكولاء والمطاعم والمقاهي تلبية لاحتياجات السوق». ونقلت صفحة وزارة الصناعة على موقع «فيسبوك» عن المدير العام للشركة ملهم

الطيران وشركات الطيران الأخرى تستجر منتجاتها لقياس 125 مل، وتقدمها للمسافرين مع وجبات الطعام على متن الطائرات». وأشارت إلى أن ذلك المنتج موجود منذ سنوات، وبما يقضى عن استئجار شركات الطيران، وأن «له واداه ومستهلكيه»، وأضافت أنه «ومع ارتفاع حجم الطلب تم تحويل قياس المنتج من 125 مل إلى 250 مل وبيعه للكولاء والمطاعم والمقاهي تلبية لاحتياجات السوق». ونقلت صفحة وزارة الصناعة على موقع «فيسبوك» عن المدير العام للشركة ملهم

الطيران وشركات الطيران الأخرى تستجر منتجاتها لقياس 125 مل، وتقدمها للمسافرين مع وجبات الطعام على متن الطائرات». وأشارت إلى أن ذلك المنتج موجود منذ سنوات، وبما يقضى عن استئجار شركات الطيران، وأن «له واداه ومستهلكيه»، وأضافت أنه «ومع ارتفاع حجم الطلب تم تحويل قياس المنتج من 125 مل إلى 250 مل وبيعه للكولاء والمطاعم والمقاهي تلبية لاحتياجات السوق». ونقلت صفحة وزارة الصناعة على موقع «فيسبوك» عن المدير العام للشركة ملهم

الطيران وشركات الطيران الأخرى تستجر منتجاتها لقياس 125 مل، وتقدمها للمسافرين مع وجبات الطعام على متن الطائرات». وأشارت إلى أن ذلك المنتج موجود منذ سنوات، وبما يقضى عن استئجار شركات الطيران، وأن «له واداه ومستهلكيه»، وأضافت أنه «ومع ارتفاع حجم الطلب تم تحويل قياس المنتج من 125 مل إلى 250 مل وبيعه للكولاء والمطاعم والمقاهي تلبية لاحتياجات السوق». ونقلت صفحة وزارة الصناعة على موقع «فيسبوك» عن المدير العام للشركة ملهم

الطيران وشركات الطيران الأخرى تستجر منتجاتها لقياس 125 مل، وتقدمها للمسافرين مع وجبات الطعام على متن الطائرات». وأشارت إلى أن ذلك المنتج موجود منذ سنوات، وبما يقضى عن استئجار شركات الطيران، وأن «له واداه ومستهلكيه»، وأضافت أنه «ومع ارتفاع حجم الطلب تم تحويل قياس المنتج من 125 مل إلى 250 مل وبيعه للكولاء والمطاعم والمقاهي تلبية لاحتياجات السوق». ونقلت صفحة وزارة الصناعة على موقع «فيسبوك» عن المدير العام للشركة ملهم

دمشق، «الشرق الأوسط»

الطيران وشركات الطيران الأخرى تستجر منتجاتها لقياس 125 مل، وتقدمها للمسافرين مع وجبات الطعام على متن الطائرات». وأشارت إلى أن ذلك المنتج موجود منذ سنوات، وبما يقضى عن استئجار شركات الطيران، وأن «له واداه ومستهلكيه»، وأضافت أنه «ومع ارتفاع حجم الطلب تم تحويل قياس المنتج من 125 مل إلى 250 مل وبيعه للكولاء والمطاعم والمقاهي تلبية لاحتياجات السوق». ونقلت صفحة وزارة الصناعة على موقع «فيسبوك» عن المدير العام للشركة ملهم

عمان تعيد فتح منافذها في سبتمبر المقبل

السعودية تسجل أدنى حصيلة إصابات «كوفيد - 19»

الرياض - مسقط، «الشرق الأوسط»

استمرت أعداد الإصابات اليومية بفيروس «كوفيد - 19» في السعودية بالانخفاض تحت حاجز الثلاثةمائة إصابة، منذ فبراير (شباط) الماضي. وأعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس (الخميس)، تسجيل 290 حالة إصابة جديدة بالفيروس وتعافي 535 شخصا ووفاة 7 أشخاص، ليصبح عدد الحالات النشطة 3 آلاف و889 مصابا، منهم 1061 في حالة حرجة. وبلغت عدد الجرعات الموزعة أكثر من 35 مليون و161 ألف جرعة، أخذها حوالي 22 مليون شخص، منهم أكثر من 13 مليونا تلقوا جرعتين من اللقاح لتصل نسبة المطعمين بجرعتين في السعودية إلى 39 في المائة.

وتستمر السعودية بتطبيق حزمة من الإجراءات الاحترازية التي تهدف لمنع تفشي الفيروس، مثل المحافظة على فواصل التباعد، وفرض ارتداء قناع الوجه، ومنع دخول الأماكن العامة والمقارن الحكومية والخاصة لغير المطعمين باللقاح.

في سياق آخر، أعلنت سلطة عُمان أن جميع منافذها الجوية والبحرية والبحرية سيتم فتحها أمام حركة السفر لجميع الجنسيات بدءاً من مطلع الشهر المقبل سبتمبر (أيلول) «مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية»، بعد تسعة أشهر من قرار الإغلاق لمكافحة تفشي جائحة «كورونا». وقال مساعد المقتض العام للشرطة والجمارك، حمد الحائمي: «بدءاً من أول سبتمبر المقبل، ستكون المنافذ الجوية والبحرية والبحرية



كثفت مراكز لقاحات «كوفيد - 19» بمحافظة جدة جهودها لتطعيم الطلاب والطالبات (واس)

بدأ من مطلع الشهر الحالي. وقال العبري: «سيتم فتح المنافذ البرية بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة ابتداءً من أول سبتمبر (أيلول) القادم حسب الشروط التي وضعتها اللجنة العليا منها أخذ اللقاح والفحص قبل المجيء للمنفذ وليس عند الوصول». وأضاف وزير الصحة، خالد بن محمد السعيد، في بيان: «إنه لن يمنع أي مواطن بالخارج لم يحصل على التطعيم ضد كوفيد - 19 من العودة إلى السلطنة بشرط الالتزام بالإجراءات الصحية المعممة». وتابع وزير الصحة: «هناك توجه

للسلطنة مفتوحة للجميع، مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية لمنع تفشي فيروس كورونا». وحسب وكالة الأنباء العمانية. وخلال مؤتمر صحفي عقدته اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس «كوفيد - 19»، في مسقط وقال الدكتور سيف العبري مدير عام مراقبة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة أنه سيتم فتح المنافذ البرية والبحرية والجوية لجميع المسافرين

مصر: زيادة مراكز اللقاحات وتيسيرات لتطعيم المسافرين

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت مصر «التوسع في مراكز لقاحات فيروس كورونا» لتصل إلى 678 مركزاً، بواقع 512 مركزاً للمواطنين و175 للمواطنين للخارج، فيما تقدم «الصحة المصرية» تيسيرات للحصول للمسافرين على اللقاح. يأتي هذا في وقت نفت الحكومة المصرية «تأجيل العام الدراسي تزامناً مع الموجة الرابعة لـ (كورونا)». وواصلت وزارة «كورونا» الارتفاع في مصر بعدما «سجلت الإصابات 203 حالات جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجربها وزارة الصحة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، و8 حالات وفاة جديدة».

ووفق إقادة لـ «الصحة»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا» حتى مساء أول من أمس، هو 286938 من ضمنهم 236539 حالة تم شفاؤها، و16691 حالة وفاة». وقالت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد إنه «تم تطعيم 1,3 مليون من العاملين بالجهاز الإداري بالدولة والجهات التابعة له»، مشيرة إلى أن «إجمالي المسجلين بوزارة التربية والتعليم وصل إلى أكثر من 472 ألف مسجل على مستوى مصر، وجرار العمل على الانتهاء من تطعيم الجرعة الثانية لهم خلال سبتمبر (أيلول) المقبل، قبيل بداية العام الدراسي الجديد في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل». كما نوهت زايد خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري، برئاسة مصطفى مدبولي لبحث مستجدات «كورونا» أمس، إلى أنه «تم بدء العمل بمركز اللقاحات الموسع بالإسكندرية، فضلاً عن البدء التجريبي

في غضون ذلك، أكد مجلس الوزراء المصري أمس أنه «لا صحة لتأجيل موعد بدء العام الدراسي المقبل تزامناً مع الموجة الرابعة للفيروس»، موضحاً أن «الدراسة سوف تبدأ في مواعيدها المحددة وفقاً للخريطة الزمنية المعلنة مسبقاً»، مشدداً على «الالتزام باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا»، وذلك حفاظاً على صحة الطلاب وكافة أعضاء المنظومة التعليمية.

وبحسب وزارة التربية والتعليم والعاملين بوزارة التربية والتعليم بلقاحات الفيروس تشمل الموظفين والإداريين والسائقين والخدمات المعاونة، والقائمين على العملية التعليمية بالمدارس». وتناشد «التعليم» العاملين «ضرورة التسجيل على الموقع الإلكتروني لضمان الحصول على الجرعات والانتهاء من تطعيم جميع القائمين على العملية التعليمية بالجرعة الثانية قبل بدء العام الدراسي».

«الصحة العالمية» تراجع هدف التطعيم في القارة

تحسن معدلات التلقيح يدعم استقرار الوباء أفريقياً



مصابون بكورونا يتلقون العلاج في العناية المركزة بمشاكوس في كينيا (أب)

تكون لزيادة معدلات التطعيم في الدول التي تم تطعيم واحد أو اثنين في المائة فقط من سكانها. وقال غيبريسوس إن سلالات أقوى من المتحور «دلتا» يمكن أن تظهر إذا لم ترتفع معدلات التطعيم عالمياً، وإن اللقاحات المزمع أن تكون جرعات تنشيطية يجب التبرع بها للدول التي لم يتلق الناس فيها إلا الآن جرعاتهم الأولى أو الثانية. ولم تلق هذه الدعوة أذناً صاغية، إذ تستعد دول غربية لإطلاق حملات التطعيم بجرعات ثالثة الشهر المقبل، فيما بدأت إسرائيل في تلقيح مواطنيها بالجرعات المعززة قبل أسابيع.

وكالات رويترز. وتشهد أفريقيا، التي يقدر عدد سكانها بنحو 1,3 مليار نسمة، موجة ثالثة من الإصابات منذ مايو (أيار)، الأمر الذي زاد من الضغوط على النظم الصحية في كل من جنوب أفريقيا وتونس وزامبيا والسنغال، حيث معدلات التطعيم أقل بكثير مما هي عليه في أوروبا وأمريكا الشمالية. وكانت مبادرة «كوفاكس» المخصصة لضمان توزيع عادل للقاحات، والتي تشارك في قيادتها منظمة الصحة العالمية، تأمل في البداية في تطعيم 20 في المائة من سكان أفريقيا هذا العام، لكن خطتها تعرضت

كينشاسا: «الشرق الأوسط»

قال منظمة الصحة العالمية، أمس (الخميس)، إن الموجة الثالثة لـ «كوفيد - 19» في أفريقيا استقرت مع تسارع وتيرة حملة التطعيم في القارة. وقالت ماتشيديسو موتي، المدير الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لإفريقيا، في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت، إنه تم تسجيل زهاء 248 ألف إصابة جديدة الأسبوع الماضي، انخفاضاً من 282 ألفاً منتصف يوليو (تموز)، في حين تضاعف عدد التطعيمات ثلاث مرات ليلبلغ 13 مليوناً، كما نقلت

تراجع عدد إصابات «كورونا» اليومية

وزير الصحة الليبي يؤكد استقرار الوضع الوبائي

مشدداً على ضرورة تلقي اللقاح «لأنه السبيل الوحيد للقضاء نهائياً على الفيروس»، كما «يسهم في تحسين الوضع الوبائي بالدولة الليبية بشكل عام». وبلغ عدد المواطنين الذين تلقوا اللقاح في عموم ليبيا أكثر من مليون شخص، منهم أكثر من 60 ألفاً تلقوا اللقاح بمجمع محطات التطعيم بالمدينة الرياضية بطرابلس منذ انطلاق الحملة في الحادي عشر من أغسطس (آب) من الشهر الجاري، وفقاً لإحصائية الصادرة عن المركز.

وقالت لجنة التواصل والإعلام الصحي بالمركز الوطني أمس، إن طرابلس جاءت في مقدمة المدن التي تعاني من انتشار الفيروس بواقع 685 حالة، فيما توزعت باقي الإصابات على 42 مدينة وبلدية، ليرتفع العدد التراكمي إلى 302177 إصابة تعافى منها 216 ألف مريض، بينما توفي قرابة 4 آلاف حالة. وكان وزير الصحة أعلن أول من أمس، عن انطلاق حملة التطعيم الموسعة ضد الفيروس في بنغازي، فور افتتاحه مركز التطعيمات بالمدينة الرياضية،

ووضع حلول عاجلة لجميع المشاكل التي يعاني منها». ورغم انتشار حالة من المخاوف بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي لكثرة ما يتحدثون عنه من كثرة الإصابات بالفيروس وخصوصاً في مدن غرب ليبيا، تسجل البيانات الرسمية تراجعاً يومياً في أرقام الإصابات بـ «كورونا»، فيجد أن قفرت الأعداد بشكل لافت خلال الأسبوعين الماضيين، تراجعت إلى قرابة 1700 إصابة إيجابية بنسبة بلغت 22,8 في المائة من إجمالي الفحوصات.

البلاد)، مساء أول من أمس، واطلع على آلية العمل هناك، وللمنزل بالبحر بشكل خاص، وعلى الوضع الوبائي بشكل عام من خلال الإحصاءات اليومية. وأكد الزتاني على أن «الوضع الوبائي مطمئن»، ولا صحة لما يتردد عن انتشار كبير في عدد الحالات المصابة، أو النقص في مخزون الأكسجين وغيرها من الإشاعات». كما وجه مدير إدارة المشروعات بالوزارة بـ «سرعة توفير المعدات والمستلزمات التي تحتاجها مركز بنغازي الطبي،

تونس تستعد ليوم ثالث من التلقيح المكثف ضد «كورونا»



جانب من اليوم الثاني للتلقيح المكثف في تونس 15 أغسطس الماضي (إبأ)

عزوف نسبة لا تقل عن 30 في المائة من مجموع المدعوين لحملة التلقيح المجاني، مما جعل تراكم عدد غير المخترطين في العملية يشكل تحدياً لوزارة الصحة التونسية. وأكد الوزير على أن وزارة الصحة التونسية تطمح إلى زيادة النسبة العامة للتلقيح ضد «كورونا» في صفوف الفئة العمرية 40 سنة فأكثر، لتصل إلى ما بين 70 و80 في المائة، معتبراً أن مستوى الإقبال على التطعيم لدى هذه الفئة ما زال دون الأمثل. وتقرر استعمال لقاح «استرازينيكا» البريطاني لتطعيم هذه الفئة العمرية خلال اليوم المفتوح الثالث للتلقيح المكثف، في حين سيقتل الأطفال المكثف في كل من 8 و15 أغسطس (آب)، وتمكنت من تلقيح أكثر من مليون نونسي خلالها، وهو ما شعها على متابعة الاستراتيجية نفسها لضمان توافر التونسيين على مراكز التلقيح، وتواجه السلطات الصحية في تونس إشكالية

تونس، المنجي السعيداني قال الهاشمي الوزير، رئيس لجنة قيادة الحملة التونسية للتلقيح، إن تونس ستعزز الأحد المقبل يوماً مفتوحاً ثالثاً للتلقيح المكثف. وتستهدف الحملة نحو 400 ألف تونسي من المنتمين إلى فئتين عمريتين، تشمل من تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة، إلى جانب من تتجاوز أعمارهم 40 عاماً. وأشار الوزير إلى توفر الجرعات اللازمة من لقاح «كورونا» في المراكز المختصة، التي يناهز عددها 400 مركز موزع على جميع ولايات (محافظات) تونس. ونظمت تونس يومين للتلقيح المكثف في كل من 15 و15 أغسطس (آب)، وتمكنت من تلقيح أكثر من مليون نونسي خلالها، وهو ما شعها على متابعة الاستراتيجية نفسها لضمان توافر التونسيين على مراكز التلقيح، وتواجه السلطات الصحية في تونس إشكالية

دراسة تتبعت آلاف المخالطين للمرضى

عدوى «كوفيد - 19» تزيد قبل يومين من ظهور الأعراض

تناهنا إلى أن توقيت التعرض بالنسبة لأعراض الحالة الأولية منهم هذا الفهم دليلاً إضافياً على أن الاختبار السريع والحجر الصحي بعد أن يشعر شخص ما بالمرض هو خطوة حاسمة للسيطرة على الوباء». وبالقيارنة مع الأفراد الذين يعانون من أعراض خفيفة ومتوسطة، كان الأفراد الأوليون الذين لا يعانون من أعراض أقل عرضة لنقل «كوفيد - 19» إلى جهات الاتصال الوثيقة، لكن إذا فعلوا ذلك، فإن المخالطين كانوا أقل عرضة للإصابة بأعراض ملحوظة. ويرى مارتينزين أن المصاب الأساسي إذا تعرضوا له قبل أو بعد فترة وجيزة من ظهور أعراض ملحوظة لدى الفرد. يقول مارتينزين: «تشير

أعراض. ومن بين الأفراد الذين تم تحديدهم كمالات أولية، ظهرت أعراض خفيفة أو معدلة على 89 في المائة، وكان 11 في المائة فقط دون أعراض، ولم تظهر على أي شخص أعراض حادة. وكان لأفراد الأسرة في الحالات الأولية، وكذلك الأشخاص الذين تعرضوا للحالات الأولية عدة مرات أو لفترات زمنية أطول، معدلات إصابة أعلى من المخالطين الآخرين. لكن بعض النظر عن عوامل الخطر هذه، كان من المرجح أن يصاب المخالطون المقيرون بـ «كوفيد - 19» من الشخص المصاب الأساسي إذا تعرضوا له قبل أو بعد فترة وجيزة من ظهور أعراض ملحوظة لدى الفرد. يقول مارتينزين: «تشير

تتبع المخالطين ودرسوا انتقال «كوفيد - 19» من بين ما يقرب من 19 ألف من المخالطين القريبين للحالات الأولية في مقاطعة تشينغيانغ في الصين من يناير (كانون الثاني) إلى أغسطس (آب) 2020. تضمنت جهات الاتصال «القريبة» جهات اتصال منزلية (تم تعريفها على أنها أفراد يعيشون في المنزل نفسه أو الذين تناولوا العشاء معاً)، وزملاء العمل، والأشخاص المركبات المشتركة. راقب الباحثون الأفراد المصابين لمدة 90 يوماً على الأقل بعد نتائج اختبار «كوفيد - 19» الإيجابية الأولية للتمييز بين الحالات التي لا تظهر عليها أعراض وتلك التي تظهر عليها

القاهرة، حازم بدر أكدت كل موجة من جائحة «كوفيد - 19» مدى خطورة انتشار فيروس كورونا المستجد، لكن هناك قدراً أقل من الوضوح بين الخبراء بشأن تفاصيل انتشار العدوى. ووجدت دراسة جديدة شارك في قيادتها باحث في كلية الصحة العامة بجامعة «يوسطن»، أن الأفراد المصابين بالفيروس يكونون أكثر عدوى قبل يومين، وبعد ثلاثة أيام، من ظهور الأعراض عليهم. ووجدت الدراسة أيضاً التي نشرت في 23 أغسطس (آب) بدورية «غامما إنترنال ميدسين»، أن الأفراد المصابين كانوا أكثر عرضة لأعراض إذا أصيبوا بالفيروس من حالة أولية

عواصم عدة تدخلت لاحتواء التصعيد بعد أن هدد صالح بسحب الثقة منها

«محاسبة الحكومة» تفاقم خلافات «النواب» الليبي والدببية



عبد الحميد الدببية خلال لقائه مع رئيس ديوان المحاسبة ومحافظ المصرف المركزي (الحكومة)

القاهرة، خالد محمود

تصاعدت حدة الخلافات العلنية المتبادلة بين مجلس النواب الليبي، وحكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد الدببية، بعدما أعلن الأخير اعترافه الشغيب عن جلسة المساءلة، التي حدها المجلس بمقره في مدينة طبرق الإثنين المقبل، رغم تهديد عقيلة صالح، رئيس المجلس، بسحب الثقة من الحكومة التي اتهمها بـ«الفشل».

ويحسب مصادر ليبية وغربية متطابقة، فقد استدعى هذا التصعيد اتصالات إقليمية ودولية مكثفة أجرتها عواصم عدة على مدى الساعات القليلة الماضية مع صالح والدببية، في محاولة لمنع انهيار التسوية السياسية في ليبيا، واحتواء خلافات الطرفين، ووقف الحرب الكلامية والإعلامية فيما بينهما.

وكان صالح قد اعتبر في مقابلة تلفزيونية، مساء أول من أمس، أن من حق مجلس النواب سحب الثقة من حكومة الدببية، «بعدما فشلت» في توحيد المؤسسات، ولم تشارك الأقاليم في إدارة البلاد، ولم تنجح في حل أزمة الكهراء ومواجهة فيروس كورونا.

وقال صالح بهذا الخصوص: «القانون ينص على حضور الحكومة للمجلس لمواجهتها بالتفصيل، ومن حق المجلس سحب الثقة منها، على أن يكون النصاب هو النصف زائد واحد، وإذا لم تحضر للمساءلة أمام البرلمان فسنسحب منها الثقة».

وأوضح صالح، الذي أبقى الباب مفتوحاً أمام احتمال ترشحه للانتخابات الرئاسية القادمة، أن مجلس النواب لم يمنح الدببية الثقة بصفتها وزيراً للدفاع، مشيراً إلى أن تعيين صلاح النمروش، وزير دفاع الحكومة السابقة، مسؤولاً عسكرياً غرب البلاد «تم بضغط تركية».

كما انتقد صالح عدم اعتراض الدببية على تدخل تركيا في ليبيا، واعتبار وزير دفاعها أن القوات التركية الموجودة في ليبيا ليست أجنبية، وترامت هذه التصريحات مع تأكيد وسائل إعلام ليبية

محلية أن تركيا عززت تواجدها العسكري في ليبيا، بإرسال مزيد من الطائرات المسيرة إلى قاعدة الوطية الجوية التابعة لقوات حكومة «الوحدة». في المقابل، أكد الدببية أنه سيكون خارج البلاد في اليوم الذي حده مجلس النواب لعقد جلسة استجواب الحكومة، وقال: «سأكون يوم الجلسة خارج ليبيا... لدي برنامج».

وسمى الدببية لضمان عدم حصول مقترح سحب الثقة عن حكومته بأغلبية في هذه الجلسة، حيث أبلغ بعض أعضاء مجلس النواب، التقاهم مساء أول من أمس في العاصمة طرابلس، رفقة محمد

المنفي رئيس المجلس الرئاسي، أنه على استعداد للمحاسبة، لكنه استغرب أن تتم محاسبة الحكومة قبل منحها الميزانية. وكان المنفي والدببية قد ناقشا خلال اجتماعهما مساء أول من أمس ما وصفاه بالمصعوبات، التي تواجه الحكومة في أداء مهامها في ظل تأخر اعتماد الميزانية، وضرورة العمل بشكل جاد من أجل تنفيذ المشروعات العاجلة التي يحتاجها المواطن.

وأكد المنفي في بيان دعمه للحكومة ومسببته للمجهودات التي تبذلها، مشيراً إلى أن ملف توحيد المؤسسة العسكرية يقع على عاتق مجلسه الرئاسي.

المياه، بل كونه يمهّد الطريق أيضاً لاتخاذ المزيد من تدابير بناء الثقة، والمضي في التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار. علاوة على كونه خطوة نحو إعادة توحيد مؤسسات الدولة»، مؤكداً أن هذه الخطوة «تبعث برسالة قوية للبيبيين والجهات الدولية الفاعلة، مفادها أن الليبيين قادرين وعازمون على معالمة دولة موحدة ومستقرة ومزدهرة وديمقراطية».

وانضمت الولايات المتحدة على لسان بيجنارند نورياند، سفيرها وبمعتوبها الخاص في ليبيا، إلى البعثة الأممية في الإشادة بما وصفته بـ«الخطوة المهمة» من أجل حماية موارد المياه الحيوية وتعزيز المصالحة الوطنية، واعتبرت أن هذا التعاون العسكري يمكن أن يكون نموذجاً لإعادة توحيد القوات المسلحة، في وقت تشدد فيه الحاجة لسيادة ليبيا واستقرار المنطقة».

من جهة ثانية، أجرى وزير الخارجية نجلاء المنقوش، والداخلية خالد مازن بحكومة «الوحدة الوطنية»، محادثات مع تونس حول مفاضة أمس، في تونس حول الإجراءات المتبعة لتنفيذ البروتوكول الصحي، وإعادة فتح المنافذ البرية، وعودة الرحلات الجوية بين البلدين، بينما يعزّم جوزيف بوريل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، القيام بزيارة العاصمة طرابلس الشهر المقبل.

القاهرة، جمال زهر

توافقت كل من ليبيا والسودان وتشاد على ضرورة بذل مزيد من الجهود لتأمين الحدود المشتركة بقصد ضبط المخدرات والأمنية، ومنع تسرب الجماعات الإرهابية، والعصابات المسلحة وعصابات تهريب البشر.

وقال موسى الكوني، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، أمس، في ختام جلسة أفريقية، شملت السودان وتشاد، إنه بحث مع كبار المسؤولين هناك جميع الملفات المتعلقة بالحدود المشتركة، مضياً أن الفريق عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، وباقي الوزراء والمسؤولين المختصين «ابدؤوا رغبتهم في حل ملفات الهجرة غير النظامية، وأمن الحدود ومحاربة المجموعات المسلحة الخارجة عن القانونين السوداني والليبي».

وتابع الكوني في مؤتمر صحافي عقده أمس، فور وصوله إلى العاصمة طرابلس: «اتفقنا على وضع خريطة طريق عملية للحد من المخدرات والأمنية، والأعمال الإجرامية». ومن وقت لآخر تعلن الأجهزة الأمنية في البلدين عن ضبط مسلحين يحاولون التسرب عبر الحدود، كما تسبب السلطات في ليبيا نشاطاً ملحوظاً لعصابات تهريب البشر إلى وسط البلاد، بقصد الهجرة غير المشروعة

اتفاق ليبي - سوداني - تشادي على تأمين الحدود

إلى أوروبا.

وتسغرق الكوني إلى مباحثاته مع رئيس المجلس العسكري الحاكم في تشاد، محمد إدريس ديبي، وقال إنها تمحورت حول ضرورة وضع حد لخلفية التطورات الأمنية التي أدت إلى اغتيال والده الرئيس السابق إدريس ديبي، على يد متمردين انطلقوا من ليبيا.

وتحدث الكوني، الذي أبدى اعترافه لزيارة مالي والنيجر قريباً، عن رغبة المسؤولين الليبيين في التعاون مع الجانب الليبي للوضع حد للتجاوزات التي ترتبت على حدود البلدين.

وفيما نقلت وكالة الأنباء الليبية، عن الكوني أنه اتفق مع ديبي على ضرورة إخراج «أبدوا رغبتهم في حل ملفات الهجرة غير النظامية، وأمن الحدود ومحاربة المجموعات المسلحة الخارجة عن القانونين السوداني والليبي».

تشمل فتح اعتمادات بنكية مخالفة للقانون... وصرف رواتب موظفين يوجدون خارج البلاد

«ديوان المحاسبة» يكشف فضائح «تبيد المال العام» في ليبيا

كشفت أحدث تقرير أصدره ديوان عام المحاسبة في ليبيا، عن ارتكاب جملة من المخالفات المالية والإدارية في غالبية أجهزة الدولة، فضلاً عن تسجيل خسائر بلغت 10 مليارات دولار بسبب وقف إنتاج وتصدير النفط طوال 14 شهراً، بسبب الحرب على العاصمة طرابلس.

ورصد التقرير، الذي يتناول تعاملات مؤسسات الدولة خلال

العوام الماضي، فتح اعتمادات بنكية مخالفة للقانون، وإففاق مليارات الدنانير على بعض المتطلبات والتجهيزات في وزارة الدفاع بغرب ليبيا، دون تحديد قيمتها لصالح الجهة المستفيدة. بالإضافة إلى إسراف وزارة الداخلية بحكومة «الوفاق» السابقة في شراء سيارات بأسعار مرتفعة دون حفظ واضحة، ومنح بعضها لأشخاص خارج الوزارة.

وفيما يتعلق ببند المرتبات، قال التقرير، إنه تم تسجيل مبالغ

بلغت نحو ملياري يورو، رغم إغفادهم للدراسة في الخارج، كما تم اكتشاف اسم موظف تابع لجامعة سبها في بيانات الموظفين للدراسة بالخارج، رغم أنه أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بترنجان (جنوب)، ولا يزال يؤدي عمله بالجامعة. مشيراً إلى عدم تقييد المصرف المركزي بسقف المبالغ الكبيرة المستفيدة في شكل ودائع، وضرب مثلاً بويديع في المصرف المركزي التركي، ويكد «تي سي زراعات» تركيا، التي

من صرف رواتب لموظفين، رغم أنها لم تكن مسجلة في الحسابات، كما تم اكتشاف اسم موظف تابع لجامعة سبها في بيانات الموظفين للدراسة بالخارج، رغم أنه أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بترنجان (جنوب)، ولا يزال يؤدي عمله بالجامعة. مشيراً إلى عدم تقييد المصرف المركزي بسقف المبالغ الكبيرة المستفيدة في شكل ودائع، وضرب مثلاً بويديع في المصرف المركزي التركي، ويكد «تي سي زراعات» تركيا، التي

ديونها على الدولة الليبية. إلى جانب ذلك، تطرق التقرير إلى رصد حجم إنفاق وزارة الداخلية خلال العام الماضي، وقال إنها أقرت في شراء سيارات بأسعار مرتفعة، ودون خطط واضحة، موضحاً أن بعضها مُنح لأشخاص من خارج الوزارة. كما أن بعض السيارات لم تقيد في سجل الوزارة، بحيث أصبح من الصعب متابعتها. لافتاً إلى أن الوزارة تعادلت بالمخالفة للقانون مع شركة استشارات بريطانية بقيمة

29 مليون دولار. وقال الديوان في مقدمة التقرير، إن «عام 2020 لم يكن أفضل حالاً من الأعوام السابقة، حيث ما زالت ليبيا حبيسة المرحلة الانتقالية، في ظل ظروف استثنائية حرجة من انقسام وإقتال، وازدواج السلطات التشريعية والتنفيذية، وتغيير سلطات المساءلة مستمرة. بالإضافة إلى تفشي وباء كوفيد-19»، وما تعرضت له حول النفط من إقفال قسري؛ مما زاد الوضع سوءاً وصعوبة».

القاهرة، جمال زهر

كشفت أحدث تقرير أصدره ديوان عام المحاسبة في ليبيا، عن ارتكاب جملة من المخالفات المالية والإدارية في غالبية أجهزة الدولة، فضلاً عن تسجيل خسائر بلغت 10 مليارات دولار بسبب وقف إنتاج وتصدير النفط طوال 14 شهراً، بسبب الحرب على العاصمة طرابلس.

ورصد التقرير، الذي يتناول تعاملات مؤسسات الدولة خلال

العوام الماضي، فتح اعتمادات بنكية مخالفة للقانون، وإففاق مليارات الدنانير على بعض المتطلبات والتجهيزات في وزارة الدفاع بغرب ليبيا، دون تحديد قيمتها لصالح الجهة المستفيدة. بالإضافة إلى إسراف وزارة الداخلية بحكومة «الوفاق» السابقة في شراء سيارات بأسعار مرتفعة دون حفظ واضحة، ومنح بعضها لأشخاص خارج الوزارة.

وفيما يتعلق ببند المرتبات، قال التقرير، إنه تم تسجيل مبالغ

بلغت نحو ملياري يورو، رغم إغفادهم للدراسة في الخارج، كما تم اكتشاف اسم موظف تابع لجامعة سبها في بيانات الموظفين للدراسة بالخارج، رغم أنه أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بترنجان (جنوب)، ولا يزال يؤدي عمله بالجامعة. مشيراً إلى عدم تقييد المصرف المركزي بسقف المبالغ الكبيرة المستفيدة في شكل ودائع، وضرب مثلاً بويديع في المصرف المركزي التركي، ويكد «تي سي زراعات» تركيا، التي

من صرف رواتب لموظفين، رغم أنها لم تكن مسجلة في الحسابات، كما تم اكتشاف اسم موظف تابع لجامعة سبها في بيانات الموظفين للدراسة بالخارج، رغم أنه أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بترنجان (جنوب)، ولا يزال يؤدي عمله بالجامعة. مشيراً إلى عدم تقييد المصرف المركزي بسقف المبالغ الكبيرة المستفيدة في شكل ودائع، وضرب مثلاً بويديع في المصرف المركزي التركي، ويكد «تي سي زراعات» تركيا، التي

من صرف رواتب لموظفين، رغم أنها لم تكن مسجلة في الحسابات، كما تم اكتشاف اسم موظف تابع لجامعة سبها في بيانات الموظفين للدراسة بالخارج، رغم أنه أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بترنجان (جنوب)، ولا يزال يؤدي عمله بالجامعة. مشيراً إلى عدم تقييد المصرف المركزي بسقف المبالغ الكبيرة المستفيدة في شكل ودائع، وضرب مثلاً بويديع في المصرف المركزي التركي، ويكد «تي سي زراعات» تركيا، التي

ديونها على الدولة الليبية. إلى جانب ذلك، تطرق التقرير إلى رصد حجم إنفاق وزارة الداخلية خلال العام الماضي، وقال إنها أقرت في شراء سيارات بأسعار مرتفعة، ودون خطط واضحة، موضحاً أن بعضها مُنح لأشخاص من خارج الوزارة. كما أن بعض السيارات لم تقيد في سجل الوزارة، بحيث أصبح من الصعب متابعتها. لافتاً إلى أن الوزارة تعادلت بالمخالفة للقانون مع شركة استشارات بريطانية بقيمة

29 مليون دولار. وقال الديوان في مقدمة التقرير، إن «عام 2020 لم يكن أفضل حالاً من الأعوام السابقة، حيث ما زالت ليبيا حبيسة المرحلة الانتقالية، في ظل ظروف استثنائية حرجة من انقسام وإقتال، وازدواج السلطات التشريعية والتنفيذية، وتغيير سلطات المساءلة مستمرة. بالإضافة إلى تفشي وباء كوفيد-19»، وما تعرضت له حول النفط من إقفال قسري؛ مما زاد الوضع سوءاً وصعوبة».

«العفو» تناشد الرئيس التونسي

رفع قرارات منع السفر «التعسفية»

تونس، الشرق الأوسط

حثت «منظمة العفو الدولية»، أمس، الرئيس التونسي قيس سعيد على إنهاء قرارات حظر السفر على مسؤولين في البلاد، وعدتها «خارج الأطر القضائية»، داعية إياه إلى احترام حق التونسيين في حرية التنقل.

وأحصت المنظمة، في بيان أمس تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، حالات ما لا يقل عن 50 شخصاً؛ بينهم قضاة وموظفون كبار في الدولة، وموظفون في الخدمة المدنية، ورجال أعمال وأحد البرلمانيين، منعوا من السفر إلى الخارج خلال الشهر الماضي، من دون أي إذن قضائي. وقالت المنظمة إن على الرئيس سعيد والسلطات «إنهاء استخدام حظر السفر التعسفي، واحترام حرية التنقل»، على النحو المذكور

بموجب «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية»، وال«ميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب».

وفي خطاب القاه بمطار تونس في 16 أغسطس (آب) الحالي، أوضح الرئيس سعيد أنه لا ينوي تقييد الحق في حرية التنقل لأنه «مكفول بموجب الدستور والمعايير الدولية»، وقالت مديرة «قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» في منظمة العفو الدولية، هبة مريف، إن «تجميد الرئيس سعيد عمل البرلمان إلى أجل غير مسمى لا يمكن أن يكون مبرراً لأنشآت الحقوق والحريات في البلاد أو لتقييد القضاء. فقد فرضت السلطات التونسية حظر سفر غير قانوني وتعسفي على عدد من الأشخاص في الأسابيع الأخيرة دون مبرر، وفي غياب أي أمر قضائي، في انتهاك صارخ لحقهم في حرية التنقل».

تونس، المنجي السعيداني

قدم نائب برلماني من حركة النهضة التونسية، أمس، شكوى لدى النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية في العاصمة ضد رئيس الجمهورية قيس سعيد، وكل من سيكشف عنه البحث «من أجل ارتكابه لجرمة اعتداء، بقصد منه تبديل هيئة الدولة، واستغلال صفته لاستخلاص فائدة لا حق له فيها لنفسه، أو لغيره، وكذا بسبب الإصرار بالإدارة».

واعتبر بشر الشابي، صاحب الشكوى، أن الرئيس سعيد «مهّد لخطة للاستيلاء على الحكم بالاعتماد على خطب تحريض وتخوين، ذات طابع عدائي» ضد مؤسسات الدولة، مما ساهم في الإساءة لتلك المؤسسات والهيئات الدستورية والسلطة القضائية. معتبراً أن الرئيس «انقلب على هيئات الدولة، بعد أن حرص عليها التنسيقيات في 25 من يوليو

في هذا السياق، أعلن رئيس حركة النهضة عن حل المكتب التنفيذي للمحكمة، فيما اعتبر حزب أنقلاف الكرامة باطلاً، أعلن فيه عن إزاحة سيف الدين مخلوف من رئاسة الحزب، فيما عبر أعضاء المكتب السياسي عن رفضهم لكل القرارات الرئاسية التي أعقبت ما سموه «انقلاب 25 يوليو». وعلى إثر ذلك تم اتخاذ مجموعة من القرارات، وفي مقدمتها الإعلان عن تكليف يسري الدالي بمهمة رئاسة المكتب السياسي للحزب، وتكليف أحمد بلغيت بمكتب المتحدث رسمي باسم الحزب، خلفاً لسيف الدين مخلوف، إلى حين معرفة مصير المحاكمة العسكرية المتعلقة بمخلوف، وعدد من نواب أنقلاف الكرامة. ويشأن الحل المقترح لتجاوز الأزمة التي تعرفها تونس، أكد المكتب السياسي لحزب «أنقلاف الكرامة» أنه «يتوجب الإعراض عن الإملاءات الخارجية، وخاصة تلك التي تعمل على ضرب

من صرف رواتب لموظفين، رغم أنها لم تكن مسجلة في الحسابات، كما تم اكتشاف اسم موظف تابع لجامعة سبها في بيانات الموظفين للدراسة بالخارج، رغم أنه أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بترنجان (جنوب)، ولا يزال يؤدي عمله بالجامعة. مشيراً إلى عدم تقييد المصرف المركزي بسقف المبالغ الكبيرة المستفيدة في شكل ودائع، وضرب مثلاً بويديع في المصرف المركزي التركي، ويكد «تي سي زراعات» تركيا، التي

من صرف رواتب لموظفين، رغم أنها لم تكن مسجلة في الحسابات، كما تم اكتشاف اسم موظف تابع لجامعة سبها في بيانات الموظفين للدراسة بالخارج، رغم أنه أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بترنجان (جنوب)، ولا يزال يؤدي عمله بالجامعة. مشيراً إلى عدم تقييد المصرف المركزي بسقف المبالغ الكبيرة المستفيدة في شكل ودائع، وضرب مثلاً بويديع في المصرف المركزي التركي، ويكد «تي سي زراعات» تركيا، التي

من صرف رواتب لموظفين، رغم أنها لم تكن مسجلة في الحسابات، كما تم اكتشاف اسم موظف تابع لجامعة سبها في بيانات الموظفين للدراسة بالخارج، رغم أنه أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بترنجان (جنوب)، ولا يزال يؤدي عمله بالجامعة. مشيراً إلى عدم تقييد المصرف المركزي بسقف المبالغ الكبيرة المستفيدة في شكل ودائع، وضرب مثلاً بويديع في المصرف المركزي التركي، ويكد «تي سي زراعات» تركيا، التي

من صرف رواتب لموظفين، رغم أنها لم تكن مسجلة في الحسابات، كما تم اكتشاف اسم موظف تابع لجامعة سبها في بيانات الموظفين للدراسة بالخارج، رغم أنه أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بترنجان (جنوب)، ولا يزال يؤدي عمله بالجامعة. مشيراً إلى عدم تقييد المصرف المركزي بسقف المبالغ الكبيرة المستفيدة في شكل ودائع، وضرب مثلاً بويديع في المصرف المركزي التركي، ويكد «تي سي زراعات» تركيا، التي

الجزائر تصدر مذكرة توقيف دولية ضد زعيم «الماك»

الجزائر، الشرق الأوسط

كشفت صحيفة «الشرق الأوسط»، أمس، أن نتائج التحقيقات مكنت من تحديد هوية 29 شخصاً فارين، صدرت في حق بعضهم مذكرات توقيف دولية، وعلى رأسهم فرحات مهني، معرباً عن أمه في تعاون الدول التي يوجد إسما على يمينها من أجل تسليمها إلى الجزائر في أقرب الأجل. كما أعلن مراد عن إيداع 83 شخصاً متورطاً في قضية اغتيال الشاب جمال بن إسماعيل الحبيب المؤقت، من أصل 88 مشتبهاً فيهم جرى اعتقالهم، مشيراً إلى أن من بين المتورطين يوجد قاصر، وثلاث وكشفت مراد في مؤتمر

صاحفي، حضرته وكالة الصحافة الألمانية، أمس، أن نتائج التحقيقات مكنت من تحديد هوية 29 شخصاً فارين، صدرت في حق بعضهم مذكرات توقيف دولية، وعلى رأسهم فرحات مهني، معرباً عن أمه في تعاون الدول التي يوجد إسما على يمينها من أجل تسليمها إلى الجزائر في أقرب الأجل. كما أعلن مراد عن إيداع 83 شخصاً متورطاً في قضية اغتيال الشاب جمال بن إسماعيل الحبيب المؤقت، من أصل 88 مشتبهاً فيهم جرى اعتقالهم، مشيراً إلى أن من بين المتورطين يوجد قاصر، وثلاث وكشفت مراد في مؤتمر

نساء، و24 عنصراً ينتمون إلى حركة «الماك» الإرهابية. في سياق ذلك، أبرز النائب العام أن التحقيقات كشفت عدة معطيات تتعلق بالمشاكل والخلف التي سببت لها. وشملت الإعفاءات رئيس «الهيئة التونسية للاستثمار» والمدير العام ل«اصندوق الودائع والأمانات»، والمدير العام للإذاعة، علاوة على إنهاء مهام ثلاثة مكلفين بمهمة في ديوان وزارة

بالمناطق، وهي الحادثة التي خلفت استياء واستنكاراً كبيرين في الجزائر وخارجها. وأصل وزير الخارجية الجزائري رمضان لعامرة، أمس، زيارة إلى مالي التي دامت يومين، بصفتها مبعوثاً خاصاً لرئيس البلاد عبد المجيد تون. وقالت الخارجية الجزائرية في بيان لها إن زيارة لعامرة تأتي في إطار الجهود المشتركة للبيبيين الرامية إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية الثنائية بين البلدين، وإعطاء زخم جديد لعملية السلام والمصالحة في مالي».

المغرب: دعوة لمنع استعمال المال لاستمالة الناخبين

الرباط، الشرق الأوسط

قال نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي (شيوعي سابقاً)، خلال انطلاق الحملة الانتخابية الممهدة لاقتراع الثامن من سبتمبر (أيلول) المقبل، إن حزبه يخوض الانتخابات بكل عزيمة وقوة، من خلال مرشحين ومرشحات أكفاء، يدافعون عن أفكار ومبادئ الديموقراطية، في مواجهة ما وصفه بـ«الانحرافات في بعض الدوائر التي تعرف استعمال المال لاستمالة الناخبين».

ويخوض بن عبد الله الانتخابات التشريعية في دائرة «المحيط» بالرباط، وينافس كل من سعد الدين العثماني، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، (مرجعية إسلامية)، والمهدي بنسعيد مرشح حزب الأصالة والمعاصرة، وبيدر الزواني مرشح الاتحاد الاشتراكي وغيرهم.

وأضاف بن عبد الله أنه قرر أن يترشح للانتخابات لأنه لا يمكن أن يروج لخطاب يدعو المواطنين للمشاركة في الانتخابات، ويحث على مواجهة الفساد، والانحراف في التنمية، في حين لا يتقدم هو

إلى المعترك الانتخابي، حسب قوله. كما أوضح بن عبد الله، الذي كان يحاطا بجمع من مناضلي حزبه، وهم يرتدون قمصات بيضاء عليها «الكتاب» الرمز الانتخابي للحزب، أن حزبه على جميع الدوائر الانتخابية المحلية التشريعية، البالغ عددها 92 دائرة انتخابية، كما غطى جميع اللوائح الجهوية المخصصة للنساء، البالغ عددها 12 لائحة. وقال بهذا الخصوص: «نعول على تصويت المواطنين لهزم من يؤثرون سلباً على العملية الانتخابية»، في إشارة إلى استمالة الناخبين بالمال.

وأضاف موضحاً: «رغم غضب الشباب من السياسة والسياسيين، فإنه يجب التمييز بين السياسيين الجادين وغير الجادين». مشيراً إلى أن حزبه «عازم على الفوز في الانتخابات، ويعول على المواطنين الناخبين وعلى دعم وسائل الإعلام»، ومشهداً على أنه عازم على الحصول على مقعد في دائرة المحيط بالرباط، التي خصص لها أربعة مقاعد.

ومنذ بدء الحملة الانتخابية صباح أمس، بدأت أحزاب سياسية عدة في عقد لقاءات صحافية لتقديم مرشحها وبرامجها.

عقب مباحثات تناولت قضايا إقليمية توافق مصري - روسي على تعزيز التعاون العسكري

القاهرة، «الشرق الأوسط» - وأضاف المتحدث العسكري في بيان له مساء أول من أمس، أن القائد العام للقوات المسلحة المصرية ووزير الدفاع الروسي قد عقدا مباحثات تناولت آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وناقشا عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء مجالات التعاون العسكري، ونقل وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين». وبحسب المتحدث العسكري المصري فقد وقع وزير الدفاع في مصر ووزير الدفاع الروسي تعاون مشترك في مختلف المجالات العسكرية، وكان الفريق الأول محمد زكي قد عاد إلى مصر بعد انتهاء زيارته الرسمية لجمهورية روسيا الاتحادية، التي استغرقت عدة أيام لحضور اجتماع اللجنة العسكرية المصرية - الروسية المشتركة، في إطار «تعزيز العلاقات العسكرية القتالية والعمل الجماعي، حيث شملت مراحل التدريب فيها كثيرا من الأنشطة والفعايلات وتنفيذ أعمال الإسعافات الخفيفة والمتوسط والثقيل للأفراد والمعدات والمركبات للقوات المشاركة في التدريب»، بحسب القوات المسلحة المصرية.

في إطار استراتيجية مصر لنشر الفكر الوسطي و«تصحيح المفاهيم» السياسي يوجه بتكثيف تدريب الأئمة لصياغة رأي ديني «منضبط»

القاهرة، وليد عبد الرحمن - وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى «تعزيز جهود دعم الأحوال المالية للأئمة في مصر». كما وجه الرئيس بـ«تكثيف البرامج التدريبية العملية والثقافية عالية المستوى الموجهة للأئمة، سواء بأكاديمية الأوقاف الدولية، أو بالتعاون مع المؤسسات المعنية بصناعة الوعي وبناء الشخصية، تعزيزاً لاستراتيجية الدولة المصرية لنشر الفكر الوسطي الرشيد ومبادئ صحيح الدين و«تصحيح المفاهيم الخاطئة»، من خلال تكوين جيل متميز من الأئمة والدعاة المستنيرين، الذين يستطيعون صياغة رأي عام ديني (منضبط)، على نحو يراعي المستجدات وينتج فقه الواقع، دون الإخلال بالمحافظة على ثوابت الشريعة الخلقية». وجاء ذلك خلال اجتماع الرئيس أمس مع وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، ومستشار الرئيس المصري للشؤون المالية محمد أمين.

وسبق أن وجه السيسي في أغسطس (آب) 2020 بـ«تطوير برامج تدريب الأئمة والواعظان، وإيلاء أهمية لتضمين تلك البرامج وسائل الدعوة الحديثة، والدراسات الإنسانية، لصفق قدرات الأئمة، وتعميق مهاراتهم في التواصل». وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، أمس، إن «اجتماع الرئيس استعرض جهود وزارة الأوقاف في تطوير هيئة الأوقاف، فضلاً عن تدريب وتأهيل الأئمة، وكذلك نشاط الوزارة في مجال التأليف والترجمة». ووفق راضي، فقد



السيسي خلال اجتماعه مع وزير الأوقاف ومستشاره للشؤون المالية (من صفحة المتحدث الرئاسي بـ«فيسبوك»)

ومداخلته في المناسبات العامة دعوة علماء الدين للتجديد. وقال السيسي، في وقت سابق، إن «أي تقاعس عن تجديد الخطاب الديني من شأنه ترك الساحة لأدعياء العلم وأشباه العلماء، ليخطفوا عقول الشباب، ويبنوا لهم استباحة القتل والنهب والاعتداء على الأموال والأعراض، ويدلسوا عليهم أحكام الشريعة السمحة». من جهته، ذكر المتحدث

«عرض وزير الأوقاف جهود الوزارة في إدارة أموال (هيئة الأوقاف)، وذلك لضمان تنمية أعيان واستثمارات الأوقاف وتحقيق أعلى عائد منها»؛ حيث وجه الرئيس في هذا الإطار إلى «استمرار جهود الحفاظ على مال الوقف وتنميته وحسن إدارته». يشار إلى أن الرئيس المصري يولي لفضيلة «تجديد الخطاب الديني» أهمية كبرى، وكثيراً ما تتضمن خطابه الرسمية

ضمن حملة قومية لتحسين استغلال الموارد المائية

مصر: إحالة آلاف التعديلات على «مجرى النيل» إلى النيابة العسكرية

مصر دخلت مرحلة الفقر المائي، التي يقل فيها نصيب الفرد عن 1000 متر مكعب سنوياً، وتعتمد مصر باكثر من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصة مع اقتراب إثيوبيا من تشغيل «سد النهضة»، على نهر النيل.

مع جاهزية المعدات اللازمة لإزالة أي نهر أيا كان حجمه أو مرتبته، مشيراً إلى أن أجهزة الوزارة قامت خلال الفترة من أبريل (نيسان) وحتى الآن بإحالة ما يزيد عن «7600» قرار إلى النيابة العسكرية، وهو الأمر الذي أدى لحدوث ردع واضح لكل من تسول له نفسه لمواجهة هذه التعديلات، بكل حزم لأشكال التعديلات كافة ليرد كل من تسول له نفسه بالتعدي على نهر النيل، وبما يؤدي لتقليص أعداد المخالفات وتحقق الهدف المنشود بالوصول إلى (نيل بلا تعديلات)، موضحة أن أجهزة الوزارة تعمل على مدار اليوم وخلال الإجازات الرسمية لمواجهة هذه التعديلات،

و«عقد محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية اجتماعاً، أمس، مع علاء خالد رئيس قطاع حماية النيل لاستعراض موقف إزالة التعديلات على مجرى نهر النيل وفرعيه. وشدد عبد العاطي على ضرورة مواصلة حملات إزالة التعديلات بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية وأجهزة المحافظات



المياه غمرت شوارع الخرطوم بعد هطول أمطار غزيرة 8 أغسطس الحالي (أ.ب)

«طوق نجاة» نجاة لبايدن بـ«مسودة الميزانية»

واشنطن، رنا ابتير - مع تدهور شعبية الرئيس الأمريكي جو بايدن على خلفية تعاطيه مع ملف أفغانستان والتوتر الحالي في صفوف الإدارة الأمريكية، حاول الديمقراطيون رمي طوق نجاة لبايدن لإخراجه من تخططات سياسته الخارجية، فأقروا مسودة ميزانية ضخمة تشمل اربن البنود في أجهزته الداخلية. وبعد عملية شد حبال طويلة بين فصائل الحزب الديمقراطي، تمكن مجلس النواب من تخطي العقبات وإقرار مسودة ميزانية بلغت قيمتها 3,5 ترليون دولار، في نصر كبير لهم وللبنت الأبيض. وبمجرد تمرير مجلس النواب للمسودة، سارع الرئيس الأمريكي الذي أجّل خطابه حول أفغانستان مرتين خلال النهار إلى عقد مؤتمره وافتتاحه بمرثبة التحريم بإقرار المسودة، فرجح البعض أنه أرحاً الحديث بانتظار هذه الانفراجة الداخلية ليتحدث عنها ويشنت الانتباه ولو قليلاً عن ملف الانسحاب من أفغانستان. وبدأ بايدن خطابه بالتغني بأهمية التصويت المذكور، فوصفه بالخطوة الكبيرة تجاه تمرير مقترحاته وتأمين «استثمار تاريخي سيحول أميركا ويخفف من الضرائب على العائلات العاملة ويجهز الاقتصاد الأمريكي لنمو طويل الأمد». وأضى الرئيس الأمريكي فترة لا يأس بها من خطابه وهو يتحدث عن إنجازاته الداخلية؛ أملاً منه أن يستقطب دعم الناخب الأمريكي مجدداً في ظل تدهور شعبيته لتصل إلى 47 في المائة، وهي الأدنى منذ وصوله للرئاسة. وفي حين ترجح استطلاعات الرأي المختلفة أن يكون سبب التدهور هذا متعلقاً بأفغانستان جزئياً، إلا أنه غالباً ما يفضل الناخب الأمريكي ملفات السياسة الداخلية للحكم على أداء الرئيس. لهذا السبب يسعى الديمقراطيون جاهدين

الغموض ما زال مسيطراً قبل شهر من الانتخابات الألمانية

معقدة، وسبق أن استمرت المفاوضات التي أعقبت انتخابات عام 2017 أشهراً عدة قبل التوصل إلى اتفاق. وفي سياق متصل؛ دعا لاشيت، إلى إجراء تغييرات في السياسة الخارجية الأوروبية في ظل الأزمة الحالية في أفغانستان. وخلال افتتاح «أكاديمية السياسة الدولية» بولاية شمال الراين ويستفاليا، قال لاشيت؛ الذي يتراس حكومة هذه الولاية، مساء الأربعاء: «نحن بحاجة إلى أوروبا الأكثر قدرة على التصرف والأكثر اتحاداً والأكبر تصميماً في السياسة الخارجية». وأضاف زعيم «الحزب المسيحي الديمقراطي» أنه ينبغي ألا يستمر الوضع «على ما هو عليه، وينبغي لنا ألا نكتفي برد الفعل على الأزمات؛ بل يجب علينا أيضاً أن نتصرف بشكل استشرافي». ورأى لاشيت أنه «على الاتحاد الأوروبي أن تكون لديه الثقة بقدرته على تأمين فترة لا يأس بها من خطابه وهو يتحدث عن إنجازاته الداخلية؛ أملاً منه أن يستقطب دعم الناخب الأمريكي مجدداً في ظل تدهور شعبيته لتصل إلى 47 في المائة، وهي الأدنى منذ وصوله للرئاسة. وفي حين ترجح استطلاعات الرأي المختلفة أن يكون سبب التدهور هذا متعلقاً بأفغانستان جزئياً، إلا أنه غالباً ما يفضل الناخب الأمريكي ملفات السياسة الداخلية للحكم على أداء الرئيس. لهذا السبب يسعى الديمقراطيون جاهدين

برلين: «الشرق الأوسط»

مستقل غير مؤكد بتاتا، قبل شهر واحد من الانتخابات، التي ستطوي صفحة عهد أنجيلا ميركل، وقد يفوز فيها «الاشتراكيون الديمقراطيون». كما بينت استطلاعات للرأي أنه لو ترشحت ميركل لولاية خامسة عن 67 عاماً، فسكون لدى المستشار؛ التي ما زالت شعبيتها في أوجها، كل الفرص لإعادة انتخابها. لكنها قررت أن تسلم الشعلة، دون الإعداد لخلافتها مكتفية بتقديم دعمها بالحد الأدنى لعسكرها المحافظ. ورأى منافس لاشيت؛ الحافاري ماركوس سودر، كما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، أن المحافظين الذين يسكون بزمام السلطة منذ 16 عاماً يواجهون «أصعب انتخابات منذ عام 1998». عندما هزم الديمقراطي الاشتراكي غيرهارد شرودر المحافظ هلموت كول. كذلك؛ لاحظ العديد من المحللين أن لاشيت ارتكب أيضاً خطأ تكديكها بتوجيه معظم هجماته النارية إلى مرشحة «حزب الخضر» أنالينا بيربوك. وانتخب لاشيت (60 عاماً) على رأس «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» في يناير (كانون الثاني) الماضي. وواجه هذا الوسطي الذي لا يحظى بشعبية صعوبات جمة في فرض نفسه في مواجهة منافسه سودر لقيادة

شركات التكنولوجيا العملاقة تتخذ قرارات غير مسبقة لتعزيز الأمن السيبراني

تعهدات بمليارات الدولارات وبرامج تدريب لمواجهة الهجمات الإلكترونية



بايدن معظم البنية التحتية يديرها القطاع الخاص، ولا تستطيع الحكومة مواجهة هذا التحدي بمفردها (إ.ب.أ)

إلى التركيز على تعزيز القوى العاملة في مجال الأمن السيبراني في البلاد، في تعليقاته التي استهل بها اجتماع الأربعاء، وأشار إلى أن «نصف مليون» من وظائف الأمن السيبراني، شاغرة حالياً واصفا إياها بأنها «فرصة حقيقية».

وقال بايدن: «الحقيقة هي أن معظم بنيتنا التحتية الحيوية يملكها ويديرها القطاع الخاص، ولا نستطيع الحكومة الفيدرالية مواجهة هذا التحدي بمفردها». «لقد دعوتكم جميعاً هنا اليوم لأنكم تمتلكون القوة والقدرة والمسؤولية التي اعتقد أنها ترفع معايير الأمن السيبراني، وبالتالي لدينا الكثير من العمل للقيام به في نهاية المطاف».

وبعد الاجتماع أعلنت العديد من تلك الشركات عن تخصيصها التزامات ضخمة لتمويل الأمن السيبراني، التي رأسها شركة «مايكروسوفت»، على رأسها شركة «مايكروسوفت»، التي أعلنت في بيان أنها ستلتزم بتخصيص مبلغ 20 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة، للمساعدة في دمج الأمن السيبراني في منتجاتها، وتعزيز حلول الأمن السيبراني. كما أعلنت أنها ستقوم بإنشاء برنامج بقيمة 150 مليون دولار لتزويد الإدارات الفيدرالية وحكومات الولايات والإدارات المحلية بالموال لتعزيز الأمن السيبراني.

واشنطن، إيلي يوسف

أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها اتخذت بالاتفاق مع العديد من شركات التكنولوجيا الكبرى، مجموعة من القرارات والخطوات لتعزيز الأمن السيبراني في الولايات المتحدة، عبر التركيز خصوصاً على تنمية القوى العاملة في المجال الرقمي واستثمار مليارات الدولارات في هذا المجال.

جاء ذلك بعد الاجتماع الثلاث الذي عقده بايدن في البيت الأبيض أول من أمس الأربعاء، بحضور وزير الأمن الداخلي أليكساندرو مايوركا، ووزيرة الطاقة جينيفر جرانهولم، ووزيرة التجارة جينا ريموندو، ومدير الإنترنت القومي للبيت الأبيض كريس إنجليس، مع مسؤولين من أكثر من 20 من شركات التكنولوجيا والطاقة والمصارف، بعد أشهر من الهجمات الإلكترونية التي تعرضت لها البلاد مؤخراً. وحضر الاجتماع كل من رئيس شركة «الفايبث» و«أمازون» و«إبل» و«آي بي إم» و«مايكروسوفت» و«بنك أوف أميركا» و«جي بي مورغان بنك» و«ديوك إينيرجي» و«بي جي أند إي» و«ترافلرز إنشورنس» و«جامعة تكساس».

وبحسب بيان صدر عن البيت الأبيض، فقد شدد بايدن على الحاجة

العملية من خلال إنشاء مراكز قيادة للأمن السيبراني في 20 كلية وجامعة تاريخية يرتادها السود، لرفع وتحسين أوضاعهم الاجتماعية. كما أعلنت «مايكروسوفت» أنها تخطط لتوسيع الشراكات مع كليات المجتمع والمؤسسات غير الربحية لتعزيز التدريب على الأمن السيبراني، بينما حددت «غوغل» هدفا لتعزيز مهارات 10 ملايين أميركي من المرحلة الأساسية إلى المتقدمة بحلول عام 2023، كما أعلنت المجموعات التعليمية أيضا عن إجراءات، بينها مجموعة «كود دوت أورغ» التي قالت إنها ستعمل على تعليم ملايين الأميركيين السيبراني

لثلاثة ملايين طالب على مدار السنوات الثلاث المقبلة. في حين وعدت مجموعة «غيرلز هو كود» بإنشاء برنامج اعتماد مصغر يستهدف أولئك المستعدين تاريخياً من مجال التكنولوجيا، وخصوصاً السود. وأعلن البيت الأبيض أن إدارة الأمن اتخذت إجراءات لتوسيع برنامج الأمن السيبراني لأنظمة التحكم الصناعية لتعزيز خطوط أنابيب الغاز الطبيعي ضد الهجمات الإلكترونية.

ولج بايدن في اجتماع الأربعاء إلى احتمال الإعلان عن إجراءات بشأن هجمات برامج الفدية، مشيراً إلى أن «فرقة الخاص سيستضيف اجتماعاً يضم 30 دولة لتكثيف معرفتهم ضد

وخطت تعهدات «مايكروسوفت» باهتمام خاص، لأن الإدارات الحكومية تعتمد بشكل كبير على برامجها التشغيلية، والتي كانت هدفا في الفترة الأخيرة للعديد من الهجمات الإلكترونية. كما أعلنت شركة «غوغل» الملوكية

حذروا من تسلل إرهابيين معهم... والبيت الأبيض يؤكد التدقيق بهوياتهم

جمهوريون يهاجمون خطط بايدن لاستقبال اللاجئين الأفغان

على الرحلات المقبلة، ولم تنفع تأكيدات البيت الأبيض بحرصه على التحقق من هوية الوافدين إلى الأراضي الأميركية في طمأنة مخاوف الأميركيين؛ فرفع من الرئيس الأميركي جو بايدن كمر مراراً أن كل من يدخل إلى الولايات المتحدة يخضع لتدقيق خلفياته، فإن قضية اللاجئين لطالما كانت من القضايا المثيرة للجدل بين الحزبين. وقد بدأ المحافظون من الحزب الجمهوري بتجيش

الإجلاء، فأعرب زعيمهم في مجلس النواب كيفين مكارثي عن قلقه من أن الطائرات التي تغادر أفغانستان تحمل معها «مجهولين لديهم روابط مشكوك بها».

وقال مكارثي للصحافيين: «دعوني أقل لكم إنه من وجهة نظر (داعش) و(القاعدة) و(طالبان)، ألا تعتقدون أنهم سيسمخون الوضع؟ ألا تعتقدون أنهم سيسعون أشخاصاً تابعين لهم على الطائرات؟ أنا واثق من أنهم

واشنطن، رفا أيتز

في خضم المعركة التي تواجه عمليات إجلاء الأميركيين والتعاونيين الأفغان من مطار كابل، بدأت قضية اللاجئين بالصعود إلى واجهة الساحة حذر بعض الجمهوريين من احتمال تسلل إرهابيين بين اللاجئين الذين يتم استقبالهم على الأراضي الأميركية. وانتقد عدد كبير منهم الفوضى العارمة المحيطة بعمليات

من حركة (طالبان)». ورغم هذا التحفظ الجمهوري، فإن عدداً من الحكام الجمهوريين اعربوا عن تحريمهم باللاجئين الأفغان، في وقت أظهرت فيه استطلاعات الرأي أن أغلبية الأميركيين يدعمون إجلاء المتعاونين الأفغان. وبحسب استطلاع لشبكة «سي بي إس» قال 81 في المائة من الأميركيين إنهم يدعمون عمليات الإجلاء؛ منهم 90 في المائة من الديمقراطيين و76 في المائة من الجمهوريين.

موجز

روبوتات قتالية تشارك في مناورات غرب 2021، الروسية

موسكو - «الشرق الأوسط» قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس الخميس إن الجيش الروسي سيستخدم أنظمة روبوتية قتالية خلال المناورات الاستراتيجية «غرب 2021» في سبتمبر (أيلول) المقبل. ونقل موقع قناة «آر تي عربية» الروسية عنه القول إن «العسكريين الروس يستخدمون منذ فترة طويلة روبوتات لتفجير الألغام والعبوات الناسفة... وقد تم بالتوازي مع ذلك تصميم روبوتات قتالية ضاربة. واعتقد أنه في خلال تدريبات غرب 2021 ستشاهدون الكثير منها، وليس قطعة أو اثنتين فقط». وأشار إلى أنها ليست نماذج اختبار، بل يتم إنتاجها بشكل صناعي، ويملك الجيش العشرات منها.

مقتل 150 شخصاً في هجوم بمنطقة أروميا الأثيوبية

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» قالت مفوضية حقوق الإنسان الإثيوبية، المبنية من قبل الدولة، أمس الخميس إن مسلحين قتلوا 150 شخصاً على الأقل الأسبوع الماضي في غرب إثيوبيا فيما وصفته بأنه هجوم شنته جماعة مسلحة على مدينتي. وأضافت المفوضية أن سكان جديا كيريو في منطقة ووليجا الشرقية أبلغوا محققين أن المسلحين من جيش تحرير أرومو، المنشق عن جبهة تحرير أرومو، وهي جماعة معارضة محظورة. وتقع منطقة ووليجا الشرقية في إقليم أروميا. وأرسل جيش تحرير أرومو بياناً اليوم الخميس ينفى فيه أنه قتل مدينتي في الواقع التي أوردتها المفوضية. ويقول جيش تحرير أرومو إنه يقاتل من أجل حقوق شعب أرومو، الذي يعد أكبر مجموعة عرقية في البلاد.

غوتيريش يدعو لمنع تحول محنة الروهينغا إلى «أزمة منسية»

نيويورك - «الشرق الأوسط» دعا أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للمساعدة في تحقيق تقدم هادف في تهمة الظروف لعودة أمنة وطوعية وكرامة ومستدامة للاجئين الروهينغا إلى ميانمار. جاء ذلك في بيان أصدره أمس بمناسبة مرور أربع سنوات على بداية التدفق الهائل للاجئين الروهينغا والجمعيات الأخرى، من ولاية راخين في ميانمار إلى بنغلاديش. ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة عن غوتيريش القول في بيانه إن «معالجة الأسباب الجذرية للتمييز المنهجي والحرمان من الحقوق والعنف المجتمعي في ميانمار أمر بالغ الأهمية». وفي بيانه، دعا غوتيريش أيضاً المجتمع الدولي إلى مواصلة العمل بالتضامن مع لاجئي الروهينغا، وكذلك مع حكومة وشعب بنغلاديش اللذين يستضيفانهم بسخاء. وأكد أن الأمم المتحدة تظل ملتزمة بمواصلة تقديم الدعم للنشط، قائلاً إنه «يجب ألا تتحول محنة الروهينغا إلى أزمة منسية».

عراق يك نواب الموالاة والمعارضة في البرلمان الأرميني

يريفان - «الشرق الأوسط» شهدت قاعة البرلمان الأرميني الأربعاء عراقاً جماعياً بين نواب من الحزب الحاكم وآخرين من المعارضة مع استمرار الانقسام في البلاد بعد الهزيمة العسكرية العام الماضي أمام أنريجان في إقليم ناغورني قره باغ. وكان رئيس الوزراء نيكول باشينيان واجه استقادات عنيفة في الداخل بعد توقيعه اتفاق سلام مع أنريجان أدى إلى تنازل أرمينيا عن مساحات واسعة من الأراضي كانت تسيطر عليها منذ عقود. وفي يونيو (حزيران) حقق حزب باشينيان فوزاً ساحقاً في الانتخابات المبكرة التي دعا إليها بعد أشهر من الاحتجاجات. ومع ذلك لم يتمكن البرلمان المنتخب حديثاً من إيجاد أرضية مشتركة تخفف من حالة الانقسام، واستمر أنصار باشينيان والمعارضة بتحميل بعضهم البعض مسؤولية الهزيمة في قره باغ.

لانتقادات على خلفية أوجه الشبه بين مشاهد الفوضى في كابل هذا الأسبوع، وعمليات الإجلاء من سايفون في 1975.

غير أن هاريس سعت للابتعاد عن المقارنات التاريخية وركزت بدلا من ذلك على الالتزام الأميركي بالمنطقة بفتح فرع لجنوب شرقي آسيا للمراكز الأميركية لمراقبة الأوبئة في هانوي والتبرع بمليون لقاح مضاد لكوفيد إلى فيتنام. وقالت للصحافيين الخميس «في السنوات القادمة سنعود في العديد من المناسبات». ووصلت كامالا هاريس مساء الثلاثاء إلى هانوي متأخر ثلاث ساعات بسبب «حادث صحي غامض» في هانوي، حسبما أعلنت السفارة الأميركية. وتستخدم عبارة «حادث صحي غامض» للإشارة إلى ما يطلق عليه «متلازمة هافانا» المتشكلة بأعراض غامضة أصابت

دبلوماسيين أميركيين في دول عدة. وأدت هذه الظاهرة إلى نظريات غير مثبتة حتى الآن تتهم روسيا أو آخرين باستخدام معدات إلكترونية للإحراق أدى جسدي بهؤلاء الدبلوماسيين. وقالت هاريس الخميس إن الولايات المتحدة «تتظر في تلك الحادثة».



انتقادات لهاريس على خلفية الشبه بين فوضى كابل وعمليات إجلاء بسايغون في 1975 (أ.ف.ب)

على معظم مساحة البحر. في سنغافورة اتهمت هاريس الصين بمواصلتها «ممارسة الضغوط والإكراه والترهيب» في بحر الصين الجنوبي، ما استدعى رداً من الصين التي وجهت اتهامات مماثلة تناولت فيها سلوك الولايات المتحدة في أفغانستان.

بكين ترد بأن واشنطن «الحرك المباشر» لتوترات في بحر الصين الجنوبي

هاريس تتهم الصين بـ«الاستقواء» على جيرانها

انتقادات لهاريس على خلفية الشبه بين فوضى كابل وعمليات إجلاء بسايغون في 1975 (أ.ف.ب)

في اليوم التالي حذرت هاريس من أن الولايات المتحدة «سنجد وسائل جديدة للضغط على بكين». وأضاف المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية إن الصين سوف تستضيف تدريبات قوات حفظ السلام التي تحمل اسم «المصير المشترك» في فترة 6 - 15 سبتمبر

نافالني يشبه سجنه بمعسكر صيني وينتقد العقوبات الغربية



نافالني متفائل بشأن نهاية نظام فلاديمير بوتين (أ.ب)

أفضل سرير بجوار النافذة». وأشار إلى أنه لم يتعرض للاعتداء من قبل أي من السجناء، بل كان «يستمتع» بإعداد الوجبات الخفيفة معهم. ومنذ سجنه في مارس (آذار) لم يلتزم نافالني الصمت، إذ بيعت برسالة من السجن واستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أخباره، لكن المقابلة مع نيويورك تايمز هي الأولى له منذ سجنه. وهذا الشهر وجهت تهم جديدة إلى نافالني قد تظل مدة سجنه ثلاث سنوات في حالة إدانته، ولن يكون بالإمكان إطلاق سراحه إلا بعد عام 2024 الذي من المقرر أن تجري فيه انتخابات رئاسية في روسيا.

صيني، حيث يسير الجميع في طابور وكاميرات المراقبة معلقة في كل مكان هناك السيطرة المستمرة وثقافة الوشاية».

ونافالني الذي بنى حياته السياسية بالعلم على مكافحة الفساد في روسيا يقضي عقوبة في سجن شديد الحراسة في بوكروف، على بُعد 100 كيلومتر شرق موسكو. ومع ذلك ظل نافالني متفائلاً بشأن مصير مستقبل نظام فلاديمير بوتين، مشدداً على أنه سيبتقي يوماً ما. وقال «عاجلاً أم آجلاً هذه الغلظة سيتم تصحيحها وروسيا ستتقدم إلى الأمام إلى مسار ديمقراطي وأوروبي من

هايتي - واشنطن، «الشرق الأوسط»

أن تتخلى شيئاً مثل معسكر عمل

الرأي

أميركا هزمت أم انتصرت في أفغانستان؟



ممدوح الهيني

جلسة استماع داخل الكونغرس مع أعضاء من إدارة بايدن لشرح ماذا يحدث في أفغانستان في الساعات الأخيرة من سقوط كابل في يد «طالبان»، تحولت إلى مهزلة وكشفت عن الفوضى العارمة. أثناء الاستجابات انهالت تغريدات في «تويتر» من صحافيين وناشطين تحمل مقاطع مصورة ومعلومات عن قرب سقوط كابل، أحالتها أعضاء الكونغرس للجانسين أمامهم من المسؤولين الذين قاسوا بدورهم بالإطلاع عليها متعجبين والصدمة تتملكهم.

هذا في الواقع غير صحيح ولم يحدث حتى الآن حتى مع الظروف الحالي. لو رجعتا لطريقة تفكير الرئيس بايدن لوجدناه مؤمناً بعمق بالنظام العالمي الليبرالي، وهذا السبب الأساسي لقناعته المرسخة بضرورة إعادة التحالفات بسرعة مع القوى الأوروبية بعد أن تضررت في عهد الرئيس ترمب. ولو دققنا في أسباب إدارته بالانسحاب (إلى جانب الأسباب الداخلية) لوجدنا أنها نتجت عن تركيز جهودها على مواجهة الصين وروسيا وقد كثر مراراً أن موسكو وبكين تنظران للمستفقع الذي تغرق فيه وتطلقان الضحكات. رحلة نائية الرئيس هاريس لسنغافورة وفيقتام من أجل إيصال هذه الرسالة بوضوح.

حدث ذلك سابقاً مع الاتحاد السوفياتي. دبّ الذعر في قلوب الأميركيين مع انطلاق الإتحاد السوفياتي القمري الصناعي (سيوتنيك 1) عام 1957. انتشرت حينها في الصحافة قصص الإنهيار القريب. هناك من تنبأ بأن الاقتصاد الروسي سيتجاوز الاقتصاد الأمريكي بشكل أسرع من المتوقع، وستعلن أميركا الهزيمة المذلة أمام تصاعد قوة الصواريخ الروسية. قصة الهزيمة الأمريكية المؤكدة أمام الإتحاد السوفياتي ثبت أنها مجرد أسطورة، الذي أثاره الإتحاد السوفياتي، وتكررت النصية مرة أخرى مع اليابان مع الصعود السريع للاقتصاد قبل أن يتباطأ الآن مع الصين.

في كتابه «الأسطورة الانهيار الأمريكي» يحلل الكاتب جوزف جوف الوعود المتكررة، مع كل حدث كبير يتم الحديث عن الإنهيار عندما أطلقت وعود جازمة بقرب النهاية لكن تبين أنها غير دقيقة. كما تقوم به الصين أو روسيا. لقد حدث ذلك سابقاً مع الإتحاد السوفياتي. دبّ الذعر في قلوب الأميركيين مع انطلاق الإتحاد السوفياتي القمري الصناعي (سيوتنيك 1) عام 1957. انتشرت حينها في الصحافة قصص الإنهيار القريب. هناك من تنبأ بأن الاقتصاد الروسي سيتجاوز الاقتصاد الأمريكي بشكل أسرع من المتوقع، وستعلن أميركا الهزيمة المذلة أمام تصاعد قوة الصواريخ الروسية. قصة الهزيمة الأمريكية المؤكدة أمام الإتحاد السوفياتي ثبت أنها مجرد أسطورة، الذي أثاره الإتحاد السوفياتي، وتكررت النصية مرة أخرى مع اليابان مع الصعود السريع للاقتصاد قبل أن يتباطأ الآن مع الصين.



الياس حرفوش

في سجل كل رئيس أمريكي قرار يذكره التاريخ. إرنهوار و إنقاذ أوروبا من أدولف هتلر. نيكسون ومصافحة ماو وإعادة العلاقات مع الصين. جورج بوش الأب وتحريم الكويت. كلينتون ومواجهة جرائم الصرب بحق المسلمين والكروات في البوسنة. أوباما و«الخط الأحمر» السوري. والآن جو بايدن والانسحاب من أفغانستان. وحكم التاريخ قاس ولا يرحم. يتخذ الرئيس قراره معتمداً على ما بين يديه من معطيات وما لدى مستشاريه من نصائح. لكنه يبقى، في حساب الأرباح والخسائر، المسؤول الوحيد عن ذلك القرار.

في سجل كل رئيس أمريكي قرار يذكره التاريخ. إرنهوار و إنقاذ أوروبا من أدولف هتلر. نيكسون ومصافحة ماو وإعادة العلاقات مع الصين. جورج بوش الأب وتحريم الكويت. كلينتون ومواجهة جرائم الصرب بحق المسلمين والكروات في البوسنة. أوباما و«الخط الأحمر» السوري. والآن جو بايدن والانسحاب من أفغانستان. وحكم التاريخ قاس ولا يرحم. يتخذ الرئيس قراره معتمداً على ما بين يديه من معطيات وما لدى مستشاريه من نصائح. لكنه يبقى، في حساب الأرباح والخسائر، المسؤول الوحيد عن ذلك القرار.

لبنان... البيئة الحاضنة ستسقط الجدار

مادية ومعنوية وتحريضية، لغرض تحقيق هذا الشرخ. في 19 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 أي بعد 3 أيام على اندلاع «انتفاضة تشرين»، أظهر الأمين العام لـ«حزب الله» في خطابه أنكاد حرمه الشديد على ضرورة إبعاد جماعة تأسسية، شارك أنباؤها في مظاهرة ساحة الشهداء، عن محاض سياسي اجتماعي وثقافي تبلور منذ نشأتها الانتفاضة الأولى، وكشف عن حجم من المحولات في طبيعة الاجتماع اللبناني تهدد صميم التركيبة اللبنانية ومستقبل قواها السياسية.

في تلك اللحظة اتخذ «حزب الله» قرار الدفاع عن كافة المنظومة أكانت موالية له أو معارضة مدجنة، فقرر الدفاع عنها...

في تلك اللحظة اتخذ «حزب الله» قرار الدفاع عن كافة المنظومة أكانت موالية له أو معارضة مدجنة، فقرر الدفاع عنها... هذا القرار في عمقه اتخذ للدفاع عن النفس وحماية المكتسبات بعد سنوات من العمل على تركيب المنظومة والسطوة وفقاً لمخشيته، بعدما حوله فاضل قوته العسكرية والعقائدية والمعنوية إلى حزب حاكم قادر على قيادة النظام والتحكم في الدولة، ما دفعه إلى تبني المنظومة الحاكمة بكافة ارتكابتها، والوقوف بوجه مطالب اللبنانيين المشروعة بحسابيتها على فسادها وقسوتها في إدارة الدولة والنزوة، وذلك نتيجة قناعة واضحة من الحزب بأن تخليه عن أي طرف من داخل التركيبة سيؤدي إلى زرعها وتساقلها واحدة بعد أخرى كحاجز الديموقراطية.

بعد فتناعته بصعوبة احتواء الانتفاضة، وارتياحه من الأدبيات السياسية

مادية ومعنوية وتحريضية، لغرض تحقيق هذا الشرخ. في 19 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 أي بعد 3 أيام على اندلاع «انتفاضة تشرين»، أظهر الأمين العام لـ«حزب الله» في خطابه أنكاد حرمه الشديد على ضرورة إبعاد جماعة تأسسية، شارك أنباؤها في مظاهرة ساحة الشهداء، عن محاض سياسي اجتماعي وثقافي تبلور منذ نشأتها الانتفاضة الأولى، وكشف عن حجم من المحولات في طبيعة الاجتماع اللبناني تهدد صميم التركيبة اللبنانية ومستقبل قواها السياسية.

في تلك اللحظة اتخذ «حزب الله» قرار الدفاع عن كافة المنظومة أكانت موالية له أو معارضة مدجنة، فقرر الدفاع عنها...

أميركا تهزم أميركا!



سوسن الأبطح

لا يسأف الرئيس جو بايدن على التوقيت، جل ما يريده هو الخروج من المستنقع، «لا يوجد وقت مناسب، أصلاً، لانسحاب الأمريكي من أفغانستان»، هي كلها مواعد سبئية، وكل يوم تأخير سيجعلها أسوأ. المشاهد السورية في مطار كابل تصيب الحلقاء في «الناثو» بالإحباط، عدم التنسيق يقام من شعورهم بأن قصة الحب الأوروبية - الأميركية شرفت على نهايتها، لكن بايدن يبدو وكأنه لا يسع فم أحداً، وجل تركيزه هو على وضع نقطة النهاية لغامرة، ثمة من يقول إنها كانت يجب أن تنتهي قبل 19 عاماً.

ليس مفضي الذكري العشرين لكارتة 11 سبتمبر (أيلول) دون أن يقرنها بكارتة أكبر، إنه فقط يستعجل الخلاص من ورطة، أجل أكثر مما يحتمل. فهو الذي خصخ الرئيس أوباما يوم كان «ناثو» له بالـ بريسل المزيد من الجنود إلى أفغانستان، خوفاً من الإيغال في

الحكومات المحلية أو البلديات. كان العالم مشغولاً عن أفغانستان بالتضير للأعياد، في نهاية عام 2019، ما سمته «ورواق أفغانستان». تاريخ سري للحرب»، وهو عبارة عن ملخص لقاءات في ألفي صفحة، مع 400 شخصية عسكرية ومدنية لعبت دوراً مباشراً في الحرب، بهدف معرفة أسباب فشل أطول نزاع مسلح في تاريخ الولايات المتحدة، لتقارنها في مرات مقبلة.

في هذه المقابلات الحكومية، رفض بعض المتكلمين الكشف عن أسماهم. لكن فيها من عجائب القصص، ما يجعل هدشتك فقوق ما تتابعه الآن بعد وقوع الواقعة، في كابل.

أحد الجنرالات، واسمه دوغلاس لول، خدم خلال إدارتي بوش وأوباما يقول: «لم يكن لدينا أدنى فكرة عما نقوم به». هذا الضياع أودى بحياة 2400 شخص. وأنش الجرنال باللائمة في مقتل العسكريين الأميركيين على

العسكرية في كابل، والبيت الأبيض، لجعلها تبدو وكأن الولايات المتحدة تسبب الحرب، وهو الأمر الذي لم يكن كذلك. أحد الكولونيلات ويدعى بوب كزولي يقول إن «الاستطلاعات كانت غير صحيحة وغير موثوقة، وعززت فكرة أن ما فعله صحيح حتى أصبحنا مخروطاً من الأيس كريم بلعق نفسه».

هذا عدا عن تضارب الأهداف؛ بعض المسؤولين الأميركيين أرادوا تحويل أفغانستان إلى دولة ديمقراطية، وآخرون كان تركيزهم على الخقافة الأفغانية، وحقوق المرأة، وفئة ثالثة هدفها إعادة تشكيل ميزان القوى الإقليمي بين باكستان والهند وإيران وروسيا.

الفساد وتسييس المختلسين، كان المقبرة الحقيقية للجهود الأميركية في أفغانستان. 300 مليون دولار الكلفة اليومية. وبدل أن تصرف على مشاريع استثمارية تجعل أفغانستان دولة منتجة، ظلت البلاد عالة على مستعمرها، وتحول النافذون العاملون

العسكرية في كابل، والبيت الأبيض، لجعلها تبدو وكأن الولايات المتحدة تسبب الحرب، وهو الأمر الذي لم يكن كذلك. أحد الكولونيلات ويدعى بوب كزولي يقول إن «الاستطلاعات كانت غير صحيحة وغير موثوقة، وعززت فكرة أن ما فعله صحيح حتى أصبحنا مخروطاً من الأيس كريم بلعق نفسه».

هذا عدا عن تضارب الأهداف؛ بعض المسؤولين الأميركيين أرادوا تحويل أفغانستان إلى دولة ديمقراطية، وآخرون كان تركيزهم على الخقافة الأفغانية، وحقوق المرأة، وفئة ثالثة هدفها إعادة تشكيل ميزان القوى الإقليمي بين باكستان والهند وإيران وروسيا.

الفساد وتسييس المختلسين، كان المقبرة الحقيقية للجهود الأميركية في أفغانستان. 300 مليون دولار الكلفة اليومية. وبدل أن تصرف على مشاريع استثمارية تجعل أفغانستان دولة منتجة، ظلت البلاد عالة على مستعمرها، وتحول النافذون العاملون

وكيل التوزيع

www.alhaleejah.com

وكيل الإعلانات

www.alhaleejah.com

المقر الرئيسي

www.aawsat.com

الرياض

212 37262616

212 37260300

الكويت

965 29779979

965 29787800

الدمشق

911 202 6628825

911 202 6628823

العمان

968 5539400

968 55371003

الدمشق

963 41 1444

963 41 1444

الدمشق

963 41 1444

963 41 1444

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
مجموعة الصحراء العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

وهي أزمة ما عرفت الولايات المتحدة مثيلاً لها إلا في الحرب الأهلية. الحرب الفيتنامية غيرت الولايات المتحدة من الداخل، أما حرب أفغانستان فلا أثر لها لهذه الناحية، لأن هذا الاستقطاب الداخلي هو الذي يمكن أن يزيد من تداعي الهيمنة الأميركية، وتداعي هيمنة الولايات المتحدة في العالم القريب كان ضرورياً ضرب «القاعدة» في أفغانستان، لأنها هاجمت من هناك الولايات المتحدة عام 2001، أما اليوم فلم يعد لذلك داع، وربما كان فوزير الخارجية لافروف يشتر بمقاومة على الجيش الأميركي وحلفائه الانسحاب من العراق عام 2010 عندما انسحبوا من العراق؛ أما المفكر المشهور فرنسيس فوكوياما فيكتب عن «نهايات الهيمنة الأميركية» بسبب تعدد الأقطاب، وهو أمر ما عاد

يحدث فوكوياما أن أهم ما فقدته الولايات المتحدة (ومعها الغرب الأوروبي) هو القوة الأخلاقية أو التقوى الأخلاقية. وهي الاعتبارات القيمة والديمقراطية والإنسانية التي لا تكفي لإحراقها قوة الجيوش أو حتى الاقتصاد أو ما قيل ويقال عن نمط الحياة الأميركي والأوروبي.

إن هذا الحزن العميق أو الكآبة المتعددة المصادر وبمناسبة الانسحاب من أفغانستان وليس بسببه، لا تخفي خيبة عميقة من هذا «الإسلام» الذي يتحارون جميعاً في طرافق المتعامل معه أو مع معتقده. هناك ما يقارب ثلث الشعب الأفغاني (عدد نحو أربعين مليوناً) يريد الهجرة الآن إلى ما كان هؤلاء الهاربين أو مريدو الهرب هم جميعاً مسلمون مثل «طالبان»، لكنهم يخشون «طالبان» خشية شديدة لتجاربه السابقة معهم في سنوات الحكم والحرب، ولأنهم لا يشاركونها قيم العيش الإنساني والتوفعات. نعم، لا يريد أكثرنا إخافة العالم ولا الدوام. ولا حول ولا قوة إلا بالله.



أمير طاهري

ذات يوم تحت مظلتها». ومن حق الأوروبيين أن يقلقوا بشأن تسونامي من اللاجئين أثارته «طالبان» لكنهم يعلمون كذلك أنه بغض النظر عما سجدت بعد ذلك، فإنهم لن يكونوا قادرين على وضع سياسة مؤثرة من دون مشاركة الولايات المتحدة إذا لم تكن القيادة. من جهته، تحدث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عن «علاقات خاصة» مع «طالبان» سعياً لتحقيق حلمه بـ«كومولت» تركي من البلقان إلى الصين.

أما السؤال الذي يفرض نفسه على «طالبان» حكومة شرعية أم لا؟ ويجب أن تكون الإجابة واضحة لسببين: أولهما أنه مع العقيدة الدولية الحالية، لا ينبغي منع أو عقوبة نشأت من خلال الحرب والعنف الاعتراف القانوني ما لم تحصل على شرعية من خلال بعض أشكال الاستفتاء أو الانتخابات التي تخضع لشراف الأمم المتحدة. والآخر أن التدخل بقيادة الولايات المتحدة، الذي يشمل أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو)، جاء رداً على قرار الأمم المتحدة ببن الإتهاميين، وأولئك الذين قعدوا لهم ملجأ سيجري إخضاعهم للعقوبة. في كل الأحوال، لن يكون من الممكن التعامل مع المشكلة القائمة من دون معاونة الولايات المتحدة وعليه، فإن عالم «من دون أميركا» الذي تصوّره فوكوياما وآخرون لا مجال له اليوم.



جدليات أفغانستان بعد الانسحاب

الصين قبل شهرين، واستقبل باحتفاء شديد. وقد قال مسؤول طالباني، قبل أسبوع، إن أفغانستان سيكون لها صديقان كبيران هما الصين وتركيا. وكما يصمت الصينيون وبتربحون المغادرة الأميركية، بصمت الإيرانيون كذلك، وأرى أنهم في الموقف الحالي يريدون انقاء الشر أكثر مما ينتظرون الكسب. أما الأشد اضطراباً حتى أكثر من البريطانيين فهم الروس. هم يصدرون تصريحات متناقضة كل يوم تقريباً. فوزير الخارجية لافروف يشتر بمقاومة وادي بنجشير بزعامة أحمد شاه مسعود «طالبان». والرئيس بوتين يقول تارة إنه لا ينبغي على «الغرب» أن يفرض قيمه المستوردة على الأفغان؛ ثم يقول إنه لن

بين أميركا و«طالبان»! مجلة «فورين بوليسي» تظهر تخوفاً كبيراً من العلاقات «الوثيقة» التي تراها قائمة بين «طالبان» وإيران. فقد قتلت مسيرة أميركية خليفة الملا عمر الأول، الملا منصور، على الحدود عندما كان عائداً من إيران. ومن سنوات تقدم إيران التدريب والعنصر سلاح كثير وكبير بأيدي حركة طالبان، ومن معسكرات الجيش الأفغاني أكثر من معسكرات الجيش الأميركي والحلفاء، والأمير الثالث عدم التشاور مع الحلفاء الذين قاتلوا مع الولايات المتحدة طوال عشرين عاماً ولجهاً: التخطيط المشترك حتى لا يتحول الأمر إلى هزيمة تشبه الهرب، والتفكير معا بالمصائر الاستراتيجية لأفغانستان والمنطقة، والتفكير معاً بمشكلات اللاجئين التي تبدو متفاقمة الآن؛ لكن المقدر أن تستمر لعدة سنوات.

يبود البريطانيون -بعد الأميركيين- هم الأكثر جزءاً للسببين الأولين: افتقاد التفكير المشترك باليات الانسحاب، والتفكير المشترك بغير المشترك بالمصائر الاستراتيجية. أما الفرنسيون والامان فتشغلهم قضايا اللاجئين لكنهم يتشاركون في ذلك مع أطراف لا يتشاورون معها حتى الآن مثل تركيا وإيران وحتى الهند... وباستثناء:

وإذا تجاوزنا الحركات الإسلامية الإخوانية وغير الإخوانية التي تظهر شماتة وإحساساً بالانتصار؛ فإن الدولتين اللتين تظهران طمأنينة وأملاً بالمستقبل هما باكستان والصين... وتأتي بعدهما تركيا، التي تقيم من جهة مسوراً على حدودها مع إيران لمنع دخول المزيد في اللاجئين الأفغان، وتأمل من جهة أخرى في الاستثمارات، وفي أن يكون لها دور وسيط

كما يصمت الصينيون وبتربحون المغادرة الأميركية يصمت الإيرانيون كذلك... وهم في الموقف الحالي يريدون اتقاء الشر أكثر مما ينتظرون الكسب!

يتدخل عسكرياً في أفغانستان، وإنه أمر بدعم القاعدة الروسية في طاجيكستان. ولا يخشى الروس أن يتدخل الطالبانيون في الجمهوريات الإسلامية الموالية لموسكو، وإنما يخشون لجوء المتطرفين في الجمهوريات إلى بلاد «طالبان». وهم مثل الغربيين يخشون أن يعود «الإرهاب» للمركز في بلاد الأفغان، رغم معرفتهم بشدة عدا «طالبان» لـ«داعش».

ما التغيرات الاستراتيجية الحقيقية على الولايات المتحدة؟

توماس فريدمان في «نيويورك تايمز» يستظهر صوابية قرار الانسحاب، وأنه

مأزق بايدن في مطار كابل

الحدود التي رسمها البريطانيون في القرن التاسع عشر لتقسيم قبائل البشتون، والأسوأ من ذلك، قد يواجه القادة الباكستانيون قريباً إحياء النسخة الباكستانية من «طالبان»، المسؤولة عن أكثر من 30 حالة وفاة منذ عام 2000. ودعوننا نسال هنا: ألم يظهر الثلاثي (حامد كرزاي وأشراف غني وزلمي خليل زاد) الذين عاونوا في صنع «جمهورية أفغانستان الإسلامية» في الولايات المتحدة، من جديد كعناصر أساسية خلال المفاوضات التي انتهت بالانسحاب الأميركي من كابل؟

ليس من الممكن التعامل مع المشكلة القائمة بلا معاونة أميركا ولذلك فإن عالم «من دون أميركا» الذي تصوّره فوكوياما لا مجال له اليوم

الصينيون إلى التفكير فيه الاحتمال الفعلي لنهب تلك الكنوز في وقت يجري اغتيال رجال الأعمال والمهندسين الصينيين في باكستان التي يُفترض أنها دولة صديقة. من جانبهم، ربما يعتقد الباكستانيون أن «حلفاءهم طالبان» سيساعدونهم في تامين «عمق استراتيجي» في مواجهة الهند، لكن هذا الوضع يمكن أن يعطل في الاتجاه المعاكس مع قيام «طالبان» بإجلاء حلم كابل القائم منذ 100 عام بضم الأجزاء المأهولة من إقليم البشتون في باكستان. وليس من قبيل المصادفة أن المتحدثين باسم «طالبان» يرفضون الاعتراف بما يسمى «خط ووردان»

التي تحت مظلة قيادة تتميز بالكفاءة.

لقد محنت الفوضى في كابل المنقذ للولايات المتحدة الفرصة لانتفاذها، وأصبح ذلك أمراً سهلاً. وفي الوقت الذي يضحك شني جينينغ وفلايمير بوتين بملء فيه، في أفغانستان، فإن التدخل لن يكون له أدنى معنى.

وبعد عقدين من الزمان، أخفق ذلك التدخل في إحراز تقدم على صعيد الحرب العالمية ضد الإرهاب، وذلك مع تمدد الإرهاب إلى أكثر من عشرين دولة في آسيا وأفريقيا، مع وجود خلايا ناشئة في أميركا اللاتينية. أما فيما يتعلق ببناء الأمة، فقد انتهى الأمر بالولايات المتحدة إلى التحول إلى تنظيم الخروج من مطار كابل، وذلك في ظل مستوى يفترق إلى الكفاءة عن نحو صادم.

من ناحيته، قال الرئيس جو بايدن إن الولايات المتحدة أنفقت أكثر من تريليون دولار على مشاركتها في أفغانستان، وأصفاً الأمر بأنه «أصعب عملية من نوعها» في التاريخ.

غير أن أحداً لا يعرف على وجه التحديد كم أنفقت الولايات المتحدة على مغامرتهم الأفغانية، وما النسبة المئوية التي انتهى بها المطاف في جيوب أفغانية وأميركية وأوروبية وباكستانية وغيرها من الجيوب الفاسدة. أما فيما يخص قول بايدن إن الخروج من مطار كابل يواجه تحدياً لوجيستياً غير مسبوق، فعليه أن يقرأ عن جسر برلين الجوي ليرى المعجزات التي كان باستطاعة الولايات

الانسحاب من أفغانستان، الذي اتخذ أيام أوباما، وتأكد أيام ترمب، وتنفذ أيام بايدن، كان صحيحاً ولا يزال، ويخدم مصالح الولايات المتحدة. لكن هناك إجماعاً أيضاً على سوء طريقة الانسحاب ولجتهين: هول المشاهد في مطار كابل وما حوله، وسقوط سلاح كثير وكبير بأيدي حركة طالبان، ومن معسكرات الجيش الأفغاني أكثر من معسكرات الجيش الأميركي والحلفاء، والأمير الثالث عدم التشاور مع الحلفاء الذين قاتلوا مع الولايات المتحدة طوال عشرين عاماً ولجهاً: التخطيط المشترك حتى لا يتحول الأمر إلى هزيمة تشبه الهرب، والتفكير معا بالمصائر الاستراتيجية لأفغانستان والمنطقة، والتفكير معاً بمشكلات اللاجئين التي تبدو متفاقمة الآن؛ لكن المقدر أن تستمر لعدة سنوات.

يبود البريطانيون -بعد الأميركيين- هم الأكثر جزءاً للسببين الأولين: افتقاد التفكير المشترك باليات الانسحاب، والتفكير المشترك بغير المشترك بالمصائر الاستراتيجية.

وإذا تجاوزنا الحركات الإسلامية الإخوانية وغير الإخوانية التي تظهر شماتة وإحساساً بالانتصار؛ فإن الدولتين اللتين تظهران طمأنينة وأملاً بالمستقبل هما باكستان والصين... وتأتي بعدهما تركيا، التي تقيم من جهة مسوراً على حدودها مع إيران لمنع دخول المزيد في اللاجئين الأفغان، وتأمل من جهة أخرى في الاستثمارات، وفي أن يكون لها دور وسيط

حكاية الحكومات الفلسطينية

الجديد الذي جاءت به عملية أوسلو، هو التغيير في بنية النظام السياسي الفلسطيني الذي كان يسمى بنظام منظمة التحرير، فصار لدى الداخل برلمان منتخب ينتج حكومة إن لم تكن من بين أعضائه فلا شرعية لها إن لم تحصل على ثقته، ولأول مرة صار لدى الفلسطينيين موازنة عامة يقرها البرلمان وتتخذها الحكومة، وتظل تحت رقابة دائمة ومساءلة مستمرة. نظرياً لم يكن للحكومة الفلسطينية دور سياسي مباشر، فلقد ظل هذا الدور منوطاً بمنظمة التحرير، إلا أن رئاسة عرفات للمنظمة والحكومة والسلطة خلقت حالة اندماج في المهام، وفي هذا المجال تحديداً كانت المهام السياسية التي تؤديها الحكومة أو بعض أعضائها مستمدة من تكليفات رئيس الجمع ياسر عرفات، وكانت منظمة التحرير تكتفي بأن يوضع شعارها على الورق فقط.

هكذا كانت الحكومة التي أنتت بها التسوية، ما أوجد معادلة مفادها أن فاعلية الحكومة الفلسطينية مرتبطة بحل سري هو الحالة السياسية المرتبطة كذلك بتقدم العملية التفاوضية أو توقفها أو انهيارها.

في زمن فاعلية المسار التفاوضي كانت الحكومات تعمل مشحونة بثلاثة مصادر رئيسية للمقاومة: المصدر الفلسطيني جسده نفوذ ياسر عرفات الذي لا حدود له في أمر القرارات الصغيرة والكبيرة على حد سواء، ثم الدعم الدولي الذي كان يعتبر الحكومة من ضمانات تقدم المشروع السياسي، ثم حجم الدعم الإسرائيلي لها، إذ إن الدولة العبرية كانت مسيطرة على جميع المقرات الفلسطينية من خلال كونها سلطة احتلال تغطيها اتفاقيات وبروتوكولات تملك الحكومة الإسرائيلية التقيد بها أو الإنقاص عليها.

هذه كانت وما تزال مصادر الطاقة التي تحتاجها أي حكومة فلسطينية كي تعمل، إضافة إلى عامل آخر يخص الفلسطينيين وحدهم وهو مستوى كفاءة الأداء الوظيفي، فكانت قلة الخبرة الحكومية وتأخير الوضع الداخلي دائم الأضطراب وتصارع الاجندات الداخلية على النفوذ عاملاً إضافياً ذا تأثير سلبي على وضع الحكومة وأدائها.

الآن... المصادر الرئيسية تعترض على نحو لا مغالاة في وصفه بالكارثي، فقد غاب ياسر عرفات عن المشهد فأنشج غيابه تعجلاً من جانب «حماس» في جسم أمر التنافس على النفوذ وما أمكن من السلطة، كما غاب الأفق السياسي المحفز للعالم على تقديم الدعم المفترض لتوفير النفوذ لمركبة الحكومة. أما إسرائيل التي هي وفق الاتفاقات المصدر الأساسي لميزانية السلطة فقد ألقت بالاتفاقات إلى سلة المهملات ودمجت شروط منح الفلسطينيين ما لهم بشروط أجندتها السياسية، أما إسهام الوضع الداخلي الفلسطيني في خفض فاعلية الحكومات إلى ما هو دون الحد الأدنى، فلم يجد حتى الآن علاجاً شافياً له، فاستمر الوضع الحكومي «الشان» من خلال وجود حكومة شرعية ولكنها مكيلة بقبود صارمة ومركزها الضفة في صراع لا يهدأ مع حكومة غير شرعية ولكنها فعالة في غزة، ما وضع الأنتين تحت طاولة عجز عن أداء المهام المفترض أداؤها وفق حاجات ومتطلبات الشعب الفلسطيني.

في غزة تغطي حكومة الأمر الواقع نفسها ببرنامج كفاحي شعبي وقنالي تفسر به التدهور المستمر لحياة الناس من دون الاعتراف بعجزها عن إيقاف هذا التدهور وتوفير وسائل خروج عملية منه، ليبقى الأمر الواقع سيد المعادلة، ما اضطر الجميع إلى التعامل معه كل وفق أجندته. وفي الضفة تغطي الحكومة نفسها بالشرعية المعترف بها دولياً، وتفسر عجزها بنسبته لإسرائيل تارة وللخرب بعض المناهضين تارة أخرى، مع محاولات لا تتوقف لصرف النظر عن فشلها في الإدارة على أكثر من صعيد، وغالباً ما تكون النتائج مفعلة في هذا المجال.

الخلاصة... غلظت الحكومة الفلسطينية بعد دونان منظمة التحرير وانفصال غزة غير الرسمي حاضرة حتى الآن، ولكن الواقعي هو الواجهة التي يقوم بها الوضع الفلسطيني، فهي تسمى حكومة الرئيس، وفي قول آخر حكومة فتح، وفي قولها أنها نفسها حكومة الكل الفلسطيني، وفي العالم تسمى حكومة ما تبقى من الاعتدال الأخذ بالتلاشي لمصلحة أي بديل غامض، وبالنسبة للاميركيين فهي مشروع رعاية وتقوية في مواجهة «حماس»، وبالنسبة لـ«حماس» فهي المانع من أن تدك بقضائياتها البواب القدس، وبالنسبة لإسرائيل فهي مجرد رابعة للتنسيق الأمني. هذا الواقع الكارثي صار مادة مفضلة للتندر رواد مواقع التواصل الاجتماعي، تارة يشكلون حكومة، وتارة أخرى يعدلونها، وداوماً لا يفقون بقررتها على أداء دورها.



نبيل عمرو

بتشريف وحضور
صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
تدشين المشروع الأول من محطة شعاع للطاقة 3
ضمن المرحلة الخامسة لمجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية 900 ميغاواط

السعة الإنتاجية للمشروع الأول: 300 ميغاواط
السعة الإنتاجية لكامل المحطة: 900 ميغاواط
التكلفة الاستثمارية للمحطة: 562 مليون دولار أمريكي
النثر البيئي لكامل المحطة: خفض 1.18 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً



مستثمرون للتقنية: البرامج الجديدة ستعظم الصناعات المدنية والعسكرية وجذب الشركات النوعية

مبادرات التقنية تلهم باستثمارات جديدة في سوق التكنولوجيا السعودية

الريادة التي اكتسبتها على مدار السنوات الماضية. وأضاف دياب أن إطلاق البرامج أول من أسس سيساعد في تحقيق السعودية لطموحاتها، خصوصاً أنها تعتمد في ذلك على قوة كوادر محلية ذات كفاءة عالية في مجال التكنولوجيا. وأضاف دياب أن شركته تركز بشكل كبير على رفع مهارات المواهب التقنية المحلية من خلال برامج خاصة بما في ذلك أكاديمية تابعة حيث من خلالها تخرج عدد من الكفاءات السعودية وتشهد سنوياً تخرج السعوديين الذين يستفيدون من البرنامج لبدء حياتهم المهنية في مجال التكنولوجيا.

بفعالية في إحداث نقلة في توظيف المحتوى التقني السعودي وتعزيز الشركات الذكية، والدفع لزيادة الإنتاج وجودة التنافسية. وأضاف المليحي أن البرامج المعلنة والمبادرات الجديدة ستعزز الصناعات المدنية والعسكرية خلال الفترة المقبلة، وتحقيق الريادة الدولية للمجال قبل العام 2030. من ناحيته، قال زهير دياب، مدير عام شركة «أفابيا» العالمية المتخصصة في توفير الحلول الذكية المتكاملة للاتصالات والخدمات التقنية لـ«الشرق الأوسط»، إن المبادرات التقنية وصناعة الرقائق الذكية والروبوتات والبرمجيات، ستحفز من نمو سوق التكنولوجيا في المملكة وستعزز من مكانتها

مع دول العالم المنتجة في مجال التقنية وتكنولوجيا الصناعات. ولفت إلى أن التوجه السعودي، يحفز العمل على جني ثمار كل الاتفاقيات الاستراتيجية التي وقعت مع عدد من الدول، للإسهام

من حيث الاستدامة، مبيناً أن الاستراتيجية السعودية، تستهدف رفع وتجربة الشركات مع عدد من الدول المتقدمة في تكنولوجيا الصناعات المتعددة، لاستيعاب كل المصالح المشتركة

مع التوجه السعودي، لتوطين الصناعات التكنولوجية الحديثة، باعتبار أن الشركات الذكية ونقل التقنية وتوطين الصناعات صمام أمان يدفع المملكة في مقدمة دول العالم

عالية المستوى بالجمال، وإضافة استثمارات جديدة في الصناعات التقنية داخل السعودية، والمنافسة بها في الأسواق العالمية. وأكد المليحي، أن التكتل التكنولوجي التقني ينسجم

الابتكار في تصميم وتنفيذ برامج الصناعات التكنولوجية والروبوتات والذكاء الاصطناعي، بجانب تعزيز الشركات الاستراتيجية الذكية بالجمال والتي من شأنها أن تسهم في تقدم في مجال توطين الصناعات وجودة المنتجات المحلية بما في ذلك الصناعات المدنية والعسكرية في المستقبل القريب. وأفصح عبد الله المليحي، رجل أعمال سعودي مستثمر في قطاع وشمال أفريقيا، سيعمل على تحفيز الصناعات المدنية والعسكرية، بجانب دفعه لجذب مزيد من الشركات العالمية النوعية. ويرى المختصون أن السعودية ستضيف إحرازاً جديداً في ريادة

الرياض، فتح الرحمن يوسف في وقت كشفت السعودية، أخيراً، عن حزمة المبادرات والبرامج التقنية بقيمة إجمالية تناهز 4 مليارات ريال (1,06 مليار دولار) والتعاون مع 10 من أهم عمالقة التكنولوجيا في العالم، أكد مستثمرون ومختصون في قطاع التقنية أن الإطلاق التقني للمبادرات الأكبر من نوعها على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سيعمل على تحفيز الصناعات المدنية والعسكرية، بجانب دفعه لجذب مزيد من الشركات العالمية النوعية. ويرى المختصون أن السعودية ستضيف إحرازاً جديداً في ريادة

اتفاقية لفتح سوق السياحة السعودية للصينيين

السوق الصينية. وتأتي الخطوة في إطار استراتيجية الهيئة في توظيف أحدث تقنيات وخدمات التخزين السحابي والمعالجة الرقمية المتكاملة والمتقدمة، في وقت أكد الرئيس التنفيذي للهيئة فهد حميد الدين أن الهيئة تواصل الجهود للترويج للسياحة في المملكة عبر تقديم المزيد من العروض والتجارب السياحية للزوار من داخل المملكة وخارجها، مع الاستمرارية في تطوير بنية تحتية رقمية متكاملة لتعطي قيمة إضافية وميزة تنافسية للسياحة الوطنية. وبين أن تعافي القطاع السياحي العالمي يتطلب نمط تفكير متجدد ومختلفاً للتغلب على التحديات التي تقاومت إثر جائحة كورونا.

نمو الاقتصاد الأميركي يتجاوز ذروة «ما قبل الجائحة»

ومن جهة أخرى، أعلنت وزارة التجارة الأميركية مساء الأربعاء تراجع الطلب على السلع المعمرة في الولايات المتحدة خلال يوليو الماضي بأقل من التوقعات. وذكرت أن الطلب على السلع المعمرة تراجع بنسبة 0,1 في المائة، بعد ارتفاعه بنسبة 0,8 في المائة خلال يونيو الماضي، في حين كان المخططون يتوقعون تراجع الطلب خلال الشهر الماضي بنسبة 0,3 في المائة. وجاء تراجع الطلب على السلع المعمرة نتيجة تراجع الطلب على معدات النقل بنسبة 2,2 في المائة خلال يوليو، بعد ارتفاعه بنسبة 1,4 في المائة خلال الشهر السابق. كما تراجع الطلب على الطائرات غير العسكرية وقطع غيارها بنسبة 48,9 في المائة خلال الشهر الماضي، بعد ارتفاعه بنسبة 4,7 في المائة في يونيو.



تجاوز الناتج المحلي الأميركي ذروة ما قبل الجائحة في الربع الثاني (رويترز)

العمالة الناتج عن جائحة فيروس «كورونا» والذي يسهم جزئياً في بقاء التوظيف أقل بمتقدار 5,7 مليون وظيفة من ذروته في فبراير (شباط) 2020.

وكان اقتصاديون استطاعت «رويترز» أراءهم قد توقعوا 350 ألف طلب في أحدث أسبوع. وتتمتع الشركات بزيادة في ظل نقص

الحكومية المقدمة للمرة الأولى أربعة آلاف طلب، إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية عند 353 ألفاً في الأسبوع المنتهي في 21 أغسطس (آب).

أقوى بكثير لإنفاق المستهلكين عما كان مقدراً في البداية. وأظهر تقرير منفصل صادر عن وزارة العمل الخميس ارتفاع عدد طلبات إعانة البطالة

نما الاقتصاد الأميركي بوتيرة أسرع قليلاً مما كان يُعتقد في البداية في الربع الثاني من العام، مما رفع مستوى الناتج المحلي الإجمالي متجاوزاً ذروة ما قبل الجائحة، إذ تدعم الإنفاق بفضل التحفيز المالي الكبير والتطعيمات المضادة لـ(كوفيد - 19). وقالت وزارة التجارة الأميركية لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الممتد من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضي، إن الناتج المحلي الإجمالي زاد بمعدل سنوي 6,6 في المائة، وتم تعديل معدل النمو هذا من 6,5 في المائة أعلنت في يوليو (تموز) الماضي، وكان اقتصاديون استطاعت «رويترز» أراءهم قد توقعوا زيادة معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني إلى 6,7 في المائة. ونما الاقتصاد بمعدل 6,3 في المائة في الربع الأول، وعوض الخسائر الحادة التي تكبدتها خلال ركود استمر شهرين بسبب (كوفيد - 19) ويعكس التعديل بالزيادة لنمو الناتج المحلي في الربع الأحدث، معدلاً

مخاوف «دلتا» تقوض موجة صعود النفط

لندن، «الشرق الأوسط» تراجع النفط الخُميس للجلسة الأولى هذا الأسبوع، في الوقت الذي تسبب فيه تحدد المخاوف إزاء الطلب في ظل ارتفاع الإصابات بكوفيد - 19 في إنهاء موجة صعود استمرت على مدار ثلاث جلسات، في الوقت الذي استؤنف فيه إنتاج في المكسيك. وبحلول الساعة 1425 بتوقيت غرينتش، نزل خام برنت 38 سنتاً أو 0,53 بالمائة إلى 71,87 دولار للبرميل، بعدما صعد 1,7 في المائة الأربعاء، وهبط الخام الأميركي 45 سنتاً أو 0,66 في المائة ليصل إلى 67,91 دولار للبرميل، بعدما صعد 1,2 في المائة في الجلسة السابقة. وذكرت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة هبطت الأسبوع الماضي للأسبوع الثالث على التوالي، وإن إجمالي الطلب على الوقود زاد لأعلى مستوى منذ مارس (آذار) 2020، مما عزز الأسعار بنحو عشرة بالمائة حتى الأربعاء. لكن صورة الطلب ليست إيجابية بشكل كامل. وقالت

مخاوف فرنسية من مستقبل الدين العام



تواجه الحكومة الفرنسية مخاطر تنامي الدين العام على المدى الطويل (رويترز)

باريس، «الشرق الأوسط» قال بيير موسكوفيتشي، رئيس ديوان المحاسبة في فرنسا، إن مستويات الدين العام الفرنسي «يمكن تحملها في الوقت الحالي»، ولكنه «مرتفعة جداً»، وأنه يجب على الحكومة أن تعمل على خفض الإنفاق بداية من عام 2023. وذكر موسكوفيتشي في مقابلة مع «تلفزيون بلومبرغ» بمؤتمر «ميديف» لأصحاب الأعمال في باريس، الخميس: «يجب أن نكون مستعدين للتعديل والتقليل، في حال ارتفاع التضخم وسعر الفائدة أيضاً». وأضاف أنه «لا يمكننا الرهان على سعر فائدة سلبى

دائم من جانب البنك المركزي، بحسبانه الرفع المالي الوحيد الذي لدينا للسيطرة على ديوننا والتغلب عليها». وفي شأن منفصل، قال وزير التجارة الفرنسي، فرنك ريستر، إن بلاده والولايات المتحدة، لا تزالان تعملان من أجل الوصول إلى اتفاق تجاري بشأن التعريفات الجمركية المفروضة على الألبانوم، والذي من الممكن أن يكون متاحاً بحلول نهاية العام. وقال ريستر في مقابلة مع «تلفزيون بلومبرغ» إن «الأمور تسير بصورة أفضل وأفضل» فيما يتعلق بالتجارة بين الولايات المتحدة والاتحاد لأوروبا».

نقد الأجنبي وهو ما سيتسبب في تقلبات هائلة في أسعار الصرف». وانخفضت قيمة العملة الأفغانية، الإغفغاني، بفعل توقعات نذرة الدولار ومن المتوقع أن تشهد مزيداً من التقلبات إذ تردد أن فترة تغطية الواردات في أفغانستان انهارت من أكثر من 15 شهراً إلى بضعة أيام فقط. وقال مصرفي كبير إن بنوك المراسلة في تركيا وروسيا وإسبانيا والإمارات وقطر وباكستان والهند ما زالت تبدي دعمها لبنكته. وهذا الأسبوع، قالت طالبان إنها عينت حاجي محمد إدريس الموالى لها والذي لم يتلق تعليماً مالياً رسمياً قائماً بأعمال محافظ البنك المركزي. ودافع أحد كبار قادة طالبان عن القرار قائلاً إن إدريس يحظى بالاحترام لخبرته. ولم يتضح حتى الآن ما إذا كانت بنوك أفغانستان - وكلها تقليدية باستثناء بنك واحد - ستضطر للتحول إلى العمل المصرفي الإسلامي وهي عملية طويلة باهظة التكلفة.

كذلك يكتنف الغموض مستقبل النساء العاملات في البنوك. وقال مصرفي بأحد أكبر بنوك أفغانستان «ننوق أن نواجه تحديات مثل فقدان موظفين مؤهلين من ذوي المهارات العالية لأن أغلبهم يخططون للفرار من البلاد في أول فرصة».

توقعات تقلبات هائلة لأسعار الصرف وسط مشاكل سيولة بنوك أفغانستان تتأهب للفوضى



بنوك أفغانستان تتأهب للفوضى وسط مشاكل سيولة هائلة (رويترز)

فيه عنصران مهما ويعتمد على وصول شحنات منتظمة من الدولارات الفعلية. وقال سيد موسى سليم الفلاحي، الرئيس التنفيذي لبنك أفغانستان الإسلامي، أحد أكبر ثلاثة بنوك في البلاد، إن رابطة بنوك أفغانستان تواصلت مع البنك المركزي لتنسيق خطوات العودة إلى النشاط العادي. وأضاف أن البنوك التجارية قررت بصفة جماعية تعليق الخدمات حتى يؤكد البنك المركزي السيولة والترتيبات الأمنية. وكانت السيولة تمثل مشكلة في الفترة التي سبقت إغلاق البنوك مع إقبال الناس على

التي تحول فيها مرتبات العاملين بالحكومة إلى حساباتهم المصرفية بسبب مصاعب في اقتصاد قائم على النقد السائل. والتوقعات تبدو محفوفة بالخطر بالنسبة للبنوك إذ تلوح تساؤلات عن مدى استيعاب حركة طالبان للنظام المالي وقدرتها على إدارة عجلة الاقتصاد الذي عرقلته حروب على مدار 40 عاماً. وقال أجمل أحمد محافظ البنك المركزي السابق إنه في غياب أي صادرات مهمة باستثناء ما تجلبه المخدرات غير القانونية من دخل، فإن إحدى العقبات الجاشرة تتخيل في السيولة في بلد يعطل التعامل بالدولار

يقول مصرفيون إن بنوك أفغانستان التي لها دور حيوي في انتشار البلاد من أزمته تواجه مستقبلاً يكتنفه الغموض، وسط شكوك في كل شيء من السيولة المالية إلى تشغيل الموظفين بعد وصول حركة طالبان إلى السلطة. وقال متحدت باسم طالبان يوم الثلاثاء إن من المتوقع أن تعاود البنوك فتح أبوابها قريباً، وذلك بعد أن ظلت مغلقة نحو عشرة أيام وتعطل النظام المالي بانهايار الحكومة المدعومة من الغرب مع انسحاب القوات الأميركية والقوات الحليفة.... ومع ذلك فلم تظهر أدلة تذكر حتى الآن على إعادة فتحها أو عودة الخدمات المصرفية إلى طبيعتها وفي الوقت نفسه احتشدت أعداد كبيرة في الشوارع خارج البنوك في كابل يوم الأربعاء. وقال غزال جيلاني المستشار التجاري والاقتصادي بالسفارة الأفغانية في لندن: «البنوك لا تزال مغلقة دون مؤشرات واضحة على إعادة فتحها، فقد نفذ ما لديها من سيولة». وأضاف أن «النظام المصرفي في أفغانستان الآن في حالة انهيار ونفد المال لدى الناس». وتدبر مناطق ريفية كثيرة شؤونها دونما حاجة للبنوك. غير أن إغلاق البنوك في المدن

العملة	البلد	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,71	8,97	1510	2,78
ج. استرليني	£	5,14	0,52	5,03	0,51	0,41	0,97	21,55	12,31	2069	3,82
يورو	€	4,40	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	18,46	10,54	1772	3,27

بتكوين
أمس 47011 \$
السابق 48510

الذهب
أمس 1794,80 \$
السابق 1786,70

النفط (برنت)
أمس 71,78 \$
السابق 71,19

«أدير» تبيع عقاراً في جدة بـ 347 مليون دولار

جدة، «الشرق الأوسط»
وقرعة رجال الأعمال وشركات التطوير العقاري في الاستثمار بمنطقة شمال جدة التي تعتبر من أفضل مناطق عروس البحر الأحمر للاستثمار العقاري المتعددة والواقعة في مدينة جدة، بقيمة مالية تجاوزت 1,3 مليار ريال (347 مليون دولار) لمستثمرين، وذلك خلال مزاد علني نظمتها الشركة أول من أمس، ونحت إشراقاً أمناء إفلاس تصفية شركة سعودي فداء بهجت وأسعد صالح باسودان.

وأوضحت «أدير العقارية» أن المراد شهد تنافساً شديداً بين رجال الأعمال والمستثمرين والعقاريين للظفر بالأرض التي تمتد على مساحة تبلغ 281,8 ألف متر مربع، وتتمتع بالعديد من المميزات، أهمها الموقع الاستراتيجي الحيوي في شمال مدينة جدة، وذلك بإطلالة مباشرة على الواجهة البحرية.
وقال متعب آل سعد الرئيس التنفيذي لشركة «أدير العقارية» إن «بيع أرض أرغوان رد سسي خلال زمن قياسي وبمبلغ مالي كبير، يؤكد أهمية هذا المشروع،



وزير الاستثمار السعودي يبدأ جولة مباحثات رسمية مع قطاعات ورجال أعمال في جدة.

بدء زيارات رسمية لقاء مسؤولين في القطاع العام وكبريات الشركات البريطانية

السعودية لتعزيز قاعدة «العلاقات الاستثمارية» مع المملكة المتحدة

السعودية للقاء المهندس عبد الله السواحة الشهر المنصرم بعدد من الزيارات لتعزيز المجالات الاستثمارية بين الدولتين في اقتصادات القضاء وتقنياته وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار في هذا القطاع والاستفادة من الفرص الاستثمارية.
واجتمع وزير الاستثمار مع الأمير خالد بن بندر بن سلطان سفير السعودية لدى المملكة المتحدة، حيث أوضح أن رؤية المملكة 2030 تتضمن خطة تنمية طموحا وجريئة وتقدم فرصا استثمارية غير مسبوقة للمستثمرين من حكومات وشركات وأفراد، مستطردا: «حرصون على أن يكون أصدقاؤنا في المملكة المتحدة مطلقين تماما على الفرص الهائلة المتاحة، وعلى التطورات الكبرى التي شهدتها البيئة الاستثمارية في المملكة، لأننا نرغب في أن تتواصل شراكتهم معنا ونحن نبني هذه المرحلة الاستثمارية الواعدة من سيرتنا التنموية الوطنية».
ولفت إلى وجود 600 شركة بريطانية تعمل في المملكة، في وقت يتصاعد الطموح عبر اللقاءات الجارية إلى زيادة حجم الاستثمارات البريطانية في المملكة، مبينا أن الهدف الرئيسي للزيارة تعزيز قاعدة العلاقات الاقتصادية والاستثمارية المتبادلة، ضمن الشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين.

وواصلت السعودية حراكها لتعزيز العلاقات الاستثمارية المتبادلة مع المملكة المتحدة مؤخرا إذ يشهد الوقت الراهن زيارات رسمية متتابعة لوفود سعودية بريطانية رفيعة، لبحث الفرص الهائلة المتاحة للاستفادة منها وفتح آفاق العلاقات الاقتصادية بين البلدين، في حين تبذل عدد الشركات البريطانية العاملة في السعودية 600 شركة مع وجود تحركات واسعة لرفع حجم الاستثمارات في المملكة.
وبدا وزير الاستثمار السعودي المهندس خالد الفالح، أمس، زيارة رسمية إلى المملكة المتحدة لبحث خلالها سلسلة من اللقاءات مع عدد من المسؤولين في القطاعين الحكومي والخاص، وفي كبرى الشركات البريطانية والقطاعات كخدمات المالية والرعاية الصحية والتعليم وصناعة المواد الكيميائية والغذية والضيافة وتصنيع السلع الاستهلاكية وغيرها.
وكان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، قد التقى عدداً من الوزراء والمسؤولين في المملكة المتحدة مؤخرا لبحث علاقات التعاون الممتدة بين البلدين وسبل المضي قدماً نحو دفعها للأمام، كما قام رئيس مجلس إدارة الهيئة

وسط انتقادات جمهورية حادة

هواوي تحصل على موافقة أميركية لشراء رقائق السيارات

وأضاف المصدر أن من المحظور على وزارة التجارة الكشف عن موافقات الترخيص أو رفضها. ورفضت متحدثة باسم هواوي التعليق على التراخيص، لكنها قالت: «نضع أنفسنا كمزود جديد لمكونات المركبات المتصلة الذكية، وهدفنا هو مساعدة صناع المعدات الأصلية للسيارات على بناء سيارات أفضل».
وقال كورديل هال، الذي كان مسؤولاً رفيع المستوى بوزارة التجارة في إدارة ترمب وساعد في صياغة سياسات الولايات المتحدة بشأن الصادرات إلى الصين: «إذا كان منتجنا سلبيا حقا، فاعتقد أننا نرغب في أن تحصل الشركات الغربية والحليفة على ذلك الربح... بالحدث من هذه الحالة وحدها، لا أرى خطرا كبيرا (على الأمن القومي)».

وتحت ذريعة تهديدات للأمن القومي الأميركي ومصالح السياسة الخارجية، بذلت الولايات المتحدة جهودا كبيرة لإبطاء نمو أعمال هواوي الرئيسية المرتبطة بالاتصالات. فبعد وضع هواوي في القائمة السوداء التجارية لوزارة التجارة الأميركية في 2019 والتي حظرت



مبنى هواوي في مدينة شيانغهاي، الصين.

سياسات الترخيص باستمرار «لتقييد وصول هواوي إلى السلع أو البرامج أو التكنولوجيا»، وقال مصدر إن أميركا وافقت على طلبات هواوي لشراء رقائق (رويتزن) مكونات أخرى بإمكانات الجبل الخامس. وعند سؤاله عن تراخيص

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال مصدران مطلعان لـ«رويترز» إن المسؤولين الأميركيين وافقوا على طلبات ترخيص بمئات الملايين من الدولارات لشركة هواوي الصينية للاتصالات المدرجة في قائمة سوداء لشراء رقائق من أجل نشاطها المتنامي في مكونات السيارات.

وتخضع هواوي، أكبر صانع للمعدات الاتصالات في العالم، لقيود تجارية فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب على بيع الرقائق والمكونات الأخرى المستخدمة في معدات الشبكات والهواتف الذكية. وعززت إدارة بايدن النهج المتشدد حيال الصادرات إلى هواوي، ورفضت تراخيص لبيع الرقائق إلى هواوي لاستخدامها في أو مع أجهزة الجيل الخامس. لكن في الأسابيع والأشهر الأخيرة، قالت مصادر مطلعة لـ«رويترز» إن الولايات المتحدة منحت تراخيص تسمح للموردين ببيع الرقائق إلى هواوي لمكونات المركبات مثل شاشات الفيديو وأجهزة الاستشعار. وتأتي الموافقات في الوقت الذي

حمدوك: برنامج الإصلاح حقق تقدما ملحوظا

السودان يتربح تدفقات بـ 4 مليارات دولار

المائة من الموارد المتاحة وفقاً لمبادرة «هبيك» للدول الفقيرة المخفلة بالديون. ومن جانبه قال الخبير الاقتصادي، عبد الحميد إلياس، إن السودان سجل معدل نمو سنوي ما بين عامي 2012 إلى 2020 بلغ 1 في المائة، وهو الأقل بين الدول الأفريقية التي خرجت من نزاعات. وأضاف أن نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي يتوقف على زيادة الإيرادات المحلية وإعادة أولويات الإنفاق للدعم الاجتماعي والبنية الأساسية، بجانب تقوية الحوكمة والمؤسساتية عبر الإدارة المالية الفعالة ومحاربة الفساد وتحقيق العدالة. وأشار إلياس إلى أن الحكومة أعدت استراتيجية للحد من الفقر، وهي من المطوبات الأساسية ضمن حزمة الشروط في الاتفاقيات بين الحكومة والمؤسسات المالية الدولية، لكن الحكومة تحتاج إلى تقوية نظام الحماية الاجتماعية والوصول إلى 50 في المائة من الأسر الفقيرة المستحقة.

المصرفي المالي العالمي». وأشار حمدوك إلى وجود اتفاقيات مع مؤسسة التنمية الدولية على قروض ومنح بحوالي مليار دولار، توجه إلى دعم مشروعات أساسية في إطار التنمية الكلية للاقتصاد في البلاد. وقال إنه «كانت هناك خلافات حول سياسات ترشيد الدعم، واطلنا الطريق في التوافق على البرنامج كان مخطط له أن يبدأ في يناير (كانون الثاني) 2020، وبحقق نتائج إيجابية في الوقت الحالي».

وأضاف أن للإصلاحات الاقتصادية أثارا صعبة جدا على الشرائح الضعيفة، لذلك صاحبها عدد من الإجراءات لتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية عبر برامج الدعم المختلف للمواطنين، مشيراً إلى أن استراتيجية الحكومة الانتقال من دعم الاستهلاك إلى دعم الإنتاج.
وقال رئيس الوزراء السوداني، إن إعفاء ديون السودان في وقت وجيز يمهّد للحصول إلى 40 في

الخرطوم، محمد أمين ياسين
قال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، إن هناك ترجعا كبيرا في حجم الناتج المحلي بالبلاد، وإن الإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها الحكومة خلال الفترة الماضية حققت الكثير من المكاسب التي ستسهم في تخفيف الأعباء المعيشية على المواطنين، وفي موازاة ذلك توقع خبراء في الاقتصاد أن تتجاوز التدفقات الخارجية للسودان خلال العام الحالي 4 مليارات دولار.
ونبه حمدوك في لقاء تفاركي نظمته منظمة «شركاء خدمات التنمية» بالخرطوم أمس، لمناقشة التحديات التي تواجه برنامج الإصلاح الاقتصادي، إلى أن الحكومة ورثت اقتصادا منهيارا واختلالات في الموازنة والميزان التجاري وتراكم الديون. وأضاف: «عملنا على توحيد سعر الصرف الذي شكل خلافا كبيرا جدا في الاقتصاد ساهم في عودة السودان تدريجيا للنظام

عبر جذب الشركات العالمية

مساع مصرية حديثة لتوطين صناعة السيارات

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أكدت وزيرة الصناعة والتجارة المصرية نيفين جامع، حرص الوزارة على جذب الشركات العالمية لتوطين صناعة السيارات والصناعات الغذائية في مصر، خصوصاً في ظل التوجه الحالي للدولة نحو الاعتماد على الطاقة النظيفة في المركبات، بهدف الحفاظ على البيئة ومواكبة التطورات العالمية في هذا الصدد.
وقالت الوزيرة خلال لقائها مع لؤي الشرفا، الرئيس التنفيذي لشركة «جنرال موتورز» العالمية لمنطقة أفريقيا والشرق الأوسط، والوفد المرافق له أمس (الخميس)، إنه يجري حالياً تنفيذ مبادرة شاملة لإحلال السيارات للعمل بالغاز الطبيعي، بالإضافة إلى تهيئة البنية التحتية اللازمة، لتسيير السيارات الكهربائية في مصر.
ونوهت جامع بأن اللقاء استعرض مشروعات الشركة الحالية والمستقبلية بالسوق المصرية، وخطط وتوجهات الشركة نحو توطين صناعة السيارات الكهربائية في مصر خلال المرحلة المقبلة.
وأشارت إلى أن الحكومة حريصة على التواصل المستمر مع المستثمرين لوضع الرؤى المشتركة لتنمية وتطوير القطاع

الصناعي، وإيجاد حلول جذرية وعاجلة لجميع التحديات التي تواجههم. ولغفت إلى سعي الوزارة وأجهزتها لتهيئة بيئة مناسبة للاستثمار ووضع السياسات واللوائح المنظمة للقطاع الصناعي وجذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية للصناعة المصرية.
وأوضحت الوزيرة أن برنامج مساندة صادرات السيارات، والذي تم إقراره مؤخراً بقيمة 500 مليون جنيه (32 مليون دولار) يستهدف تشجيع شركات صناعة السيارات على وضع رؤى طويلة المدى وضخ استثمارات جديدة؛ لتوطين وتعميق صناعة السيارات ومكوناتها للتوسع في الإنتاج والتصدير للأسواق التي ترتبط مع مصر باتفاقيات فضلية وإقليمية.
من جانبه، أوضح لؤي الشرفا أن حرص الشركة على الإنتاج والتوسع بالسوق المصرية يعكس البعد الاستراتيجي التجاري والصناعي للدولة المصرية في منطقة الشرق الأوسط وقارة أفريقيا. وأشار إلى أن الشركة تسعى حالياً لتطوير مصنعها بالسوق المصرية، بما يتوافق مع توجهات الحكومة المصرية والتوجهات العالمية المتعلقة بصناعة السيارات.
وأضاف أن مصنع الشركة في مصر

من شأنه أن يساهم في خفض معدلات الإنتاج والتصدير للأسواق التي ترتبط مع مصر باتفاقيات فضلية وإقليمية.
من جانبه، أوضح لؤي الشرفا أن حرص الشركة على الإنتاج والتوسع بالسوق المصرية يعكس البعد الاستراتيجي التجاري والصناعي للدولة المصرية في منطقة الشرق الأوسط وقارة أفريقيا. وأشار إلى أن الشركة تسعى حالياً لتطوير مصنعها بالسوق المصرية، بما يتوافق مع توجهات الحكومة المصرية والتوجهات العالمية المتعلقة بصناعة السيارات.
وأضاف أن مصنع الشركة في مصر

مراجعات أوروبية متقدمة لنصائح التغذية الصحية

المنتجات الغذائية الحيوانية وعلاقتها بأمراض الشرايين القلبية



والمشروبات (شاي، قهوة، مشروبات غازية، كحول).

منتجات اللحوم

ولأن المنتجات الغذائية الحيوانية المصدر هي الوحيدة المحتوية على الكوليسترول (الذي لا يوجد مطلقاً في أي منتج غذائي نباتي)، ولأنها تحتوي دهوناً مشبعة بنسبة أعلى من المنتجات الغذائية النباتية، فنقتصر على عرض عدد من المنتجات الغذائية الحيوانية المصدر وعلاقتها بأمراض شرايين القلب. وهي:

• اللحوم. وتنقسم إلى لحوم حمراء (بقر، ضأن) وبيضاء (دواجن، أرنب)، وهي تختلف في محتواها من الدهون والكوليسترول والحديد.

وهذه الاختلافات في تلك المكونات لها تأثيرات متفاوتة في احتمالات الإصابة بمرض تصلب الشرايين. كما تبين أن اللحوم قد تكون طبيعية (طازجة، مبردة، مجمدة)، وقد تكون لحوماً معالجة (صناعات أصغر من الأسماك) (تعرضت لتدخلات إنتاجية كما في النقانق والسلامي والمارتيدال)، وتفيد نتائج الدراسات بأن اللحوم المصنعة لها علاقة قوية في التسبب في أمراض القلب مقارنة باللحوم الطبيعية. وقال الباحثون: «باختصار، استناداً إلى الأدلة المتسقة على زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب التاجية / الأمراض القلبية الوعائية المرتبطة بتناول اللحوم المعالجة صناعياً يجب استهلاك هذا العنصر الغذائي فقط من حين لآخر. وبالنسبة لبيانات اللحوم الحمراء غير المعالجة صناعياً، فإن الأدلة العلمية أضعف في إثبات زيادتها خطر الإصابة بأمراض القلب التاجية / الأمراض القلبية الوعائية، ولكن الدليل العام يشير إلى أن استهلاكها يجب أن

تأثيرات الأطعمة

وأوضح الباحثون جانباً مهماً في النظرة الطبية الحالية نحو أنواع الأطعمة في تأثيراتها على صحة القلب وسلامته من الأمراض. وذلك ما عبر عنه البروفيسور غابرييل ريكارد، الباحث الرئيس في الدراسة من جامعة نابولي، بقوله: «لا يوجد ما يشير إلى أن أي طعام يعتبر سماً من حيث مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. إنها مسألة كمية وتكرار الاستهلاك». وأضاف: «كان الخطأ الذي ارتكبناه في الماضي هو اعتبار أحد المكونات الغذائية هي العدو والشيء الوحيد الذي يتبع علينا تغييره. بدلاً من ذلك، نحتاج إلى النظر إلى النظام الغذائي ككل، وإذا قللنا كمية الطعام واحد، فمن المهم اختيار بديل صحي».

وأفاد الباحثون بالقول: «ينبغي دائماً اعتبار أن الأطعمة عبارة عن خليط من: مغذيات Nutrients مختلفة (بروتينات، كربوهيدرات، دهون، معادن، فيتامينات)، ومرتبطة بنشاط بيولوجيا غير مغذية (مضادات أكسدة، مركبات عطرية، الباف). وأن العناصر الغذائية تتدخل في تركيب العناصر الغذائية (أي السمات الفيزيائية للأطعمة وإجراءات المعالجة والطهي) تعدل التوافر البيولوجي للمغذيات، وبالتالي آثارها الصحية للأعضاء Metabolic Effects (التفاعلات الكيميائية الحيوية)».

وتقسم الباحثون أنواع الأطعمة إلى منتجات حيوانية (لحوم، أسماك، بيض، منتجات الألبان) ومنتجات نباتية (حبوب، بقول، خضار، فواكه، مكسرات)، إضافة إلى أنواع الدهون،

الرياض، د. حسن محمد صندقجي

الاهتمام بقياس وزن الجسم إحدى الوسائل التي تسهم في نجاح خفض وزن الجسم. ولكن قد تشعر المرأة بالإحباط عندما تلاحظ أن مقدار وزنها يتغير، وبشكل واضح، وفي الساعات المختلفة لليوم. وفي لحظة قد تشعر بالرضا لأن وزنها يتناقص، وأنها على الطريق الصحيح لإزالة السممة عنها، استجابة لما تنذهه من جهد في حميتها الغذائية وممارستها للرياضة. ولكن عندما تضع ساعات، وتشعر أن هناك خطأ ما، إذ يشير الميزان إلى زيادة كيلوغرام أو أكثر.

لماذا يتغير الوزن خلال اليوم؟ وهل هذا أمر طبيعي ومتوقع؟ ومتى على المرأة أن تقيس وزنها؟ وتعتمد تلك القراءة؟ كلها أسئلة طرحها المرأة عند ملاحظتها لتلك التقلبات في الوزن خلال اليوم الواحد. وفقاً للخبراء الطبيين في شأن الوزن وخصه والحفاظ على إنجازات ذلك، من الطبيعي أن يتغير وزن المرأة من يوم لآخر، وحتى على مدار اليوم الواحد. وفي منتصف اليوم أو آخر النهار، يمكن أن يزيد الوزن بمقدار كيلوغرام ونصف الكيلوغرام مقارنة بمقدار وزن الجسم في الصباح الباكر. ويقول بعض تلك

المصادر الطبية إن تقلبات وزن الجسم قد تصل إلى كيلوغرامين ونصف الكيلوغرام، اعتماداً على مقدار وزن الجسم بالأصل. وكلما كانت هناك زيادة في الوزن أو سمنة، تكون التقلبات في الوزن أكبر.

أسباب تقلب الوزن

واليك هذه الأسباب الخمسة لتقلبات وزن الجسم خلال اليوم الواحد:

1. الميزان: قياس الوزن ومتابعة ذلك تتطلب استخدام ميزان جيد، وواحد، وموضوع على أرضية صلبة. وعند تغيير الميزان بين البيت أو العيادة أو النادي، أو عندما يكون به عطل أو نوعيته غير جيدة، أو عند اختلاف مكان وضعه، أو عدم وضعه على سطح صلب ومستو، قد تحصلين على قراءات مختلفة لقياس وزن جسمك.

كما أن قياس وزن الجسم يجب أن يكون بإرتداء أقل ما يمكن من الملابس. وعند اختلاف نوعية الملابس خلال ساعات اليوم، قد تختلف نتائج قياس وزن جسمك. وعند الوقوف على الميزان، يجب أن يكون ذلك بشكل متوازن يقع فيه ضغط وزن الجسم

على القدمين كليهما. وعند اختلاف اعتماد الجسم على إحدى القدمين دون أخرى، يلاحظ اختلاف في قراءة الميزان، ويجدر ملاحظة المرأة لتقلبات وزن الجسم مع شرب كميات من الماء على فترات متعاقبة خلال اليوم، وحينها من المتوقع ألا تقلق من هذا. ولذا فإن القياس في الصباح الباكر هو أفضل وقت للحصول على أدق قراءة. أي بعد الاستيقاظ وإفراغ المثانة من البول، وارتداء ملابس خفيفة جداً، وقبل أن تأكلي أو تشربي أي شيء. ومع ذلك، قد تختلف نتائج قياس الوزن الخاص بك بعد تناول وجبة كبيرة أو شرب الماء.

2. شرب الماء: لا يحتوي الماء على سعرات حرارية، ولن يتسبب في زيادة الوزن بمرور الوقت. ولكن لتراً واحداً من الماء بين كيلوغراماً. وإذا كانت المرأة تشرب كمية الماء اللازمة لجسمها ولا تمارس الرياضة، فإن ذلك سيظهر تأثيره على الفور على قراءة ميزان الجسم. وإضافة إلى أن شرب الكمية اللازمة من الماء ضروري لعمل أعضاء الجسم وحفظ ضغط الدم وحيوية عمل الدماغ وإزالة الصداغ، فإنه مهم جداً أيضاً في عمل الجسم على خفض الوزن عبر تنشيط عمليات الأيض وحرق الدهون، وخاصة مع بذل الجهد البدني أثناء ممارسة الرياضة.

المطلوب شرب الماء بكميات كافية لجعل لون البول شفافاً أو أصفر باهتا جداً. ومن الطبيعي ملاحظة المرأة لتقلبات وزن

الدهون والزيوت الغذائية وشرايين القلب

هناك أدلة متسقة للغاية تشير إلى أن استهلاك الأطعمة التي تحتوي على «دهون متحولة» TFAs يرتبط بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والموت المفاجئ؛ وهذه العلاقة هي أقوى من أي دهون غذائية أخرى (مشبعة أو غير مشبعة أو كوليسترول الطعام). وفي الواقع، أن العديد من الدراسات الطبية القوية تظهر في نتائجها أن زيادة بنسبة 2 في المائة في تناول الطاقة من «الدهون المتحولة» يرتبط بقوة بارتفاع معدل أمراض الشرايين التاجية بنسبة 23 في المائة. وهذا على الإطلاق، من أقوى العلاقات السلبية بين أي نوع من الطعام والشرب وبين الإصابة بمرض شرايين القلب.

وفيما يتعلق بالزيادة، تظهر الدراسات المتوفرة عدم وجود ارتباط ذي أهمية أو دلالة إحصائية (بنسبة واضحة ومؤثرة إكلينيكية) بين تناول الزبدة بكمية معتدلة (حوالي 9 غرامات

محدوداً أيضاً (أي حصتين من 100 غرام في الأسبوع). ويمكن استهلاك اللحم البقري بكميات معتدلة (تصل إلى ثلاث حصص من 100 غرام في الأسبوع)، بناءً على ارتباطها المحايد بمخاطر تصلب الشرايين، وقد تمثل بديلاً أكثر صحة واستدامة بديلاً للحوم الحمراء، جنباً إلى جنب مع مصادر البروتين النباتية».

وهو ما علفت عليه جمعية القلب الأوروبية في نشرتها الإخبارية يقول ما ملخصه: «هناك أدلة جديدة تميز بين اللحوم المعالجة صناعياً واللحوم الحمراء الطبيعية (اللحوم المصنعة أهد ضرراً). ولكن كليهما مرتبط بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، عند المقارنة مع الدواجن، والتي لا تظهر أي علاقة عند تناول كميات معتدلة (حتى ثلاث حصص من 100 غرام في الأسبوع). ويجب أن تقتصر اللحوم الحمراء (مثل لحم البقر والضأن) على حصتين من 100 غرام في الأسبوع، واللحوم المصنعة (مثل اللحم المقدد، والنقانق، والسلامي) تقتصر على تناول العرضي».

• البيض والسماك. البيض: قال الباحثون: «تشير العديد من الدراسات التحليلية لجمل نتائج دراسات سابقة باستمرار إلى عدم وجود أي ارتباط مهم بين استهلاك البيض المعتدل (حتى بيضة واحدة / يوم) وأمراض الشرايين التاجية القاتلة أو غير المميتة. وهذه النتيجة متسقة مع البيانات المتعلقة بحدوث الأمراض القلبية الوعائية والوفيات. وأفاد الباحثون: «في الماضي، كان ثمة مزيد من الحذر بشأن استهلاك البيض، مدفوعاً بمحتواه العالي من الكوليسترول، مما قد يساهم في ارتفاع مستويات الكوليسترول في البلازما. ومع ذلك، فإن الاستجابة للكوليسترول الغذائي متغيرة، وجزئياً تحت السيطرة الوراثية. ولذلك، بناءً على الأدلة المتاحة، يمكن السماح باستهلاك معتدل من البيض (ما يصل إلى ثلاث حصص من بيضتين في الأسبوع، أو بيضة واحدة في اليوم) لعمامة الناس. ولكن

انخفاض معدل وفيات الأمراض القلبية الوعائية وإجمالي حالات الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية. وخلص الباحثون إلى القول: «باختصار، زيت الزيتون وفول الصويا وعباد الشمس والذرة، هي خيارات أعلى وأكثر صحة، مقارنة بالزبدة وكذلك بالدهون الحيوانية الأخرى أو الزيوت الاستوائية الغنية بالدهون المشبعة. ولذا يجب استخدامها (أي الزبدة والزيتون الاستوائية) بشكل ضئيل في النظام الغذائي المعتاد.»

ومن بين المصادر الصغيرة من الكيمياء الصغيرة من الريبان (ثلاث حصص من 50 غراماً في الأسبوع) الاستهلاك المعتدل للزبادي (200 غراماً يومياً) لها تأثير وقائي بسبب غراماتها من مضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن التي ثبت أن لها تأثيراً مفيداً على عوامل الخطر المتعلقة بأمراض القلب».

بـ«انخفاض» معتد به إكلينيكية في كل من: حصول أمراض الشرايين التاجية (7 في المائة)، وحدوث أمراض القلب والأوعية الدموية (4 في المائة)، ووفيات الأمراض القلبية الوعائية (8 في المائة). وفي تقييم «مقدار الجرعة ومدى الاستجابة»، ترتبط كل زيادة في استهلاك زيت الزيتون بمقدار 5 غرامات

متوازن يمكن أن يعني تقلباً أقل. وبينما الأطعمة غير الصحية، التي تحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدرات والسكريات ودهون والدهون، تستغرق وقتاً أطول في المعالجة والتخلص منها فضلات. وتناول وجبة بيرغر معتدلة (ربع رطل، أي 130 غراماً) من اللحم والخبز والخضار والبطاطا المقلية وكوب من المشروبات الغازية قد يرفع وزن الجسم بمقدار نصف كيلوغرام. وتناول وجبات الطعام الأكبر حجماً أو المحتوية على سكرية ويخنة وأرز وخبز ولحوم وغيره، وإن كانت مكوناتها صحية، فإنها قد تتسبب بزيادة «مؤقتة» في وزن الجسم بشكل واضح، لأن غالبية مكونات تلك الأطعمة سائلة. أما التأثير التراكمي في زيادة «دائمة» في وزن الجسم، فتختلف عن هذه الزيادة «المؤقتة» بعد تناول الوجبة.

4. الدورة الشهرية: زيادة الوزن خلال أيام الدورات الشهرية أمر شائع جداً، وتقلبات وزن الجسم خلال اليوم الواحد آنذاك قد تصحب أكثر وضوحاً. ويعاني ما يزيد على 90 في المائة من جميع النساء من أعراض الحيض المرافقة، التي منها الإعراض الجسدية لم تلازمة ما قبل الحيض Premenstrual Syndrome. ومتلازمة ما قبل الحيض يمكن

قد لا ينطبق هذا على الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الكوليسترول في الدم أو مرض السكري الذين يكون المزيد من الحذر مناسباً لهم. وفي هذه الحالات، قد يكون من الحكمة عدم تجاوز الاستهلاك الأسبوعي لثلاث بيضات».

السماك. وأفاد الباحثون بأن نتائج سبع دراسات تحليلية لجمل نتائج دراسات سابقة، تتوافق أن الاستهلاك المعتدل للأسماك يرتبط بشكل كبير بانخفاض معدل حدوث أمراض الشرايين التاجية والوفيات. ولكن قد تختلف فيما يتعلق بفئات الأسماك المختلفة / أو إجراءات الطهي المستخدمة في البلدان المختلفة (وخاصة التأثير الضار لقي الأسماك مقارنة بالوشاء). وبالنسبة للكميات، تشير التحليل لنتائج 15 دراسة، إلى انخفاض بنسبة 12 في المائة في حدوث أمراض الشرايين التاجية لأربع حصص من الأسماك أسبوعياً (100 غرام / يوم). وأن تناول كميات أصغر من الأسماك (100 - 150 غراماً / أسبوع) يرتبط بفائدة أقل ولكنها ذات دلالة إحصائية، بنسبة 7 في المائة في تقليل أمراض الشرايين التاجية.

وأضاف الباحثون ما فاده: تعزى فوائد الاستهلاك المعتدل للأسماك، فيما يتعلق بالوقاية من تصلب الشرايين، عموماً، إلى المحتوى العالي من دهون أوميغا 3 المتعددة غير المشبعة طويلة السلسلة (PUFAs)، والتي تساهم في التحكم في الدهون الثلاثية في البلازما، وتأثيرها المضاد للالتهاب وخفض نشاط التخثر. واختصر الباحثون نصيحتهم بالقول: «باختصار، تتوافق الأدلة الحالية مع استهلاك الأسماك بين حصتين وأربع حصص من 150 غراماً

انخفاض معدل وفيات الأمراض القلبية الوعائية وإجمالي حالات الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية. وخلص الباحثون إلى القول: «باختصار، زيت الزيتون وفول الصويا وعباد الشمس والذرة، هي خيارات أعلى وأكثر صحة، مقارنة بالزبدة وكذلك بالدهون الحيوانية الأخرى أو الزيوت الاستوائية الغنية بالدهون المشبعة. ولذا يجب استخدامها (أي الزبدة والزيتون الاستوائية) بشكل ضئيل في النظام الغذائي المعتاد.»

ومن بين المصادر الصغيرة من الكيمياء الصغيرة من الريبان (ثلاث حصص من 50 غراماً في الأسبوع) الاستهلاك المعتدل للزبادي (200 غراماً يومياً) لها تأثير وقائي بسبب غراماتها من مضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن التي ثبت أن لها تأثيراً مفيداً على عوامل الخطر المتعلقة بأمراض القلب».

متوازن يمكن أن يعني تقلباً أقل. وبينما الأطعمة غير الصحية، التي تحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدرات والسكريات ودهون والدهون، تستغرق وقتاً أطول في المعالجة والتخلص منها فضلات. وتناول وجبة بيرغر معتدلة (ربع رطل، أي 130 غراماً) من اللحم والخبز والخضار والبطاطا المقلية وكوب من المشروبات الغازية قد يرفع وزن الجسم بمقدار نصف كيلوغرام. وتناول وجبات الطعام الأكبر حجماً أو المحتوية على سكرية ويخنة وأرز وخبز ولحوم وغيره، وإن كانت مكوناتها صحية، فإنها قد تتسبب بزيادة «مؤقتة» في وزن الجسم بشكل واضح، لأن غالبية مكونات تلك الأطعمة سائلة. أما التأثير التراكمي في زيادة «دائمة» في وزن الجسم، فتختلف عن هذه الزيادة «المؤقتة» بعد تناول الوجبة.

4. الدورة الشهرية: زيادة الوزن خلال أيام الدورات الشهرية أمر شائع جداً، وتقلبات وزن الجسم خلال اليوم الواحد آنذاك قد تصحب أكثر وضوحاً. ويعاني ما يزيد على 90 في المائة من جميع النساء من أعراض الحيض المرافقة، التي منها الإعراض الجسدية لم تلازمة ما قبل الحيض Premenstrual Syndrome. ومتلازمة ما قبل الحيض يمكن

في الأسبوع كوسيلة للمساهمة في الوقاية من تصلب الشرايين».

منتجات الألبان

«منتجات الألبان. وهذه مجموعة غذائية كبيرة تحتوي على مواد غذائية لها العديد من الاختلافات في خصائصها الغذائية. وتحديداً، قد يؤثر محتوى أنواعها من الدهون والملح، بالإضافة إلى منهجيات المعالجة والتخمير، على نتائج صحة القلب والأوعية الدموية.

وبالعموم، وعالمياً، لا يرتبط استهلاك منتجات الألبان مع أمراض الشرايين التاجية. ولكن عندما يتم تقييم منتجات الألبان كاملة الدسم وقليلة الدسم بشكل منفصل، ثمة اختلاف في الارتباط مع أمراض الشرايين التاجية لكل من هذين النوعين الفرعيين من منتجات الألبان.

وبالنسبة للأطعمة الألبان المحددة، لا يرتبط استهلاك حصة من 200 غرام / يوم من الحليب بحدوث أمراض القلب التاجية CHD أو أمراض القلب والأوعية الدموية CVD.

كما تم تقييم الدور المحتمل لتخمير Fermentation الألبان فيما يتعلق بخظر الإصابة بتصلب الشرايين. وتشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة عكسية كبيرة بين منتجات الألبان المخمرة (بما في ذلك لبن الزبادي والجبن المخمر) مع حدوث أمراض القلب والأوعية الدموية. وتلك العلاقة القلبية الوعائية، وتحديداً، خفض حدوث الأمراض القلبية الوعائية ووجلة التوبة القلبية MI.

وفيما يتعلق بالجبن على وجه التحديد، أفادت العديد من الدراسات التحليلية بوجود ارتباط عكسي مع حدوث أمراض الشرايين التاجية والأوعية القلبية الوعائية. وتحديداً، انخفاض معدل الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية عند تناول 50 غراماً / يوم من الجبن. وبالنسبة لاستهلاك اللبن الزبادي، تمت ملاحظة ارتباط وقائي مهم مع أمراض القلب والأوعية الدموية لتناول كمية يومية من الزبادي لا تقل عن 200 غرام يومياً.

ولذا قال الباحثون: «باختصار، تؤيد الأدلة الحالية التوصيات باستخدام الحليب والجبن باعتدال (كوب واحد يومياً من الحليب، أو ثلاث حصص صغيرة من 50 غراماً في الأسبوع من الجبن)، وإدراج 200 غرام من اللبن الزبادي في النظام الغذائي اليومي».

وقال البروفيسور ريكارد: «إن الكميات الصغيرة من الريبان (ثلاث حصص من 50 غراماً في الأسبوع) الاستهلاك المعتدل للزبادي (200 غراماً يومياً) لها تأثير وقائي بسبب غراماتها من مضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن التي ثبت أن لها تأثيراً مفيداً على عوامل الخطر المتعلقة بأمراض القلب».

إلى وزتك قبل الدورة الشهرية. احتباس السوائل

5. احتباس السوائل والإخراج: زيادة تناول الصوديوم في وجبات الطعام تسهم في اضطراب الكلى إلى تقليل إخراج الماء مع سائل البول. وذلك لحفظ توازن نسبة الصوديوم في أنسجة الجسم. وزيادة تناول السكريات تسهم أيضاً في زيادة احتباس الماء في الجسم. ومن الطبيعي للجسم أن يعود وزنه اليومي إلى المتوسط في غضون أيام قليلة من بداية دورتك الشهرية، أي أن غالبية زيادة الوزن أثناء حالات الإباضة والدورة الشهرية هي بوزن الماء الإضافي واحتباس السوائل في الجسم. وبمجرد عودة هرموناتك إلى التوازن بعد انتهاء دورتك الشهرية، فستتخفف بسرعة كبيرة وبشكل ملحوظ مستويات احتباس السوائل لديك، والعودة

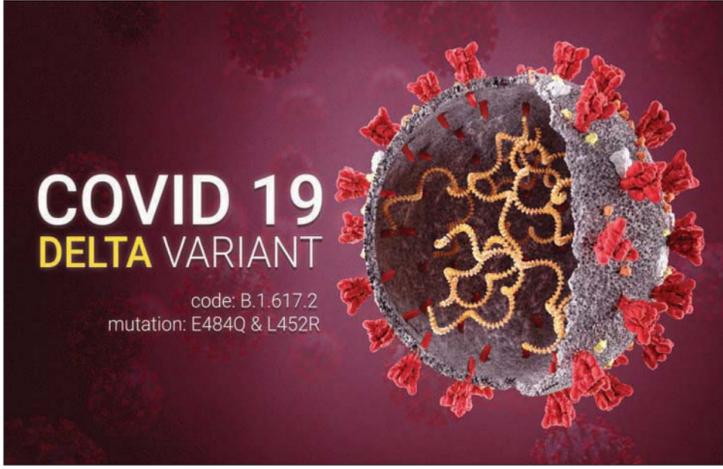
إلى وزتك قبل الدورة الشهرية. احتباس السوائل

5. احتباس السوائل والإخراج: زيادة تناول الصوديوم في وجبات الطعام تسهم في اضطراب الكلى إلى تقليل إخراج الماء مع سائل البول. وذلك لحفظ توازن نسبة الصوديوم في أنسجة الجسم. وزيادة تناول السكريات تسهم أيضاً في زيادة احتباس الماء في الجسم. ومن الطبيعي للجسم أن يعود وزنه اليومي إلى المتوسط في غضون أيام قليلة من بداية دورتك الشهرية، أي أن غالبية زيادة الوزن أثناء حالات الإباضة والدورة الشهرية هي بوزن الماء الإضافي واحتباس السوائل في الجسم. وبمجرد عودة هرموناتك إلى التوازن بعد انتهاء دورتك الشهرية، فستتخفف بسرعة كبيرة وبشكل ملحوظ مستويات احتباس السوائل لديك، والعودة

تطورات مؤرقة ملايين البشر في العالم

خطورة المتحور «دلتا»... وفعالية لقاحات «كوفيد - 19»

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*



لقد بات عالماً معترفاً على حد كبير على التعامل مع وباء «كوفيد - 19». إلا أن تطورات الفيروس كخطور المتغير «دلتا» أصبحت مرهقة، بعد أن انتشر في غضون أشهر، إلى أكثر من 98 دولة حول العالم بعد أن كان مقتصرًا على الحالات في الهند فقط، وأصبح الآن المتحور السائد في أكثر من اثني عشر من تلك البلدان. وفي الولايات المتحدة، أصبح المتغير (دلتا) المسؤول الآن عن أكثر من 83 في المائة من حالات «كوفيد - 19» التي تم الإبلاغ عنها. والظروف مهيأة لاستمرار تطور وانتشار المرض إلى أن يتم الحصول على التطعيم الكامل.

وهذا ما أثار قلق الملايين من البشر في العالم ومن بينهم العلماء والباحثون في المراكز الطبية العالمية. ودارت بينهم تساؤلات حول فعالية اللقاحات المتاحة والمعتمدة ضد هذا المتحور الذي يكتسح العالم.

المتحور «دلتا»

يتميز المتحور دلتا بظهور بروتين السنبلة أو الشوكية (spike protein). وقد تؤثر العديد من هذه الطفرات على الاستجابات المناعية الموجهة نحو مناطق المستضدات الرئيسية لبروتين ربط المستقبلات وحذف جزء من المجال الطرفي N- وبيدو أن السلالات ذات الطفرات في هذا الموقع قد تزيد من التكاثر مما يؤدي إلى ارتفاع الاحتمال الفيروسي وزيادة انتقالها. بحسب دراسة لي كيو وزملائه Li Q. et al حول تأثير الطفرات في فيروس كورونا - 2 (SARS-CoV-2) على العدوى الفيروسية viral infectivity والاستعداد antigenicity التي نشرت في مجلة الخلية (2020: Cell 182: 5) ودراسة جونسون ب. وزملائه Johnson B. et al التي نشرت في مجلة المراضة (pathogenesis. August 2020: 26).

متحور هندي. وقد تم اكتشاف المتحور «دلتا» لأول مرة في الهند في ديسمبر (كانون الأول) 2020 وأصبح المتغير الأكثر شيوعاً في البلاد بدءاً من منتصف أبريل (نيسان) 2021. وارتفعت حالات الإصابة به منذ أواخر مارس (آذار) 2021 حيث وصلت إلى أكثر من 400 ألف حالة وتم الإبلاغ عن 4 آلاف حالة وفاة يوميًا في أوائل مايو (أيار) 2021. وفقاً لمراكز سي دي سي الأوروبية (European CDC) واعتباراً من 19 مايو 2021،

تكتسب الفيروسات عموماً طفرات بمرور الوقت، مما يؤدي إلى ظهور متحورات جديدة، وعليه تجري مراكز الوقاية من الأمراض الأمريكية (CDC) مراقبة مستمرة لسلسلة Strain فيروس كورونا - 2 (SARS-CoV) وعمل تحليل وراثي لبيانات التسلسل الجيني المتاحة من أجل بناء مجموعة من عينات وتسلسلات هذا الفيروس لدعم استجابة هيئة الصحة العامة وتمكين المراكز وشركائها في مجال الصحة العامة من تحديد الفيروسات المتحورة كزيت من التوصيف.

فيما يلي نتعرف على بعض النتائج المحتملة للمتحورات الناشئة:

- القدرة على الانتشار بسرعة أكبر في البشر، هناك بالفعل دليل على أن طفرة واحدة قد تمنح قدرة متزايدة على الانتشار بسرعة أكبر من النوع الأصلي الذي لا يحتوي على طفرات.

أهمية مراقبة السلالات والتحورات

في المختبر، تنتشر متغيرات الطفرة الجديدة بسرعة أكبر في خلايا الجهاز التنفسي البشري بسرعة أكبر من الفيروسات التي لا تحتوي على الطفرة.

- القدرة على التسبب في مرض أخف أو أكثر حدة لدى الناس، وقد يكون مرتبطاً بزيادة خطر الوفاة.
- القدرة على تجنب الكشف عن طريق اختبارات تشخيصية فيروسية محددة، إذ تحتوي معظم الاختبارات القائمة على تفاعل البوليميراز المتسلسل للنسخ العكسية (RT-PCR) على أهداف متعددة لاكتشاف الفيروس، بحيث إنه حتى إذا أثرت طفرة على أحد الأهداف، فإن أهداف RT-PCR الأخرى ستظل تعمل.
- قلة القابلية للعوامل العلاجية مثل الأجسام المضادة وحيدة النسيلة.
- القدرة على التهرب من المناعة الطبيعية والتي يسببها اللقاح،

يزيد خطر الإصابة بالتهاب المفاصل المناعي

التدخين السلبي والأمراض المناعية لدى الأطفال



القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

على الرغم من تراجع نسبة المدخنين في معظم دول العالم، خاصة الدول المتقدمة، بسبب زيادة الوعي الصحي، فإن الأخطار شديدة لمدخنين السلبي (second hand smoking) لا تزال مرتفعة، خاصة بين الأطفال الذين ينتمون إلى عائلات مدخنة، أو حتى يعيشون في جوار به نسبة كبيرة من المدخنين بشكل جماعي، مثل المقاهي المغتومة.

آثار التدخين السلبي

من المعروف أن التدخين السلبي له كثير من الآثار الضارة على الأطفال التي تتعدى الأثر المباشر على الجهاز التنفسي، وتمتد لتشمل القلب والأوعية الدموية، وأيضاً يمكن أن تصبح من أهم عوامل الخطورة للإصابة بالأمراض المناعية المختلفة، مثل التهاب المفاصل المناعي (Rheumatoid Arthritis) أو الذئبة الحمراء، لاحقاً في الحياة.

والتهاب المفاصل المناعي هو نتيجة لحدوث اضطراب في الجهاز المناعي، حيث تقوم خلايا الجسم بمهاجمة بعضها، كما لو كانت خلايا غريبة، ما يسبب تورماً وضعفاً وإلماً في المفاصل، كما يحدث من حركة، وهو يختلف عن التهاب المفاصل العادي (osteoarthritis)، أو ما يطلق عليه الهشاشة، الذي يمكن أن يشابهه معه في الأعراض، ولكنه يختلف عنه في كثير من الأمور، وأهمها أنه أقل شيوعاً من حيث الحدوث، فضلاً عن أن الالتهاب العادي يحدث في كبار العمر، بصحة ر، در فطبعياً للتقدم في السن، حيث يتآكل الغضروف الموجود في نهايات العظام بمرور الوقت، ولكن الالتهاب المناعي يحدث في عمر مبكر. وقد جاءت هذه التحذيرات بناءً على أحدث دراسة تناولت هذا الموضوع، وتم نشرها في منتصف شهر أغسطس (آب) من العام الحالي في مجلة «التهاب المفاصل والروماتيزم» (Arthritis & Rheumatology)، وقام بها أطباء من قسم الروماتيزم والمناعة في مستشفى المرأة في ولاية يوسطن بالولايات المتحدة، وأوضح الباحثون أن هناك عوامل خطورة أخرى يطالع تتحكم في حدوث الالتهاب المناعي، مثل العوامل الوراثية والبيئية، والتدخين الشخصي، لكن العلاقة بين التدخين السلبي وخطر الإصابة بالتهاب المفاصل المناعي تم رصدها في كثير من الحالات، وبالتالي لا يمكن إغفالها.

وقام الباحثون بتحليل بيانات ما يقرب من 91 ألف امرأة أمريكية في دراسة طويلة الأمد، وتبين أن الأشخاص الذين تعرضوا في مرحلة الطفولة للتدخين السلبي من خلال أحد الوالدين أو كلاهما كانوا معرضين أكثر من الآخرين لخطر الإصابة بالتهاب المفاصل المناعي بنسبة 75 في المائة، حيث امتد أثر التدخين السلبي منذ الطفولة حتى الثلاثينات من العمر في وقت الدراسة، وكانت نسبة منهم قد بلغت تلك العتبة لم يسبق لهم التدخين على الإطلاق.

واللافت للنظر أن نسبة خطورة الإصابة زادت مع زيادة نسبة التعرض للتدخين المباشر في الأشخاص الذين أصحبا هم أنفسهم مدخنين. وفي

استشارات

د. حسن محمد صدقجي
استشاري باطنية وطب قلب للكبار

فحوصات الارتجاع المعدي المريئي



● متى تُجرى فحوصات تشخيص الإصابة بالارتجاع المعدي المريئي؟ هذا ملخص أسئلتك حول إصابة والدك بأعراض الارتجاع المعدي المريئي، وبدء الطبيب معالجتها، وهل الفحوصات ضرورية في هذه المرحلة.

ولاحظ أن مرض الارتجاع المعدي المريئي من أمراض الجهاز الهضمي الشائعة. وإضافة إلى تأثيره على جودة الحياة الصحية للشخص، فإن له أعراضاً مزعجة أو مؤلمة، ومنها إحساس حارق في الصدر بعد تناول الطعام (ويسوء في الليل)، وألم في الصدر، وصعوبة في البلع، والشعور بالظغط على السوائل الحامضة في الحلق بعد تناول الوجبة، والإحساس بوجود كتلة في الحلق كالغصة عند البلع. وعادة ما تكون الأعراض أشد بالليل، خصوصاً مع تناول وجبات طعام غنية دسمة. وربما يتسبب أيضاً في سعال ليلي مزمن، والتهاب الحنجرة، واضطراب في النوم.

وغالباً ما يكون أصل المشكلة العاصرة في أسفل المريء، والتي يارتخاها يتمكن الطعام من الدخول إلى المعدة. والطبيعي أن ترتخي هذه العضلة عند بلع لقمة الطعام أو جرعة السوائل، ثم تنقبض بعد ذلك لمنع تسرب ورجوع محتويات المعدة إلى المريء مرة أخرى. وقد تصاب هذه العضلة بانخساع مزمن أو ضعف مزمن، مما يُضعف قدرتها على إغلاق المجرى في المريء والعدة، مما يُمكن أن يتسبب في تسرب ودخول أحماض المعدة إلى المريء بشكل مستمر أو من آن لآخر، وكذلك تسرب قطع الطعام، ويؤدي تكرر تسرب حمض المعدة إلى المريء، إلى تهيج بطانة المريء، لأنها لا تقدر على تحمّل تلك الأحماض، بخلاف طبانة المعدة.

ووفق ما تشير إليه المصادر الطبية، فإن من العوامل التي تسبب في هذه الحالة: السمنة، وفتق الحجاب الحاجز، والحمض، وتأخر إفراغ المعدة، والتدخين، وتناول وجبات دسمة وكبيرة في وقت متأخر من الليل، وتناول الأطعمة الدهنية أو المقلية، وتناول المشروبات المحتوية على الكافيين أو النعناع، وتناول بعض الأدوية كالأسبرين، والاستلقاء على الظهر بعد تناول وجبات الطعام مباشرة.

ولذا؛ فإن هناك ارتداداً خفيفاً؛ وهو الذي يعاني فيه المريض من أعراض خفيفة مرة أو مرتين في الشهر. ثم إن هناك ارتداداً متوسطاً تكراراً؛ مرة أو مرتين في الأسبوع. وهناك ارتداد شديد يعانى فيه المريض من أعراض سيئة لا تزول بتناول الأدوية الموصوفة من قبل الطبيب. وهناك مرحلة متقدمة نتيجة لسنوات عديدة من الارتجاع الشديد غير المعالج؛ ووفق التقييم الإكلينيكي

سؤال وفحص المريض، فقد يتوقع الطبيب أن الحالة هي الارتجاع المعدي المريئي، وقد ينصح بالبدء في تناول أدوية معينة تخفف من إفراز المعدة الأحماض، إضافة إلى عدد من النصائح حول السلوكيات الصحية في تناول وجبات الطعام ومكونات تلك الوجبات. وقد يتأكد لدى الطبيب هذا التشخيص عند تحسن وتزوال تلك الأعراض بتناول المرض لمدة 6 أسابيع أدوية خفض إنتاج المعدة الأحماض.

أما الفحوصات التشخيصية للمريء والمعدة فتجرى عند وجود أي أعراض تُشذّر باحتمال وجود مضاعفات لهذه الحالة، كصعوبة مستمرة في البلع، أو نقص الوزن غير المبرر، أو فقر الدم بسبب نقص الحديد أو النزف، أو استمرار الأعراض بعد 8 أسابيع من تناول أدوية خفض إنتاج المعدة الأحماض.

ووفق ما تشير إليه المصادر الطبية، فإن من العوامل التي تسبب في هذه الحالة: السمنة، وفتق الحجاب الحاجز، والحمض، وتأخر إفراغ المعدة، والتدخين، وتناول وجبات دسمة وكبيرة في وقت متأخر من الليل، وتناول الأطعمة الدهنية أو المقلية، وتناول المشروبات المحتوية على الكافيين أو النعناع، وتناول بعض الأدوية كالأسبرين، والاستلقاء على الظهر بعد تناول وجبات الطعام مباشرة.

ضمور العضلات

● ما أسباب ضمور العضلات؟ هذا ملخص أسئلتك عن ضمور العضلات، وهل للسكري دور في الأمر، وعلاقة هرمون الذكورة بهذه الحالة أيضاً. ولاحظ أن ضمور العضلات في الجسم مع التقدم في العمر يشمل تدني كتلة العضلات وقوتها وكفاءتها الوظيفية عند الاستخدام. وهذا يزيد من خطر السقوط والكسور، وضعف القدرة على أداء أنشطة الحياة اليومية، واضطرابات في الحركة، وزيادة الحاجة إلى الاعتماد على الغير. كما يرتبط بأمراض الجهاز التنفسي.

● ما أسباب ضمور العضلات؟ هذا ملخص أسئلتك عن ضمور العضلات، وهل للسكري دور في الأمر، وعلاقة هرمون الذكورة بهذه الحالة أيضاً. ولاحظ أن ضمور العضلات في الجسم مع التقدم في العمر يشمل تدني كتلة العضلات وقوتها وكفاءتها الوظيفية عند الاستخدام. وهذا يزيد من خطر السقوط والكسور، وضعف القدرة على أداء أنشطة الحياة اليومية، واضطرابات في الحركة، وزيادة الحاجة إلى الاعتماد على الغير. كما يرتبط بأمراض الجهاز التنفسي.

وهناك فئتان من حالات ضمور العضلات؛ الأولى مرتبطة بشكل مباشر بالتقدم في العمر، والأخرى نتيجة عوامل عدة تتعلق بنوعية التغذية، خصوصاً البروتينات، ومدى ممارسة النشاط اليومي في المشي واستخدام العضلات للحفاظ على كتلتها، ومدى وجود أمراض مزمنة في الكلى أو الكبد أو السمنة. وغيرها. وبالنسبة للمهرمونات؛ فإن أحد العوامل المساهمة المحتملة في ضمور العضلات الانخفاض الطبيعي لهرمون التستوستيرون، وهو الهرمون الذي يحفز تكوين البروتين ونمو العضلات. أما بالنسبة للسكري، فإن أهم عامل للحصول ضمور العضلات لدى مرضى السكري هو عدم انضباط نسبة السكر في الدم. والارتفاع المتواصل لنسبة السكر في الدم

تنتيجة عوامل عدة تتعلق بنوعية التغذية، خصوصاً البروتينات، ومدى ممارسة النشاط اليومي في المشي واستخدام العضلات للحفاظ على كتلتها، ومدى وجود أمراض مزمنة في الكلى أو الكبد أو السمنة. وغيرها. وبالنسبة للمهرمونات؛ فإن أحد العوامل المساهمة المحتملة في ضمور العضلات الانخفاض الطبيعي لهرمون التستوستيرون، وهو الهرمون الذي يحفز تكوين البروتين ونمو العضلات. أما بالنسبة للسكري، فإن أهم عامل للحصول ضمور العضلات لدى مرضى السكري هو عدم انضباط نسبة السكر في الدم. والارتفاع المتواصل لنسبة السكر في الدم

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني: istisharat@awsat.com

19 الجديدة بنسبة 69,3 في المائة وزيادة بنسبة 35 في المائة في المستشفيات خاصة في الولايات التي تكون فيها نسب التطعيم منخفضة ومتحور دلتا أخذاً في الازدياد. وما هو واضح هو أن غالبية حالات التطعيم بالمستشفيات والوفيات المرتبطة به «كوفيد - 19» تحدث في الأشخاص غير المحصنين، مما أدى إلى تحذير مخيف من مدير مركز السيطرة على الأمراض بأن «هذا أصبح وباءً لغير الملقحين».

فاعلية اللقاحات

3. هل ستظل اللقاحات واقية ضد متغير دلتا؟ لإجابة على هذا السؤال سوف نستعرض آخر وأحدث دراسة أجريت بهذا الخصوص حول فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

دراسة حديثة

لوقت قريب، كانت البيانات والنتائج السريية حول فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا» محدودة جداً، مما دعا فريقاً من الباحثين المتخصصين في هذا المجال، فاق عددهم الثلاثين وترأسهم الدكتور جيمي لوين بيرنال (Jamie Lopez, M.D., Bernal, F.F.P.H., Ph.D.)، لإجراء دراسة، بتمول من هيئة الصحة العامة بإنجلترا (Public Health England)، تهدف إلى تقدير فعالية لقاحين من بين اللقاحات المعتمدة ضد المتحور «دلتا» في إنجلترا، ولقاح هما لقاح فايزر (BNT162b2) ولقاح استرازينيكا (mVaccines COVID-19)، وتكونت من 90 في المائة من حالات «كوفيد - 19» الحالية، تميل أعراض دلتا إلى أن تكون مختلفة قليلاً عن السلالات الأخرى، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن الأعراض المرتبطة بها أكثر حدة. والحمى والصعاب والتهاب الحلق وسيلان الأنف شائعة، في حين أن السعال وفقدان الرائحة ليست شائعة. تربط تقارير أخرى دلتا بأعراض أكثر خطورة، بما في ذلك ضعف السمع، ومشاكل الجهاز الهضمي الحادة، والجلطات الدموية التي تؤدي إلى موت الأنسجة والغرغرينا. البحث مستمر لتحديد ما إذا كانت عدوى دلتا مرتبطة بزيادة التنويم بالمستشفيات والوفيات.

أفادت إحدى الدراسات المبكرة التي قيمت مخاطر دخول المستشفى في إسكوتلندا أن احتمال دخول المستشفى يكون ضعف احتمال الإصابة لدى الأفراد غير المحصنين المصابين بمرض دلتا، مقارنة بالأفراد غير المحصنين المصابين بالفا. في الولايات المتحدة، في 16 يوليو (تموز) 2021، أبلغت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) عن زيادة في المتوسط لمدة 4 أيام في حالات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

تم استخدام تصميم للحالات والشواهد «سلبية الاختيار» لتقدير فعالية التطعيم ضد المرض (المصحوب بأعراض) في مجلة نيو إنجلاند الطبية (NEJM.org) بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2021، تحت عنوان: فعالية لقاحات «كوفيد - 19» ضد المتحور «دلتا».

اليوم... الهلال يتطلع لفوز جديد... والاتحاد لمصاحبة جماهيره

النصر يحبط مفاجأة التعاون في الوقت القاتل... والفتح يصعق الشباب



من مواجهة الفتح والشباب أمس (تصوير: عيسى الديبسي)



حمد الله يحتفل بهدفه في مرمى التعاون (واس)

بصورة مؤقتة، خلفاً للبرازيلي كاريلي، لحين التعاقد مع مدرب جديد واستغلال فترة التوقف المقبلة، من أجل تجهيز الفريق بصورة مثالية أكثر للاستمرار في المنافسة على البطولة.

من جانبه، يتطلع فريق الفيصلي لمواصلة ظهوره الفني المميز رغم مواجهاته الصعبة التي خاضها في بداية موسمها، حيث نجح بتحقيق التعادل أمام مستضيفه فريق الأهلي في الجولة الأولى قبل أن ينتصر على نظيره النصر في الجولة الماضية، ويتطلع لتحقيق نتيجة إيجابية أمام الاتحاد هذا المساء.

وفي مدينة حائل، يخوض الطائي مباراته الأولى على أرضه منذ صعوده للدوري السعودي للمحترفين بعد غياب 13 عاماً، فيحاض على ملعب مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الرياضية. ويسعى الطائي لتحقيق نتيجة إيجابية واستغلال إقامة المباراة على أرضه وبين جماهيره وانصاره، إلا أن الظهور الفني الذي بدأ عليه فريق الفيحاء قد يجعل مهمة الطائي صعبة خاصة بعدما تمكن الفيحاء من تحقيق فوز ثمين أمام الاتحاد في الجولة الأولى قبل تعادله أمام الفتح في الجولة الثانية.

المضيفة أمام الرائد بثلاثة نظيفة دون رد، مباراته أمام الفيصلي بمهمة التعويض بعد الإخفاق في النهائي العربي، ويدرك أنه يخوض مواجهة صعبة أمام الفيصلي الذي انتزع فوزاً ثميناً من أمام النصر في الجولة الماضية على أرضه بمدينة المجمعة.

ويخوض الاتحاد مباراته أمام الفيصلي تحت قيادة الوطني حسن خليفة الذي تم تخليفه بالمهمة

التي يفوقه بالإمكانات الفنية. وفي مدينة المجمعة، يخوض الاتحاد اختباراً صعباً خارج أرضه حينما يلاقي نظيره فريق الفيصلي بعد أيام قليلة من خسارته النهائية كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال من أمام الرجاء المغربي، وإقالة البرازيلي كاريلي مدرب الفريق على تبعات هذه الخسارة، ويدخل الاتحاد الذي حقق فوزاً ثميناً في الجولة

بعد مشاركتها في مواجهة التعاون كلاعبين بدلاء في شوط المباراة الثاني.

فوزه الأول هذا الموسم من أمام عمر المواجه التي كانت في ضيقه هذا المساء، اكتمال صفوف الفريق الأزرق وبدء جارديم المباراة بالتنشيط الأساسية، من خلال حضور البرازيلي ماثيوس بيريرا كلاعب أساسي في القائمة، بالإضافة إلى سلمان الفرج وباسر

التي كانت في طريقها لفوز الاتفاق بهدف السويدي كوايسون، قبل أن يسجل تي فريدي هدف التعادل في الدقيقة 3+90. من جانبه، يتطلع فريق الهلال لإضافة فوز جديد إلى رصيده وذلك عندما يستقبل مساء اليوم فريق الباطن.

ونجح الهلال حامل لقب نسخة الماضية من الدوري في تحقيق الفوز في الجولتين الأولى والثانية، أمام الطائي والتعاون،

ونجح الفتح بتحقيق فوزه الأول بفضل ثنائية «فراس البريكان ونواف بوشل» ليرفع رصيده إلى 4 نقاط مقابل نقطة وحيدة لفريق الشباب.

وعلى ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز، نجح فريق أبها بانتزاع تعادل ثمين من أمام ضيفه (فريق الاتفاق)، بعدما سجل أصحاب الأرض هدف التعادل في اللحظة الأخيرة من عمر المواجهة

مجرشي في الشوط الثاني.

الرياض، فهد العيسى

انتظر النصر قرابة 90 دقيقة قبل أن ينتفض ويقلب تأخره أمام التعاون إلى فوز مثير 1-3 في مواجهة تالق فيها المهاجم عبد الرزاق حمد الله بتسجيله هدفين، ليوثق علاقته التاريخية مع الشباك التعاونية في لدوري السعودي للمحترفين.

واستقبلت شباك النصر هدفاً تعاونياً بتوقيت غير متوقع عند الدقيقة 87 بعدما أعلن الحكم عن ضربة جزاء لصالح التعاون تقدم لها كاكو ووضعها داخل الشباك. لكن نجح الكاميروني فينسنت أبو بكر في تعديل النتيجة في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، قبل أن يسجل عبد الرزاق حمد الله هدف الفوز عن طريق ضربة جزاء أعلن عنها الحكم بعد عودته لتقنية الفيديو المساعد، ليعود حمد الله ويحرز الهدف الثالث في الدقيقة الأخيرة.

وفي الأحساء، استمر فريق الشباب بسلسلة زلفة النضوج بعدما خسر من أمام مضيفه فريق الفتح بهدفين دون رد، في مباراة كان عنوانها الأبرز حالي الطرد التي تعرض لها الأرجنتيني إيفر باينغا قائد الفريق في مجريات الشوط الأول، بالإضافة لعلي مجرشي في الشوط الثاني.

3500 مشجع يمشون أول مواجهة للفريق على أرضه الجزائري أمير يعد بإسعاد «الطائيين» ويسانددهم من المدرجات

لم تقدم الأوراق الثبوتية بالتسديد مع تقديم طلب الشهادة وعدم الكشف عن ذلك مما تسبب في شكوى نصراوية.

وعلى صعيد آخر أكد ياسر الكنعان المتحدث الرسمي لنادي الطائي أن عدد المقاعد المتاحة للجماهير بما فيها العائلات والمنصة وغيرها يقارب 3500 مقعد حيث سيتم الأخذ بالاعتبار الاحترازاات الطبية المتعلقة

بمكافحة انتشار عدوى كورونا. وبين الكنعان لـ«التشرق الأوسط» أن هناك حملة تم إطلاقها بحضور الكنف لانتصار الطائي في المباراة الأولى التي يستضيفها الفريق في تاريخ مشاركته في دوري المحترفين حيث باتت التذاكر شبيهة نافذة حتى مساء أمس.

وأشار إلى أن هناك تعطشا كبيرا من الجماهير في حائل من أجل الحضور لمباريات الفريق حيث لقيت الحملة «نبيها فل» تفاعلا واسعاً وشهدت المنصة التي يتم ضخها كبيرا في الساعات الأخيرة بهدف الحصول على تذاكر دخول.

وحول العدد المتاح من المدرجات للجماهير خصوصاً أن هناك مباريات تكون أطرافها أندية كبيرة ستقام على مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الرياضية، قال الكنعان «المدينة تقع تحت مظلة وزارة الرياضة وهناك عمل يتم من أجل التوسعة وقد تم الانتهاء من جزء من المدرجات وستتم مواصلة العمل لانتهاج من ذلك في كامل أجزاء المدرجات خلال فترة التوقف القادمة للدوري والتي سيعقبها بكل تأكيد خوض مباريات أمام فرق تحظى بشعبية كبيرة بداية من مواجهة النصر في الجولة الرابعة».

الدماغ، علي القطان

وصلى اللاعب الجزائري البارز أمير سعيد إلى حائل بعد أن تم التعاقد معه لدعم صفوف الطائي في الدوري السعودي للمحترفين. وأكد اللاعب الجزائري بعد وصوله أنه سيسعى لتقديم كل ما لديه لخدمة الفريق وإسعاد أنصار النادي مبديا سعادته الكبيرة بالتجربة الجديدة له في الدوري السعودي.

وتأخر وصول سعيد نتيجة السماح له بالمشاركة مع فريقه الجزائري حتى نهاية المنافسة على حسم الدوري تقديراً له إلا أن ذلك تسبب في تأخر قيده في الكشوفات الطائية. وستتواجد اللاعب سعيد في المدرجات إلى جانب المدرب التونسي محمد الكوكي في مباراة الفيحاء اليوم، على أن يتم قيده في الكشوفات رفقة اللاعب السويدي سيفاس ماليلي بعد قيام لجنة الكفاءة المالية بإيقاف الرخصة والتي تمنع تسجيل أي أسماء جديدة في الكشوفات بعد إعلان الإيقاف المؤقت لشهادة الكفاءة.

ولن يمنح هذا الإيقاف من مشاركة اللاعبين الأجانب الخمسة في صفوف الفريق بدءاً من الحارس البلغاري مارتن لوكوف ومارسيلو فرييرا ولوكاس الفيس وجوميز دينير وناوليدج موسونا بعد أن تسجيلهم كان قبل القرار الأخير. وبعد أن شارك اللاعبون في المباراتين الماضيتين أمام الهلال وضمت. كما أن اللاعبين المحليين الذين تم تسجيلهم قبل قرار المنع سيشاركون في مواجهة اليوم ضد الفيحاء في الجولة الثالثة من بطولة الدوري.

وتدرس اللجنة الإفادات التي تقدم بها عدد من منسوبي النادي بعد أن تم استدعائهم للتحقيق في عدم الكشف عن وجود ديون لصالح نادي النصر في

سعيد لدى وصوله إلى حائل أمس

الفتح يتصدر قائمة الفائض المالي للموسم الماضي

النصر الأعلى صرفاً بـ138 مليون دولار



نادي النصر تصدر قائمة الأعلى صرفاً في الموسم الماضي (الشرق الأوسط)

الفرق الوحيدة حتى الآن من بين كل الأندية السعودية التي نجحت في تحقيق فائض مالي بشكل رسمي وقانوني.

وفيما يخص العجز المالي فإن الاتحاد يأتي في المركز الأول حيث بلغ عجزه المالي نحو 133 مليون ريال، بإيرادات وصلت إلى 236 مليوناً ومصروفات بلغت 396. ويأتي النصر بعده مباشرة في المركز الثاني كاعلى الفرق مع 407 ملايين ريال إيرادات في المركز الثاني مباشرة، ثم الاتحاد في المركز الثالث بـ263 مليون ريال، والشباب رابعاً بـ184. وبعده الفتح بـ166 ثم الاتفاق بـ111 والفيصلي بـ110 فالرائد تحققاً لإيرادات فوق حاجز 100 مليون ريال. ثم تأتي بعدهم بقية الفرق بإيرادات أقل من هذا الحاجز المالي.

هذا، وتحسب قائمة إيرادات الأندية وفق ما تحققه من عقود إعلانية وصفقات تجارية، مع الصفقات التي تعقد مع الرعاية والمعلنين على القمصان والملابس ففاضل اللاعبين وأطقم التدريب، جنباً لجنب مع الدعم المالي الذي يقدم ضمن المبارعات الجماهيرية لدعم الفرق، حسب الإجراءات المنعقدة والقانونية التي يشر عليها القانون على وزارة

الماضي، على رأسهم الروماني لوشيسكو والبرازيلي ميكالي، بالإضافة إلى التوقيع مع البرتغالي ليوناردو جارديم لقيادة الفريق فنياً خلال الموسم الحالي. وتعاقدت إدارة النادي مع عدة لاعبين، سواء بالموسم الماضي أو الحالي، مثل لوسيانو فينيو مقابل 3,5 مليون يورو.

ونجح الهلال في الفوز ببطولة دوري المحترفين خلال الموسم الماضي بعد تصدره جدول الترتيب على حساب منافسه الشباب.

وفيما يعد قطبا العاصمة الأكثر صرفاً، يأتي نادي الاتحاد في المركز الثالث بـ395 مليون ريال، وفق ما أعلنته إدارته في وقت سابق.

وفسخت إدارة النادي عقد الصربي بروجيفيتش بالنراضي، مع دفع جزء من مستحقاته، مع ضم بعض اللاعبين بالموسم الماضي، مثل برونو هنريكي مقابل 4 ملايين يورو.

ولم يفز الاتحاد بأي بطولة رغم مصروفاته المرتفعة؛ حيث اكتفى بوصافة البطولة العربية

بعد الخسارة من الرجاء المغربي في النهائي، مع حصوله على المركز الثالث بدوري المحترفين.

وجاء نادي الشباب رابعاً في قائمة الصرف بـ232 مليون ريال، بعد إقالة عدة مدربين، أبرزهم بيدرو كاشينينا وكارلوس هرنانديز مع تعيين البرازيلي شاموسكا، مع تعاقد الإدارة مع أكثر من لاعب بالموسمين الماضي والحالي، أبرزهم الأرجنتيني إيفر باينجا في صفقة انتقال حر، مع تحمل رواتبه بالكامل، والنجيري إيجالو مقابل 2,5 مليون يورو مطلع عام 2021، مع استعارة البرتغالي فابيو مارتينيز لمدة موسم. ولم يفز الشباب بأي لقب في الموسم الماضي، مع حلوله في المركز الثاني بجدول ترتيب دوري المحترفين خلف الهلال.

في المقابل، يأتي الطائي في المركز الأخير ضمن قائمة الصرف كالأندية السعودية صرفاً بـ19 مليون ريال، وقيده الفيحاء بـ57 ثم الحزم بـ67 فالباطن بـ78 وضمك بـ86 مليوناً كالأندية التي لم تملكه بأقل من

100 مليون ريال، علماً بأن ميزانية الأهلي لم تطرح بعد، وستعلن يوم 31 أغسطس (آب) الحالي.

ولم تندرج ميزانيات الأندية على المصروفات فقط، بل شملت الفائض أو العجز، وهو العنصر الأهم والحاكم في أي ميزانية؛ حيث يحسب الفائض أو العجز بعد طرح قيمة الإيرادات من قيمة المصروفات لكل نادٍ من أندية دوري المحترفين على وضعه المالي بشكل دقيق، وتُوقَّف الفتح على جميع الأندية السعودية في هذا الجانب، بعد تحقيقه فائضاً وصل إلى 32 مليون ريال؛ حيث بلغت مصروفاته نحو 134 وإيراداته 166 ليحقق الفائض الأعلى حتى الآن.

ويأتي الهلال في المركز الثاني مباشرة من حيث قوة الفائض المالي حيث بلغ نحو 25 مليون ريال، مع 497 مليون ريال إيرادات و472 مصروفات، وبعدهما مباشرة بحل الفيصلي بفائض يبلغ نحو 4 ملايين ريال، مع مصروفات وصلت إلى 106 ملايين وإيرادات تبلغ نحو 110. وتعتبر هذه

الرياض، فارس الفزي

تصدر نادي النصر قائمة الفرق السعودية في المصروفات خلال السنة المالية المنتهية مؤخراً بتاريخ 30 يونيو (حزيران) 2021، حيث بلغت مصروفات النادي العاصمي نحو 520 مليون ريال (138 مليون دولار) بحسب ما أعلنت إدارته. ليكون النادي الأكثر صرفاً خلال العام بالسعودية. ويأتي بعده غريمه وجاره الهلال، الذي صرف نحو 472 مليوناً في الفترة نفسها، بحسب البيانات الرسمية لإدارة

ويعتبر النصر أكثر الأندية صرفاً وفق ما أكدته الإحصاءات والبيانات الاقتصادية مع صرفه 520 مليوناً، رغم حصوله على المركز السادس في جدول ترتيب الدوري بالموسم الماضي وخروجه من نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، بالإضافة إلى خسارته نهائي مرحلة غرب لدوري أبطال آسيا أمام بيرسوليس الأيراني. وتعاقد النصر في الموسم المنضوج مع عدة لاعبين، أبرزهم الأرجنتيني بيتي مارتينيز بـ16 مليون يورو، بالإضافة إلى الكوري كيم جين سو، والبرازيلي مابكون، قبل فسخ عقده بالتراضي. وشملت قائمة المصروفات أيضاً رواتب اللاعبين والمدربين، بالإضافة إلى مكافآت النجوم الجدد الذين وقعوا قبل تاريخ 30 يونيو 2021. مع إقالة البرتغالي روي فورتورا ثم الكرواتي السين هوروفات وتعيين البرازيلي مينيزيس خلفه نهاية الموسم الماضي. وأبرمت إدارة النادي الأصفر عدة صفقات هذا الصيف أيضاً، بعد التعاقد مع تاليسكا مقابل 8 ملايين يورو، وضم الكاميروني أبو بكر في صفقة انتقال حر مع تحمل راتبه، ما جعل مصروفات النادي هي الأكبر خلال الفترة الماضية.

وحل الهلال في المركز الثاني وفق قائمة المصروفات بـ472 مليون ريال، بعد إقالة أكثر من مدرب بالموسم

الرائد يحتفل بنقاط الحزم... ويستثمر «التوقف» لإبرام تعاقدات جديدة

البركاوي: مررنا بضغط كبيرة وتكامل الصفوف سيمزحنا قوة أكبر



الغامدي يحتفل بعد تسجيله الهدف الأول في مرمى الحزم (تصوير: مشعل الغدير)

اللاعب المغربي محمد فوزير أظهر جاهزية كبيرة مع مشاركة كبدل بعد أن غاب في أولى المباريات نتيجة العلاج من الإصابة التي منعتها من التواجد مع فريقه في المعسكر الخارجي. وسيحشد المدرب الإسباني بابلو ماشين برنامج الفريق خلال فترة التوقف حيث يتوقع أن يخوض مباراة ودية على الأقل قبل العودة لاستئناف الدوري بمواجهة الاتفاق في الدماغ من 12 سبتمبر (أيلول) القادم في الجولة الرابعة من بطولة دوري المحترفين السعودي.

صوف الفريق بعد فترة لإعارة لمدة عام لنادي النصر لزيادة الرائد معتبراً هذا الفوز مستحقاً متمنياً أن تتواصل الأفراح الرائدية. وشباك الغامدي هدفين أحدهما في شباك الفتح والآخر في شباك الحزم كان لهما الأثر الأكبر في تحقيق الفوزين ليؤكد بذلك عودته القوية للفريق.

من جانبه وعد اللاعب محمد الدوسري بتقديم الأفضل معتبراً أن الفوز على الحزم له أهمية في مشوار الفريق.

وشهدت المباراة الماضية للرائد الظهور الأول للاعب الغاني كريستيان اتسو كما أن

من السهل حصاد هذا الرقم من النقاط في مباريات مثيرة. وشارك البركاوي أساسياً في المباراة ونجح جهوده بتسجيل الثاني الذي عزز به فريقه الفوز وليضع أولى بصماته في دوري هذا الموسم.

ويعد البركاوي ومواطنه محمد فوزير اللاعبين الوحيدين المستمرين من اللاعبين الأجانب حيث تم استقطاب ثلاثة أسماء جديدة حتى الآن وقبل أيام فقط من إغلاق فترة التسجيل الصيفية المقررة 31 أغسطس (آب) الجاري. من جانبه يشارك اللاعب رائد الغامدي العائد بقوة إلى

معترفا بحجم الضغوط التي مر بها الفريق من أجل تحقيق نتائج إيجابية في بداية المشوار. وقال البركاوي الذي تكفل بتسجيل الهدف الثاني لفريقه في شباك الحزم إن الوصول إلى رصيد ست نقاط مع فترة التوقف يمثل عاملاً إيجابياً جداً من أجل المواصلة بعد فترة التوقف وبعد أن تتكامل صفوف الفريق ويكون أكثر قوة وقدرة على تحقيق النتائج التي ترضي أنصار النادي.

ووصف البركاوي الوضع النقطي في فريقه بالمتالي مشيراً إلى أن الدوري بدأ قوياً وليس

الأجانب ومخاوف التدهور المبكر في النتائج والصراع حتى الجولات الأخيرة من أجل البقاء إلا أن الحصاد النقطي الكامل على أرضه بمريدة أثار نوعاً من الارتياح مع دخول فترة التوقف بسبب أيام فيفا، كما سيمتخ الفرصة لدراسة الخيارات المتاحة من اللاعبين الأجانب حيث تبقى للرائد ضم لاعبين أحدهما يرجح أن يكون حارس مرمى والثاني رأس حربة.

ومن جانبه عبر اللاعب المغربي كريم البركاوي والذي استمر للموسم الثاني مع الفريق عن ارتياحه عقب الفوز على الحزم

الدماغ، علي القطان

منح الفوز الذي حققه فريق الرائد على ضيفه الحزم، إدارة النادي وللاعبي جرة معنوية وذلك في مقابل الضغوط الجماهيرية المطالبة بصفقات نوعية للموسم الجديد.

وانهى الرائد الجولات الثلاث الأولى من الدوري السعودي للمحترفين بفوزين وخسارة رافعا رصيده إلى ست نقاط.

وتعرضت إدارة الرائد لضغوط هائلة من قبل شريحة من أنصار النادي نتيجة عدم حسم بقية صفقات اللاعبين

جورجينيو أفضل لاعب في أوروبا... وقرعة مثيرة لـ«الأبطال»

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

تتويج منتخب بلاده بلقب كأس أمم أوروبا (يورو 2020)، وسيطر تشيلسي على جوائز التشكيلة المثالية بحصول الفرنسي إدوارد ميندي على لقب أفضل حارس، ومواطنه نغولو كانتي على أفضل لاعب وسط، فيما نال البرتغالي روي نديز لاعب مانشستر جائزة أفضل مدافع.

فيما فاز الإسباني لويس كورتيس المدرب السابق لبرشلونة بجائزة أفضل مدرب كرة قدم نسائية، متفوقاً على السويدي بيتر جيرهاردسون المدير الفني للمنتخب السويدي، والبريطانية إيمما هيس المدير الفني لفريق تشيلسي الإنجليزي للسيدات.

حسمه رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا. لكن هذه المرة ستكون الباريسيون مسلحين بالنجم الجديد الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي سيلتقي مدربه القديم، وقد يواجه غريمه التقليدي البرتغالي كريستيانو رونالدو، في حال وقّع الأخير لسييتي في الأيام المقبلة، وفق تقارير صحافية، وأكمل عقد المجموعة الأولى لايزيغ الألماني، الذي سبق أن وصل إلى نصف نهائي نسخة 2019 - 2020، وكلوب بروج البلجيكي.

ولن تكون المهمة سهلة لبرشلونة، الذي «هيم» رحيل ميسي، إذ وضعت القرعة في المجموعة الخامسة مع بايرن ميونخ الألماني، ما يعيد

للمختارون ذكريات سيئة بالخسارة التاريخية المذلة أمام الكتيبة البافارية 8 - 2، وفي المجموعة نفسها، حل كل من بنفيكا البرتغالي، ودينامو كييف الأوكراني.

وبالنسبة لحامل اللقب تشيلسي الإنجليزي، فإن خصمه الأصعب سيكون يوفنتوس الإيطالي في المجموعة الثامنة. ومع رونالدو أو من دونه، يبقى فريق السيدة العجوز رقماً صعباً ومرشحاً قوياً يجب على رجال الألماني توماس توخيل التعامل معه، رغم منطوية الظاهر السهل للفريقين، بوجود زينيت سان بطرسبرغ الروسي، ومالو وستشهام الألمانية



شاختار دونيتسك الأوكراني، وشريف تيراسبول المولدوفي. أما بالنسبة لبطل فرنسا، ليل، فقد نجح نسبياً مع إشميلية الإسباني، وسالزبيرغ النمساوي، وفولفسبورغ الألماني. وفي المجموعة الثالثة يلعب سبورتنغ البرتغالي مع بوروسيا دورتموند الألماني، وإيساك أمستردام الهولندي، وشيكاتش التركي.

انتصار أرسنال الساحق على بروميتش يخفف الضغط مؤقتاً عن أرتيتا قبل مواجهة سيتي

صدام بين فرق «الممتاز» بالدور الثالث لكأس الرابطة الإنجليزية

لندن، «الشرق الأوسط»

أسفرت قرعة الدور الثالث من مسابقة كأس الرابطة الأندية الإنجليزية المحترفة لكرة القدم عن أكثر من مواجهة بين أندية الدرجة الممتازة، حيث يلتقي مانشستر يونايتد مع وستهام، ونوريتش مع ليفربول، وتشيلسي مع أستون فيلا وولفرهامبتون مع توتنهام.

ويتمجد اللقاء أيضاً بين وولفرهامبتون ومدربه السابق البرتغالي نونو أسبريتو سانتو عندما يستضيف الأول توتنهام، والنقى الفريقان الأحد الماضي في الدوري وعاد الفريق اللندني بالفوز بهدف نظيف، وتلقى توتنهام نياً ساراً الأربعة يمثل بقرار هدافه هاري كين بالبقاء في صفوفه بعدما ترددت شائعات بإمكانية انتقاله إلى مانشستر سيتي.

أما مانشستر سيتي حامل اللقب والساعي إلى معارلة الرقم القياسي للليفربول في هذه المسابقة، فيخوض مباراة في غاية السهولة على ملعبه ضد ويكوب، والامر ينطبق على أرسنال الذي يستضيف جاره اللندني ويمبلدون، ويلعب إيفرتون في ضيافة كوينز بارك رينجرز، وليدن أمام فولهام وبرنتفورد مع أولدهام أتلتيك، وواتفورد مع ستوك سيتي، وبيرنلي مع روتشدايل ميلوول مع ليستر سيتي، وبرايون مع سوانزي سيتي.

ويكون أرسنال المتعثر في الدوري قد حقق انتصاراً ساحقاً على مضيفه وست بروميتش



أوباميانغ (يسار) يسجل ثاني أهدافه من سداسية أرسنال في مرمى وست بروميتش (رويتز)

الذي لعب بتشكيلة رديفة مشرراً سبعة لاعبين للمرة الأولى. فيما اضطر أرسنال لخوض غمار الدور الثاني من كأس الرابطة للمرة الأولى منذ عام 1995. لم يخسر نادي شمال لندن أي مباراة في الدور الثاني من المسابقة منذ عام 1978 وحافظ على هذا السجل. في مباريات أخرى، اكتسح ساوثهامبتون المنافس في الدوري الممتاز فريق نيوبورت من الدرجة الرابعة بثمانية أهداف دون رد في أكبر بجزر للفريق خارج قواعده منذ تاسيسه قبل 136 عاماً. كما فاز بيرنلي 4 - 3 بكرات الترجيح على نيوكاسل بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

بعد أن فشل في التأهل إلى أي مسابقة أوروبية هذا الموسم، اضطر أرسنال لخوض غمار الدور الثاني من كأس الرابطة للمرة الأولى منذ عام 1995. لم يخسر نادي شمال لندن أي مباراة في الدور الثاني من المسابقة منذ عام 1978 وحافظ على هذا السجل. في مباريات أخرى، اكتسح ساوثهامبتون المنافس في الدوري الممتاز فريق نيوبورت من الدرجة الرابعة بثمانية أهداف دون رد في أكبر بجزر للفريق خارج قواعده منذ تاسيسه قبل 136 عاماً. كما فاز بيرنلي 4 - 3 بكرات الترجيح على نيوكاسل بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.



غوارديولا سترك سيتي في 2023 (أخ)

وقاد غوارديولا فريقه مانشستر سيتي إلى إحراز لقب الدوري الإنجليزي ثلاث مرات في خمسة مواسم أشرف عليه فيها، كما نجح في قيادته إلى بلوغ المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا قبل أن يخسر أمام تشيلسي صفر - 1.

غوارديولا: أطلع لتدريب أحد المنتخبات بعد نهاية تعاقدتي مع سيتي

لندن، «الشرق الأوسط»

وأعلن الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي، أنه يخطط لمغادرة فريقه الحالي في نهاية عقده عام 2023، ويأمل في الإنتر على أحد المنتخبات الوطنية.

وقال مدرب برشلونة الإسباني

داثماً من البرازيل، لا أتوقع مدرباً أجنياً كقوبا أميركا». ويشعر مدرب مانشستر سيتي أن المجموعة الحالية من النجوم البرازيليين تتم مقارنتهم بشكل غير عادل بالنجوم على منتخب وطني في المستقبل الطبيعي الحال، لكنني أعتقد أن المرشحين للفوز ببطولة كأس

العالم التي تقام العام المقبل في قطر. وأوضح: «الفريق الحالية ستخدم دائماً أمام التاريخ، إذا قارنت المنتخب البرازيلي الحالي، مع جبل بيليه، مع المنتخب الفائز بمونديال 1994، سيسخر دائماً ما كانوا مرشحين وداثماً سيظلون مرشحين، إنه جزء من ثقافتهم».

وعلت صافرات الاستهجان بوجه رجال الإسباني ميكيل أرتيتا بعد الخسارة 2 - صفر الأحد في ديربي لندن على أرضه ضد غريمه تشيلسي، حيث حاصرت مجموعة من المشجعين سيارة المدرب، هاتفين مطالبين برحيله عن النادي. لذا كان الخطا ممنوعاً على أرسنال أمام الفريق المنافس في الدرجة الأولى (الثانية فعلياً)

البايرن المنتشي بدك شبك بريمر بدسة أهداف بالكأس يتطلع لمواصلة الانتصارات على حساب هيرتا

دورتموند يفتتح المرحلة الثالثة لـ«البوندسليغا» باختبار صعب أمام هوفنهايم

ميلانو، «الشرق الأوسط»

يتطلع إنتر ميلان إلى مواصلة انطلاقته القوية عندما يحل ضيفاً تقليداً على حساب فيرونا اليوم في افتتاح المرحلة القادمة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، في حين ستكون الأبطال مسيطرة على مباراة يوفنتوس وضييف إيمبولى لا سيما فيما يتعلق بمشاركة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من عندها في ظل شائعات تحدثت عن إمكانية انتقاله إلى ناد جديد قبل 5 أيام على إقفال سوق الانتقالات الصيفي.

ويتطمح الإنتر إلى تأكيد هدفه الأساسي وهو الدفاع عن لقبه، لا سيما بعد الصدمة التي تلقاها عشاق النادي برحيل الخنائي النجم البلجيكي روميلو لوكاكو إلى تشيلسي والمغربي أشرف حكيمي إلى باريس سان جيرمان. وتائق الخنائي الوافد حديثاً، البوسني إيدن زيكو والتركي هاكان تشالهانوغلو في المباراة الأولى أمام جنوا التي اكتسحتها إنتر 4 - صفر في ظهور أول واحد لبطل إيطاليا.

خلال فوزه بلقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى منذ العام 2010. وكان دمرفيس تاللق في صفوف منتخب بلاده في كأس أوروبا الأخيرة بتسجيله هدفين ولقت الأنظار بمجهوداته الدفاعية والهجومية.

وعن بدايته مع الفريق قال دمرفيس: «كانت لحظة هائلة بالنسبة لي كانت عاطفتي موجودة في المدرجات أيضاً، وكانوا سعداء وفخورين بذلك اللحظة، وبالنسبة لي إنها لحظة استثنائية جداً أن أدخل إلى الملعب للمرة الأولى كلاعب في صفوف إنتر ميلان».

وتابع: «خاس حكيمي موسماً مذهباً العام الماضي، لكن لا أشعر بالضغط، يتعين علي أن أقدم مستوى المهود وأن أبتذل قصارى جهدي من أجل إنتر».



الكامبوري تشوبو موتينغ سجل رباعية من ستة البايرن (رويتز)

الظهير الأيسر نيكو شولز الذي خرج مصاباً في المباراة الأخيرة ويشارك البرتغالي رافائيل غيريرو الذي حل مكانه، أساسياً. وبعد بداية صعبة في الدوري لحامل اللقب في المواسم التسعة الأخيرة استهلها بانتصار 1 - 1 أمام بوروسيا مونشنغلادباخ قبل فوز متر 3 - 2 بقيادة سيرج غنابري ضد كولن الأسبوع الأخير. فخر بايرن ميونخ «غضبه»، الأربعاء، بوجه بريمر الثالثة للعودة إلى الانتصارات ضد ضيفه هوفنهايم.

وهو أول لقب في مسيرته على الإطلاق.

شاعات انتقال رونالدو هاجس يقلق يوفنتوس قبل مواجهة إيمبولى

إنتر لمواصلة انطلاقته القوية على حساب فيرونا بالدوري الإيطالي

ميلانو، «الشرق الأوسط»

إلى صفوف إنتر ليعوض غياب الديمقراطي كريستيان إريكسن، حيث تحوم الشكوك حول عودة الأخير للملاعب بعد تعرضه لنوبة قلبية خلال كأس أوروبا 2020. ويبدأ تشالهانوغلو مرتاحاً جداً بقميص إنتر بعد انضمامه إلى الفريق من الجار اللدود ميلان.

يستضيف يوفنتوس بقيادة المدرب الجديد - القديم ماسيميليانو أليغري نظيره إيمبولى غداً في ظل تزايد الأحيات حول رحيل نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وبدا يوفنتوس تقاريري في الموسم، الذي خرج منه يتعادل أشبه بخسارة أمام أودينيزي 2 - 2 بجلس رونالدو على مقاعد البدلاء، وسط الحديث عن رغبتة بالرحيل عن النادي الذي وصل إليه في صيف 2018 من ريال مدريد الإسباني قبل نهاية الشهر الحالي.

وسبق لرونالدو الذي توج الموسم الماضي هدافاً للدوري 29 هدفاً، أن غاب عن المباراة الاستعدادية الأخيرة ليوفنتوس ضد فريق الشباب، معززاً بذلك ما يشاع من رغبته بالرحيل.

ويعدما تحدثت تقارير في الأونة الأخيرة عن رغبة المدرب الجديد - القديم لريال مدريد الإيطالي كارلو أنشيلوتي بإعادة رونالدو إلى النادي الملكي، خرج الرجلان ببيان نفا فيه ما يتشاع لكن إن الـ30 لاعباً لم يؤكد أنه باقٍ في يوفنتوس.

وتابع: «خاس حكيمي موسماً مذهباً العام الماضي، لكن لا أشعر بالضغط، يتعين علي أن أقدم مستوى المهود وأن أبتذل قصارى جهدي من أجل إنتر».

وحقق تشالهانوغلو البالغ 27 عاماً بداية رائعة مع إنتر الأسبوع الماضي وسيكون مطالباً مرة أخرى أن يظهر لسنته السحرية في خط الوسط إلى جانب نيكولو باربلا ومارسيلو برونوفيتش.

واستقدم اللاعب التركي

والصيف خلف ظهره.

وحقق تشالهانوغلو البالغ 27 عاماً بداية رائعة مع إنتر الأسبوع الماضي وسيكون مطالباً مرة أخرى أن يظهر لسنته السحرية في خط الوسط إلى جانب نيكولو باربلا ومارسيلو برونوفيتش.

وكانت أخر تدعيماته المهاجم الأرجنتيني خواكين كورينا

وكانت أخر تدعيماته المهاجم الأرجنتيني خواكين كورينا

صانع الألعاب البلجيكي تعرض لعدد من الإصابات وقد يغيب بعض الوقت عن حامل اللقب لياقة كيفن دي بروين البدنية مصدر قلق دائم لمانشستر سيتي

أن تشكو». ومنح غوارديولا لاعبي مانشستر سيتي الدوليين الذين شاركوا مع منتخب إنجلترا والبرازيل في يورو 2020 وكأس أمم أميركا الجنوبية، إجازة لمدة شهر بعد المجهود الكبير الذي بذلوه خلال الصيف. وبدأ مانشستر سيتي الموسم الجديد بهزيمتين متتاليتين في كأس الدرغ الخيرية والدوري الإنجليزي الممتاز، ومن الواضح أن الفريق لم يستعد عافيته بعد.

وسرد غوارديولا النقاط الجديدة في المباراة التي خسرها أمام توتنهام، قائلا: «العلاقات، والمسافات بين الخطوط، والدقة في التمركز وعدم فقدان الكرة بسهولة والحالة البدنية، والشراسة في الثلث الأخير من الملعب». وأضاف «لكن يتعين علينا الدفاع بشكل أفضل في حال فقدان الكرة وفي الكرات الثابتة. هناك آلاف الأشياء التي تتطلب العمل عليها». ولعل أول هذه الأشياء بالطبع هو العمل على دمج الوافد الجديد جاك غريليش في صفوف الفريق، خاصة أنه اللاعب الذي يمتلك المقومات والقدرات التي تؤهله للقيام بدور دي بروين في حال غيابه.

لقد أشاد غريليش ودي بروين ببعضهما البعض، لكن مسيرة غريليش، المنتقل لمانشستر سيتي مقابل 100 مليون جنيه إسترليني، مع السيتيزنز بدأت بانتكاسات متتالية. لكن غريليش افتتح رصيده التهديفي في صفوف فريقه الجديد عندما هز شيك نوريتش سيتي، وكان أداءه جيدا طوال المواجهة.

وتعهد غوارديولا بأن «الفريق يساعد جاك على إظهار قدراته الحقيقية، وسيساعدنا هو على أن نكون الفريق الذي نريده». ولن يضم مانشستر سيتي المهاجم البولندي الخطير روبرت ليفاندوفسكي، رغم كل التهنئات في هذه الصدد، حيث قال المدير الفني السابق لبايرن ميونيخ عن ليفاندوفسكي: «سيبقى في بايرن ميونيخ».



دي بروين تعرض لكسر في الجمجمة ومحجر العين في نهائي دوري الأبطال (الشرق الأوسط)

مسيرة اللاعبين في الملاعب قصيرة، وقد تمتد إلى 10 أو 12 أو 15 سنة. هذه هي الحقيقة للأسف. يمكنني أن أعمل كمدير فني حتى أبلغ من العمر 80 عاماً، لكن لا يمكن للاعبين أن يواصلوا اللعب حتى يبلغوا 80 عاماً. اللاعبين الذين يبلغون من العمر 26 أو 27 عاماً يمكنهم اللعب لخمس أو ست سنوات أخرى».

وأضاف «نصحتي هي استغلال كل يوم على أفضل وجه ممكن لإطالة مسيرتك الكروية، لأنه بعد ذلك يمكنك الحصول على استراحة لمدة عام أو عامين أو ثلاثة أعوام إذا كنت ترغب في ذلك». وقال غوارديولا، الذي يبدو منتهيا بعد عودته من الراحة الصيفية: «العاملون على الطاقم الفني يحصلون على راحة لمدة خمسة أو ستة أسابيع فقط، لذلك لا يمكننا

دائما ما يعاني اللاعبون من ألم مزعج. أنت تلعب بحرية كبيرة، ثم تتعرض لبعض الصعوبات في مسيرتك الكروية». وسوف يلعب منتخب بلجيكا في تصفيات كأس العالم في سبتمبر (أيلول) المقبل، وقال غوارديولا عن ذلك: «أود أن يذهب كل اللاعبين للمشاركة مع منتخب بلادهم عندما يكونون جاهزين، وإلا فسيفقون هنا إذا كانوا غير لائقين أو مصابين».

وخلال الأسبوع الجاري تم ترشيح دي بروين، الحائز على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي من رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين، للحصول على جائزة أفضل لاعب في أوروبا هذا العام. لقد لعب دي بروين 68 مباراة مع ناديه ومنتخب بلاده في موسم 2017 - 2018

دائما ما يعاني اللاعبون من ألم مزعج. أنت تلعب بحرية كبيرة، ثم تتعرض لبعض الصعوبات في مسيرتك الكروية».

وسوف يلعب منتخب بلجيكا في تصفيات كأس العالم في سبتمبر (أيلول) المقبل، وقال غوارديولا عن ذلك: «أود أن يذهب كل اللاعبين للمشاركة مع منتخب بلادهم عندما يكونون جاهزين، وإلا فسيفقون هنا إذا كانوا غير لائقين أو مصابين».

في المباراة التي فازت فيها بلجيكا على البرتغال في يورو 2020 وترك اللاعب هو يعرج. ومع ذلك، شارك دي بروين في مباراة الدور ربع النهائي أمام إيطاليا بعد خمسة أيام، لكنه لعب وهو يعاني من تمزق في الأربطة. وقال غوارديولا: «كيفن يعاني من مشكلة صغيرة في كاحله».

وخلال الموسم الماضي أيضا، غاب دي بروين عن عدد من المباريات بسبب الإصابة. لقد استعان به غوارديولا في الدقائق الأخيرة أمام توتنهام في محاولة لتجنب الخسارة، لكن الحقيقة هي أنه بات من الواضح أنه يتعين على غوارديولا أن يدرس جيدا المباريات التي يجب على دي بروين المشاركة فيها. وقال المدير الفني لمانشستر سيتي: «يجب أن يكون لائقا، ويجب أن يكون جيدا، في سن معينة

بالجمهير للمرة الأولى منذ المباراة التي تالت فيها دي بروين بشكل لاقت للانتظار أمام وستهام في فبراير (شباط) 2020. فإن النجم البلجيكي لم يشارك أمام نوريتش بسبب عدم جاهزيته، التي أصبحت مشكلة كبيرة ومصدر قلق دائم للمدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا. وبعد الإصابة التي تعرض لها دي بروين في الوجه بعد اصطدامه بالمدافع الألماني الصلب أنطونيو روديجر في نهائي دوري أبطال أوروبا، تعرض لإصابة أخرى

لندن، ريتشارد جولي تعرض نجم مانشستر سيتي، كيفن دي بروين، لكسر في الجمجمة ومحجر العين خلال المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام تشيلسي الموسم الماضي، وبعد عودته من تلك الإصابة القوية تعرض لإصابة أخرى بتمزق في أربطة الكاحل. لقد أمضى اللاعب البلجيكي الصيف وهو يعاني من عدد من الإصابات، ولم يتعاف تماما حتى الآن. وبدأ دي بروين مشواره في الدوري الإنجليزي الممتاز بنفس الطريقة التي انتهى بها مشواره مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020



دي بروين يغادر الملعب مصاباً في يورو 2020 (إبأ)

المدرّب النمساوي يؤكد أن رحيل بعض اللاعبين المميزين لن يؤثر على فريقه

هانز هوتل: من الصعب سد الفجوة بين ساوثهامبتون وأندية القمة



لاعب ساوثهامبتون وفرحة التقدم على مانشستر يونايتد التي انتهت بتعادل الفريقين (رويترز)

الذي تركه فيستيرغارد. فتوقيت رحيل إنغز وفيسترغارد قبل بداية الموسم مباشرة يمثل ضربة قوية للغاية لساوثهامبتون في خطي الهجوم والدفاع، ومن المؤكد أن الفريق سيكون بحاجة لبعض الوقت للتغلب على تداعيات ذلك. وهناك مشكلة أخرى تتكرر كثيرا - ربما تكون نفسية في المقام الأول - وهي أنه منذ أن تولى هانز هوتل قيادة ساوثهامبتون، قبل عامين ونصف العام، فقد ظهر له مع ساوثهامبتون، في رد حاسم فوري على التساؤلات بشأن ما إذا كان بإمكانه التائق في الدوري الإنجليزي الممتاز أم لا، لكن هانز هوتل يدرك جيدا أنه يتعين على الفريق تحسين خط دفاعه، إذا كان يريد حقا عدم القتال على الهروب من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى للمرة الرابعة خلال 5 مواسم. ومن المتوقع أن يعاني ساوثهامبتون بسبب مشاركة

لديققة واحدة، بالإضافة إلى أنه يعد العمود الفقري لنادي ساوثهامبتون في هذا الموسم الصعب. في البداية، شعر جمهور ساوثهامبتون بقلق بالغ بعد رحيل إنغز، وبدأ يفكر فيما إذا كان الفريق قادراً على إيجاد بديل يمكنه ملء الفراغ الذي تركه المهاجم الخطير، ثم ازدادت هذه المخاوف بشكل كبير بعد رحيل المدافع العملاق فيستيرغارد الذي يتسم بالطول الفارع، حيث يصل طوله إلى 1,99 متر، والذي كان أهم لاعبي خط الدفاع صحيح أن ساوثهامبتون قد تعاقد مع توريينو الإيطالي ليحاكم من جنبه إسترليني، لكن من الصعب أن يتنجح ليحاكم في ملء الفراغ

أن تدفع مقابل ما دياً كبيراً. وقد فعل ساوثهامبتون الأمر نفسه مع ليفربول، عندما باع له المدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان دايك مقابل 75 مليون جنيه إسترليني، في صفقة قياسية آنذاك، بصفتها أعلى مدافع في عالم كرة القدم، بعد 18 شهراً فقط من تجديد ساوثهامبتون لعقد فان دايك لمدة 6 سنوات كاملة. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، وقع جاك غريليش عقداً جديداً لمدة 5 سنوات مع نادي أستون فيلا الذي انضم إليه وهو في الثامنة من عمره، وكان العقد يتضمن شرطاً جزائياً بقيمة 100 مليون جنيه إسترليني تم تفعيله من قبل مانشستر سيتي خلال الشهر الحالي للتعاقد مع غريليش. وكما اعترف هانز هوتل نفسه، فإن تمديد وارد براوس عقده لمدة طويلة لا يعني بالضرورة أن اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً سيبقى في ساوثهامبتون إلى الأبد. لكن وارد براوس هو أفضل لاعبي الفريق، ويمثل أهمية كبرى لأنه أحد أبناء النادي الذين تم تصعيدهم من أكاديمية السناشكين، كما أنه مثال يحتذى به على المستوى الاحترافي، وقد أصبح هذا العام أول لاعب خط وسط في تاريخ السدوري الإنجليزي الممتاز يكمل موسم متتالية دون أن يغيب عن المشاركة في أي مباراة، ولو

تلقى مشجعو ساوثهامبتون بعض الأخبار السارة خلال الأسبوع الماضي، حيث وقع قائد الفريق وقلبه النابض جيمس وارد براوس الذي انضم إلى النادي وهو في الثامنة من عمره عقداً جديداً لمدة 5 سنوات، على الرغم من اهتمام بعض أندية الدوري الإنجليزي الممتاز بالحصول على خدماته. وقال المدير الفني لساوثهامبتون، والف هانز هوتل: «يمكن أن تكسب كثيراً من المال في أي مكان، لكن من النادر أن تكون لديك فرصة لأن تصبح أسطورة؛ إنها رسالة واضحة منه إلى النادي، فعندما تتألق في النادي لفترة طويلة، فإنك تحصل على مكانة خاصة في النادي، وفي قلوب جماهير وعشاق الفريق».

ويشعر جمهور ساوثهامبتون بالامتنان بعد قرار وارد براوس البقاء في صفوف الفريق إثر رحيل بعض الأعمدة الرئيسية، مثل داني إنغز ويانك فيستيرغارد إلى أستون فيلا وليستر سيتي على التوالي. وكان من المرجح دائماً أن يرحل إنغز وفيسترغارد، وعلى السبق أيضاً عقديهما مع النادي كان قد دخلا العام الأخير، ولم يوقعا على عقد جديد، لكن لم تكن هناك مثل هذه المخاوف بشأن وارد براوس -استون فيلا كان يسعى أيضاً للتعاقد معه- الذي كان يتبقى في عقده السابق 4 مواسم كاملة. يقول هانز هوتل عن ذلك: «لم أكن أتخيل أبداً أنه يمكن أن يتركنا». ومن المؤكد أن تمديد عقد اللاعب لمدة طويلة يعطي النادي استقراراً كبيراً، ويجعل الأندية المنافسة تتوقف عن مطاردة اللاعب. وحتى لو فكرت في التعاقد معه، فإنه يتعين عليها

أكثر من عنصر جديد في خط الدفاع، فالظهيرين تينو ليفرامينتو ورومان بيرود شاركوا لأول مرة مع الفريق أمام إيفرتون على ملعب «غوديسون بارك»، كما أن قلبي الدفاع جاك ستيفنز ومحمد ساليسو اللذين لعبا 13 دقيقة فقط معاً في مركز قلب الدفاع الموسم الماضي شاركوا في التشكيلة الأساسية أمام إيفرتون. وبعد أرمسترونغ، المهاجم المميز الذي انضم لساوثهامبتون قادماً من بلاكبيرن، هو أكبر لاعب ضمه ساوثهامبتون خلال الصيف الحالي بعمر يبلغ 24 عاماً. وعلى الرغم من أن أرمسترونغ يفقد لخبرة إنغز وفيسترغارد وريان برتراند الذين انتهت عقودهم خلال الصيف الحالي، يصر هانز هوتل على أن فريقه أكثر توازناً مما كان عليه خلال هذا التوقيت من العام الماضي.

ومؤخراً، أشار هانز هوتل إلى أنه قاد نادي لايبزيغ بفريق من الشباب، يضم كلاً من تيمو فيرنز ودايت أوبيكانو ونابلي كيتا، لترتيب الدوري الألماني الممتاز في موسم (2016-2017). وقال المدير الفني النمساوي: «نحن بحاجة إلى بعض الوقت لكي نجد بعضنا بعضاً. لقد أبرمنا عدداً قليلاً من الصفقات الجديدة مع لاعبين شباب، لكنهم يمتلكون قدرات وفنيات هائلة؛ إننا نعمل على تطوير أداء هؤلاء اللاعبين وبدأ العمل معهم، وسوف نعمل على أن نجعلهم أفضل حتى يصبحوا لاعبين جيدين حقاً في الدوري الإنجليزي الممتاز. وربما في يوم من الأيام في المستقبل سيتربكوننا للانتقال إلى ناد أكبر -أيا كان- وهذا هو الطريق الذي نسير فيه. ولا يزال من المهم أن نتجج، وأن نبقي في الدوري هناك دائماً فرصة، لما لا».

أكثر من عنصر جديد في خط الدفاع، فالظهيرين تينو ليفرامينتو ورومان بيرود شاركوا لأول مرة مع الفريق أمام إيفرتون على ملعب «غوديسون بارك»، كما أن قلبي الدفاع جاك ستيفنز ومحمد ساليسو اللذين لعبا 13 دقيقة فقط معاً في مركز قلب الدفاع الموسم الماضي شاركوا في التشكيلة الأساسية أمام إيفرتون. وبعد أرمسترونغ، المهاجم المميز الذي انضم لساوثهامبتون قادماً من بلاكبيرن، هو أكبر لاعب ضمه ساوثهامبتون خلال الصيف الحالي بعمر يبلغ 24 عاماً. وعلى الرغم من أن أرمسترونغ يفقد لخبرة إنغز وفيسترغارد وريان برتراند الذين انتهت عقودهم خلال الصيف الحالي، يصر هانز هوتل على أن فريقه أكثر توازناً مما كان عليه خلال هذا التوقيت من العام الماضي.

أكثر من عنصر جديد في خط الدفاع، فالظهيرين تينو ليفرامينتو ورومان بيرود شاركوا لأول مرة مع الفريق أمام إيفرتون على ملعب «غوديسون بارك»، كما أن قلبي الدفاع جاك ستيفنز ومحمد ساليسو اللذين لعبا 13 دقيقة فقط معاً في مركز قلب الدفاع الموسم الماضي شاركوا في التشكيلة الأساسية أمام إيفرتون. وبعد أرمسترونغ، المهاجم المميز الذي انضم لساوثهامبتون قادماً من بلاكبيرن، هو أكبر لاعب ضمه ساوثهامبتون خلال الصيف الحالي بعمر يبلغ 24 عاماً. وعلى الرغم من أن أرمسترونغ يفقد لخبرة إنغز وفيسترغارد وريان برتراند الذين انتهت عقودهم خلال الصيف الحالي، يصر هانز هوتل على أن فريقه أكثر توازناً مما كان عليه خلال هذا التوقيت من العام الماضي.

أكثر من عنصر جديد في خط الدفاع، فالظهيرين تينو ليفرامينتو ورومان بيرود شاركوا لأول مرة مع الفريق أمام إيفرتون على ملعب «غوديسون بارك»، كما أن قلبي الدفاع جاك ستيفنز ومحمد ساليسو اللذين لعبا 13 دقيقة فقط معاً في مركز قلب الدفاع الموسم الماضي شاركوا في التشكيلة الأساسية أمام إيفرتون. وبعد أرمسترونغ، المهاجم المميز الذي انضم لساوثهامبتون قادماً من بلاكبيرن، هو أكبر لاعب ضمه ساوثهامبتون خلال الصيف الحالي بعمر يبلغ 24 عاماً. وعلى الرغم من أن أرمسترونغ يفقد لخبرة إنغز وفيسترغارد وريان برتراند الذين انتهت عقودهم خلال الصيف الحالي، يصر هانز هوتل على أن فريقه أكثر توازناً مما كان عليه خلال هذا التوقيت من العام الماضي.

أكثر من عنصر جديد في خط الدفاع، فالظهيرين تينو ليفرامينتو ورومان بيرود شاركوا لأول مرة مع الفريق أمام إيفرتون على ملعب «غوديسون بارك»، كما أن قلبي الدفاع جاك ستيفنز ومحمد ساليسو اللذين لعبا 13 دقيقة فقط معاً في مركز قلب الدفاع الموسم الماضي شاركوا في التشكيلة الأساسية أمام إيفرتون. وبعد أرمسترونغ، المهاجم المميز الذي انضم لساوثهامبتون قادماً من بلاكبيرن، هو أكبر لاعب ضمه ساوثهامبتون خلال الصيف الحالي بعمر يبلغ 24 عاماً. وعلى الرغم من أن أرمسترونغ يفقد لخبرة إنغز وفيسترغارد وريان برتراند الذين انتهت عقودهم خلال الصيف الحالي، يصر هانز هوتل على أن فريقه أكثر توازناً مما كان عليه خلال هذا التوقيت من العام الماضي.

أكثر من عنصر جديد في خط الدفاع، فالظهيرين تينو ليفرامينتو ورومان بيرود شاركوا لأول مرة مع الفريق أمام إيفرتون على ملعب «غوديسون بارك»، كما أن قلبي الدفاع جاك ستيفنز ومحمد ساليسو اللذين لعبا 13 دقيقة فقط معاً في مركز قلب الدفاع الموسم الماضي شاركوا في التشكيلة الأساسية أمام إيفرتون. وبعد أرمسترونغ، المهاجم المميز الذي انضم لساوثهامبتون قادماً من بلاكبيرن، هو أكبر لاعب ضمه ساوثهامبتون خلال الصيف الحالي بعمر يبلغ 24 عاماً. وعلى الرغم من أن أرمسترونغ يفقد لخبرة إنغز وفيسترغارد وريان برتراند الذين انتهت عقودهم خلال الصيف الحالي، يصر هانز هوتل على أن فريقه أكثر توازناً مما كان عليه خلال هذا التوقيت من العام الماضي.

هوليوود اهتمت بالبطولة أولاً

أفغانستان في السينما تنتظر الفيلم المناسب



«قوة من 12...» أحد الأفلام الأخيرة عن الحرب الأفغانية



من فيلم روبرت ردفورد السياسي حول أفغانستان: «أسود كحمان»

حتى الحرب العراقية شهدت أفلاماً ضدها مثل Stop - Loss لكمبرلي بيرس (2008) والفيلم التسجيلي Restrepo (تداول الحربين العراقية والأفغانية) و«منقحة» Redacted لبريان دي بالما.

المختلف، إذن، أن الحرب الأفغانية التي استمرت عشر سنوات، لم تضع على الشاشة أفلاماً مناوئة على النحو المشار إليه.

هل يعود ذلك إلى إيمان النسبة الغالبة من الأميركيين بها أو يعود إلى عدم الاكتراث لها، خصوصاً أنه ليس من بين كل الأفلام التي وردت هنا، أو لم ترد، ما حقق نجاحاً كبيراً باستثناء «أيرون مان»، الذي لا ننسى أن معظم الأفلام مال صوب الوضع ولم يدخله؟

تصنع لغاية النجاح الجماهيري موضة الحس الوطني أو أي حس آخر كحب الإثارة. لكن الجانب السيئ من هذا الصنع هو أن الدفاع عن المفاهيم المتفق عليها كالحرية والديمقراطية والعدالة تسقط كضحية حين توظفها لخدمة الترفيه.

جمعي، ففي مقابل أفلام مؤيدة للحرب ضد اليابانيين والألمان خلال الحرب العالمية الثانية، وأخرى مؤيدة للغزو الأميركي في العراق، كانت هناك مجموعة كبيرة من الأفلام تعارض تلك الحروب بطرق مختلفة.

مثلاً لا يمكن التغاضي عن دور «دكتور سترانجلف» أو كيف تعلمت التوقف عن القلق وحب القبيلة» لستانلي كوبريك (1964). في هذا الفيلم مفهوم ساخر معاد لأي حرب يتبنها لأنها لن تنتهي إلا بحرب كونية. المخرج ذاته عاد إلى موضوع الحرب في «سترة معدنية واقية» Full Metal Jacket سنة 1987. هذه المرة بجديّة كاملة القاها على طريقة إعداد الفرد الأميركي لخوض الحرب من ناحية وعلى عنف الحرب من ناحية ثانية.

يمكن ضم أفلام أخرى من ثلاثينات القرن الماضي في هذا المضمار بدأت على نحو فاعل بفيلم لويس مايلستون «كل شيء هائل على الجبهة الغربية» سنة 1930.

القديم، و«6 تحت الأرض» و«12 قوياً» و«فريق القتل» و«ويسكي تانغو فوكستروت»، وهذا الأخير مال لحكاية شخصية بنكهة كوميدية سوداء.

على السطح ليس هناك ما يختلج من زاوية جانبية عن تلك التي تم تحقيقها حول الحرب الفيتنامية مثلاً، أو حول الحرب العالمية الثانية. الفيلم الحربي، كحال أنواع أخرى من الأفلام الكوليسي والوسترن وأفلام الكوميديا والمغامرات يحيل المشاهد إلى احتلال موقع يعرف أنه لا يستطيع القيام به. رغباته القريبة من السطح أو تلك التي في أعماق نفسه، يبيلورها بطل الفيلم. هذا إلا إذا كانت لدى هذا المشاهد استقلاليتها الواقعية، حضوره في هذا الإطار هو حضور الألفية، وهوليوود لا تصنع أفلامها للأقلية، بل للسواد من الناس، وهذه تريد الأثارة وتريد الانتصار ولو كان بعيداً كثيراً عن الواقع.

لكن المختلف في هذا الشأن أهم من أن يتم تجاوزه تحت أي منظور شخصي أو مفهوم أفغانستان. لكن باقي الفيلم ناقش تلك الحرب (وتلك الأخرى في العراق) من خلال السياسة الأميركية في كلا البلدين، ولم ينصرف للتوسع في تصوير المعارك.

الحرب من زاوية جانبية أيضاً وردت في فيلم «أيرون مان» سنة 2008 الذي تم فيه أيضاً عرض دور ستارك (روبرت داووني جونيور) الذي قضى في أفغانستان مما جعل ابنه هذا يقرر الدفاع عن العدالة أينما تعرضت للاعتداء.

بعد ذلك تداعت الأفلام العسكرية - الحربية، تلك التي تتناول الحرب كفعل قتال مستمر بين المجموعة العسكرية ورأيها المختلف حيال الواقع، حضوره في هذا الإطار هو حضور الألفية، وهوليوود لا تصنع أفلامها للأقلية، بل للسواد من الناس، وهذه تريد الأثارة وتريد الانتصار ولو كان بعيداً كثيراً عن الواقع.

أفغانستان لم يكن لتتحرر من ذلك الاحتلال لولا تدخل ستالون وتعود للعدوان الروسي. إذ حلت الولايات المتحدة محل الروس (والروس محل سواهم قبلهم) سنة 2001 لتطلب الأمر بضع سنوات قبل أن تجار هوليوود للصراف على أفلام حربية تقع في تلك البلاد.

في الواقع الفيلم الأول الذي عُرض عالمياً حول تلك الحرب لم يكن أميركياً على الإطلاق، بل دنماركياً مهموراً بتوقيع المخرجة سوزان باير ويعنوان «أخوة». لاحقاً كانت هناك حفنة من الأفلام الدنماركية كون الدنمارك شاركت بالمجهود العسكري في أفغانستان من بينها واحد بعنوان «حرب» (2015) لتواييس لندهوم الذي كان أكثر من الفيلم السابق حضوراً في حكايات الحرب ومواقفها.

دخلت هوليوود تلك الحرب تآخر حتى سنة 2007 عندما قام روبرت ردفورد بتحقيق «أسود كحمان» (Lions for Lambs) الذي عرض بالفعل لفضل من المشاهد حول جنديين أميركيين يخوضان قتالاً غير متكافئ في فاشادنا «الموقع» و«الحارس

أفغانستان لم يكن لتتحرر من ذلك الاحتلال لولا تدخل ستالون وتعود للعدوان الروسي. إذ حلت الولايات المتحدة محل الروس (والروس محل سواهم قبلهم) سنة 2001 لتطلب الأمر بضع سنوات قبل أن تجار هوليوود للصراف على أفلام حربية تقع في تلك البلاد.

في الواقع الفيلم الأول الذي عُرض عالمياً حول تلك الحرب لم يكن أميركياً على الإطلاق، بل دنماركياً مهموراً بتوقيع المخرجة سوزان باير ويعنوان «أخوة». لاحقاً كانت هناك حفنة من الأفلام الدنماركية كون الدنمارك شاركت بالمجهود العسكري في أفغانستان من بينها واحد بعنوان «حرب» (2015) لتواييس لندهوم الذي كان أكثر من الفيلم السابق حضوراً في حكايات الحرب ومواقفها.

أفغانستان لم يكن لتتحرر من ذلك الاحتلال لولا تدخل ستالون وتعود للعدوان الروسي. إذ حلت الولايات المتحدة محل الروس (والروس محل سواهم قبلهم) سنة 2001 لتطلب الأمر بضع سنوات قبل أن تجار هوليوود للصراف على أفلام حربية تقع في تلك البلاد.

في الواقع الفيلم الأول الذي عُرض عالمياً حول تلك الحرب لم يكن أميركياً على الإطلاق، بل دنماركياً مهموراً بتوقيع المخرجة سوزان باير ويعنوان «أخوة». لاحقاً كانت هناك حفنة من الأفلام الدنماركية كون الدنمارك شاركت بالمجهود العسكري في أفغانستان من بينها واحد بعنوان «حرب» (2015) لتواييس لندهوم الذي كان أكثر من الفيلم السابق حضوراً في حكايات الحرب ومواقفها.

دخلت هوليوود تلك الحرب تآخر حتى سنة 2007 عندما قام روبرت ردفورد بتحقيق «أسود كحمان» (Lions for Lambs) الذي عرض بالفعل لفضل من المشاهد حول جنديين أميركيين يخوضان قتالاً غير متكافئ في فاشادنا «الموقع» و«الحارس

أفغانستان لم يكن لتتحرر من ذلك الاحتلال لولا تدخل ستالون وتعود للعدوان الروسي. إذ حلت الولايات المتحدة محل الروس (والروس محل سواهم قبلهم) سنة 2001 لتطلب الأمر بضع سنوات قبل أن تجار هوليوود للصراف على أفلام حربية تقع في تلك البلاد.

في الواقع الفيلم الأول الذي عُرض عالمياً حول تلك الحرب لم يكن أميركياً على الإطلاق، بل دنماركياً مهموراً بتوقيع المخرجة سوزان باير ويعنوان «أخوة». لاحقاً كانت هناك حفنة من الأفلام الدنماركية كون الدنمارك شاركت بالمجهود العسكري في أفغانستان من بينها واحد بعنوان «حرب» (2015) لتواييس لندهوم الذي كان أكثر من الفيلم السابق حضوراً في حكايات الحرب ومواقفها.

أفغانستان لم يكن لتتحرر من ذلك الاحتلال لولا تدخل ستالون وتعود للعدوان الروسي. إذ حلت الولايات المتحدة محل الروس (والروس محل سواهم قبلهم) سنة 2001 لتطلب الأمر بضع سنوات قبل أن تجار هوليوود للصراف على أفلام حربية تقع في تلك البلاد.

في الواقع الفيلم الأول الذي عُرض عالمياً حول تلك الحرب لم يكن أميركياً على الإطلاق، بل دنماركياً مهموراً بتوقيع المخرجة سوزان باير ويعنوان «أخوة». لاحقاً كانت هناك حفنة من الأفلام الدنماركية كون الدنمارك شاركت بالمجهود العسكري في أفغانستان من بينها واحد بعنوان «حرب» (2015) لتواييس لندهوم الذي كان أكثر من الفيلم السابق حضوراً في حكايات الحرب ومواقفها.

دخلت هوليوود تلك الحرب تآخر حتى سنة 2007 عندما قام روبرت ردفورد بتحقيق «أسود كحمان» (Lions for Lambs) الذي عرض بالفعل لفضل من المشاهد حول جنديين أميركيين يخوضان قتالاً غير متكافئ في فاشادنا «الموقع» و«الحارس

أفغانستان لم يكن لتتحرر من ذلك الاحتلال لولا تدخل ستالون وتعود للعدوان الروسي. إذ حلت الولايات المتحدة محل الروس (والروس محل سواهم قبلهم) سنة 2001 لتطلب الأمر بضع سنوات قبل أن تجار هوليوود للصراف على أفلام حربية تقع في تلك البلاد.

في الواقع الفيلم الأول الذي عُرض عالمياً حول تلك الحرب لم يكن أميركياً على الإطلاق، بل دنماركياً مهموراً بتوقيع المخرجة سوزان باير ويعنوان «أخوة». لاحقاً كانت هناك حفنة من الأفلام الدنماركية كون الدنمارك شاركت بالمجهود العسكري في أفغانستان من بينها واحد بعنوان «حرب» (2015) لتواييس لندهوم الذي كان أكثر من الفيلم السابق حضوراً في حكايات الحرب ومواقفها.

أفغانستان لم يكن لتتحرر من ذلك الاحتلال لولا تدخل ستالون وتعود للعدوان الروسي. إذ حلت الولايات المتحدة محل الروس (والروس محل سواهم قبلهم) سنة 2001 لتطلب الأمر بضع سنوات قبل أن تجار هوليوود للصراف على أفلام حربية تقع في تلك البلاد.

في الواقع الفيلم الأول الذي عُرض عالمياً حول تلك الحرب لم يكن أميركياً على الإطلاق، بل دنماركياً مهموراً بتوقيع المخرجة سوزان باير ويعنوان «أخوة». لاحقاً كانت هناك حفنة من الأفلام الدنماركية كون الدنمارك شاركت بالمجهود العسكري في أفغانستان من بينها واحد بعنوان «حرب» (2015) لتواييس لندهوم الذي كان أكثر من الفيلم السابق حضوراً في حكايات الحرب ومواقفها.

دخلت هوليوود تلك الحرب تآخر حتى سنة 2007 عندما قام روبرت ردفورد بتحقيق «أسود كحمان» (Lions for Lambs) الذي عرض بالفعل لفضل من المشاهد حول جنديين أميركيين يخوضان قتالاً غير متكافئ في فاشادنا «الموقع» و«الحارس

أفغانستان لم يكن لتتحرر من ذلك الاحتلال لولا تدخل ستالون وتعود للعدوان الروسي. إذ حلت الولايات المتحدة محل الروس (والروس محل سواهم قبلهم) سنة 2001 لتطلب الأمر بضع سنوات قبل أن تجار هوليوود للصراف على أفلام حربية تقع في تلك البلاد.

في الواقع الفيلم الأول الذي عُرض عالمياً حول تلك الحرب لم يكن أميركياً على الإطلاق، بل دنماركياً مهموراً بتوقيع المخرجة سوزان باير ويعنوان «أخوة». لاحقاً كانت هناك حفنة من الأفلام الدنماركية كون الدنمارك شاركت بالمجهود العسكري في أفغانستان من بينها واحد بعنوان «حرب» (2015) لتواييس لندهوم الذي كان أكثر من الفيلم السابق حضوراً في حكايات الحرب ومواقفها.

المشهد

التقد الذي لا يصل

لوس أنجليس، محمد رضا

تصلني رسائل كثيرة من القراء بعضها هنا وأغلبها على «فيسبوك» تطرح أسئلة هي في عداد البيديهيات أحياناً والعموميات الناتجة عن الفقر الشديد في المعرفة والمعلومات.

مثلاً يسألني أحدكم «كيف يمكن أن أصبح مخرجاً جيداً؟»، ويسألني آخر: «كيف ابني شخصية تعجب المشاهدين عندما أكتب السيناريو؟» وذات مرة تعجبت إحدى القارئات من أن كاتب السيناريو يتلقى أجراً.

بعض الزملاء يعتبر أن القارئ كسول وغير جاد في طلب المعرفة. لكن المسألة ليست كسول السائلين بل رغبتهم الحقيقية في المعرفة عبر التوجه لمن يعرف طالباً النصيحة.

هي مسألة محدودة الخيارات بالنسبة لنا: أن نساعد أو لا نساعد.

التشاغل الأكبر لدى معظم النقاد هو نقد الأفلام. هذا طبيعي، لكن البس من الضروري أيضاً فعل المزيد لنشر المعرفة؟ ما هي الثقافة السينمائية إذا لم تكن نشر المعرفة أولاً؟

النقاد هو الوسيط النموذجي بين الفيلم وبين الجمهور، لكن هذا الوسط المثالي لا يعني تجاهل تعميم الأولوجيات بحيث يمكن تطوير ملكية القارئ بكل شيء. هذا دور شاعر منذ عقود وليس اليوم، لذلك لا عجب أن كثيرين يعتقدون أن الناقد يصعد منفرداً وبلا غاية سوى خدمة ذاته.

محمد رضا

تسليته الناقد

★★★★ Elegy of Laurel

- إخراج: دوسان كازاليترا
- مونتيغورو (2021)
- دراما + فانتازيا عروض مهرجان سارايفو

أحد أفضل وأجدر أفلام مسابقة مهرجان سارايفو الذي انتهى في العشرين من هذا الشهر، هو هذا الفيلم الأول لمخرجه دوسان كازاليترا. موهبة تسجل حضورها على نحو جدير بالاهتمام.

هو دراما عائلية فيها استلهام من أجواء أفلام السويدية إنغمار برغمين لكنها أبعد من أن تكون تقليداً أو استنساخاً. بطل هذه الدراما هو فيليب (فرانو لازيتش): بروفسور جامعي في الستينات من عمره يمضي عطلة في فندق سياحي في قلب الطبيعة مع زوجته كاترينا (سافينا جرساك). في أول لحظة لهما وقد وصلا إلى المحطة، بعجاء تجعل كاترينا تنظر إليه في استنكار. يقول وهو يتابع مشهد ترحيب حار لأربعة أشخاص «الموت وباء».

في الفندق ينصرف كل منهما لممارسة الرياضة المختلفة عن رياضة الآخر. حين تجمعهما الكاميرا لا يوجد حوار وما يتوفر منه بائي بارداً.

كاترينا تقرر أنها اكتفت لا من العطلة فقط، بل من زواجها أيضاً. تحاول تغيير رأيها لكنه لا يعرف كيف. الحرارة مفقودة منه في هذا الموقف كما كانت مفقودة منه في حياتهما المشتركة. هو شخص من أولئك الذين لا يعتقدون أنه يمكن لهم أن يخطئوا. نقطة من شرق غرقفها لها وهي تتجعد على طريق العودة.

هذا، وبضعة مشاهد أخرى بعد عودته للمدينة فصل ينتهي بعد نحو 50 دقيقة الفصل الثاني هو لفيليب في زيارة لبيت والدته في منطقة غابات معزولة. هذه بداية فانتازيا غريبة. الأم في مثل سنه أولاً وهناك عنزة تقوده في مشية للادغال لتدله على الطريق. بلا حظ وجود عمال يقطعون الأشجار. يشكو لوالدته.

في اليوم التالي يلتقي بثعبان وودي اللون تنقلب إلى امرأة وتدخل

سنوات السينما



جوزيف كوتن في «الرجل الثالث»

أمامه ويصبح بهما طالبا الهدوء. يستغل هاري تلك اللحظة ويختفي.

اللقاء الثاني بينهما يقع في الفصل النهائي وسيتحول إلى بداية منازلة يحاول فيها هاري قتله ثم الهرب من رجال البوليس في مجاري المدينة. هذا فصل مشاهد يبقى في البال بسبب اختصار المجاري كمواعق أحداث والإبقاء بتحول هاري إلى جرد هارب. وهو يحمل المفادات ذاتها التي عمد إليها المخرج (غير المعروف كناية الفرد وركر في فيلم ينتهي كذلك بمطاردة مجاري عنوانه «سار ليلا» (He Walked by Night) وذلك سنة 1948. حقيقة أن كارول ريد صور «الرجل الثالث» هذا فصل مباشرة بعد انتهاء الحرب جعل الفيلم أحد تلك الأعمال القليلة التي تؤرخ للمدينة في فترة تشابه في دكانتها اختيار المخرج لنوعية التصوير وسوداوية الشخصيات والأماكن. قد يشبهه في تلك الحبكة من بينها «لقاء موجز» لديفيد لين (1945) و«روميو وجولييت» لريناتو كاستيلاني (1954).

القصة المختبسة عن رواية غراهام غرين (أحد رواد الرواية الجاسوسية في تلك الفترة وبعدها)، تتعامل وعالم التجسس في بلد يخرج من الحرب إلى مستقبل غامض. وقد اختار ريد أن يعكس الوضع السياسي الراهن آنذاك وضعت الحرب المستقبلية لما سجدت بعد أن وضعت الحرب أوزارها عن طريق استخدام لقطات من كاميرا مائلة كما لو كان ميلها تعبيراً عن ذلك القدر من اللا استقرار الذي يحيط بالواقع آنذاك

بقى أن أذكر أن الاستعانة بالممثلين جوزيف كوتن وأورسن ولز كان بغية تكرار لقاؤهما السابق في Citizen Kane سنة 1941 الذي أخرج

أمامه ويصبح بهما طالبا الهدوء. يستغل هاري تلك اللحظة ويختفي.

اللقاء الثاني بينهما يقع في الفصل النهائي وسيتحول إلى بداية منازلة يحاول فيها هاري قتله ثم الهرب من رجال البوليس في مجاري المدينة. هذا فصل مشاهد يبقى في البال بسبب اختصار المجاري كمواعق أحداث والإبقاء بتحول هاري إلى جرد هارب. وهو يحمل المفادات ذاتها التي عمد إليها المخرج (غير المعروف كناية الفرد وركر في فيلم ينتهي كذلك بمطاردة مجاري عنوانه «سار ليلا» (He Walked by Night) وذلك سنة 1948. حقيقة أن كارول ريد صور «الرجل الثالث» هذا فصل مباشرة بعد انتهاء الحرب جعل الفيلم أحد تلك الأعمال القليلة التي تؤرخ للمدينة في فترة تشابه في دكانتها اختيار المخرج لنوعية التصوير وسوداوية الشخصيات والأماكن. قد يشبهه في تلك الحبكة من بينها «لقاء موجز» لديفيد لين (1945) و«روميو وجولييت» لريناتو كاستيلاني (1954).

القصة المختبسة عن رواية غراهام غرين (أحد رواد الرواية الجاسوسية في تلك الفترة وبعدها)، تتعامل وعالم التجسس في بلد يخرج من الحرب إلى مستقبل غامض. وقد اختار ريد أن يعكس الوضع السياسي الراهن آنذاك وضعت الحرب المستقبلية لما سجدت بعد أن وضعت الحرب أوزارها عن طريق استخدام لقطات من كاميرا مائلة كما لو كان ميلها تعبيراً عن ذلك القدر من اللا استقرار الذي يحيط بالواقع آنذاك

بقى أن أذكر أن الاستعانة بالممثلين جوزيف كوتن وأورسن ولز كان بغية تكرار لقاؤهما السابق في Citizen Kane سنة 1941 الذي أخرج

أمامه ويصبح بهما طالبا الهدوء. يستغل هاري تلك اللحظة ويختفي.

اللقاء الثاني بينهما يقع في الفصل النهائي وسيتحول إلى بداية منازلة يحاول فيها هاري قتله ثم الهرب من رجال البوليس في مجاري المدينة. هذا فصل مشاهد يبقى في البال بسبب اختصار المجاري كمواعق أحداث والإبقاء بتحول هاري إلى جرد هارب. وهو يحمل المفادات ذاتها التي عمد إليها المخرج (غير المعروف كناية الفرد وركر في فيلم ينتهي كذلك بمطاردة مجاري عنوانه «سار ليلا» (He Walked by Night) وذلك سنة 1948. حقيقة أن كارول ريد صور «الرجل الثالث» هذا فصل مباشرة بعد انتهاء الحرب جعل الفيلم أحد تلك الأعمال القليلة التي تؤرخ للمدينة في فترة تشابه في دكانتها اختيار المخرج لنوعية التصوير وسوداوية الشخصيات والأماكن. قد يشبهه في تلك الحبكة من بينها «لقاء موجز» لديفيد لين (1945) و«روميو وجولييت» لريناتو كاستيلاني (1954).

القصة المختبسة عن رواية غراهام غرين (أحد رواد الرواية الجاسوسية في تلك الفترة وبعدها)، تتعامل وعالم التجسس في بلد يخرج من الحرب إلى مستقبل غامض. وقد اختار ريد أن يعكس الوضع السياسي الراهن آنذاك وضعت الحرب المستقبلية لما سجدت بعد أن وضعت الحرب أوزارها عن طريق استخدام لقطات من كاميرا مائلة كما لو كان ميلها تعبيراً عن ذلك القدر من اللا استقرار الذي يحيط بالواقع آنذاك

بقى أن أذكر أن الاستعانة بالممثلين جوزيف كوتن وأورسن ولز كان بغية تكرار لقاؤهما السابق في Citizen Kane سنة 1941 الذي أخرج

أمامه ويصبح بهما طالبا الهدوء. يستغل هاري تلك اللحظة ويختفي.

اللقاء الثاني بينهما يقع في الفصل النهائي وسيتحول إلى بداية منازلة يحاول فيها هاري قتله ثم الهرب من رجال البوليس في مجاري المدينة. هذا فصل مشاهد يبقى في البال بسبب اختصار المجاري كمواعق أحداث والإبقاء بتحول هاري إلى جرد هارب. وهو يحمل المفادات ذاتها التي عمد إليها المخرج (غير المعروف كناية الفرد وركر في فيلم ينتهي كذلك بمطاردة مجاري عنوانه «سار ليلا» (He Walked by Night) وذلك سنة 1948. حقيقة أن كارول ريد صور «الرجل الثالث» هذا فصل مباشرة بعد انتهاء الحرب جعل الفيلم أحد تلك الأعمال القليلة التي تؤرخ للمدينة في فترة تشابه في دكانتها اختيار المخرج لنوعية التصوير وسوداوية الشخصيات والأماكن. قد يشبهه في تلك الحبكة من بينها «لقاء موجز» لديفيد لين (1945) و«روميو وجولييت» لريناتو كاستيلاني (1954).

القصة المختبسة عن رواية غراهام غرين (أحد رواد الرواية الجاسوسية في تلك الفترة وبعدها)، تتعامل وعالم التجسس في بلد يخرج من الحرب إلى مستقبل غامض. وقد اختار ريد أن يعكس الوضع السياسي الراهن آنذاك وضعت الحرب المستقبلية لما سجدت بعد أن وضعت الحرب أوزارها عن طريق استخدام لقطات من كاميرا مائلة كما لو كان ميلها تعبيراً عن ذلك القدر من اللا استقرار الذي يحيط بالواقع آنذاك

بقى أن أذكر أن الاستعانة بالممثلين جوزيف كوتن وأورسن ولز كان بغية تكرار لقاؤهما السابق في Citizen Kane سنة 1941 الذي أخرج



مشهد من فيلم «مرثاة الغار»

★★★★ Beckett

- إخراج: فرديناندو سييتو فيلمارينو
- الولايات المتحدة (2021)
- تشويق عروض: مهرجان لوكرانو

حب وحنان وكلام رقيق في الدقائق العشر الأولى من الفيلم بين الشاب الأسود بكت (جون ديفيد واشنطن) وصديقه البيضاء أبريل (اليسيا فيكاندر): أميركيان حميميان يسوحان بين آثار اليونان ثم يركبان السيارة في طريق عودتهما إلى الفندق. الوجه الثاني من الفيلم يبدأ هنا: يغفو بكت بينما يقود السيارة ليلاً على الطريق الريفي. تضرب السيارة حافة الطريق بقوة ثم تهوي إلى مستقر لها في منخفض بعيد. هي تموت وهو يخرج بجروح في اليد والراس. انتهى العيد.

«بكت» نوع من أفلام المطاردات يقترض من سينما السبعينات عندما انتشرت بعض الأفلام الأميركية حول أموات الظل الحكومية التي تحيل حياة أبطالها إلى جحيم من السعي للبقاء حياً ضد قوى أكبر شأناً منه. لا يحاول الفيلم تجاوزها. في الواقع هناك ثغرات في الكتابة تلازم العمل منذ سقوط السيارة وحتى مشاهد النهاية، لكن إخراج فيلمارينو كفيل بمعالجة معظمها تبعاً لأفلام نظريات المؤامرة، ليس على المشاهد تصديق ما يدور دائماً لكن التجاوب مع احتمالاته. «بكت» أيضاً أخير بعض القلق حين يأتي الأمر للإبقاء بان حياة الأميركية قد تكون في خطر إذا ما زار دولاً أخرى. هذه الإثارة غير مقصودة بذاتها

★ ضعيفاً ★ وسطاً ★★ جيداً ★★★★★ ممتازاً ★★★★★ تحفة

«الحامات الأفغانيات»... فيلم يوثق رحلة هاربات من «طالبان»



عضوات من فريق الروبوتات الأفغاني يعملن على جهاز تنفس منخفض التكلفة (رويترز)

طلب منها فريق «فيرست غلوبال» في عام 2016 تشكيل فريق من الفتيات الأفغانيات، واجه حينها مهمة صعبة تمثلت في الحصول على تأشيرات للمشاركة في المسابقات الدولية (خاصة إلى الولايات المتحدة)، لكنه نجح منذ ذلك الحين بحسب المؤيدين وأهم المجتمعات العلمية في جميع أنحاء العالم وأنتج كثرات بمهاراتهم ومثابرتهم.

تنبه غرينوالد، المخرج الذي أخرج فيلمي «The Last Race» و«The Blech Effect»، إلى الفريق النسائي الأفغاني خلال مشاركته في برنامج تضمن أسئلة وإجابات عن أحد أفلامه، حين روى أحد الحضور تجربته المبررة لمساعدة الفريق الأفغاني على الهروب من كابل إلى كالمفورييا، بعد رحلة عشن خلالها مخاوف أمنية كبيرة للقدوم إلى الولايات المتحدة.

تابع غرينوالد قائلاً: «لم أكن أعرف الكثير عن الروبوتات، ولم تتضمن تجربتي أشياء ذات نطاق دولي». لكنه عمل سريعا على التعاون مع ميرفي التي كانت تُنتج حينها عملاً فنياً بعنوان «ماذا يحمل لنا الغد؟» الذي يركز على حق النساء والفتيات في التعليم.

بدأ الأثنان التصوير والتسجيل خلال خريف وشتاء 2019، عندما كانت محادثات السلام جارية بين «طالبان» والولايات المتحدة. يقول غرينوالد: «كانت الفتيات وعائلاتهن يشاهدن الأخبار وينتبهن لما يجري، أود أن أقول: من هذا المكان بدأت تتراكم المخاوف».

كان الفريق قلقاً بشأن الانتقال إلى ورشة العمل الخاصة بهنّ خارج هرات، وتضيف مورفي: «لقد شعرت بأنه يتعين عليهنّ إخفاء أنفسهنّ كُنّ قلقن مما يمكن أن يحدث على الطريق. وكان هناك دائماً الخوف من ذلك الجاهل». وأضافت: «هناك شعور لا يُصدق عندما تكون على الأرض في أفغانستان، بأن كل شيء يسير على ما يرام إلى أن تأتي اللحظة التي لا يكون فيها شيء على ما يرام حقاً لديك دائماً شعور بأن أي شيء قد يحدث خطأ في أي لحظة. وهذا هو نوع الضغط الذي كانت

الفتيات يعشنه كل يوم». تلاحظ مورفي أنّ معظم لحظات الحياة في أفغانستان تحدث خلف الجدران، لذلك كنا حريصين جداً على عدم لفت الانتباه عند التصوير، خاصة حول منازلهنّ.

تم التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة و«طالبان»، في فبراير (شباط) 2020، بخصي بأن تسحب الولايات المتحدة وحلفاؤها في «ناتو» جميع القوات في غضون 14 شهراً، شريطة التزام المنظمة بوعدها بوقف الهجمات. أضاف غرينوالد: «عندما فكرت في الكيفية التي سينتهي بها الفيلم، غالباً ما كان ذلك هو التوقع على معاهدة السلام، وكانت الفتيات يقفن بإيحاء مدارس للتعليم خراباً ما تعلمن، ليكون ذلك بداية لعهد جديد في أفغانستان. بيد أنه من المؤكد أن الأمور لم تحدث بهذه الطريقة». ليس بمقدور المرء إلا أن يتكهن بما قد تخبئه الأذن مجموعة رائعة من الشباب، في طريقهم إلى أن يصبحوا عمالاً ومهندسات في أفغانستان.

يقول غرينوالد: «لقد بدا من المستحيل في البداية التفكير بوجود فريق روبوتات مكون من فتيات فقط. لكنهنّ بالفعل تمكنن من النجاح ومناصرة قضايا الفتيات والنساء. كنّ مستعدات ليصبحن الجيل التالي من المهندسات وعمالات الكمبيوتر لحل المشكلات في البلاد، وما زلن على استعداد للقيام بذلك. ولكن لسوء الحظ، على الأقل في الوقت الحالي، لن يحدث ذلك داخل أفغانستان».

* خدمات «تربيين ميديا»

استطردت مورفي في حديثها مجلة «فاريتي»، قائلة: «إنها الحياة والموت في كل ثانية، وكانت لحظات ارتفاع المعنويات وانخفاضها لأصنق»، مشيرة إلى أن جهودها تركز الآن على ثلاث عائلات متبقية، مضيفة أنّ نقل الناس إلى مطار كابل كان أصعب مرحلة في المهمة. استطردت: «أحياناً نقول: لقد نجحنا... نجحنا! سيقفون بوابة المطار، ثم نسمع أن «طالبان» سنفقش الحافلات. لقد كان ذعراً حقيقياً».

يعد فريق الروبوتات الأول من نوعه في أفغانستان، حيث عانت النساء من حكم «طالبان» من عام 1996 إلى عام 2001، حيث كنّ عملياً قيد الإقامة الجبرية، وثُمن عن العمل أو الحصول على قدر من التعليم. يقع مقر مجموعة الفتيات في هرات، ثالث أكبر مدينة في البلاد، وتتألف من نحو 25 فتاة تتراوح أعمارهن بين 12 و18 عاماً. ويُطلق على أعضاء الفريق الأصليين، وبعضهن تخرجن الآن، اسم «الحامات الأفغانيات»، وهنّ محور الفيلم.

يقول غرينوالد: «من المهم أن نذكر أنهنّ نشأن في عالم لم يُسمح فيه للفتيات بركوب الدراجة. لم يُسمح لهنّ بالإبتسام في الأماكن العامة. لكنهنّ سافرن وتمكّنن من رؤية عالم مختلف، وحققن الكثير من التقدم في إدراك ما تعنيه الحرية حقاً. لذا، فإنّ الفكرة الكاملة لدخول «طالبان»، وعودة عقارب الساعة إلى الوراء، بالنسبة لهنّ صعبة علينا جميعاً».

تذكرت مورفي في حديثها مجلة «فاريتي» (Variety) أنّ أعضاء فريق الروبوتات الذي يضم فتيات فقط من أفغانستان، اللاتي فررن من البلاد، في أعقاب استيلاء «طالبان» على السلطة، هنّ موضوع فيلم وثائقي جديد يصور صعود المجموعة لتصبح بطلات قومييات.

تذكرت مورفي في حديثها مجلة «فاريتي» أنّ أعضاء فريق الروبوتات الذي يضم فتيات فقط من أفغانستان، اللاتي فررن من البلاد، في أعقاب استيلاء «طالبان» على السلطة، هنّ موضوع فيلم وثائقي جديد يصور صعود المجموعة لتصبح بطلات قومييات.

نيويورك، الشرق الأوسط

كشفت مجلة فاريتي (Variety) أنّ أعضاء فريق الروبوتات الذي يضم فتيات فقط من أفغانستان، اللاتي فررن من البلاد، في أعقاب استيلاء «طالبان» على السلطة، هنّ موضوع فيلم وثائقي جديد يصور صعود المجموعة لتصبح بطلات قومييات.

استوحى «الحامات الأفغانيات»، من إخراج ديفيد غرينوالد وإنتاج بيث مورفي، القصة من أحداث حقيقية مجموعة ضمت ست فتيات هربن من حكم الجماعة المتشددة، غير أنّ القائمين على العمل قرروا تعليق التصوير، لضمان أمن الشابات وعائلاتهن بعد الفرار من كابل.

تشير بعض المصادر المتنوعة إلى أنّ خساً من الفتيات وعائلاتهن موجودون حالياً في المكسيك، وواحدة بقيت في العاصمة القطرية الدوحة.

في تصريح لمجلة «فاريتي»، قالت إحدى الفتيات الستّ خلال محاولتهن الفرار من أفغانستان: «في الطريق من هرات إلى كابل، كنا مذعورين للغاية. ففي كل ساعة، كان أعضاء «طالبان» يدخلون السيارة ليفحصوها من الداخل. كنت متخفية خلف البرقع في السيارة حتى لا يتعرفوا عليّ. وكان والدي يشعر بقلق كبير على حياتنا التي كانت في خطر».

طوال هذه المحنة، تجاوز فريق «الحاملون الأفغان» المبدع أدوارهن كمجرد شهود يوثقن رحلة لا تُصدق، ليكشفن عن دور أكبر؛ إذ قالت مورفي (موجودة في أفغانستان) إنّها عندما أُطيح بنظام «طالبان» في عام 2001 لم تتباح مكانها طيلة أربعة أيام، عكفت خلالها على العمل جنباً إلى جنب مع القوات الأمريكية الخاصة لإعداد كمية ضخمة من «الوثائق»، لإجلاء 54 فرداً من عائلات الفريق المكون من ستّ فتيات، هؤلاء الأفراد هم الآن يامان، وسيسافرون في النهاية إلى الولايات المتحدة عبر المكسيك.

استطردت مورفي في حديثها مجلة «فاريتي»، قائلة: «إنها الحياة والموت في كل ثانية، وكانت لحظات ارتفاع المعنويات وانخفاضها لأصنق»، مشيرة إلى أن جهودها تركز الآن على ثلاث عائلات متبقية، مضيفة أنّ نقل الناس إلى مطار كابل كان أصعب مرحلة في المهمة. استطردت: «أحياناً نقول: لقد نجحنا... نجحنا! سيقفون بوابة المطار، ثم نسمع أن «طالبان» سنفقش الحافلات. لقد كان ذعراً حقيقياً».

يعد فريق الروبوتات الأول من نوعه في أفغانستان، حيث عانت النساء من حكم «طالبان» من عام 1996 إلى عام 2001، حيث كنّ عملياً قيد الإقامة الجبرية، وثُمن عن العمل أو الحصول على قدر من التعليم. يقع مقر مجموعة الفتيات في هرات، ثالث أكبر مدينة في البلاد، وتتألف من نحو 25 فتاة تتراوح أعمارهن بين 12 و18 عاماً. ويُطلق على أعضاء الفريق الأصليين، وبعضهن تخرجن الآن، اسم «الحامات الأفغانيات»، وهنّ محور الفيلم.

يقول غرينوالد: «من المهم أن نذكر أنهنّ نشأن في عالم لم يُسمح فيه للفتيات بركوب الدراجة. لم يُسمح لهنّ بالإبتسام في الأماكن العامة. لكنهنّ سافرن وتمكّنن من رؤية عالم مختلف، وحققن الكثير من التقدم في إدراك ما تعنيه الحرية حقاً. لذا، فإنّ الفكرة الكاملة لدخول «طالبان»، وعودة عقارب الساعة إلى الوراء، بالنسبة لهنّ صعبة علينا جميعاً».

تذكرت مورفي في حديثها مجلة «فاريتي» أنّ أعضاء فريق الروبوتات الذي يضم فتيات فقط من أفغانستان، اللاتي فررن من البلاد، في أعقاب استيلاء «طالبان» على السلطة، هنّ موضوع فيلم وثائقي جديد يصور صعود المجموعة لتصبح بطلات قومييات.

تذكرت مورفي في حديثها مجلة «فاريتي» أنّ أعضاء فريق الروبوتات الذي يضم فتيات فقط من أفغانستان، اللاتي فررن من البلاد، في أعقاب استيلاء «طالبان» على السلطة، هنّ موضوع فيلم وثائقي جديد يصور صعود المجموعة لتصبح بطلات قومييات.

تطل في «البريئة» بدور «جديد ومختلف»

تقلا شمعون لـ التنريق الأوسط: كفى تشويهاً لصورة لبنان

صديقة البطلة الطريفة التي تظهر غالباً في المسلسلات بصورة نمطية. بنيت فكاهتي خاصة، هذا بعض طبعك؟ تبدين جدية؟ ترد بأنّ نوعها يواجه الصدمة بالدعابة. المهم، إيجاد الجديد، حتى في شخصيات لا تطبات فيها، ولا مواقف نارية. «أعرف كيف أحول الشخصية إلى ما يتجاوز المكتوب على الورق. (قاديا) امرأة فريدة».

كانت في حاجة للإطالة بدور «يزيخ» بعض الشيء حضور «ليلي الضاهر». يعرف الممثلة أينما حلت، وتلمس الحب في الأسفار وأوطان العرب. تابعها في «روبي» بواحد من أنبل أدوارها: «ماما عليا»؛ وفي «جنذور» و«اتهام»... والمسيرة ثرية. إلا أنّ حضورها في «عروس بيروت» كثر الاسم، الكبير أصلاً. ما معيار الاختيارات، بعده؟ «كسر النمطية».

لا تستوقع برغم «الإبهار»، برغم الرهمان الكبير على المسلسل: «إطالاتي لطيفة، ولا أضخم الإساءات». تساءلت كثيراً: «ماذا بعد؟ هل ستعرض أدوار أسمى مكتوبة بجماليّة؟ هل ساجد شخصية بهذه الخصوصية كما في شخصية (ليلي)؟ وبالمساحة ذاتها والمواقف والمقومات؟ من الرائع أن تُمنح فرصة للحب مرة أخرى في عمر الستين. صنف هذه الأدوار نادر. نعم، أخاف؛ لكن الممثل الذي لا يُحبط. طُنت بعد «روبي» أنه الدور الأخير لها بعمقه وبعده. ثم كرت العروض.

من شعاراتها: «الممثل الذي يبني شيئاً من لا شيء. أجتهد بأي دور». تهتم بمن يشاركها الممثلين من دون سدّ الأبواب في وجه أسماء يشككون فريق المسلسل. «بعضهم يضعون شروطاً: ما هنا التحدي: «أردت ألا أشبه

صديقة البطلة الطريفة التي تظهر غالباً في المسلسلات بصورة نمطية. بنيت فكاهتي خاصة، هذا بعض طبعك؟ تبدين جدية؟ ترد بأنّ نوعها يواجه الصدمة بالدعابة. المهم، إيجاد الجديد، حتى في شخصيات لا تطبات فيها، ولا مواقف نارية. «أعرف كيف أحول الشخصية إلى ما يتجاوز المكتوب على الورق. (قاديا) امرأة فريدة».

كانت في حاجة للإطالة بدور «يزيخ» بعض الشيء حضور «ليلي الضاهر». يعرف الممثلة أينما حلت، وتلمس الحب في الأسفار وأوطان العرب. تابعها في «روبي» بواحد من أنبل أدوارها: «ماما عليا»؛ وفي «جنذور» و«اتهام»... والمسيرة ثرية. إلا أنّ حضورها في «عروس بيروت» كثر الاسم، الكبير أصلاً. ما معيار الاختيارات، بعده؟ «كسر النمطية».

لا تستوقع برغم «الإبهار»، برغم الرهمان الكبير على المسلسل: «إطالاتي لطيفة، ولا أضخم الإساءات». تساءلت كثيراً: «ماذا بعد؟ هل ستعرض أدوار أسمى مكتوبة بجماليّة؟ هل ساجد شخصية بهذه الخصوصية كما في شخصية (ليلي)؟ وبالمساحة ذاتها والمواقف والمقومات؟ من الرائع أن تُمنح فرصة للحب مرة أخرى في عمر الستين. صنف هذه الأدوار نادر. نعم، أخاف؛ لكن الممثل الذي لا يُحبط. طُنت بعد «روبي» أنه الدور الأخير لها بعمقه وبعده. ثم كرت العروض.

من شعاراتها: «الممثل الذي يبني شيئاً من لا شيء. أجتهد بأي دور». تهتم بمن يشاركها الممثلين من دون سدّ الأبواب في وجه أسماء يشككون فريق المسلسل. «بعضهم يضعون شروطاً: ما هنا التحدي: «أردت ألا أشبه



الممثلة اللبنانية تقلا شمعون في «البريئة»



تقلا شمعون وكارمن بصبيص في «البريئة»

تجعلها سيدة أعمال، ويعد زواج ولديها، تصنع لنفسها حياة بإيقاعات سليمة. تخفي سرّاً بشكل مفاجئ، لن أفضحه بالطبع (تضحك)». تكشف المزيد: «أنا صديقة البطلة الوقية (كارمن بصبيص) وسندها ضد الظلم. يتحكم حس الفكاهة في الشخصية، وتبشهنه بكونها ليست مأسوية، تقفز فوق الألام وتختطف روح الدعابة تجعلها».

يعرف الجمهور العربي تقلا شمعون الممثلة أينما حلت، وتلمس الحب في الأسفار وأوطان العرب.

معرض قاهري يبسط الفن للجمهور

«شخبة»... لوحات تتقاطع مع الحياة وخلاجات الإنسان



حالة الإنسان المكافح والمجاهد في الحياة أحد موضوعات المعرض (الشرق الأوسط)



لوحات المرأة تعبر عن ذاتية الفنانة (الشرق الأوسط)

والشعور، ولكن بالفن والألوان والخطوط والشخبة نستطيع التعبير بشكل أفضل، حيث بمنحنا ذلك أن ننطلق بحرية دون خجل، وأن نقول ما بداخلنا بمنتهى الأريحية».

عبر أردت إيصاله عبر لوحاتي أن الفن قادر على أن يعبر عما بداخل الإنسان خلال مواقف الحياة المختلفة، وكيف يواكب هذه الحياة، وماذا يقدم فيها، لذا فكل لوحة تتحدث عن تجربة ما، أو تحكي قصة عاشها الإنسان، حيث تتنوع هذه التجارب التي تنقلها وتصورها اللوحات، فمنها ما يتحدث عن الأمل والحاضر والمستقبل، والحوار بين الإنسان والأخر، والثقافة ومخاطبة الفكر، والنشء والتربية والأمومة ومبادئ

المجتمع، والثواب والعقاب والأخرة». أمام هذه الأفكار والمضامين المتعددة لجأت الفنانة إلى أساليب فنية متنوعة لسرد لوحاتها، حيث يجمع المعرض بين المدرسة التعبيرية، والتأثيرية، والتعبيرية السائيرية، والرمزية، والتجريدية، والواقعية، وهو التنوع الذي هدفت به إلى مواكبة كل الدوافع الفنية، فمن لا يجد نفسه في أسلوب فني يمكنه أن يبحث عنها في مدرسة أخرى، حتى يجد الواقع الذي يعيشه. وتوضح ناجح أن المدرسة التعبيرية التأثيرية هي الأقرب لها، وهي الأسلوب الذي يطغى على أكثر لوحات المعرض، وذلك لأنها تعبر بها بشكل أكبر عن حالة الإنسان المكافح والمجاهد

والشعور، ولكن بالفن والألوان والخطوط والشخبة نستطيع التعبير بشكل أفضل، حيث بمنحنا ذلك أن ننطلق بحرية دون خجل، وأن نقول ما بداخلنا بمنتهى الأريحية».

عبر أردت إيصاله عبر لوحاتي أن الفن قادر على أن يعبر عما بداخل الإنسان خلال مواقف الحياة المختلفة، وكيف يواكب هذه الحياة، وماذا يقدم فيها، لذا فكل لوحة تتحدث عن تجربة ما، أو تحكي قصة عاشها الإنسان، حيث تتنوع هذه التجارب التي تنقلها وتصورها اللوحات، فمنها ما يتحدث عن الأمل والحاضر والمستقبل، والحوار بين الإنسان والأخر، والثقافة ومخاطبة الفكر، والنشء والتربية والأمومة ومبادئ

بيروت، فاطمة عبد الله

السبب الأول لقبول تقلا شمعون شخصيتها في مسلسل «البريئة»، هو أنها لا تشبه شخصية العمر: «ليلي الضاهر»، الأمومة ليست في الواجهة، والصلاية تختنق كاستراحة بعد الذروات. يحوم التجديد على شكل هاجس: «شرطي الأساسي للموافقة على دور». من المفارقات أن اسم شخصية البطلة، كارمن بصبيص، في المسلسل، أيضاً «ليلي» تضحك.

بين النجمتين علاقة أمينة على المهنة، يكزسها أولاً صدق الأداء وثانياً فخامة اللقاء في «عروس بيروت». «طبعاً، أخاف»، تخبر «الشرق الأوسط» عن إحساس يسبق كل خطوة؛ وهو خوف منعه التحلل المفرط للمسؤولية ورفض الاكتفاء بنجاح. تنشطها الطبيعة ويجسد هواء الجبل روحها. لها مبدأ في الأزمنة: «نحن أقوياء ونستطيع العبور.

الوطن لك الأهل، أرفح الشهير به». تعتب بمحبة: «ليت الممثل أمين قبسوني لم يخرج بفيديو ليقول ما قاله عن لبنان. في مصر يتخذون إجراءات قاسية عند محاولة المش بس بالوطن. أتوجه إليه باحترام: ليك تحذف الفيديووات وتعذّر».

لا تسائر ولا تتكتم على مضايقات قد تعترضها خلال التصوير. فإن حاول ممثل الانتواء عليها، فلنأ أنه سيحكم سيطرة فردية على المشهد، تضبطه على الفور: «ماذا تفعل؟ سنخسر في النهاية». التمثيل جماعي وعملية تواصل متكاملة: «أقف في المرصد لأي التواء، ولا اسم بحزمير التحايل».

البداية كلاسيكية: حدثنا عن الدور. يطلق «البريئة» في سبتمبر (أيلول) عبر «شاهد»؛ من كتابه مريم نعوم، إخراج رامي حنا، وإنتاج «إيفل فيلم». تصف التريكية بدالرائعة، صورة ونصاً وإنتاجاً، وتختظر رأي الناس: «ماذا عن جديدها، والإضافة؟» اسم الشخصية (قاديا) والدور مختلف. ليست أمًا بمعنى إجابات الأمومة التقليدية. شخصيتها فنانة تشكيلية تضم لجمعية تكافح تهريب الآثار. وفاة زوجها

القاهرة، محمد عجم

تقول ناجح: «أحاول توظيف اللون الأسود في أكثر من مكان، فهو لون راسخ وله قيمة كبيرة، ورغم ذلك نادراً ما يتم استخدامه».

رجال هرولانيوم القديمة أكثر استهلاكاً للسّمك من نساءها



هرولانيوم القديمة ظلت مطمورة تحت رمال بركان فيزوفيو عام 79 بعد الميلاد، ولم تكشف إلا في القرن الثامن عشر

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اكتشف علماء آثار يدرسون رفات ضحايا ثوران بركان فيزوفيو سنة 79 بعد الميلاد أن سكان الساحل في تلك الحقبة كانوا يأكلون السمك أكثر مما يفعل الإيطاليون اليوم، وأن الرجال منهم كانوا أكثر من النساء استهلاكاً لهذا النوع من الطعام الذي كان يعد فاخراً في حينه.

وقد حلل الباحثون تحت إدارة فريق من جامعة يورك أحماساً أمينية مأخوذة من 17 هيكلًا عظمياً لبالغين كُشف عنها النقباب في مدينة هرولانيوم الشاطئية الرومانية التي بقيت مطمورة تحت رمال البركان حتى القرن الثامن عشر.

ومن خلال دراسة نسبة الكربون ونظائر النيتروجين في الأحماس الأمينية وتطبيق نموذج إحصائي، تسنى تمييز فئات الطعام بدقة عالية، وفق ما أفاد الفريق العلمي في الدراسة التي نُشرت في مجلة «ساينس» أدفانسن.

وقد وفرت هرولانيوم «كنوزاً هائلة» من المعلومات أتاحت دراسة الأنظمة الغذائية التي كانت سائدة في تلك الفترة، لأن الكارثة الطبيعية قدمت لحمة أنية عن عادات تلك الحقبة لعلماء الآثار، على ما قالت القيمة الرئيسية على الدراسة سيلفيا سونتشين لوكالة الصحافة الفرنسية.

ومع أن ثوران البركان قضى على هرولانيوم ومدينة بومبي القريبة منها، تمكن معظم السكان من الفرار في الوقت المناسب، على ما قال الأستاذ المحاضر في علم الآثار الحيوية أليفير كريغ الذي شارك في هذه الدراسة. واختار الفريق 11 رجلاً و6 نساء بشكل عشوائي من بين 340 شخصاً لقوا حتفهم على الشاطئ أو تحت منشآت حجرية معدة لإيواء المراكب احتموا فيها.

وقالت سونتشين: «اكتشفنا نسبة كبيرة من الأغذية البحرية في النظام الغذائي لهؤلاء الأشخاص، لا سيما بالمقارنة مع سكان المتوسط المعاصرين».

فهؤلاء كانوا يتناولون نسبة أعلى بثلاث مرات تقريباً من المأكولات البحرية، بالمقارنة مع سكان المنطقة اليوم. واكتشف الفريق أيضاً تفاوتاً ملحوظاً بين الرجال والنساء، فالذكور كانوا يستمدون البروتينات من ثمار البحر بمعدل أعلى بخمسين في المائة من الإناث.

وكان الرجال يستهلكون أيضاً الحبوب أكثر بقليل من النساء، في حين كانت المرأة تستمد البروتينات من المنتجات الحيوانية والخضر والفواكه المزروعة محلياً. ويُعزى هذا الوضع إلى أسباب كثيرة، بحسب فريق العلماء، منها احتمال أن يكون الرجال أكثر انخراطاً في أنشطة الصيد من النساء. كما أن بعض الأسماك، مثل التونة، كانت تعد من المأكولات الفاخرة في المجتمع الروماني وكان الرجال أكثر قدرة على الحصول عليها.

ومن الأسباب الأخرى المطروحة، وجود عدد من المستعبدين في هرولانيوم المعروف عنها أنها كانت منتجياً شاطئياً للخشب، وكانت حظوظ الرجال أعلى في الانعقاد من نير العبودية، وذلك في سن أصغر، ما قد يكون منكمهم من تناول هذا النوع من المأكولات.

«المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» توقع اتفاقية لترخيص المحتوى مع دور نشر وشركات يابانية



شعارا «مانجا العربية» و«المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام»

علمنا العربي، وغياب القنوات الرسمية القانونية لتقديم هذا الفن فإن الوسائل غير القانونية، مثل القرصنة، أصبحت الطرق الوحيدة لنشر هذه الإبداعات الثقافية الهادفة.

يُذكر أنّ «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» كانت قد أعلنت عن إطلاق مشروع «مانجا العربية» في 17 أغسطس (آب) من العام الحالي، في خطوة طموحة تهدف إلى تمكين الأجيال الناشئة وتحفيز خيالهم لصناعة المستقبل، وتصدير الإبداعات السعودية والعربية إلى العالم أجمع. ويتضمن مشروع «مانجا العربية»، الذي يسعى إلى جذب نحو 180 مليون عربي نحو القراءة الترفيهية، إطلاق مجلّتين باللغتين العربية، إحداهما «مانجا العربية للصحافة»، المختصة بصناعة المحتوى مناسب للاعمار ما بين 10 و15 عاماً، والأخرى «مانجا العربية»، المختصة بصناعة المحتوى للثقافات العربية الأكبر من 15 عاماً. وستتاح المجلّتان مجاناً بنسخ مطبوعة شهرية وأخرى إلكترونية أسبوعية عبر تطبيق رقمي خاص (Digital App) لكل منهما.

كما ستسهم الشركة مع المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام في تقديم الأعمال اليابانية للقراء في السعودية والعالم العربي بما يتناسب والثقافة السعودية العربية، كما نسعى لنشر متعة قراءة (المانجا) بشكل أكبر في المستقبل.

ويُنظر في اليابان إلى «المانجا» بوصفها إحدى أقوى فنونها وإنتاجاتها الفكرية والثقافية التي ساعدتها على إعادة بناء هويتها، وتطورها، من خلال غرسها قيم الجدل والعدالة وعدم الاستكانة والاستسلام. ويؤكد عدد من العلماء والباحثين وشخصيات المجتمع في اليابان أن شخصيات «المانجا» وأبطال أفلام الرسوم المتحركة (الأنيمي) كان لها دور كبير في تحفيزهم وتمكينهم من تحقيق النجاحات التي وصلوا إليها.

وفي علمنا العربي، فإن فن «المانجا» يحظى بقاعدة جماهيرية واسعة منذ سنوات، حيث لعبت دوراً مهماً في رسم ملامح طفولتنا من خلال الرسوم المتحركة (الأنيمي) والعبء الفيديو. ونظراً إلى شح المحتوى الإبداعي الهادف في



الدكتور عصام بخاري رئيس تحرير «مانجا العربية» وماسايوكي أوياجي

اتاحت فرصة قراءة أعمالنا لعدد كبير من القراء في المملكة والعالم العربي، وأن تسهم المانجا في تعزيز علاقات الصداقة بين اليابان والمملكة والعالم العربي.

وتحدث ماسايوكي إيباري، عضو مجلس الإدارة التنفيذي في شركة «شونيشا»، قائلاً: «نبارك للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» إطلاق مشروع (مانجا العربية)، وننتقل لكون جزءاً من نشر أول عمل باللغة العربية لشركة (شونيشا)، ونحن سعداء أن تصل أعمالنا لجمهور المانجا في المملكة والعالم العربي، ونسعى دائماً لنشر فن المانجا حول العالم من خلال طرق قانونية».

بإدارته، قال ماسايوكي أوياجي، المسؤول التنفيذي ومدير النشر في شركة «كادوكاوا»، إن «هذه الاتفاقية تؤكد التبادل الثقافي والعلاقات الوثيقة بين اليابان والمملكة والعالم العربي، حيث يمكن لجمع القراء العرب الأناجيا الاستفادة بأعمال المانجا الإبداعية،



الدكتور عصام بخاري رئيس تحرير «مانجا العربية» وماسايوكي أوياجي

ستعمل (مانجا العربية) على تقديم إبداعات المانجا اليابانية بصورة تتوافق والثقافة العربية». بدوره، قال الدكتور عصام بخاري، رئيس تحرير «مانجا العربية»: «قأتى هذه الاتفاقية مع أبرز دور النشر والشركات اليابانية لترخيص محتوى المانجا الياباني، والحصول على حقوق نشره بطريقة قانونية عبر (مانجا العربية)، ولرصد الهوة بين الاهتمام والشغف الكبيرين والمتواصلين بفن المانجا في العالم العربي من جهة، وغياب القنوات القانونية لنشر إبداعاته الثقافية الهادفة من جهة أخرى.

من جانبه، قال ماساتسو هاباشي، عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للإدارة الرقمية في شركة «شوجاكوكان»: «إنها المرة الأولى في تاريخ شركة (شوجاكوكان) التي تحظى فيها بفرصة ترجمة القصص المصورة (المانجا) إلى اللغة العربية. ونحن سعداء بهذه الشراكة مع (المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام) التي

بموجب الاتفاقية الجديدة سيقدّم مشروع «مانجا العربية» محتوى من المانجا الياباني إلى العالم العربي بايدي فريق من المترجمين بين اليابانية والعربية، ونقله إلى العربية من المانجا العربي بايدي فريق من المترجمين بين اليابانية والعربية، وتحريره: لتقدّم فن المانجا للجمهور السعودي والعربي بما يتوافق مع ثقافة مجتمعاتنا وقمماً، وستكون مناسبة ومتاحة لأفراد الأسرة العربية كافة، وحادثة ومشوقة لمختلف الفئات العمرية.

وفي تعليق لها بهذه المناسبة، قالت جيمانا الراشد، الرئيس التنفيذي لـ «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام»: «تحمل هذه الاتفاقية أهمية كبيرة بالنسبة لنا في السعودية والعالم العربي، فبعد توقيع هذه الاتفاقية سيكون لدينا رسمياً لأول مرة في العالم العربي جهة تملك حقوق نقل المانجا اليابانية إلى العالم العربي،

طالبة طب عراقية تتدرب في بلاد الإسكيمو



الطالبة شيما العاني مع زملائها في مدينة همرفيست

ويستخدمون الأبل في ترحالهم. وتجدر الإشارة إلى أنّ القانون النرويجي يحرم أي مساس بالأبل في أثناء تجواله في المدن ويسمح حتى بدخوله ساحات المدارس.

وتتسم المنطقة بشتاء قاس، إذ تكون الساعات مضيئة لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات فقط ومظلمة باقي الوقت، ويتناول السكان الفطور والعشاء والعشاء في الظلام، أما في الصيف فتكون السماء مضيئة لمدة 24 ساعة.

هذا واستشرف الجامعة القطبية في ترومسو ومستشفاه الجامعي على متابعة طلابها في بلاد الإسكيمو عبر القسم الجامعي ومستشفى المدينة، إذ يقوم الأطباء وأساتذة الجامعة بتدريس الطلاب.

وفي أول جولة «طبية» لها استمرت يومين، توجهت المتدربة العراقية نهاية الأسبوع الماضي مع عدد من زملائها إلى مدينة كاراشوك مقر أقوام السامي ومجلسهم التمثيلي، التي تبعد أربع ساعات بالسيارة، للتعرف على السكان الأصليين للبلاد، الذين ينتمون إلى المجموعات العرقية التي تتحدث بلغة تعود إلى عائلة اللغات الفنلندية - الأوغورية التي تنحدر منها لغات سكان فنلندا وإستونيا وهنغاريا.

ويقتصر أفراد السامي أيضاً عبر أراضي السويد وفنلندا وروسيا الانتحادية. ويطلق عليهم الإنجليز صفة «سكان لابلاندا». ويزارون جمع الفرو ويصيرون السمك ويربون الأغنام

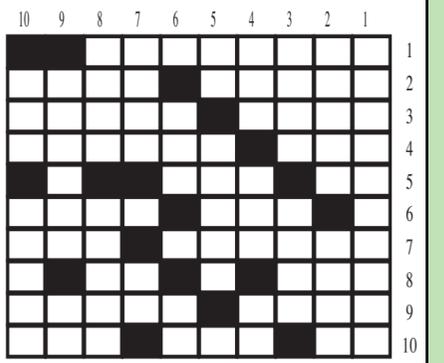
إلى النرويج لتدريس في أعالي القطب. ووفقاً لقواعد التدريس الطبي الجامعي يرسل الطلاب في هذه المرحلة الدراسية إلى مناطق مختلفة من النرويج بنظام القرعة، ووُضعت عليها للعمل في مدينة همرفيست، نحو 1000 كيلومتر شمال الدائرة القطبية، ويبلغ عدد سكانها نحو 11 ألف نسمة. تعد همرفيست، تتعدد سكانها، أعلى مدينة في شمال الأرض جغرافياً، وتعتمد على إنتاج النفط والغاز كمصدر دخل للمدينة. ويوجد فيها مطار صغير يتسع لعدد قليل من المسافرين ويستقبل الطائرات الصغيرة فقط. وحالياً يُبنى مستشفى جديد من المتوقع أن ينتهي بحلول عام 2023.

أوسلو (النرويج) «الشرق الأوسط»

في حدث ربما يعد نادراً، توجهت شيما زباد العاني، الشابة النرويجية من أصل عراقي، وهي طالبة في السنة الخامسة بكلية الطب في «الجامعة القطبية» بمدينة ترومسو الواقعة شمال النرويج، توجهت الأسبوع الماضي إلى أقاصي القطب الشمالي لتدرب على علاج ومتابعة الحالات الصحية للسكان المحليين من أقوام من الإسكيمو، يطلق عليهم اسم «سامي».

وشيما هي البنت الكبرى لطبيب وطبيبة عراقيين هاجرا من العراق للعمل في اليمن القريبة من خط الاستواء، حيث وُلدت في إحدى قرىها، لتهاجر مع والديها

كلمات متقاطعة



- 1- دولة أفريقية.
- 2- علمية مصرية - الثمر الناضج.
- 3- علم مؤنث - تقصير وتعقل.
- 4- مفرد أريف - إمارة أوروبية.
- 5- مقياس أرضي - عسل «بعملة».
- 6- بون - غناد «مكوسة».
- 7- عاصمة اللقبين - خير مطرح.
- 8- وثن - بين اثنين.
- 9- ضد عثمان - الوجه «مكوسة».
- 10- عملة أسبوية - قرض - شك.

الزحل السليلي



- 1- مثل سوري.
- 2- شهر بلادي - صوت الامم.
- 3- مفرد أرغفة - إحدى دول وسط أمريكا الجنوبية.
- 4- متشابهات - علم مذكر - نظير.

سودوكو

	5	4	1					
7		5	8		6			
			2		4			
	1	5		9		4		
3	2		7		9			
	4			5		8		
			3	2				
					7			2

الحل السابق

1	5	6	4	3	2	8	9	7
7	9	3	1	5	8	6	2	4
4	8	2	6	9	7	5	1	3
3	6	7	9	2	5	1	4	8
2	4	5	7	8	1	9	3	6
8	1	9	3	6	4	7	5	2
9	3	4	8	1	6	2	7	5
5	7	8	2	4	9	3	6	1
6	2	1	5	7	3	4	8	9

التعاون

استقبله أول من أمس، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف بن فلاح بن مبارك الجحرف، في مكتبه بمقر الأمانة في الرياض، وبحثاً خلال الاستقبال تعزيز التعاون بين مجلس التعاون وجمهورية موريشيوس في المجالات ذات الاهتمام المشترك.



عبد الله بن راشد الديليوي

• هاني سليم، سفير مصر لدى الجيرو، شهد أول من أمس، حفل مشاركة السفارة في إحياء مئوية الثانية لاستقلال الجيرو، والذي شارك فيه عمدة بلدية ميرافلوريس، وتضمن الحفل افتتاح معرض المجسمات الدائرية السياحية والأثرية المصرية بتقنية الجرافيتي، في الحديقة العامة المركزية بالعاصمة ليما، والذي سيستمر حتى نهاية الشهر المقبل، والقي السفير كلمة أثناء الحفل أكد فيها أهمية البوابة الثقافية والحضارية كمدخل لتعزيز التعاون بين البلدين صاحبي أثنين من أقدم حضارات العالم.

سفير المالكي

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف في حكومة إقليم البنجاب الباكستاني سيد سعيد الحسن شاه، الذي زار سفارة المملكة العربية السعودية في إسلام آباد، وتبادل الجانبان خلال اللقاء الأحاديث الودية وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.



نواف بن سعيد المالكي

• دوروثي شيا، سفيرة أميركا لدى لبنان، استقبلها أول من أمس، البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في الصرح البطريك في قرية الديمان، بقضاء بنبري في محافظة الشمال، وتم البحث خلال اللقاء في مجمل التطورات على الساحة المحلية، لا سيما موضوع تشكيل الحكومة والعمل على تحقيق الإصلاحات الضرورية التي يحتاجها لبنان، وفي ختام الزيارة قدم البطريك عرسة أرز للسفيرة شيا.

• فرناك هارتمان، سفير ألمانيا في القاهرة، استقبله أول من أمس، وزير السياحة والآثار المصري خالد العناني، وذلك ليبحث سبل التعاون المشترك بين البلدين في مجال العمل السياحي والأثري، واستقبل الوزير اللقاء بالترحيب بالسفير وتهنئته على توليه مهام منصبه الجديد بالقاهرة، وتمتئنا له التوفيق، ومؤكداً على عمق العلاقات المصرية الألمانية وتميزها في كافة المجالات وخاصة في مجال العمل السياحي والأثري، وأشار السفير إلى علاقات التعاون المثمرة والفعالة بين البلدين في العديد من المجالات واهتمام بلاده بتعزيز هذا التعاون الدائم.

• شوكت علي سوهدن، سفير جمهورية موريشيوس لدى المملكة العربية السعودية،



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

كيسنجر عن أفغانستان؛ خواء أميركي استراتيجي

الدكتور هنري كيسنجر «شيخ» الدبلوماسية والسياسة الأميركية، كتب رأيه عن الخطوة الكارثية التي أقدمت عليها إدارة الرئيس الأميركي الديمقراطي جو بايدن بالانسحاب الفوضوي من أفغانستان. كيسنجر، في مقالته بمجلة «ذا إيكونوميست»، وصف الانسحاب الأميركي من أفغانستان بـ«التكسة الذاتية التي لا تعوض». وسال: «لماذا تم تصوير التحدي الأساسي في أفغانستان وتقديمه للجمهور كخيار بين السيطرة الكاملة على أفغانستان أو الانسحاب الكامل؟». وتابع: «لقد دخلنا أفغانستان وسط دعم شعبي واسع رد على هجوم القاعدة» على أميركا الذي انطلق من أفغانستان الخاضعة لسيطرة (طالبان). ولكن بينما كانت (طالبان) تقف من البلاد، فقدنا التركيز الاستراتيجي». وذهب مخضرم السياسة الأميركية، أو ثعلبها كما وُصف في السبعينات، إلى أن جهود هذه الإدارة انتهت الآن بما يرقى إلى الانسحاب الأميركي غير المشروط. يعني بعبارة أخرى الفرار المطلق المشين. ماذا عن آثار هذه الهزيمة الفوضوية من كابل وبقيّة البلاد، وفي نفس الوقت، تملّق «طالبان»؟ يقول كيسنجر: «يجب أن ندرك أنه لا توجد أي خطوة استراتيجية دراماتيكية متاحة في المستقبل القريب لتعويض هذه الانتكاسة الذاتية، مثل تقديم التزامات رسمية جديدة في مناطق أخرى. الاندفاع الأميركي من شأنه أن يفاقم خيبة الأمل بين الحلفاء ويشجع الخصوم، ويزرع الارتباك». وأضاف: «لا يمكن لأميركا الهروب من كونها مؤكناً رئيسياً في النظام الدولي بسبب قدراتها وقِيمها التاريخية. ولا يمكن تجنب هذا بالانسحاب». ثمة نقاط أخرى تعرض لها كيسنجر في مقالته ومخطوط تاريخية استحضرها من الوجود الأجنبي في أفغانستان، مثل الوجود البريطاني في منتصف القرن التاسع عشر، وبعده بنحو القرن الوجود الروسي السوفياتي. لكن المهم هنا هو تتبع هذه الآثار الخطيرة من وراء العجبية واللامسؤولية التي فعلتها هذه الإدارة بخصوص الانسحاب من أفغانستان. صحيح أن إدارة ترمب الجمهورية خاطبت «طالبان»، وتحدثت معها بخصوص الانسحاب، وقيل ذلك إدارة أوباما، التي كان بايدين ركناً فيها، فتحت ملف الانسحاب من أفغانستان، لكن كما قالت الناشطة الدولية الإنسانية، والنجمة الهوليوودية الأميركية أنجلينا جولي، لم يتخيل أحد أن يكون مشهد النهاية في أفغانستان بهذه الفوضوية والثرثرة. ما هو دور أميركا مستقبلاً في صون النظام الدولي وترسيخ الاستقرار؟ والأهم كيف يمكن للخطاب الأخلاقي السياسي أن يكون مقنعاً وحقيقياً؟ ونحن نتحدث عن حزب بنسخته الأوبامية فُثِر كثيراً بخطاباته الأخلاقية الإنسانية الليبرالية العالمية.



المثلة الفرنسية جونا بيتاون دو توركهام تقف أمام المصورين للترويج لفيلم «مينس الور 2: لا ريبوت» خلال مهرجان الفيليم الفرانكوفوني في أنغوليم (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

معادن الجواهر

كان محسن العيني كثيراً على السياسة اليمنية، ولذا ما كان يشكل حكومته، حتى يستقيل. وعندما كُف في أوائل السبعينات تشكيل حكومته الثانية، أو الثالثة، في صنعاء، وضعت الخبر في «النهار» تحت عنوان: «اليوم أعلن العيني حكومته... فمضى يستقيل!». وكان ذلك العنوان بداية لصداقة مشرفة لي مع واحد من نبلاء العرب ومن أكثر سياسيينهم ترفعاً. عند غياب الكبار، تختلط المشاعر القومية بالمشاعر الفردية، والمودة التي جمعتني بالدكتور العيني كانت من النوع الذي يثبت تلقائياً. كم من السهل على العرب أن تجمعهم أمة واحدة؛ سواء كانوا من جبال اليمن ومن جبال لبنان. وكم من السهل أن يتقاتلوا فيما بينهم؛ في صنعاء أو بيروت. لكن محسن العيني هرب من كل قتال. وترك المناصب للمتقاتلين عليها. وظل في السياسة من جانباها القومي والفكري والثقافي. ومن ثم ترك اليمن نفسه، وذهب يعيش في القاهرة؛ المنفى العربي المألوف والأليف. لكنه ظل يأتينا إلى بيروت زائراً وعزيزاً. وكان يحرص على السلام على جميع أصدقائه؛ من غسان تويني إلى خير الدين حسيب. ونادراً ما تحدث في السياسات الصغيرة والعابرة. وكم كان كاتم الحزن وهو يرى أحلامه تتفتت من «صنعا» التي وردت هكذا من دون همزتها في قصيدة الإمام الشافعي الشهيرة، وهو في الطريق إليها. لكن السفر طال كثيراً ببعض الوجوه العربية من أهل اليمن. وغابوا بعيداً عن أرض شبابهم. ومنهم ذلك العملاق البهي الأشيب الشعر، أحمد محمد النعمان، الذي خرج أستاذ مدرسة من قريته ذي قار ليصبح «الأستاذ» على مدى البلاد. وعلى مدى البلاد نشر الأستاذ وتلميذه أدب الدماعة والمتعة والرحابة. وكان صعباً أن يصدق المرء أن هذا النوع من الرجال قادم من أرض البراكين، والحروب التي لا تستكين. في هدوئه المطلق، غاب محسن العيني. اعتكف منذ سنين، عندما اقتنع بأن رصاصة الرحمة قد أطلقت على كل أحلامه؛ هو اليتيم الذي قال إن العطف على يتيمه أنقذه من رعي الإبل وخوض قتال القبائل. لكي يطلب العلم في بيروت، ثم القاهرة، حتى عندما قطعت عنه المنحة الدراسية. في غياب مثل هؤلاء المصنوعين من معادن الذهب يحار المرء؛ أيهما أعمق في حزنه: الشخصي الحارق أم القومي المحروق.

إنارة الشوارع العامة تسهم في الحد من عدد الحشرات

الانخفاض في عدد البقريات أكبر تحت الإنارة العامة بمصباحي «ليد» ذات الضوء الأكثر بياضاً والأكثر تشابهاً مع ضوء النهار مقارنة مع لمبات الصوديوم التقليدية «إتش بي إس»، علماً بأن التوجه هو إلى استخدام الأولى نظراً إلى ما تحققه من أداء أفضل في استهلاك الطاقة.

كذلك تؤدي الإنارة إلى إرباك دورة حياتها، إذ تبين من وزن البقريات أن تلك الماخوذة من المناطق المضاءة أثقل. ولاحظ دوغلاس بويين أن الإنارة «تعجل من نمو البقريات إذ نجعلها تنغذى أكثر وأسرع، لكونها تشعر بان الوضع «خطير أو غير مألوف».

يتعدى نحو 10 في المائة. وأوضح أن «التفسير الأرجح هو أن الإناث لا تضع بيضها في المناطق المعرضة للإنارة»، مضيفاً أن سلوكها هذا والهيدرولوجيا في المملكة المتحدة في الغالب، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد هُشنت جميعاً لكون الفارق بهذا الوضوح»، إذ عادي. إنه جديد.

من البقريات من هذه المواقع، بواسطة هن السباحات النباتية وجمع البقريات التي تساقطت منها، أو بواسطة شبكة. وتبين بالتجربة أن عدد البقريات في سباحات التحوط المضاءة أقل بنسبة 47 في المائة في المتوسط مما هو في غيرها، وأدى بنسبة 33 في المائة في الكتل العشبية

وشملت الدراسة ما مجموعه 26 موقعاً مضاءً ليلاً، بينها نباتات تحوط أو كتل عشبية على جانب الطريق، وقارن الباحثون كلاً منها بموقع غير مضاء وغير بعيد، له الخصائص نفسها، من حيث نوعية النباتات والتخطيط المدني وسوى ذلك. وأخذ معود الدراسة عينات

وركن الباحثون في الدراسة التي نشرت بمجلة «ساينس أدفانس»، خصوصاً على بقرات فراشات الليل المعروفة أيضاً بالعث، إذ إن إناها لا تتحرك سوى أمتار قليلة فقط حول مكان فقفسها، ما يسهل تأليا دراسة أعدادها على نطاق محلي جداً، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» كشفت دراسة أجريت في جنوب إنجلترا أن إنارة الشوارع عنصر ضار بالحشرات، إذ لا تقتصر تبعات السلبية على كونها تترك سلوكها، بل قد تسبب أيضاً بالحد مباشرة من عددها.

جهاز يوقف نزيف جروح السكين في دقيقة

لندن: «الشرق الأوسط» فاز شاب يبلغ من العمر 22 عاماً بجائزة لقيامه بتصميم جهاز للمساعدة في وقف النزيف من جروح السكاكين التي يعتقد أنها قد تنقذ مئات الأرواح كل عام، حسب (إسكي نيوز). واخترع جوزيف بنتلي هذه الآداة بعد أن تعرض اثنان من أصدقائه لحوادث متصلة بالسكاكين - وقال إن النموذج الأولي خاصة يمكن أن يكون في مكانه وأن يوقف النزيف في غضون دقيقة. وتسلم جوزيف بنتلي جائزة «جيمس دايسون» البريطانية للعام الحالي عن أداة تهدف إلى مساعدة الشرطة في معالجة جروح السكاكين من خلال منع حدوث فقدان كبير في الدماء انتظاراً لوصول المساعدات الطبية. ويمكن لضحايا الطعنات النزيف حتى الموت في غضون خمس دقائق فقط، لذلك فإن الأولوية هي وقف فقدان المفرط للدماء. ويقول المصمم، وهو خريج تصميم المنتجات من إسكس، أن نموذجه الأولي قد يوقف النزيف في أقل من دقيقة. وقال السيد بنتلي أنه صمم جهازه «ريماكت»، الذي يعني اسمه (Rapid Emergency Actuating Tamponade)، بعد أن تعرض اثنان من أصدقائه لحوادث ذات صلة بالسكين. تقوم هذه الآداة بتضخيم بالون السيليكون القابل للزرع من الدرجة الطبية في مجرى الجرح، مما يملأ التجويف بفعالية ويمنع النزيف الداخلي. وأضاف: «جريمة السكاكين موضوع شخصي بالنسبة لي، فقد تعرض اثنان من أصدقائي لحوادث مرتبطة بالسكين». «ولحسن الحظ لم تكن الحادثتان مميتتين، ولكن غالباً لا تكون هذه هي الحال بالنسبة لآناس كثيرين آخرين. وحفزتني مشاهدة التأثير العميق لهذا المشروع على أصدقائي وعائلاتهم الحارة لإيجاد حل يمكن أن يساعد الآخرين في المستقبل. وقال السيد بنتلي إن الأساليب الحالية لعلاج الجروح مثل التغليف بإحكام مع الشاش، يمكن أن تكون بطيئة وتقنية ومؤلمة للغاية للضحية. وإنجازته يعني أنه سوف يربح جائزة 2000 جنيه إسترليني لتطوير مفهومه كجزء من الجائزة الوطنية وسوف يتقدم إلى المرحلة الدولية من جائزة جيمس دايسون لعام 2021. وقال طبيب في قسم الطوارئ إن التصميم «يمكن أن يكون حلاً مؤثراً» للتعامل مع المراحل المبكرة مثل هذه الإصابات الخطيرة.

حافلات برمائية تبهر سياح باريس



حافلة برمائية تنزل في نهر السين (رويترز)

وتديرها شركة تحمل اسم «كانار دو باري» (بط باريس). وفي واحدة من الجولات هذا الأسبوع استقل الركاب الحافلة في جولة لمشاهدة المعالم التي شملت قوس النصر وبرج إيفل. لكن في وقت لاحق تحولت الحافلة إلى قارب

في باريس ويقول مشغلو هذه الحافلات إن هذه أول مركبة برمائية تحصل على ترخيص لنقل السياحين على الطرق وفي الممرات المائية في مجال إزالة الكربون مباشرة من الهواء، وحسب وكالة الأنباء السباحية منذ الصيف الحالي

تتزلق حافلة بسرعة في نهر السين وتتعد طيور البجع عن طريقها، ويطبق بعض الركاب صرخات، لكن عندما هدا سطح المياه تبين أن الحافلة تنساب بهدوء فوق صفحة النهر في باريس. وتعتبر حافلة برمائية تسير في شوارع المدينة ثم تتحول فجأة إلى قارب سياحي يختر عباب النهر، مصدر جذب للسياح في العاصمة الفرنسية. وقالت جوليا جالو (12 عاماً)، من إيطاليا، قامت بجولة على متن هذه الحافلة هذا الأسبوع: «كان الأمر مختلفاً للغاية عن المعتاد... لكنه كان لطيفاً جداً»، حسب «رويترز».

وتستخدم الحافلات السباحية البرمائية، والمعروفة باسم الببط، منذ أعوام لنقل السياح في مدن أخرى في مختلف أنحاء العالم. وغالباً ما تكون زوارق عسكرية يجري تعديلها. وتصدر بعضها عناوين الصحف في حوادث غرق أو حريق. لكن النوع المستخدم في باريس هو تصميم جديد شيد معظمه

«ألوصوروس» لم يكن مفترساً

القاهرة: حازم بدر «ألوصوروس» حتى دون القيام بأي سلوكيات مفترسة. وخلال الدراسة الجديدة التي نشرت أول من أمس في دورية «إيكولوجيكال مودلنج»، أثبت الباحثان كاميرون باهل، ولويس رويدس، أن سيناريو الاعتماد على الجيف هو الأقرب لطبيعة غذاء «ألوصوروس»، وذلك بسبب بعض الصفات التشريحية التي وفقوها في الدراسة، والتي قالوا إنها تخرجه من فئة الحيوانات المفترسة، ومنها الهشاشة النسبية للججمة كاميرون باهل، ولويس رويدس، من جامعة ولاية يورتلاند، ذهبت إلى أنه ربما حصل على معظم سعراته الحرارية عن طريق البحث عن جثث الحيوانات العاشبة الضخمة التي عاش بجانبها. وكان «ألوصوروس» معاصراً في الزمان والمكان مع بعض أكبر الديناصورات العاشبة التي تم تسجيلها على الإطلاق، ومنها «كامارافور» و«سوبرصور» و«إباتوصور» و«براكيوصور»، وكان يعتبر الأخير على وجه الخصوص أكبر حيوان بري عاش على الإطلاق ويمكن أن يصل طوله إلى 70 قدماً ووزنه 64 طناً. وكان طول «سوبرصور» أكثر من 110 أقدام ووزنه يصل إلى 40 طناً، وبالتالي إذا ماتت هذه الديناصورات العملاقة في المقام الأول لأسباب طبيعية، مثل المرض والجوع والإرهاق، كما هو معتاد في العديد من الحيوانات العاشبة الحديثة، لكانت جثتها وفيرة بما يكفي لغذاء



شركة تزيل الكربون مباشرة من الهواء

السويسرية سوف يدر على عملاق تكنولوجيا المناخ صافي ربح عشرة ملايين دولار على مدار عشر سنوات. ويشار إلى أن «كلايمورك» هي إحدى الشركات الناشئة الرائدة عالمياً في مجال إزالة الكربون مباشرة من الهواء، وحسب وكالة الأنباء الإلمانية (د.ب.أ).

متخصص بارز في الإدارة البيئية لدى «سويس ري». إن الاتفاق لن يساعد شركته في الوصول إلى هدفها بأن تصبح محايدة كربونياً بحلول 2030 فحسب، ولكنه سوف يلهم شركات أخرى لدراسة استخدام تكنولوجيا إزالة الكربون. وتأتي الأنباء بعد أسابيع من إطلاق لجنة الأمم المتحدة

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «سويس ري»، عملاق التأمين السويسري، أنها وقعت أول اتفاق طويل الأمد في العالم لإزالة الكربون مباشرة من الهواء. وذكرت وكالة «بلومبرج» للأنباء، أمس، أن العقد المبرم مع شركة «كلايمورك»